

نَسَبُ سَيِّدِ الْوَسْطَى



مُؤَلِّفُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعُودٍ آلِ خَلَّانِ السَّيِّعِي

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةٍ

السَّيِّعِي زَيْنُ دِينَ نَاصِرٍ الْمُهَاجِرِي

أَمِيرُ قَبِيلَةِ مَلِيحِ سَيِّعِي

نسب سبيع والسهول

فروعها، وتاريخها، وبلادها

**تأليف:
عبد الله بن سعود بن حمد آل خـلـان**

الطبعة الأولى ١٤١٧هـ

© حقوق الطبع محفوظة للمؤلف



المقدمة

قال الله تعالى: ﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم﴾، وقال رسول الله ﷺ: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثرة في المال، منسأة في الأثر»^(١).

قال تعالى: ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله﴾، وقال تعالى: ﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم﴾^(٢).

وجاء في صحيح البخاري أنه سئل رسول الله من أكرم الناس؟ قال: «أتقاهم لله»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فعن معادن العرب تسألونني، الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا»^(٣).

وجاء في صحيح البخاري: أن النبي ﷺ قال: «من ادعى إلى غير أبيه وهو

(١) رواه الحاكم في مستدركه وقال: صحيح على شرط الشيخين (البخاري ومسلم).

(٢) عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطع الله» متفق عليه.

(٣) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (الذي عليه أهل السنة والجماعة: اعتقاد أن جنس العرب أفضل من جنس العجم، وأن قريشاً أفضل العرب، وأن بني هاشم أفضل قريش، وأن رسول الله ﷺ أفضل بني هاشم، وليس فضل العرب ثم قريش ثم بني هاشم بمجرد كون النبي ﷺ منهم وإن كان هذا من الفضل بل هم أنفسهم أفضل، قال أبو محمد الكرمانى صاحب الإمام أحمد: هذا مذهب أئمة العلم وأصحاب الأثر وأهل السنة المعروفين بها والمقتدى بهم فيها، فتعرف للعرب حقها وفضلها وسابقتها ونحبهم لحديث رسول الله ﷺ: «حب العرب إيمان وبغضهم نفاق»، ولا نقول بقول الشعوبية الذين لا يحبون العرب ولا يفرون بفضلهم، فإن قوتهم بدعة وخلاف، ويروون هذا عن الإمام أحمد نفسه، وهو قول عامة أهل العلم...) اهـ، من كلام شيخ الإسلام في اقتضاء الصراط المستقيم.

يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام ، وعليه لعنة الله ، وروى البخاري في صحيحه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول : « ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ، ومن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليشبهه مقعده من النار » (١) .

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد ، إذا سئل أحدهم من أنت ؟ قال : من قرية كذا ، فوالله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء لو يعلم الذي بينه وبينه من دخلة الرحم لردعه عن انتهاكه » (٢) .

وقال رسول الله ﷺ : (نحن بنو النضر بن كنانة » (٣) .

وروى البخاري عن البراء أن رسول الله ﷺ قال :

« أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب » (٤) .

(١) كان سلف الأمة الذين هم قذورتنا حريصين على معرفة الأنساب فقد كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وجابر بن مطعم ، وسعيد بن المسيب ، والزهرى ، والشافعي ، والقاسم بن سلام من أعلم الناس بالأنساب ، وألف في علم الأنساب كثير من كبار العلماء كالزهرى ، وابن الكلبي ، وابن حزم ، وابن عبد البر ، والسيوطي ، وابن قدامة المقدسي وغيرهم من أفاضل العلماء وجلتهم .
(٢) الإسلام يحارب العصبية سواء أكانت عصبية إقليمية أم عرقية أم مذهبية ، قال رسول الله ﷺ : « ليس منا من دعا إلى عصبية ، وليس منا من قاتل على عصبية » ، وجاء في صحيح مسلم أن أبي بن كعب رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ فقال له : هل من العصبية أن يحب الرجل قومه ؟ فقال النبي : لا ، ولكن من العصبية أن ينصر الرجل قومه على الظلم .

(٣) وبما يدل على معرفة رسول الله ﷺ بالأنساب حديث أنس بن مالك عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « خير دور الأنصار : بنو النجار ، ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة ، وفي كل دور الأنصار خير » ، فقال سعد : ما أرى رسول الله ﷺ إلا قد فضل علينا ، فقيل : قد فضلكم على كثير .

(٤) وجاء في صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ قال : « قريش ، والأنصار ، ومزينة ، وجهينة ، وأسلم ، وغفار ، وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله » ، وقال ﷺ : « أنا ابن النبییین » . والذبيحان : إسماعيل ابن إبراهيم وعبد الله بن عبد المطلب .

ومن فوائد علم النسب : تطبيق كثير من الأحكام الشرعية كالمواريث ، والأوقاف ، والوصايا ، والولاية في النكاح ، ومعرفة عاقلة المسلم ، ومن لا يعقل عنه ، ومعرفة ما أمر الله به أن يوصل من ذوي القربى ، ومراعاة كفاءة النسب في الزواج فقد ذكر ﷺ أن من دواعي نكاح المرأة الحسب ، وروى البخاري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «تنكح المرأة لأربع : لما لها ولحسبها ولجمالها ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك» . وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : (لأمنعن ذوات الأحساب إلا من الأكفاء) .

ولهذا فقد عتبنا منذ فترة من الزمن بأنساب قبائل العرب ، ولقد ساءنا ما نجد في بعض مؤلفات الأنساب الحديثة من أخطاء ونقص في أنساب القبائل وخلط في فروعهم ، وهذا ناشئ عن سببين :

الأول : أن الكتب الحديثة بعضها قد نقل أصحابها الأنساب من أناس يجهلون الأنساب وليسوا أهلاً للرواية عنهم ، فجعلوا الفروع أصولاً ، والأصول فروعاً ، فحدث التداخل والاضطراب والنقص والتحريف .

ثانياً : أن بعض الباحثين المعاصرين الذين يكتبون عن القبائل قد وقعوا في هفوات ومزالق عديدة لا تليق بالباحث ، وسبب ذلك أن الباحث ليس من أبناء القبيلة فمعرفة قاصرة ولا يكلف نفسه بالذهاب إلى منازل القبيلة التي يكتب عنها ، فلا يتلقى أنسابها عنها ، بل يقتصر على النقل من الكتب وجمع ما فيها بدون تمييز ومن تلك الكتب ما هو بدرجة الواهي والضعيف الذي لا يليق بالباحث أن يعتمد به أو يلتفت إلى أمثاله فكان كحاطب ليل يجمع الفت والسمين والدرّة والبصرة .

ومن ههنا ظهرت لنا فكرة تأليف كتاب مستقل يختص بقبيلة سبيع والسهول

وحدثنا على ذلك أناس من أبناء هذه القبيلة ونعرفها معرفةً مكنتنا من الاتصال
بمشايخها وشعرائها ورجالها وأخذ أنساب هذه القبيلة مباشرة من أفواههم، كل
عن فرعه الذي ينتمي له حيث إنهم أعلم بأنسابهم من غيرهم، وقوفهم في
نسبهم مقدم على قول غيرهم إذ أهل مكة أدرى بشعابها.

كما أشكر الأستاذ فهاد بن سعد بن مهملان السهلي لما بذله من جهود مشكورة
حيث قام بمراجعة الكتاب والتعلق عليه وتزويدنا بالمعلومات الخاصة بقيته
السهول.

المؤلف

الفصل الأول

- * قبيلة سبيع والسهول
- * بنو عامر بن صعصعة
- * من أيام بني عامر
- * بنو عامر مع الرسول ﷺ
- * الصحابة والولاة من بني عامر بن صعصعة

قبيلة سُبَيْع والسهول

سُبَيْع بن عامر - بضم السين - قبيلة نجدية^(١) من عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

وسبَّع ما برحت باقية في منازل لسلفها بني عامر وهي: رنية^(٢)، والخرمة بوادي تربة^(٣)، وادي المياه^(٤)، وبعض قرى يشة^(٥).

(١) منازل سبيع برنية وما حولها تعد منطقة نجدية، قال البكري: (أعراض نجد: يشة وترج وتباله والمراغة ورنية) «معجم ما استعجم»، وقال الحمداي: (أبيدة ما بين الحرة وناهية) وبها وادٍ عظيم من أعظم أعراض نجد يسمى تربة) / «صفة جزيرة العرب» ص ٣٨٣، والأعراض جمع عرض وهو الوادي المأهول ذو القرى والنخل والمزارع.

(٢) قال الكندي: رنية يسكنها بنو عُقَيْل (بطن من بني عامر)، وعَدُو من منازلهم: يشة وتثليث ويصمبم والعقيق. كلها لعُقَيْل - / (ما اتفق لفظه واختلف مسماه للحازمي في مجلة العرب ج ٣، ٤ ص ٢٩ ص ٢٦٨)، وقال الحمداي: (بلد هلال الواديان رنية وأبيدة) / «صفة جزيرة العرب» ص ١١٩، وأبيدة تسمى اليوم بيده. وذكر عروم السلمي أن رنية ويشة وتثليث ويصمبم وعقيق تمر كلها لعُقَيْل (بطن من بني عامر بن صعصعة) انظر أسماء جبال تهامة وسكانها ص ٤٢١، تحقيق عبد السلام هارون، نواذر المخطوطات.

(٣) قال الأصمعي: تربة وادٍ للضبباب (من بني عامر بن صعصعة) طوله ثلاث ليال ويشاركهم فيه هلال، وعامر بن ربيعة (كلاهما من عامر بن صعصعة)، وفي المثل (عرف بطني بطن تربة) قاله عامر ابن مالك العامري لما غاب عن قومه وعاد إلى تربة وهي أرضه التي ولد بها ألصق بطنه بأرضها فوجد راحة فقال ذلك / (معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٢ ص ٢١).

(٤) قال ياقوت: وادي المياه من أكرم ماء نجد لبني عقيل بن عمرو بن كلاب (من بني عامر) / (معجم البلدان ج ٥، ص ٢٤١).

(٥) يشة: يسكنها من سبيع: بعض المشاعة وبعض الكاحلة والجهوم، وهؤلاء انتقلوا إليها من رنية، ويشة كانت قرى يسكنها بطون من عامر بن صعصعة وهم: بنو هلال، وبنو سُوءة، وبنو عُقَيْل، وبنو كلاب، كل هؤلاء من بني عامر ومعهم غيرهم (معجم البلدان ج ١، ص ٥٢٩).

قال سبيعي قديم العصر:

دار حدها سبع بن عامر حدها وخلها لنسله ودايد
يحدثنا: أبو سنون من صوب بيشه والمروة البيضاء حدود السوكايد
وتحدثنا: الرحيا عن الشام نجيب وتأخذ بها شاته الى جاك قبايد
ويحدثنا من صوب علوا خنائل ومجامع الوديان صوب آل زايد
وقد انحدر إلى العارض بنو عمر وبنو عامر ومليح من سبيع، وهؤلاء يقال
لهم سبيع الحدارية، لأنهم انحدروا من الوديان (وادي رنية والخزومة وما حولها)
وسكنوا الدهناء والصمان ورماحاً وما حولهما.

قال عجران بن شرفي السبيعي (من بني عمر أهل العارض):

دار ولبناهما بضرب بالأسياف يوم كل حامي ورث جده
وقال عبد الله بن شبحان الجبيري السبيعي^(١):

الحفر ورماح خذناه بطعنا من شيوخ^(٢) فعلهم كل حكي به
أنشد الدوشان^(٣) والعجمان عنا والدواسر وحدانا من شبابه^(٤)
وقال عجران بن شرفي السبيعي، يذكر ديار سبيع الأصلية:

يا ابن الإمام إن ديرقي من وراطين^(٥) ولي لابة فيها تضد البوادي
من حد خشم العرق^(٦) للحزم ويمين ومقضيين أطرافها بالحدادي
وأقدم تاريخ رأيته لسبيع عام ٨٦٦ هـ حيث قال ابن بسام في (تحفة المشتاق)

(١) ولد عام ١٣٣٧ هـ في الدهر.

(٢) يقصد آل عريعر الخالدين.

(٣) يقصد مطيراً، وهذا من إطلاق الجزء وإرادة الكل.

(٤) هم عنينة.

(٥) تين: جبل شرق الخزومة وشمال رنية.

(٦) العرق: عرق سبيع يقع شمال رنية بميل نحو الشرق.

أنه في هذه السنة غزا زامل بن جبر ملك الأحساء والقطيف، ومعه جنود كثيرة، وتوجه إلى نجد وصبح آل مغيرة وسبيع وتتابعت بعد ذلك أخبار سبيع.

أما السهول فإحدى قبائل نجد المشهورة، وهي قبيلة تعود في أصولها إلى الشماسات والمشاعبة من سبيع الأعلى أهل رنية من بني عامر بن صعصعة، وقد انحدر السهول من وديان رنية وما حولها إلى عرض شَمّام وبَقُوا فيه فترة من الزمن حيث سيطروا على مساحات كبيرة من هذه المنطقة المعروفة بعرض شَمّام، وفي حوالي القرن الثاني عشر الهجري نزحت قبيلة السهول إلى العارض والمحمل ومسدير، ونزح القبابنة من السهول إلى وادي برك والغيل، رُبِّي من السهول ناس استقروا في رويضة العرض وما حولها والقويعة.

قال أحد شعراء قبيلة السهول يحدد بلاد قبيلته:

لنا ديرة مسماة محتمينها من العرض للدهنا وجنوب نعائم
ديرة بني عمي دماث على الحفا شداد على السرمضا نهار السامم
وقال ابن شرقه السهلي:

أهل ديرة العرض ما يرخصونها وإن أرخص الوادي رجال آل زايد
ديرة سهول تضد الموادي بشلف على شهب سراع الردايد
جنوبيها صباحا وعروى تحدها فالعرض ولنا العارض كلام وكايد
أقوله وأنا من لابة تلطم العدا لي جاء نهار فيه مخطي وصايد
وأقدم تاريخ رأيت للسهول عام ٩٠٢ هـ عندما أغار الدواسر على السهول
وهم على الرويضة بالعرض، فردهم السهول ولم ينالوا شيئا^(١)، وتتابعت بعد ذلك أخبار السهول.

(١) تحفة المشتاق (مخطوط).

وقبيلة السهول تعد مع سبيع الموجودين في العارض قبيلة واحدة رينهر
بعضهم بعضاً ولا يرضون أن يتدخل الأجنبي بينهما، قال بادي بن ديسان
العامري السبيعي^(١)

نرى أهل العارض قديم الزمان إلى قيل منهم قيل : سبعان وسهول
عادتهم يرخون جبل العنان إلى جانبها فيه قاتل ومقتول
ومع أن السهول قبيلة ترجع في نسبها إلى سبيع بن عامر، إلا أنها قبيلة مستقلة
لها قوتها وكيانها الخاص الذي جعلها تستقل مع البقاء على صلة بسبيع بحكم
النسب، والتاريخ دائماً يذكر سبيعاً والسهول متحدتين معاً في المعارك^(١).

جاء في جريدة أم القرى في ٢٠ يونيو ١٩٣٠ م : (ويحيط بالرياض قبيلتان من
قبائل العرب، وهما : قبيلتا السبعان والسهول، وهما من أشد القبائل النجدية في
الحروب).

وعندما قام الشيخ محمد بن عبد الوهاب بدعوته السلفية بمساندة الإمام
محمد بن سعود كانت سبيع والسهول من أوائل قبائل العرب التي سادت
الدعوة، ووقفت بجانبها فكانوا مجاهدين ومخلصين وظلوا كذلك إلى أن وحد
الملك عبد العزيز هذه الجزيرة.

(١) قال الشيخ حمد الجاسر (وعلى ما يقوي القرابة من السهول وسبيع ما ذكره لهجري في كتابه
التعليقات والنوادر) قال : سألت الشُّهْلِيَّ من أبي بكر بن كلاب عن فتخ فقال : هو دخل بالصُّلَيْبِ
إلى جنب فتُح، انتهى، فقد عد الشُّهْلِيَّ من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ومعروف له
أكثر بطون سبيع تنسب إلى عامر بن صعصعة من هوازن، أما دخلا فتاخ وفتح فلا يزالان معروفين في
الدها في شرقهم وليس بالصُّلَيْبِ، وقد تكون رسال الذهب امتدت حتى عطلت جانباً من
الصلب . (٢) . العرب ج ١١، ١٢ ص ٢٨ ص ٨٣٨ وأورد ياقوت الحموي (من أهل القرن السابع
الهجري) في كتابه معجم البلدان مصداقاً عن بني سهل العامريين في نجد فذكر حينها تحدث عن أخطب
أنه جيل في نجد لبني سهل بن أنس بن ربيعة بن كعب وكعب هو كعب بن أبي بكر بن كلاب بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة

وجاء في كتاب شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز اقتباس من عشرين
مقالة نشرت سنة ١٣٤٩ هـ (١٩٣٠ م) في أم القرى عنوانها : كيف قطعت نجد
الطور الرهيب تحدث فيها عن فرق الجند فقال : (ولم يكن في نجد ثكنات
عسكرية ، لأن بلاد نجد كلها - على تلك الطريقة - تؤلف ثكنة ، تضم الرجال
جميعاً وهم أقسام ، لكل قسم منهم طراز خاص ويمكن حصر الأقسام
(تقريباً) بما يأتي :

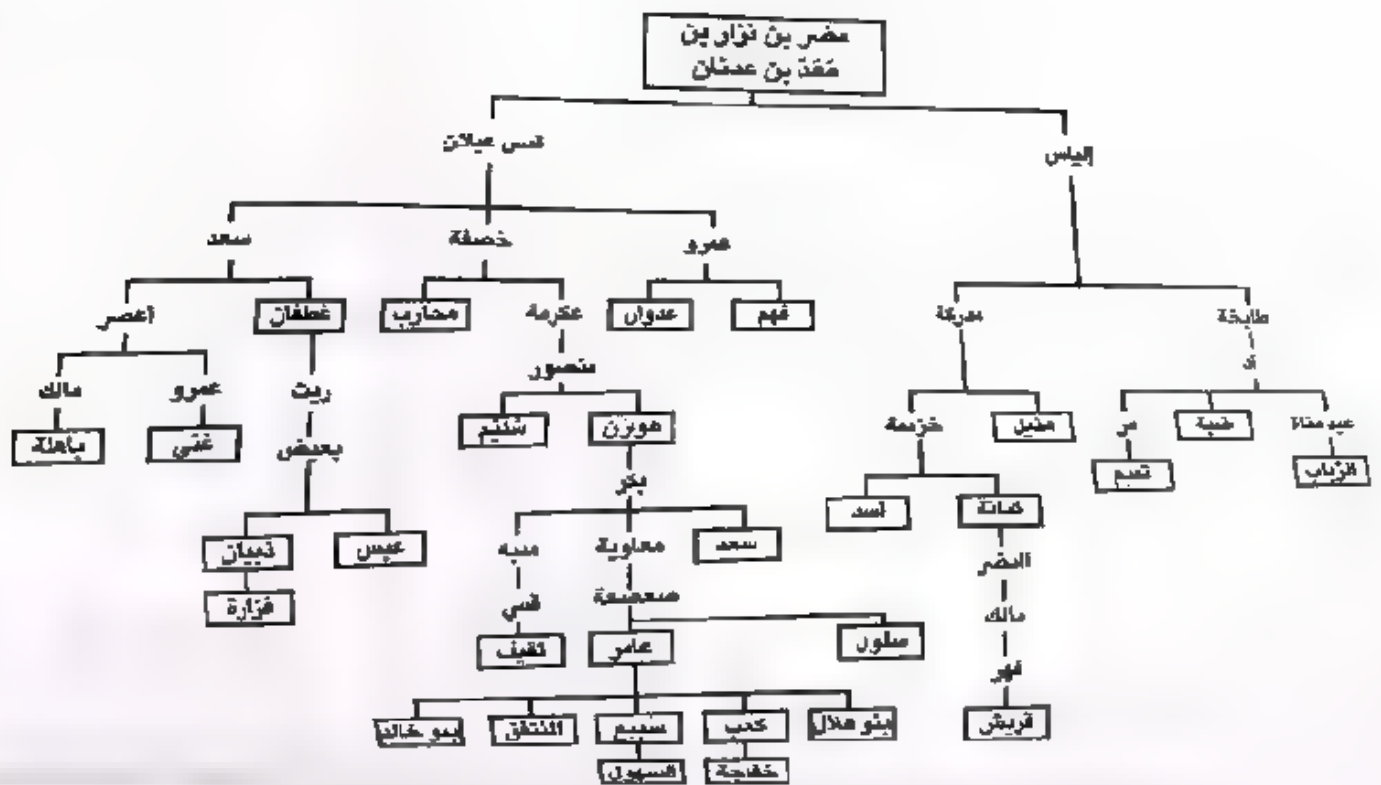
١ - أهل العارض ، وهم اليوم سكان الرياض . وإن كان المقصود بادية
العارض فهم قبائل أمها : سبيع والسهول .

٢ - أهل حواضر المدن .

٣ - أهل الهجر .

٤ - البدو^(١) .

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز/ خير الدين الزركلي ج ١ ص ١٧٨ .



بنو عامر بن صعصعة (١)

- ١ - وهم بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .
وبنو عامر بن صعصعة تفرع منها عدة فروع منها : بنو عُقيل ، وبنو كلاب ، وبنو جعدة ، وبنو هلال (٢) وبنو نمير، وبنو قشير وغيرهم .
٢ - واشتهرت قبائل قيس بن عيلان بأنها من أشد العرب بأساً ونجدة .

قال جرير شاعر بني تميم :
ويعلم من يحارب أن قيساً صناديدُهم لجج غمارُ
وقال دغفل النسابة عندما سئل عن العرب : فاخر بكنانة ، وكائر بتميم ،
وحارب بقيس ففيها الفرسان والأنجاد .

قال جرير مخاطباً الأخطل :
حَمَلْتُ عَلَيْكَ حِمَاةَ قَيْسٍ خَيْلَهَا شَغْنًا عَوَّاسَ تَحْمِلُ الْأَبْطَالَ
مَا زِلْتُ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهَا خَيْلًا تَشْدُ عَلَيْكُمْ وَرَجَالًا
قَيْسٌ وَخَنَدَفٌ إِنْ عُدَّتْ فِعَالُهُمْ خَيْرٌ وَأَكْرَمُ مِنْ أَبِيكَ فَعَالًا
وقال معاوية لدغفل النسابة في حديث طويل بينهما : فأخبرني عن قيس ،
فقال : كانوا لا يفرحون إذا أُدِيلُوا (نُصِرُوا على أعدائهم) ، ولا يجزعون إذا ابتلوا ، ولا
ييخلون إذا سئلوا ، قال فأخبرني عن أشرافهم في الجاهلية ؟

(١) قال حميد الهلالي :
قومي بنو عامر قومٌ أشبرٌ بهم فالأصل مجتمع والفرع منشور
(٢) بنو هلال بن عامر : من أكثر البطون العامرية عدداً انتقل معظمهم إلى شمال إفريقيا .

قال : غطفان بن سعد ، وعامر بن صعصعة ، وسُلَيْم بن منصور .

فأما غطفان . فكانوا كراماً سادة ، وللخميس قادة ، وعن البيض ذادة .

وأما بنو عامر : فكثير سادتهم ، مخشية سطوتهم ، ظاهرة بجدتهم .

وأما بنو سُلَيْم : فكانوا يُذَرِّكُونَ الثَّارَ ، وَيَمْنَعُونَ الجَارَ ، وَيُعْظَمُونَ النارَ (يكبرون نارهم ، وهذا كناية عن الكرم) .

وقال جرير التميمي يمدح قبائل قيس بن عيلان :

ألا إنما قيسٌ نَجَومٌ مضيئةٌ يشق دجى الظلماء بالليل نُورها
تَعَدُّ لقيس من قديم فعالمهم بيوتٌ أواسيها طوالٌ وسورها
فوارسٌ قيس يمنعون حماهم وفيهم جبال العز صعبٌ وعورها
وقيسٌ هم قيسُ الأعنة والقنا وقيسٌ حماة الخيل تدمي نحورها
سليمٌ وذبيانٌ وعبسٌ وعامرٌ حصونٌ إلى عزٍ طوالٍ عمورها
ألم تَرَ قيساً لا يرام لها حمى ويقضي سلطان عليك أميرها
ملوكٌ وأحوالُ الملوكِ وفيهم غيوت الحيا يحياي البلاد مطيرها

وجاء في أخبار الوافدات من النساء على معاوية : قدمت أمامة بنت يزيد بن

الصعق على معاوية ، فقال لها : حدثيني عن هذا الحي من مضر .

فقالت : أما ناحية مضر فهذان الحيان كنانة وأسد ، وأما أظفاره التي يחדش

بها فهذا الحي من قيس ، فقال معاوية : ما تركتم لتميم ؟

قالت : ذلك الكاهل المحمول عليها ، والكرش المأكول فيها .

فقال لها : حدثيني عن قيس قَصْرَه .

قالت : جمجمة قيس غطفان ، وأضراسها من سُلَيْم ، وخيشومها عامر بن صعصعة .

وقال ابن سيادة يفتخر بقيس :

ولو أن قيساً قيسَ عيلانٍ أقسمت على الشمس لم تطلع عليها حجابها
وجاء في العقد الفريد :

أن يزيد بن شيبان التميمي قال : سئلني حاج : ممن أنت ؟ فقلت : من مضر ،
قال : فمن الفرسان أنت أمن من الأرحاء ؟ فعلمت أنه أراد بالفرسان قيساً
وبالأرحاء خندفاً ، فقلت : بل من الأرحاء ، قال : أنت امرؤ من خندف .

وسبب اختصاص قيس عيلان بأنهم الفرسان لأنه خرج منهم فرسان
مشهورون في الجاهلية كعامر بن الطفيل العامري ، وملاعب الأسنة العامري^(١) ،
ودريد بن الصمة الجشمي وعنترة بن شداد العبسي ، والعباس بن مرداس
السلمي الذي يقول :

أكر على الكتيبة لا أبالي أخفي كان فيها أم سواها
وأريد الختوف العامري ، والحارث بن ظالم الديلمي وغيرهم من الفرسان
المشهورين .

وكان بنو عامر بن صعصعة في الجاهلية قوماً لقاحاً لا يدينون للملوك ، بل
هم كثيراً ما يتعرضون للطائم النعمان ويغنمونها ، وعرف العامريون بالأحاس
لتشددهم في دينهم على مذهب قريش .

قال النابغة الجعدي :

وشاركنا قريشاً في نقاهها وفي أنسابها شرك العنـان
بما ولدت نساء بني قريش وما ولدت نساء بني أبان

(١) ملاعب الأسنة : أبو براء عامر بن مالك العامري الذي يقول فيه أوس بن حجر التميمي :
ولاعب أطراف الأسنة عامراً
وفي المثل : أفرس من ملاعب الأسنة .

حيث إن ربيعة بن عامر بن صعصعة تزوج مجد بنت غالب بن فهر القرشي
وهي التي حَسَّتْ بني عامر، (جعلتهم حساً) وفيها يقول لبيد:
سقى قسومي بني مجد وأسقى نَميراً والقبائل من هسلال^(١)
وبنو عامر من أكثر القبائل عدداً، قال أبو عمرو بن العلاء: (جاء الإسلام
وأربعة أحياء قد غلبوا على الناس كثرة: شيبان بن ثعلبة، وجشم بن بكر، وعامر
ابن صعصعة، وحنظلة بن مالك، فلما جاء الإسلام خمد حيان وطما حيان، طما
بنو شيبان وعامر بن صعصعة وخمد جشم وحنظلة^(٢)).

قال جرير:

وَالْحَيَّ قَيْسٌ بِأَعْلَى الْمَجْدِ مَنْزِلَةً فَاسْتَكْرَمُوا مِنْ فُرُوعِ زَنْدُهَا وَارِي
قَوْمِي فَأَصْلَهُمْ أَضْلَى وَفَرْعُهُمْ فَرَعِي وَعَقْدُهُمْ عَقْدِي وَإِمْرَارِي^(٣)
إِنِّي أُنَرُّ مُضَرِّي فِي أَرْوَمَتِهَا لَنْ تَسْتَطِيعَ مُسَامَاتِي وَأُخْطَارِي
جِئْنِي بِمِثْلِ يَمِيٍّ بِذِرِّ لِقَوْمِهِمْ أَوْ مِثْلِ أُسْرَةٍ مَنظُورٍ بَيْنَ سِيَارِ^(٤)
أَزْ عَامِرٍ بِنِ طُفَيْلٍ فِي مُرَكَّبِهِ أَوْ حَارِثٍ يَوْمَ نَادَى الْقَوْمُ يَا حَارِ^(٥)
أَوْ مِثْلِ آلِ زُمَيْرٍ وَالْقَنَا فَصَدَّ وَالْحَيْلُ فِي رَهَجٍ مِنْهَا وَإِعْصَارِ^(٦)
أَوْ حَامِلٍ كَحَصِينٍ حِينَ يَجْمَلُهُ تَهْدُ الْمَرَائِلُ يَحْمِي عَوْرَةَ الْحَارِ^(٧)

(١) جهرة النسب لابن الكلبي / تحقيق ناجي حسن ص ٣٩٤.

(٢) الأنبا على قبائل الرواة لابن عبد البر.

(٣) يريد بعقد الخلف والإمرار: الإحكام.

(٤) بدر بن عمرو الفزاري ومنظور بن سيار من بني فزارة من قيس.

(٥) عامر بن الطفيل العامري والحارث بن ظالم الليثي.

(٦) زهير بن جديمة العبسي، ونصد: مُتَكَمِّر، الواحد: قَصْدَة.

(٧) حصين بن ضمضم صاحب أحمالة الذي ذكره زهير بن أبي سلمى:

لعمري إنَّ نَعْمَ الْحَيَّ جَمْرٌ عَلَيْهِمْ بِمَا لَا يُسْتَوَاتِيهِمْ حُصَيْنٌ بِنِ ضَمْضَمٍ

أَوْ هَاشِمٍ يَوْمَ نَادَى الْخَيْلَ مُعَلِّمَةً^(١) فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ جَرَّارٍ^(٢)
 أَفْنَى الْمُلُوكِ فَاضْحَحُوا حَوْلَهُ جَرَّارًا^(٣) بِصَارِمٍ مِنْ سِيوفِ الْهِنْدِ بَتَّارٍ^(٤)
 أَوْ آلِ شَمِخٍ فَلَا تَأْتِي بِمِثْلِهِمْ لِلْمُعْتَقِينَ وَلَا طُلَّابِ أَوْتَارٍ^(٥)
 إِنَّا لَنَبْلُوَنَّكُمْ سُبُوفًا غَيْرَ مَعْدُودَةٍ فِي كُلِّ مَعْقَدٍ التَّاجِينَ جَبَّارٍ^(٦)

وقال عتيبة بن الحارث اليربوعي التميمي لبسطام بن قيس الشيباني:

لأضعنك في أعز بيتين من مضر، في بني عدي بن جندب (من تميم) أو في
 بني جعفر بن كلاب (من بني عامر).

وقال زهير بن أبي سلمى:

إذا ابتدوت قيس بن عيلان غاية من المجد من يسبق إليها يُسَبِّقُ^(٧)

(١) هاشم بن حرمة الذبياني، معلمة: قد أصحمت بعلامات تعرف بها، والجحفل: الجيش الكثير وشبهه
 بسواد الليل في كثرتة، والجرار الذي يسير رويداً من كثرتة. وفي هاشم يقول القائل:

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمٌ بِنَ حَرْمَلَةٍ يَوْمَ الْبَسَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَمْلَةِ
 وهاشم وأخوه دريد قتلا معاوية بن عمرو أخا عكر والحشاء ثم قتله حُفَافُ بْنُ نَذْبَةَ وَقِيلَ لَصَخَرِ أَهْجِه
 فقال:

نَقُولُ الْإِهْخُو قَسَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَالِي وَأَهْدَاءُ الْخَنَاءِ ثُمَّ مَالِيَا
 (٢) الصارم: السيف القاطع، والتَّار: القطار، وأراد بقوله أَفْنَى الْمُلُوكِ قول القائل في أرجوته:

فَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْسِرَتَهُ يَقْتُلُ خَا السَّلَافِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
 وهذا البيتان يتصلان بالبيتين اللذين قد كتبا.

(٣) شَمِخُ بْنُ مَرَّةٍ، الْمُعْتَقِي، الَّذِي يَطْلُبُ.

(٤) تَبَلَّوْا: نَعَجَرُوا، غَيْرَ مُعَدَّةٍ: أَيِ هِيَ عَتِيفَةٌ، وَعَانَدَ النَّاحِ: الْمَلِكُ

(٥) يُقَالُ قَيْسُ عَيْلَانَ، وَقَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ، قَالَ عُزَيْرَةُ السُّلَمِيَّةُ:

عَيْتَمَ قَيْسُ فَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ غَدَاةً وَفَارِسَهَا تَتَمُونُهُ لَحِيْبُ
 أسماء جبال هامة ومسكنها لعوام بن الأصمخ السلمي.

من أيام بني عامر

(١) يوم بطن عاقل*

أغار خالد بن جعفر العامري على ذبيان - رهط الحارث بن ظالم الدُبَيَّاني - وهم في واد يقال له حراض ، فقتل الرجال حتى أشرف ، والحارث بن ظالم يومئذ صغير؛ وزعموا أن ظالماً أباه هلك في تلك الواقعة من جراح أصابته يومئذ ففسأ الحارث بن ظالم على بُغض خالد ، وزاد ذلك قتل خالد زهير بن جذيمة العسبي ، فكسب خالد عداوة غطفان^(١).

ثم مكث خالد بُرهة من دهره أتى بعدها النعمان^(٢) بن المنذر ملك الحيرة ، فوجد عنده الحارث بن ظالم فأقبل النعمان يسأله ؛ فحسده خالد ، ثم قال للنعمان : أبيت اللعن ! هذ رجلٌ لي عنده يد عظيمة ! قتلت زهير بن جذيمة العسبي سيد غطفان فصار هذا بعد قتله سيدها ! فقال الحارث - غاضباً : سأجزيك على يدك عندي .

ثم إن النعمان دعاهما بعد ذلك ومعهما بعض القوم ، وقدم لهم تمراً ؛ فطفق خالد يأكل ويُلقِي نوى ما يأكل من التمر بين يدي الحارث^(٣) . فلما فرغ القوم قال خالد : أبيت اللعن ! انظر إلى ما بين يدي الحارث من النوى ، فما ترك لنا تمراً

* بطن عاقل : موضع على طريق الحاج من البصرة .

(١) كان زهير بن جذيمة من عسب ، والحارث بن ظالم من دبيان ، وعسب وذيسان : حيان من غطفان من قيس بن عيلان .

(٢) في العقد الفريد : إن وفادة خالد وبقائه بالحارث كان عند الأسود بن المنذر أخيه النعمان ، وفي ابن الأثير : كان لماؤهما عند النعمان بن امرئ القيس .

(٣) عبارة ابن الأثير - وجعل الحارث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين أصابعه من الغضب

إلا أكله ، فقال الحارث : أما أنت فأكلتُ النمر وألقيت السوى ، وأما أنت يا خالد فأكلته بنواه ! فغضب خالد - وكان لا يُنازع - وقال : أتنازعني بالحارث وقد قتلته حاضرتك (١) وتركتك يتيماً في حُجور النساء ؟ فقال الحارث : ذلك يوم لم أشهده ، وأنا مُغرٍ اليوم بمكاني . فقال خالد : فهلا تشكر لي إذ قتلته زهير بن جذيمة وجعلتُك سيِّد غطفان ؟ قال : بلى ، سوف أشكرك على ذلك .

وكان مع خالد ابن أخيه عروة الرحال بن عتبة بن جعفر ، فقال عروة لعمه خالد : ما أردت بكلامك وقد عرفته فتاكاً ! فقال خالد : وما تحوّلني منه ؟ فوالله لو رأيته نائماً ما أبْقَظني (٢) .

ثم إن الحارث بن ظالم ذهب إلى امرأة فشرب عندها ، وقال لها أن تغني :
تعلّم أبيت اللعن أنّي فساتكُ
أخالد قد نبّهتني غير نائم
أعيرتني أن نلت مني فسوارساً
أصابهم الدهرُ الخُشودُ بخثره (٣)
لعلك يوماً أن تنوء بضربة
يغض بها علياً هوازن والنسي

من اليوم أو من بعده بابن جعفر
فلا تأمنن فتكي مدى الدهر واحذر
غداة حُراض مثل حنّان عبقر (٤)
ومن لا يقي الله الحوادث يغش
بكفّ فتى من قومه غير جيدر (٥)
لقاء أبي جَزء بأبيض مبتّر

فبلغ خالد بن جعفر قوله فلم يحفل به . وكان عبد الله بن جمدة - وهو ابن أخت خالد - رجلاً قيس رايماً ، وبلغه قول الحارث ، فأرسل ابنه إلى خالد ، وقال

(١) الحاضر والحاضرة : الحي العظيم ، وهو يريد أهل حاضرتك .
(٢) عبارة العقد الفريد : فما حرج الحارث ، قال الأسود لخالد : ما دعاه إلى أن تتحرش بهذا الكلب وأنت صيفي ؟ فقال له خالد : إنما هو عبد من عبيدي لو وجدني نائماً ما أبْقَظني .
(٣) حراض : واد لذيان رمل الحارث ، وعبقرة : موضع كثير الجن ، ولجان من الجن جمعه جنان .
(٤) الخثر : الغدر .
(٥) الحيدر : القصير .

له : الله وقل له : يا أبا جَرْء ؛ إن الحارث بن ظالم سفيه مَوْتور، فأخفِ مبيتك الليلة فإنه قد غلبه الشراب ، فإن أبيت فاجْعَل رجلاً بحرسك .

فلم يقبل خالد أن يُخفي مبيته ، ولكنه نام وجعل رجلاً بحرسه ، ونام عُروة وابن جعدة دون خالد (١) . ولما أظلم الليل أقبل الحارث حتى انتهى إلى ابن جعدة وعُروة فتعداهما ، ثم أتى قبة خالد فهتك شَرَجَهَا (٢) ومضى إلى خالد أيقظَه ، فلما استيقظ قال له : أتعرفني ؟ قال : أنت الحارث ؟ قال : نَحْذُ جزاء يدك عندي ، وضربه بسيفه فقتله ، ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار .

وانتبه عُروة ، فصاح : وأجوار الملك ! (٣) ثم ذهب إلى باب النعمان فدخل عليه وأخبره الخبر ، فبث الرجال في طلب الحارث ،

قال الحارث : فلما مررت قليلاً خِفْتُ أن أكونَ لم أقتله ، فعدت متنگراً واختلطت بالناس ، ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت أنه مقتول ، وعدت فلحقته بقومي .

ولما رجع الحارث إلى قومه أبوا أن يجروه ، فغضب لذلك قيس بن زهير بن جذيمة العبسي ، وهو الذي قتل خالد بن جعفر أباه ، فأرسل إلى الحارث بهذه الأبيات :

(١) في ابن الأثير: ثم خرج خالد وأخوه إلى قبتهم فشرجاها عبيد ، ونام خالد وعُروة عند رأسه بحرسه .

(٢) الشرح : عرا الخباء والعية ونحو ذلك .

(٣) وسمعت امرأة من بني عامر بقتل خالد ، فشعت جيها ، فقال عبد الله بن جعدة الكلبي :

شقت عليك المامرية جيها أمفأ ومما تبكي عليك صلا
يا حار لو تَهْتَه لوجدته لا طائلاً رعشاً ولا معراً لا
المعزال . من لا رمح له

واغـرونت عيناـي لما أبصرت بالـجـعـفـري وأصبـلت إـبـيـلا
فـلـقـنـن بـخـالـكـم ولـنـحـمـن لـلـظـالـمـن نـكـيـلا

جـَزَاكَ اللهُ خَيْرًا مِنْ حَبْلٍ
 أَرْحَتْ بِهَا جَوْيٌّ وَدَخِيلٌ حَزَنٌ
 كَسَوَتْ الْجَعْفَرِيَّ أَبِي جَزْءٍ^(٢)
 أَبَاتُ بِهِ زَهْرٌ بَنِي بَغِيضٍ^(٣)
 كَشَفَتْ لَهَا الْقَنْسَاعَ وَكَنتُ مِنْ
 فَأَجَابَهُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ:

أَتَانِي عَنْ قُيَيْسِ بْنِ زَهْرٍ
 فَلَمْ يَكُنْ كَمَا قُلْتُمْ لَكُنْتُمْ
 وَلَكِنْ قُلْتُمْ: جَاوَزَ سَوَانَا^(٤)
 وَلَوْ كَانُوا هُمْ قَتَلُوا أَخَاكُمْ
 مَقَالَةً كَاذِبٌ ذَكَرَ التُّبُولَا
 لِقَائِلٍ تَأْرِكُمْ جَزْأً أَصِيلًا
 فَقَدْ جَلَلْتُنَا حَدَثًا جَلِيلًا
 لَمَّا طَرَدُوا الَّذِي قَتَلَ الْقَتِيلَا

(١) التبولة: جمع تيل وهو العداوة.

(٢) أبو جَزْء: كنية خالد بن جعفر.

(٣) هو زهير بن جليمة وينتهي نسبه إلى عس بن بغيس.

(٤) وقد جاور فيها بعد بني نعيم.

(٢) يوم رَحْرَحَان

لما قَتَلَ الحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ الدَّيَّانِي خَالَدَ بْنَ جَعْفَرٍ الْعَامِرِي غَدْرًا عِنْدَ النُّعْمَانِ تَشَاءَ بِهِ قَوْمُهُ بَنُو ذُبْيَانَ ، وَلاَمَوْهُ ، فَكَّرَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ عَلَيْهِ مِثْنَةٌ ، فَهَرَبَ وَتَبَّثَ بِهِ الْبِلَادُ . ثُمَّ لَحِقَ بِتَمِيمٍ وَاسْتَجَارَ بِهِمْ فُجَارُزَهُ ، وَأَبَوْا أَنْ يُسَلِّمُوهُ أَوْ يَرْجُوهُ مِنْ عِنْدِهِمْ ، وَعَلِمَ بِهَذَا بَنُو عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ ، فَخَرَجُوا إِلَيْهِ ، وَفِيهِمْ كَثِيرٌ مِنْ وَجُوهِهُمْ يَزْعَمُهُمُ الْأَخْوَصُ ابْنُ جَعْفَرٍ الْعَامِرِي أَخُو خَالَدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَلَمَّا صَارُوا بِأَدْنَى مِيَاهِ بَنِي دَارِمٍ ^(١) رَأَوْا امْرَأَةً مِنْهُمْ تَجْنِي الْكَمَّاءَ ^(٢) وَمَعَهَا جَمَلٌ لَهَا ، فَأَخَذَهَا رَجُلٌ مِنْهُمْ وَسَأَلَهَا عَنِ الْخَبْرِ ، فَأَخْبَرَتْهُ بِمَكَانِ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ عِنْدَ حَاجِبِ ^(٣) بَنِي زُرَّارَةَ لَتَمِيمِي ، وَمَا وَعَدَهُ مِنْ نَصْرِهِ وَمَنْعَتِهِ .

فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ نَامَ ، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى جَمْلِهَا فَرَكِبَتْهُ ، وَسَارَتْ حَتَّى صَبَّحَتْ بَنِي دَارِمٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَفَصَدَّتْ سَيْدَهُمْ حَاجِبٌ ^(٤) كُنْ زُرَّارَةَ التَّمِيمِي ، فَأَخْبَرَتْهُ الْخَبَرَ ، وَقَالَتْ : أَخَذَنِي أَمْسٍ قَوْمٌ لَا يَرِيدُونَ غَيْرَكَ وَلَا أَعْرِفُهُمْ . قَالَ : أَخْبِرِينِي . أَيُّ قَوْمٍ هُمْ ؟ فَلَمَّا وَصَفَتْهُمْ لِحَاجِبٍ ، قَالَ : أُولَئِكَ بَنُو عَامِرٍ . ثُمَّ أَمَرَهَا حَاجِبٌ فَدَخَلَتْ بَيْتَهَا .

وَدَعَا حَاجِبُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ فَأَخْبَرَهُ بِخَبْرِ الْقَوْمِ ، وَقَالَ : يَا ابْنَ ظَالِمٍ ؛ هَؤُلَاءِ بَنُو عَامِرٍ قَدْ أَتَوْكَ ، فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ ؟ قَالَ الْحَارِثُ : ذَاكَ إِلَيْكَ ؛ فَإِنْ شِئْتَ أَقَمْتُ فَقَاتِلْتُ الْقَوْمَ ، وَإِنْ شِئْتَ تَنَحَّيْتُ ، قَالَ حَاجِبٌ : تَنَحَّ عَنِّي غَيْرَ مَلُومٍ ، فَغَضِبَ .

(١) دَارِمٌ : حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ

(٢) الْكَمَّاءُ : نَهْثُ الْعَقْعِ .

(٣) هُوَ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ .

(٤) رَوَايَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ كَانَ مَعَ زُرَّارَةَ ، وَأَسَدَهُ إِلَى حَاجِبٍ صَاحِبِ الْأَخْيَانِ .

الحارث من ذلك وقال:

لعمري لقد جاورت في حيّ وائل
فأصبحت في حيّ الأراقم^(١) لم يَقل
وقد كان ظني إذ عدلت إليكم
غداة أناسهم تبع في جنوده
فإن تك في عليا هوازن شوكية
وإن يُسلم المراء السزاري جارة
فغضب حاجب فقال:

لعمري أباك الخير يا حار إنني
وقد علم الحيّ المصدّي أنسا
وإننا إذا ما خاف جارا ظلامه
وإن نحيما لم نحارب قبيلة
ولو حاربتنا عامر يا ابن ظالم
ولاشيئنا عليا هوازن أنسا
ولكنني لا أبعث الحرب ظالما
لأننح جاراً من كليب بن وائل
على ذاك كنا في الخطوب الأوائلي
لسنا له ثوب وفاء ونائل
من الناس إلا أولعت بالكواهل
لعضت علينا عامر بالأنامل
سنوطها في دارها بالقبائل
ولم يهتبا لم ألف شحمة آكل

فتنحى الحارث^(٢) لكن بني تميم، ولحق بعروض اليمامة.

ثم أرسل حاجب إلى الرعاء يأمرهم بإحضار الإبل ففعلوا، وأمرهم فحملوا
الأهل والأثقال وساروا نحو بلاد بني بغيض، ولبت هو مع بعض القوم يستظر
بني عامر بن صعصعة.

وأصبح بنو عامر - وقد علموا حال المرأة ومخبرها وهربها - فأسقط في
أيديهم، واجتمعوا يديرون الرأي. قال بعضهم: كأي بالمرأة أتت قومها، فأخبرتهم

(١) الأراقم: حي من تغلب.

(٢) عدس: جد حاجب.

(٣) كذا في الأغاني، وروايه الفائق: أن الحارث قاتل مع بني تميم، ولكن لم يكن له ملاء يذكر

الخبر، فحذروا وأرسلوا أهلهم وأموالهم إلى بلاد بني بغيض، ولباتوا معدين لكم في السلاح. فاركبوا بنا في طلب نعمهم وأموالهم؛ فإنهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا، وننصرف. وركبوا يطلبون ظعن^(١) بني قميم.

فلما أبطأ بنو عامر عن حاجب قال لقومه: إن القوم قد توجهوا إلى ظعنكم وأموالكم، فسيروا إليهم؛ فساروا مجدين حتى التقوا بخرحرحان؛ فافتتلوا قتلاً شديداً، فانتصر بنو عامر، وأسرَ معبد بن زارة، أسره عامر والطفيل ابن مالك ابن جعفر العامري.

فوفد لقيط بن زارة في فدائه^(٢) فقال لهما: لكما عندي مائتا بعير. فقالا: يا أيها نهل؛ أنت سيد الناس، وأخوك معبد سيد مضر، فلا نقبل في الإذية ملك. فأبى أن يزيدهم، فقال لهم: إن أبانا أوصانا ألا نزيد أحداً في ديتنا على مائتي بعير.

فقال معبد للقيط: لا تدعني يا لقيط، فوالله لئن تركتني لا ترائي بعدها أبداً. فقال لقيط: صبراً أبا القعقاع؛ فأين وصية أبينا - لا تؤاكلوا العرب أنفسكم، ولا تزيدوا بفدائكم عن فداء رجل منكم فتدؤب^(٣) بكم ذؤبان العرب - . ورحل لقيط^(٤) عن بني عامر؛ ومنع بنو عامر معبداً عن الماء وضاروه حتى مات هراً^(٥).

(١) الظعن: جمع ظعنة، وهو المودج، سواء أقيه المرأة أم لا، والمراد ههنا الإبل.

(٢) في فداء معبد أقوال كثيرة للرواة، والمثبت ههنا رواية العقدة الفريد.

(٣) ذؤب: خبيث وفساد كالذئب.

(٤) وقد غير لقيط بنهائنه في الفداء أخيه. قال شريح بن الأوصم العامري:

لقيط وأنت أفسر من أجاد ولكن حلمك لا يهتدي

نهدي: اسم موضع.

وقعت بـسرجلك بسوق الفسرا من تهدي الفضائل في معبد

(٥) وفي بعض الروايات: إن معبداً أبى أن يصنع شيئاً أو يشرط حتى مات هراً.

(٣) يوم شغب جبلة

لما نشبت العدوأة بين عبس وذبيان من غطفان في حرب داحس والغبراء ،
خرج بنو عس من ديارهم ، وعلى رأسهم الربيع بن زياد العبسي وأخوه عامر ،
وقيس ابن زهير بن جذيمة ، وفيما هم سائرون قال لهم الربيع : أما والله لأرمين
لعرب بحجرها ، أقصدوا بني عامر .

وساروا حتى نزلوا مضيقاً من وادي بني عامر ، ونزلوا على ربيعة بن شكل
الكمبي العامري - وكان العقد من بني عامر إلى بني كعب^(١) بن ربيعة - فقال
ربيعة بن شكل : يا بني عبس ، شأنكم جليل ، ودخلكم^(٢) الذي يطلب منكم
عظيم ، وأنا والله أعلم أن هذه الحرب أعز حروب ، ما حاربتها العرب قط ،
فأمهلوني حتى أستطلع طلع^(٣) قومي .

وخرج في قوم من بني كعب ، حتى نزلوا على الأحوص بن جعفر العامري ،
فذكروا له من أمر عبس ، فقال الأحوص لربيعة بن شكل : أظلمتكم ظلك ،
وأطعمتكم طعامك ؟ قال : نعم ، قال : قد والله أجرت القوم !

ثم جاء الربيع بن زياد العبسي وقيس بن زهير العبسي إلى الأحوص - وكان
رجلاً شيخاً - فتقدم إليه قيس وأخذ بمجامع ثوبه من وراء فقال : هذا مقام
العائد بك ، قتلتم أبي^(٤) فما أخذت له عقلاً^(٥) ولا قتلت به أحداً ، وقد أتيتك

(١) بنو كعب بطن من بني عامر ومنهم ربيعة بن شكل ولا يزال بنو كعب (الكموب) ذوو شهرة في

الخليج العربي وهم من أشهر قبائل العرب في بلاد فارس .

(٢) الدحل النار

(٣) يقال أطلعت طلع أمري بمعنى أشتت سري

(٤) قتله خالد بن جعفر العامري في يوم النفروات .

(٥) العقل . الدبة .

لُجِيرْنَا . فقال الأحوص : نعم ؛ أنا لك جَارٌ مَّا أُجِيرُ مِنْهُ نَفْسِي .

وكان لقيط بن زرارة سيد بني تميم قد عزم على غزو بني عامر للأخذ بثأر أخيه مَعْدٍ^(١) وبينما هو يتجهز إذ أتاه الخبر بحلف بني عبس وبني عامر . وكان لقيط وجيهاً عند الملوك ، فذهب إلى النعمان بن المنذر يستنجده ، وأطمعه في الغنائم فأحابه ؛ ثم ذهب إلى الحَوْن الكلبي ملك هَجْر ، فقال له : هل لك في قوم قد ملئوا الأرض نَعْمًا وشَاءً ، فترسل معي ابنيك ، فما أصبنا من مال ونسبي فلهما ، وما أصبنا من دم قَلِي ؟ فأجابته الجون إلى ذلك ، وجعل له موعداً رأس الحول .

ثم أرسل إلى كل من كان بينه وبين عبس ثأراً ، يسأله الحول والتظاهر على غزو عبس وعامر ؛ فاجتمع إليه بنو ذبيان لعدواتهم لبني عبس بسبب حرب داحس والغبراء ، وبنو أسد لحلف كان بينهم وبين بني ذبيان .

ولما كان على رأس الحول من يوم رَحْرَحَانَ انهلَّت الجيوش على لقيط : أرسل الجون جيشاً وعليه ابناء عمرو ومعاوية ، وأرسل النعمان جيشاً وعليه أخوه لأمه حَسَّان الكلبي ، وأقبل الخليفان أسد وذبيان وعليهم حِصْن بن حذيفة ، وأقبل شرحبيل بن أخضر في جمع من بني كندة .

وسار بنو تميم في رؤسائهم : حاجب بن زرارة ، ولقيط بن زرارة ، وعمرو بن عمرو ، والحارث بن شهاب ؛ ومعهم أحلافهم ، وتبعهم غُثَاء^(٢) من الناس يريدون الغنيمة ، وتم لهم جمعٌ لم يكن في الجاهلية أكثر منه ؛ فلم تشك العرب في هلاك بني عامر بن صعصعة .

(١) قتله بنو عامر بن صعصعة صبراً يوم رَحْرَحَانَ .

(٢) الغثاء . ما يجيء فوق السيل مما يحمل من الرد وورق الشجر البالي ، يريد أراذل الناس وسقطهم

ولما سمعت بنو عامر بمسيرهم اجتمعوا إلى الأحوص - وهو يومئذ شيخ كبير، قد وقع حاجباه على عينيه، وقد ترك الغزو، غير أنه يدبر أمر الناس، وكان مجرباً حازماً ميمون النقية^(١) فأخبروه بالخبر، فقال لهم الأحوص: قد كبرت فيما أستطيع أن أجيء بالحزم، وقد ذهب الرأي مني؛ ولكن إذا سمعت عرفت، فأجمعوا آراءكم، ثم بيتوا ليلتكم هذه، ثم اغدوا عليّ، فاعرضوا عليّ آراءكم.

ففعّلوا، فلما أصبحوا غدوا عليه، فوضعت له عباءة بفتاته فجلس عليها، ورفع حاجبيه عن عينيه بعصابة، ثم قال: هاتوا ما عندكم، فقال قيس بن زهير العبسي: بات في كنانتي اليوم مائة رأي، فقال له الأحوص: بكفينا منها رأي واحد حازم صليب مُصيب؛ هات فانثُر كنانتك. فجعل يعرض كلّ رأي رآه حتى أنفذ^(٢) فقال له الأحوص: ما أرى أنه بات في كنانتك الليلة رأي واحد.

وعرض الناس آراءهم حتى أنفذوا. فقال: ما اسمع شيئاً، وقد صرتم إليّ؛ اجمعوا أثقالكم وضعفاءكم. ففعّلوا، ثم قال: حَلُّوا ظُعُنكم؛ فحملوها. ثم قال: انطلقوا حتى تعلوا في اليمن^(٣)؛ فإن أدرككم أحد كررتم عليه، وإن أعجزتموهم مضيتم. فسار الناس حتى أتوا وادي نُجَار^(٤) صَحْوَةً.

ثم رثي الناس يرجع بعضهم على بعض، فقال الأحوص: ما هذا؟ قيل: هذا عمرو بن عبد الله العامري، قدم في فتيان من بني عامر يُعَدُّون بمن أجاز بهم، فقال الأحوص: قَدْ مُونٍ، فقد مره حتى وقف عليهم، فقال: ما هذا الذي تصنعون؟ فقال عمرو: أردت أن تفضحنا ونخرجنا هاريين من بلادنا، ونحن أعز

(١) ميمون النقية: محمود المختبر.

(٢) يريد حتى انتهى، ويقال: أنفذ القوم؛ إذا نفذ زادهم أو ما لهم.

(٣) وردت في الأصل اليمن ولعله تحريف.

(٤) نجار: موضع في ديار بني ثيم.

العرب ، وأكثر عدداً وجلداً وأحد شوكة ! تريد أن تجعلنا موالٍ في العرب إذا
خرجت بنا هاربين .

قال : فكيف أفعل وقد جاءنا مالا طاقة لنا به ! فما الرأي ؟ قال : نرجع إلى
شعب جَبَلَة ، فنحز النساء والضعفة والذراري والأموال في رأسه ، ونكسرون في
وسطه فقيه ثمل^(١) فإن أقام من جاءك أسفل أقاموا على - ير ماء ، ولا مقام
لهم ، وإن صعدوا عليك قاتلتهم من فوق رؤوسهم بالحجارة ، فكنت في حِرْز،
وكانوا في غير حِرْز، وكنت على قتالهم أقوى منهم على قتالك قال : هلم والله
الرأي ، فأين كان هذا حين استشرت الناس ؟ قال : إنما جاءني الآن ، فقال
الأحوص للناس : ارجعوا ، فرجعوا . ودخلوا شعب جَبَلَة ، وحصنوا النساء
والذراري والأموال في رأس الجبل ، ومنعوا الإبل عن الماء ، واقتسموا الشعب
بالفِدَاح والقُرْع بين القبائل في شظاياها^(٢) ثم عمي عليهم الخبر ، فصاروا لا
يدرون ما قرب أعدائهم من بُعدهم .

وأقبلت تميم وأسَد وذبيان ولَفْهُم نحو جَبَلَة ، فلقوا في طريقهم كَرِب بن
صفوان السعدي (من تميم) - وكان شريفاً - فقالوا له : ما نَعَكَ أن تسير معنَا
في غزوتنا؟ فقال : أنا مشغول في طلب إبل لي ، فقالوا : لا ، بل تريد أن تُنذر بني
عامر ، ولا نتركك حتى نعطينا عهداً وموثقاً ألا تفعل ؟ فحلف لهم .

ثم خرج عنهم وهو مُغْضِب ، ومضى مُسْرِعاً على فرس له عُزْرِي^(٣) ، حتى إذ
نظر إلى مجلس بني عامر نزل تحت شجرة حيث يرويه ، فأرسلوا إليه يدعونه ،

(١) الثمل : الخصب والماء .

(٢) الشظايا . القطع من رؤوس الجبال .

(٣) فرس عري : لا سرج عليه .

فقال : لست فاعلاً ؛ ولكن إذا رحلت فائتوا منزلي فإن الخبر فيه .

فلما جاءوا منزله ، إذا تراب في صُرة وشوك قد كسر رؤوسه ، وفرق جهته ، وإذا حنظلة موضوعة ، وإذا وطْب معلق فيه لبن ؛ فقال الأحوص : هذا رجل قد أخذت عليه الموائيق ألا يتكلم ، وهو يخبركم أن القوم مثل التراب كثرة ، وأن شوكتهم قليلة ، وجاءتكم بنو حنظلة . انظروا ما في الوطْب ، فاصطَبوه^(١) ، فإذا فيه لبن قارص^(٢) ؟ فقال : القوم منكم على قدر جِلاب اللبن إلى أن يتحزّر .

ثم دعا الأحوص قيس بن زهير العبسي ، فقال له : ما ترى ؟ فإنك تزعم أنه لم يعرض لك أمران إلا وجدت في أحدهما الفرج ؟ فقال قيس : فإذا قد رجعت إلى رأيي فأدخلوا نَعَمكم شُعَبَ جَبَلَة ، ثم اظْمِئْشوها هذه الأيام ولا تُوردوها الماء ، حتى يحمي القوم فإن لقيطاً فيه طيش وسيقتحم الجبل ، وحينئذ اخرجوا عليهم الإبل ، وانخسوها بالسيوف والرماح ، فتخرج مَذَاعِيرُ عِطَاشاً ، فتشغلهم ، وتفرّق جمعهم ؛ واخرجوا أنتم في آثارها ، واشقوا نفوسكم .

فقال الأحوص : نَعَم ما رأيت ؛ وأخذوا براءيه .

وعاد كرب بن صفوان فلقى لقيطاً ، فقال له : أأَنْذَرْتِ القوم ؟ فأعاد الحلف له أنه لم يكلم أحداً منهم ؛ فخلى سبيله ، فقالت له ابنته دختنوس - وكان لقيط يصحبها في غزواته ، ويرجع إلى رأيها : رُدِّي إلى أهلي ، ولا تُعَرِّضْني لعبس وعامر فقد أنذروهم لا محالة ؛ فاستحَقَّقها ، وساء كلامها ، وردّها .

وفيما هم سائرون قابلهم غلام أعسر^(٣) فتشأمت به بنو أسد ، وقال بعضهم

(١) اصطَبوه : أراقوه (مرّ صَبَّ) .

(٢) قارص : حامض .

(٣) الأعسر : الذي يعتمد على يده اليسرى .

لبعض : ارجعوا عنهم ، فرجعوا ، ولم يسر مع لقيط منهم إلا نفر يسير .

ولما وصل بنو قعيم وأخلافهم إلى شعب جبلة حيث بنو عامر وعنيس ، قال الناس للقيط : ما نرى ؟ فقال : أرى أن تصعدوا إليهم ؛ وأقبل لقيط وأصحابه مجترئين ، فأسندوا (١) إلى الجبل حتى ذرّت الشمس ، ثم أخذوا في الصعود . فقالت بنو عامر للأحوص : قد آنوك ، فقال : دعوهم ؛ حتى إذا نضبوا الجبل (٢) وانتشروا فيه ؛ قال الأحوص : حلوا عُقْل الإبل ثم اتبعوا آثارها ، وليُبع كل رجل منكم بعيره حجرين أو ثلاثة .

ففعّلوا ، ثم صاحوا بها فخرجت تحطّم كل شيء مرّت به وخبّطت تمياً ومن معها وانحطوا منهزمين في الجبل حتى السهل ، ولما بلغوا السهل لم يكن لأحد همّة إلا أن يذهب على وجهه ، وجعلت بنو عامر يقتلونهم ، ويصرعونهم بالسيوف في آثارهم ، وانهزموا شر هزيمة .

وجعل لقيط لا يمرّ به أحد من الجيش إلا قال : أنت والله قتلنا ! فجعل يقول :

يا قوم قد أحرقتوني باليوم ولم أقاتل عامراً قبل اليوم
فالיום إذ قاتلتهم فلا لوم تقدموا وقدموني للقوم
ثم ركب لقيط فرسه ، وزجّ بنفسه للعراك ، فطعنه شريح العامري ، وارتث وبه طعنات ، وبقي يوماً ثم مات .

وأما حاجب بن زُرارة فقد ولى منهزماً ، فتبعه زُهَدَم وقيس ابنا حزن العبسيان ، وجعلا يطردهانه ، ويقولان له : استأسر - وقد قدرا عليه - فقال : من أنتم ؟ فقالا :

(١) أسندوا : صعدوا في الجبل .

(٢) أنضبوا الجبل : وصلوا إلى نصفه .

نحن الزَّهْدَمَانُ^(١) فقال : لا أَسْتَأْسر اليوم لمولَيتَين .

وبينما هم كذلك إذا أدركهم مالك ذو الرُّقِيَّة العامري . فقال لحاجب : استأسر، قال : ومن أنت ؟ قال : أنا مالك ذو الرُّقِيَّة . فقال : افعلْ لعمري ، ما أدركتني حتى يَكْدُ أن أكون عبداً ، وألقى إليه رمحاً ، واعتنقه زَهدم فآلفاه عن فرسه . فصاح حاجب : يا غوثاه ! وجعل زَهدم يُراوغ قائم السيف ، فنزل مالك واقتلع زهدما عن حاجب .

فمضى زَهدم وأخوه حتى أتيا قيس بن زهير فقالا : أخذ مالك أسيرنا من أيدينا . فقال : ومن أسيركما ؟ قالوا : حاجب بن زرارة .

فخرج قيس حتى وقف على بني عامر فقال : إن صاحبكم أخذ أسيرنا ، فقالوا : مَنْ صاحبنا ؟ قال : مالك ذو الرُّقِيَّة أخذ حاجبا من الزَّهْدَمِين^(٢) .

فجاءهم مالك فقال : لم آخذه منهما ؛ ولكنه استأسر لي وتركها ؛ فلم يبرحوا حتى حَكَّمُوا حاجباً في ذلك - وهو في بيت ذي الرُّقِيَّة - فقالوا : مَنْ أَسْرَكَ يا حاجب ؟ فقال : أما من ردني عن قَصْدي ومنعني أن أنجو ورأى مني عَوْرَةً فتركها فالزَّهْدَمَانُ^(٣) وأما الذي استأسرتُ له فمالك ؛ فحكموني في نفسي .

فقال له القوم : قد جعلنا إليك الحكم في نفسك ، فقال : أما مالك فله ألف ناقة ، وللزَّهْدَمَان مائة .

وفي ذلك اليوم قامت دختنوس ترثي أبها لقيط بن زرارة :
بَكَرَ النِّعْمُ بِخَيْرِ خَنْدَفَ كَهْلُهَا وَشَبَابُهَا^(٢)
وَبَخِيرُهَا نَسْبُهَا إِذَا عُدَّتْ إِلَى أَنْسَابِهَا^(٣)

(١) الزَّهْدَمَان : زهدم وقيس ، كما في اللسان .

(٢) بكر : أتى باكراً . وخندف : أم مدركة بن إلياس ، وإليها تنسب قذائل من مضر ، ومنها تميم .

(٣) رواية ابن الأثير : وأتمها نسباً إذا رجعت إلى أنساب .

وَأَضْرَمَهَا لِعَمَدٍ وَهِيَ (١)
 وَفَرَّعَهَا وَنَجَّيَهَا (٢)
 وَرَئِيسَهَا عِنْدَ الْمَلِكِ
 فَزَرَعَ عَمُودًا لِلْعَشِيرَةِ
 فَمَعَاوِلُهَا وَبَحُوطُهَا (٣)
 وَبَطْنُهَا مَوَاطِنٌ لِلْعَمَدِ
 فَعَلَّ الْمَدْلُ مِنَ الْأَسَدِ (٤)
 كَالْكُوكَبِ الدَّرِيِّ فِي الظُّلَمِ
 عَثَّ الْأَغْبَرُ بِهِ وَكَـ (٥)
 وَأَفْكَّتْهَا لِسِرْقَاسِيهَا (٦)
 فِي الْمَطْبَقَاتِ وَنَسَابِيهَا (٧)
 وَكَوْكَ وَزَيْنَ يَوْمٍ خِطَابِيهَا
 سِرَّةً رَافِعَةً لِنَصَابِيهَا (٨)
 وَيُذَبُّ عَنْ أَحْسَابِيهَا (٩)
 وَكَوْكَانٌ لَا يَمْشِي بِهَا (١٠)
 دَلْحِنِيهَا وَتَبْنَابِيهَا (١١)
 نِصْلَاءٌ لَا يَخْفَى بِهَا (١٢)
 لَمْلَمٌ مَنِيَّةٌ لِكِتَابِيهَا (١٣)

وقال جرير في هذا اليوم :

وَيَوْمَ الصَّفَا كُتِمَ عِيدًا لِعَامِرٍ
 وَيَوْمَ الصَّفَا : يَوْمُ جَبَلَةٍ .

وقال المُعْتَرِ البارقي يمدح بني عامر:
 مَعَاوِيَةُ بْنُ الْجَوْنِ (ذِيانُ) حَوْلَهُ
 وَقَدْ زَحَفَتْ (دُودَانُ) تَبْغِي لِنَارِهَا
 وَقَدْ جَمَعُوا جَمْعًا كَأَنَّ زُهْمَاءَ
 أَظْنَ سِرَاةَ الْقَوْمِ أَنْ لَنْ يُقَاتِلُوا
 وَحَسَانُ فِي جَمْعِ (الرَّيَابِ) مَكَائِرُ
 وَجَاشَتْ (عَمِيمٌ) كَالْفَحُولِ تَخَاطَرُ
 جَرَادٌ هَفَا فِي قَبْوَةِ مَتَطَابِرُ
 إِذَا دُعِيَتْ بِالسَّفْحِ (عَبْسُ) وَ(عَامِرُ)

(١) أي أنه يحرق رقاب قومه من الأسر.

(٢) القريع : السيد، وأصله الغالب في المقارعة . والمطبات : الشدايد، والسنون المحذبة، وناب القوم : سيدهم.

(٣) العرع : الابن . والعمود : السند.

(٤) ذب عن الأمر : دافع عنه .

(٥) قريد أنه يتعقب آثار العدو في ماله لم يعود أن يجري فيها .

(٦) المدل : الرائق من نفسه . والحين : بفتح الحاء - هو الهلاك، والتساب : العساد.

(٧) الدرري : الشبيه بالدرة .

(٨) الأغبر : السيد، تكنى به عن قاتل لقيط وهو شريح بن الأحوص، وكتابها : إبانها ووقفها، كما قال تعالى :

﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾

(٤) يوم السلان.

كان بنو عامر بن صعصعة في الجاهلية قوماً حُسنًا^(١) لِقَاحًا^(٢)، فلما ملك النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام لطيمة^(٣) الثُبَاع بعكاظ، فتعرض لها بنو عامر يوماً.

فغضب النعمان، فبعث إلى وبرة الكلبي، أخيه لأمه، وبعث إلى صنائعه^(٤) ووضائعه^(٥) وأرسل إلى بني ضبة بن أد وغيرهم من الرِّبَاب وتميم، فأجابوه، وأتاه ضرار بن عمرو الضبي في تسعة من بنيهِ كلُّهم فوارس، ومعه جيش بن دلف - وكان فارساً شجاعاً - واجتمعوا في جيش عظيم.

وجَهَّز النعمان معهم عيراً، وأمرهم بتسييرها، وقال لهم: إذا فرغتم من عكاظ، وانسلخت الأشهر الحرم^(٦) فاقصدوا بني عامر؛ فإنهم قريبٌ مِنّوحي السلان.

فخرجوا وكنموأمرهم، وقالوا: خرجنا لئلا يعرض أحدٌ للطيمة الملك. فلما فرغ الناس من عكاظ علمت قريش بحالهم، فأرسل عبد الله بن جدعان^(٧) رجلاً إلى بني عامر يُعلمهم الخبر، فسار إليهم وأخبرهم خبرهم، فحذروا وتميئوا

لبنِي عامر على النعمان بن المنذر، والسلان في الأصل بطون من الأرض عامضة ذات شجر، ثم سميت بها بعض المواطن.

(١) الحُسن: المتشددون في دينهم المتحمسون.

(٢) اللقاح: الذين لا يدينون للملوك.

(٣) الطيمة: عير تحمل المسك.

(٤) الصنائع: جماعة كانوا يتخون كالحرس لا يخرجون باب الملك.

(٥) الوضائع: ألف رجل من القريش يستبدلون بمثلهم كل سنة.

(٦) الأشهر الحرم: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب.

(٧) عبد الله بن جدعان القرشي، كان من مشاهير الأخوادم هو ابن عم عائشة زوج الرسول ﷺ وأحبابه في الكرم كثيرة.

للحرب ، وتحرزوا ووضعوا العيون ، وجاءوا وعليهم عامر بن مالك ملاعب
الأسنة ، وأقبل الجيش فالتقوا بالسلائن ، واقتتلوا قتالاً شديداً .

وبينما هم يقتتلون إذ نظر يزيد ابن عمرو العامري إلى وبيرة الكلبي أخي
النعمان ، فأعجبه هيئته ، فحمل عليه وأسره ، فلم صار في أيدي بني عامر فم
الجيش بالهزيمة ، فنهاهم ضرار بن عمرو الضبي ، وقام بأمر الناس ، فقاتل هو
وبنوه قتالاً شديداً .

فلما رآه أبو براء عامر بن مالك وما يصنع ببني عامر هو وبنوه حمل عليه -
وكان أبو براء رجلاً شديداً الساعد - فلما حمل على ضرار اقتتلا ؛ فسقط ضرار إلى
الأرض ، وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب ، وكان شيخاً ، فلما ركب قال : من
مرة بنوه ساءتة نفسه .

ثم جعل أبو براء يلح على ضرار طمعاً في فدايته ، وجعل بنوه يحمونه ، فلما رأى
ذلك أبو براء قل له : لتموتن أو لأموتن دونك ، فأجاني على رجل له فداء ، فأومأ
ضرار إلى حبيش بن دلف - وكان سيداً - فحمل عليه أبو براء فمتره .

وكان حبيش رجلاً نحيفاً دميماً ، فلما رآه كذلك ظنه عبداً ، وأن ضراراً خدعه ،
فقال : إنا لله ، ألا في الشؤم وقعت ! فلما سمعها حبيش منه خاف أن يقتله ، فقال :
أيها الرجل ، إن كنت تريد اللبن فقد أصبت ، واقتدى نفسه بأربعمئة بعير ، وهزم
جيش النعمان .

ولما رجع انفل إليه أخبروه بأسر أخيه وبقيام ضرار بأمر الناس ، وما جرى له
مع أبي براء ، واقتدى وبيرة الكلبي نفسه بألف بعير وفرس من يزيد العامري
فاستغنى يزيد ، وكان قبله خفيف الحال .

(٥) يوم فَيْفَ الرِّيح*

كانت بنو عامر بن صعصعة تطلبُ بني الحارث بن كعب بأوثار كثيرة، فجمع لهم الحصين الحارثي - وكان يغزو بمن تبعه من قبائل مَذْحِج - وأقبل ، بني الحارث ، وجُعْفِي ، وزُبَيْد ، وقبائل سعد العشيرة ، ومراد ، وصُدَاء ، ونَهْد ، واستعانو بقبائل خَثْعَم^(١)؛ فخرجت معهم شُهْران ونَاهِس وأكْلَب وعليهم أنسُ الخثعمي وأقبلوا يريدون بني عامر بن صعصعة ، وهم مُتَّجِعُونَ مكاناً يقال له «فَيْفَ الرِّيح» ، ومع مَذْحِج النساء والدَّراري ، حتى لا يَفْرُوا ؛ إما ظفروا وإما ماثوا جميعاً .

فاجتمعت بنو عامر كلها إلى عامر^(٢) بن الطفيل ، فقال لهم عامر - حين بلغه مجيء القوم : أغبروا بنا عليهم ، فإني أرحو أن نأخذ غنائمهم ، ولا تَدْعُوهم يدخلون عليكم داركم .

فتابعوه على ذلك ، وقد جعلت مَذْحِجُ وَلِقْهَا^(٣) رَقَبَاء ، فلما دَنَتْ بنو عامر من القوم صاح رَقَبَاؤُهُمْ : أناكم الجيشُ ؛ فلم يكن بأسرع من أن جاءتهم مَسَاحِلُهُمْ^(٤) تَرَكُضُ إِلَيْهِمْ ؛ فخرجوا إليهم ؛ فقال أنس الخثعمي لقومه^(٥) : انصرفوا بنا ، ودَعُوا هؤلاء ، فإنهم إنما يطلب بعضهم بعضاً ، ولا أظنُّ عامراً

* فَيْفَ الرِّيح : موضع بأعلى نجد .

(١) بنو الحارث وسعد العشيرة وجعفي وزبيد ومراد وصدء من مَذْحِج ، ونهد بطن من قضاعة وختعم بطن من كهلان .

(٢) كان عامر بن الطفيل فارس قيس ، وكان شاعراً جيداً شاعراً .

(٣) لف القوم ؛ من كان فيهم من الحلفاء وغيرهم .

(٤) المسالِح : جمع مسلحة ، وهم القوم ذوو سلاح .

(٥) أي قبائل خثعم .

تريدنا، فقال لهم الحصين الحارثي: افعلوا ما شئتم، فإننا والله ما نرأى دونكم، وما نحن بشر بلاء عند القوم، فانصرفوا إن شئتم، فإننا نرجو ألا نعجز عن بني عامر، فرب يوم لنا ولهم قد غابت سُعوده، وظهرت نحوسه.

فقالت نخشم لأنيس: إنا كنا وبنو الحارث على مياه واحدة وفي مرع واحدة، وهم لنا سلمٌ وهذا عدو لنا ولهم. أفتريد أن ننصرف عنهم؟ فوالله لئس سلموا وغنموا لننذمن إلا نكون معهم، ولئن ظفر بهم لتقولن العرب: خذلتن جيرانكم! فأجمعوا على أن يقاتلوا معهم.

والتقى القوم فاقتتلوا قتالاً شديداً ثلاثة أيام يُعَادُونهم القتال بَقيفِ الرِّيح^(١)، وشهدت بنو نمير يومئذ مع عامر، فسموا حُرَيْجَةَ^(٢) الطَّعَان، وذلك أن بني عامر جالوا جولة إلى موضع يقال له العُرْقُوب، فالتفت عامر بن الطفيل فسأل عن بني نمير، فوجدهم قد تخلفوا في قتال القوم، فرجع عامر يصيح: يا صبا حاه! يا ثَمِيرَاه! ولا تُمِر لي بعد اليوم، حتى أقحم فرسه وسط القوم، فطعن يومئذ بين نُغْرَةٍ نحوه إلى سُرَّتِهِ عشرين طَعْنَةً.

وكان عامر بن الطفيل يتعهد الناس فيقول: يا فلان، ما رأيتك فعلت شيئاً! فيقول الرجل الذي قد أبلى: انظر إلى سيفي وما فيه، وإلى رمحي وستاني. فأقبل مُسَهِر الحارثي^(٣) في تلك الهَيْشَة - لما رأى عامراً يصنع بقومه الأفاعيل - فقال: يا أبا عليّ، انظر ما صنعتُ بالقوم، انظر إلى رمحي! حتى إذا أقبل عليه عامرٌ وجَّاه مسهراً بالرمح في وجته، ففلق وجته، وأصاب عينه، وخرى الرمح فيها، وضرب فرسه، فلاحق بقومه.

(١) قال أبو عبيدة: كانت رقعة فيف الريح وقد بحث النبي ﷺ بمكة.

(٢) أي اجتمعوا بقتلهم، نصاروا بمزلة الحرجة، وهي شجر مجتمع، وسموا ذلك اليوم حرجية لطفان.

(٣) كان مسهر فارساً شريفاً، وكان قد جنى جناية في قومه، فلاحق بني عامر، فشهد معهم فيف الريح.

وفي طعنة عامر يقول مسهر:

وَقَضْتُ بِخُرْصٍ^(١) الرمح مقلّة عامر
وغادر فينا رنحه وسلاحه
ويقول عامر:

فأضحى بخصاً في الفوارس أعورا
وأذبر يدعو في الهوالك جعفرًا

لقد شأن حمر الوجه طعنة مسهر
جباناً وما أغني لدى كل مخضر
عشبة فيف الرياح كمر المدور
ولكن أتنا امرأة ذات مفخر
و(أكلب) طراً في لباس السنور^(٣)

لعمري، وما عمري عليّ بهين
فيش الفتى إن كنت أعور عاقراً
وقد علموا أني أكرّ عليهم
فلو كان جمع مثلنا لم نباهم
أتونا بـ(بهراء) و(مذحج)^(٢) كلها

وقال في هذا اليوم أبو دؤاد الرزاسي العامري:

جيش (الحصين) و(الخالق الكرم)^(٥)
ورجل^(٦) (خنعم) من سهل ومن حلم^(٧)
إن النوى إنما بسوجدن كالحلم
خضراء يرمونها بالنبل عن شم
والمستعيتون من (حاء) ومن (حكم)^(٨)
طعناً وضرباً عربضاً غير مقتسم

ونحن أهل بضيع^(٤) يوم واجهنا
ساقوا شعوباً وعساً في ديارهم
مناهم مينة كانت لهم كدياً
ولت رجال (بني شهران) تتبعها
ظلت (يماير) تزعى وسط أرضنا
حتى نولوا وقد كانت غنيمتهم

(١) خورص الرمح: سنامه، وبخص عينه: أغارها.

(٢) شهران وفارس وأكلب كان عليهم أنس بن مدرك الخنعمي، ورواية الديوان: فجاءوا بشهران

العريضة كلها

(٣) السنور: لباس يلبس في الحرب كالدرع، أو حرجلة السلاح.

(٤) بضيع: جبل.

(٥) الكرم كرم الرجل: هاب التقدم على الشيء.

(٦) رجل الرجل فهو راجل ورجل الرجل أيضاً اسم جمع عند سيبويه وجمع عند غيره.

(٧) العلم: الجبل.

(٨) يماير: مراد، وحاء: بطن من حكم.

وقال عامر بن الطفيل (١) :

أَتَوْنَا بِـ (شَهْرَانَ) الْمَرِيضَةَ كُلَّهَا
فَبَشْنَا وَمَنْ يَنْزُلُ بِهِ مِثْلُ ضَيْفَتَنَا
أَعَاذَلْ لَوْ كَانَ الْبَدَاةُ (٢) لَقُوتَلُوا
(وَحُتِّمَ) حَيٌّ يُعَذَّلُونَ بِـ (مَذْجِجٍ)
(وَأَكْلِبَهَا) فِي مِثْلِ بَكْسَرِ بْنِ وَائِلٍ
يَبِثُ عَنْ قِرَى أَضْيَافِهِ غَيْرَ عَافِلٍ
وَلَكِنْ أَتَانَا كُلُّ جَنٍّْ وَخَسَائِلِ (٣)
وَهَلْ نُحْنُ إِلَّا مِثْلُ إِحْدَى الْقَبَائِلِ
وَأَسْرَعَ الْقَتْلُ فِي الْفَرِيقَيْنِ جَمِيعاً، فَافْتَرَقُوا، وَلَمْ يَسْتَقِلَّ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ
بَغْنِيمَةٍ، وَكَانَ الصَّبْرُ وَالشَّرَفُ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

(١) في رواية لبني دبر بن ربيعة.

(٢) يقال: جاءت الخيل بداه: متفرقة متبددة.

(٣) الخبال: نوع من الجن.

بنو عامر بن صعصعة مع رسول الله ﷺ

كان بنو عامر بن صعصعة من القبائل التي عرض النبي ﷺ نفسه عليها قبل أن يهاجر إلى المدينة المنورة.

فقد جاء النبي ﷺ إلى بني عامر، فدعاهم إلى الله وعرض عليهم نفسه، فقال بجرة بن فرامس العامري: والله لو أني أخذت هذا الفتى من قريش لأكلت به العرب، ثم قال: رأييت إن نحن بايعناك على أمرك ثم أظهرك الله على من خالفك، أ يكون لنا الأمر من بعدك؟، فقال رسول الله ﷺ: «الأمر إلى الله يضعه حيث يشاء»، فقال له: أفتهدف نحورنا للعرب دونك^(١)، فإذا أظهرك الله كان الأمر لغيرنا، لا حاجة لنا بأمرك.

ولما رجعت بنو عامر تحدثوا إلى شيخ لهم لم يواف معهم المواسم لكبر سنه، فلما قدموا عليه سألهم عما كان في موسمهم، فقالوا: جاءنا فتى من قريش من بني عبد المطلب، يزعم أنه نبي، ويدعونا إلى أن نمنعه ونقوم معه، ونخرج به إلى بلادنا، فوضع الشيخ يديه على رأسه، ثم قال: يا بني عامر هل لها من تلافٍ^(٢)؟ هل لذنا بماها من مَطْلَبٍ^(٣)؟ والذي نفسي بيده ما تقوَّها إسماعيلي قط^(٤)، وإنها لحقٌّ فأين رأيكم كان عنكم؟

(١) أي تجعل نحورنا هدفاً يرميه العرب

(٢) أي هل يمكن تلافٍ ما فعلتموه .

(٣) هذا مثل يصرب للتدغم عن ما فات، وأصله من دنابي الطائر إذا أفلت من الحباله فأردت الإمساك به .

(٤) أي ما ادعى النبوة إسماعيلي قبل ذلك أبداً .

- ويفص عبد الله بن الشَّخِير العامري، رضي الله عنه قصة وفود بني عامر إلى رسول الله ﷺ، فقال: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ، فقلنا: أنت سيدنا، فقال: السيد الله تبارك وتعالى، فقلنا: وأفضلنا فضلاً، وأعظمنا طَوْلاً^(١) فقال: قولوا بقولكم أو بعض قولكم^(٢)، ولا يَسْتَجِرِّيَنكُمْ الشَّيْطَانُ^(٣) رواه أبو داود بسند حسن.

ومن وفود بني عامر بن صمصمة إلى رسول الله ﷺ:

١ - «وفد بني رؤاس»

ذكر الواقدي وفد بني رؤاس بن كلاب، قال: إن رجلاً يقال له: عمرو بن مالك بن قيس، قدم على رسول الله ﷺ فأسلم، ثم رجع إلى قومه فدعاهم إلى الله فقالوا: حتى نصيب من بني عقيل مثل ما أصابوا منا، فذكر مَقْتَلَهُ كانت بينهم، وأن عمرو بن مالك هذا قتل رجلاً من بني عقيل، قال: فشددت يدي في غُلٍّ وأتيت رسول الله ﷺ، وبلغه ما صنعت فقال: لئن أتاني لأضربن ما فوق الغُلِّ من يده، فلما جئت سلمت فلم يرد عني السلام وأعرض عني فأتيته عن يمينه فأعرض عني، فأتيته عن يساره فأعرض عني، فأتيته من قبل وجهه، فقلت يا رسول الله إن الرب عز وجل لَيَرْضَى فيَرْضَى فأرض عني رضي الله عنك، قال: قد رضيت

٢ - «وفد بني البكاء»

وذكر الواقدي وفد بني البكاء وأنهم قدموا سنة تسع، وأنهم كانوا ثلاثين رجلاً، فيهم معاوية بن ثور البكاء، وهو يومئذ ابن مئة سنة ومعه ابن له يقال له بشر فقال: يا رسول الله اني أتبرك بمِسْك^(٤) وقد كبرت وابني هذا بَرٌّ بي فامسح وجهه، فمسح رسول الله ﷺ وجهه وأعطاه أعْزَا عَفْراً، وبرك عليهن، فكنو لا يُصيبهم بعد ذلك قحط ولا سَنَةٌ، وقال محمد بن بشر بن معاوية في ذلك: وأب الذي مسح الرسول برأسه ودعا له بالخير والبركات أعطاه أحمد إذ أتاه أعزاً عقراً نواحل لسن بالحيات يملأن وفد الحي كل عشية ويعود ذاك الملاء بالغدوات بُوركن من منح وبورك مانحاً وعليه مني ما حيت صلاتي

(١) الفضل: الخير، الصلوة: العنى والقدرة والعطاء.

(٢) كانوا قد مدحوه، فكروا لهم المبالغة لأنها قد تؤدي إلى ما لا يحسن.

(٣) أي لا يجعلكم الشيطان جرياً، والجري: الرسول الوكيل.

(٤) بمسك، أي بلمسك.

٣ - «وقد بني عقيل»

وذكر الواقدي وفد بني عقيل بن كعب ، وأنهم قدموا على رسول الله ﷺ فأقطعهم العقيق ، عقيق بني عقيل ، وهي أرض فيها نخل وعيون ، وكتب بذلك كتاباً : بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله ربيعاً ومطرفاً وأنساً ، أعطاهم العقيق ، ما أقاموا الصلاة أتوا الزكاة ، وسمعوا وأطاعوا ، ولم يُعْطَهم حقاً لمسلم ، فكان الكتاب في يد مُطَرِّف .

قال : وقدم عليه أيضاً لقيط بن عامر بن المنتفق وهو أبو رزين ، فأعطاه ماء يقال له التنظيم ويأبىه على قومه

٤ - «وقد بني قشير»

وذكر وفد بني قشير بن كعب وذلك قبل حجة الوداع ، وقبل حنين ، فذكر فيهم قرة بن هبيرة ، أسلم فأعطاه رسول الله ﷺ وكساه بُرداً ، وأمره أن يَلِي صدقات قومه فقال قرة حين رجع

حباها رسول الله إذ نزلت به وأمكنها من نائل غير مُنفذ فأضحت بروض الخضر وهي حبيثة وقد أنجحت حاجاتها من محمد عليها فتى لا يُردف الذم رحله يُروى لأمر العاجز المتردد
٥ - «وقد بني هلال»

وذكر الواقدي وفد بني هلال بن عامر ، وذكر فيهم عبد عوف بن أصرم ، أسلم وسماه رسول الله ﷺ عبداً لله ، وفيهم قبيصة بن مخارق الذي له حديث في الصدقات وذكر في وفد بني هلال زياد بن عبد الله بن مالك ، فلما دخل المدينة يَمُمَ منزل خالته ميمونة بنت الحارث ، فدخل عليها ، فلما دخل رسول الله ﷺ منزله رآه فغضب ورجع ، فقالت : يا رسول الله إنه ابن اختي فدخل ثم خرج إلى المسجد ومعه زياد فصلى الظهر ، ثم أدنى زيادا فدعا له ، ووضع يده على رأسه ، ثم حَذَرها على طرف أنفه ، فكانت بنو هلال تقول : ما زلنا نتعرف على البركة في وجه زياد ، وقال الشاعر لعلي بن زياد بن عبد الله :

يا ابن الذي مسح الرسول برأسه ودعا له بالخير عند المسجد
أعني زياداً لا أريد سِواءه من عابِر أو مُتهم أو مُنجد
ما زال ذاك النور في عَرْنينه حتى تبوأ بيته في مُلْحَدٍ

وجاء المدينة وفد من بني عامر فيه ليبد بن ربيعة العامري وجبار بن سلمى العامري، فأنزلهم رسول الله ﷺ دار رملية بشت الحارث، وقالوا: (يا رسول الله إن الضحاك بن سفيان، سار فينا بكتاب الله وستك التي أمرته، وأنه دعانا إلى الله فاستجبنا لله ولبرسوله وأنه أخذ الصدقات من أغنيائنا، فردها عن فقرائنا).

قال ابن حجر :

«بنو عامر بن صعصعة: يجتمعون معه ﷺ في مضر بن نزار، مرَّ أنه ﷺ سئل عنهم فقال: «جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر»، وفي حديث حسن: أتينا النبي ﷺ بالأبطح، وهو في قبة له حراء فقال: «من أنتم؟ فقلنا: من بني عامر، فقال: مرحباً، وفي رواية: مرحباً بكم أنتم، وفي رواية: وأنا منكم»^(١) انتهى قول ابن حجر.

قال الأحوص بن جعفر العامري :

- ١ - إذا وقع الربيع بأرض قوم - وإن عجوا - انتجعناه نزيفاً^(٢)
- ٢ - معاقلنا التي ناوي إليها عتاق الأعوجية والسيوف^(٣)
- ٣ - نُجَيْرُ ولا نجار وكل حي لهم حلف وليس لنا حليف^(٤)

(١) مبلغ الأرب في فخر العرب، لابن حجر، تحقيق يري عبد الغني عبد الله ط ١ ص ٨٥.

(٢) وقع الربيع - حل الربيع، انتجعناه. طلبنا هذا الربيع في موضعه، نزيفاً: لثبثنا مختلفين.

(٣) المعقل: الملجأ والحصن، الأعوجية: خيل منسوبة إلى فعل كريم.

(٤) شعر بني عامر / د. عبد الرحمن الرصافي.

زوجات الرسول ﷺ من بني عامر بن صعصعة

وقد صاهر رسول الله ﷺ بني عامر بن صعصعة فتزوج رسول الله ﷺ عدة نساء من بني عامر فمنهن:

١ - أم المؤمنين زينب بنت خزيمة العامرية، وسميت أم المساكين لشدة عطفها عليهم.

٢ - أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث العامرية.

٣ - هند بنت يزيد العامرية.

٤ - العالية بنت ظبيان العامرية.

٥ - عمرة بنت يزيد العامرية.

وتزوج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) أم البنين بنت حزام العامرية فولدت له: العباس وجعفر وعبد الله.

وتزوج سعيد بن العاص رضي الله عنه ابنة يحيى بن عمرو العامري.

وكان بنو عامر بن صعصعة أحوالاً لعدة رجال من زعماء قريش ووجهائهم فمثلاً: عبد الله بن عباس (حبر الأمة) أمه لبابة الكبرى العامرية، وخالد بن الوليد (سيف الله المسلول) أمه لبابة الصغرى العامرية، وأبو سفيان زعيم قريش أمه صفية بنت حزن العامرية (١).

(١) أم سلمة بنت عبد الرحمن بن سهيل العامرية تزوجت ثلاثة من الخلفاء الوليد بن عبد الملك ثم سليمان بن عبد الملك ثم هشام بن عبد الملك ولم يتزوج من النساء ثلاثة من الخلفاء غيرها.

وعلاقة قريش ببني عامر بن صعصعة قديمة ، فبنو ربيعة بن عامر بن
صعصعة أمهم مجد بنت غالب القرشبية وقد ذكرنا هذا آنفاً .

★ ★ ★

فائدة : قال الجوهري : أجازته بجائزة سنبة أي بعتاء . ويقال : أصل الجوائز أن
قطن بن عبد عوف من بني هلال بن عامر بن صعصعة ولي فارس لعبد الله بن
عامر ، فمر به الأحنف في جيشه غازياً إلى خُرسان ، فوقف لهم على قنطرة فقال :
أجيزوهم ، فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه ، قال الشاعر :

فدي للأكرمين بني هلال ،

على علائهم ، أهلي ومالي

هُمُ سنوا الجوائز في معدّ

فصارت سنةً أخرى الليالي

(١) المرجع : لسان العرب مادة يجوز .

الصحابة من بني عامر بن صعصعة

لقد كان من بني عامر بن صعصعة عدد من لصحابة رضوان الله عليهم، ونحن هنا نذكر الصحابي وإذا كان العلماء قد علقوا على صحبته نقلنا تعليقاتهم، وكان مرجعنا كتاب الإصابة في تمييز أسماء الصحابة لابن حجر، وأمد الغابة لابن الأثير، والتجريد للذهبي، وكتاب ابن الكلبي في النسب، وكتاب ابن حزم جمهرة أنساب العرب وغيرهم، والصحابة الذين استطعنا حصرهم هم:

- ١ - أبي بن مالك القشيري العامري^(١).
- ٢ - أشيم الضبابي العامري.
- ٣ - الأصم البكائي العامري^(٢).
- ٤ - أصيد بن سلمة الكلبي العامري.
- ٥ - أنس بن قيس بن المنتفق العقيلي العامري^(٣).
- ٦ - أنس بن مالك القشيري العامري.
- ٧ - أوس بن الأعور الكلبي العامري^(٤).
- ٨ - أبو حاجب أوس الكلبي العامري^(٥).

(١) قال ابن حبان: له صحبة.

(٢) وفد على النبي ﷺ مع وفد بني البكاء، وقيل إنه عبد الله بن كعب البكائي.

(٣) ذكر ابن سعد أنه قدم في وفد بن عقيل فبايع وأسلم.

(٤) قيل إنه ذو الجوشن الكلبي، والأشهر أن ذا الجوشن هو شرحبيل بن الأعور أخو أوس.

(٥) ذكر البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان أن أوس الكلبي يروي عن الصحابة بن سفيان وعنه أنه

حاجب.

- ٩ - بشر بن قدامة الضبابي العامري^(١).
- ١٠ - بشر بن معاوية بن ثور العامري^(٢).
- ١١ - بشر بن الهجنج البكائي العامري^(٣).
- ١٢ - ثروان بن فزارة العامري^(٤).
- ١٣ - ثور بن غرزة بن عبد الله بن سلمة القشيري العامري (أبو العكر).
- ١٤ - جابر بن سمرة بن جادة بن جندب العامري^(٥).
- ١٥ - جبار بن سلمى العامري.
- ١٦ - جراد بن المتفق العقيلي العامري^(٦).
- ١٧ - جُنَيْد بن عبد الرحمن بن عوف الكلابي العامري^(٧).
- ١٨ - الحارث بن شريح بن ذؤيب النميري العامري^(٨).
- ١٩ - حرملة بن خالد بن هوذة بن خالد العامري^(٩).
- ٢٠ - حرملة بن هوذة بن خالد العامري^(١٠).

(١) شهد حجة الوداع.

(٢) قال ابن حبان: له صحبة.

(٣) أورده ابن سعد في طبقة الوفود وهي الرابعة.

(٤) قال ابن حزم: وفد على رسول الله ﷺ، وقال ابن حجر: له إدراك ولأبيه صحبة.

(٥) له ولوالده صحبة.

(٦) ذكر ابن الكلبي: أنه وفد على النبي ﷺ، وقال ابن حزم: له صحبة.

(٧) ذكر ابن الكلبي: أنه وفد هو وأخوه حميد وعمر بن مالك على النبي ﷺ.

(٨) قال البخاري: وفد على النبي ﷺ مع وفد بني نضير، وذكره ابن الكلبي في المألفه قلوبهم.

(٩) أخو العلاء قال الأصمعي: أسلم أعداء وأخوه حرملة وأبوهما وكانا سيدي قومها، وذكرهما ابن الكلبي في المألفه قلوبهم.

(١٠) قال ابن الكلبي: أنه جو وأخوه خالد وفدا على النبي ﷺ.

٢١ - حُصَيْنُ بنِ المعلَى بنِ ربيعة العقيلي العامري^(١).

٢٢ - أبو حرب بن خويلد بن عامر العقيلي العامري^(٢).

٢٣ - الحكم بن مسلم العقيلي العامري^(٣).

٢٤ - حكيم بن معاوية النميري العامري^(٤).

٢٥ - حميد بن ثور بن حزن الهلالي العامري^(٥).

٢٦ - حميد بن عبد الرحمن بن عوف الكلبي العامري.

٢٧ - حيدة بن معاوية القشيري العامري^(٦).

٢٨ - خالد بن هوذة بن خالد العامري.

٢٩ - ربيعة بن عامر بن مالك الكلبي العامري^(٧).

٣٠ - رقاد بن ربيعة العقيلي العامري^(٨).

٣١ - زارة بن جزء الكلبي العامري^(٩).

٣٢ - أبو الزهراء القشيري العامري^(١٠).

٣٣ - أبو زهير بن أسيد بن جعونة النميري العامري.

٣٤ - زهير بن عمرو الهلالي العامري^(١١).

(١) وفد على النبي ﷺ وأسلم. (٢) قال ابن الكلبي: أنه وفد على النبي ﷺ.

(٣) قال أبو أحمد العسكري له صحبة.

(٤) قال البارودي عن المحاري: في صحفته نظر، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: له صحبة.

(٥) قال المزيدي: أحد الشعراء، وقد وفد على النبي ﷺ.

(٦) له ولأبيه معاوية صحبة.

(٧) أورده السكري في ديوان حسان بن ثابت.

(٨) قال ابن حبان: له صحبة. (٩) له إجازة.

(١٠) يقول ابن حجر: هو من أمرهم يرددس أبي سميان في بعض فتوح الشام وكانوا لا يؤمرون إلا

صحابي

(١١) روى عنه ابن عثبان النهدي، وقال المعوي: لا أعلم به إلا حديث الإدارة، وقال ابن حجر: وقد أخرجه مسلم.

- ٣٥ - زياد بن عبد الله بن مالك الهلالي العامري^(١).
 ٣٦ - سمرة بن جنداء السوائي العامري^(٢).
 ٣٧ - سمعان بن خالد الكلابي العامري^(٣).
 ٣٨ - سمعان بن عمرو العامري.
 ٣٩ - شرحبيل بن الأعور الكلابي العامري^(٤).
 ٤٠ - شريح بن عامر الكلابي العامري^(٥) (ذو الحية).
 ٤١ - صخر بن قدامة العقيلي العامري^(٦).
 ٤٢ - الضحّاك بن سفيان بن عوف العامري^(٧).
 ٤٣ - عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق العامري^(٨).
 ٤٤ - عامر بن حمير التميمي العامري^(٩).
 ٤٥ - عامر بن لقبط العامري^(١٠).

- (١) ذكر الرشاطي أنه قدم في وفد بني هلال ، فدخل زهاد في منزل ميمونة أم المؤمنين فدخل النبي ﷺ ورأه عندها فغضب فقالت : يا رسول الله إنه ابن أختي ، فلدعاه فوضع يده على رأسه ثم حذرهما على طرف أفعه ، فكان بنو هلال يقولون : ما زلنا نعرف البركة في وجه زياد .
 (٢) والد جابر قال ابن حجر : له صحبة .
 (٣) ذكره ابن مندة بإسناد قال الحفاظ فيه من لا يعرف .
 (٤) هو ذو الجوشن الضبابي ، يقال له صحبة وذكره ابن حبان في الصحابة وقال : يقال له صحبة .
 (٥) قال أبو عمر : له صحبة .
 (٦) قال ابن مندة : يختلف في صحبته .
 (٧) قال ابن حبان وابن السكن : له صحبة ، وقال أبو عبيد صاحب النبي ﷺ وعقد له نساء ، وقال الواقدي : كان على صدقات نومه وبعثه النبي ﷺ عن سريره ، وأخرج السجستاني وابن قانع عن طريقه أن الضحّاك بن سفيان الكلابي كان سيقاً لرسول الله ﷺ قائماً على رأسه متوشحاً بسيفه .
 (٨) ذكره ابن قانع وغيره في الصحابة .
 (٩) ذكره الطبراني وغيره في الصحابة .
 (١٠) أورد له الطبراني من رواية يعلى بن الأشدق

- ٤٦ - عامر بن مالك بن جعفر الكلابي العامري^(١) (ملاعب الأسنة).
- ٤٧ - عامر بن مالك القشيري العامري^(٢).
- ٤٨ - عبادة بن أوفى^(٣) بن حنظلة النميري العامري (أبو الوليد).
- ٤٩ - عبد الرحمن بن عبيد النميري العامري^(٤).
- ٥٠ - عبد الله بن أصرم بن عمرو بن شعيبه الهلالي العامري^(٥).
- ٥١ - عبد الله بن ثور بن معاوية البكائي العامري^(٦).
- ٥٢ - عبد الله بن جرادة بن المنتفق العقيلي العامري^(٧).
- ٥٣ - عبد الله بن ربيعة النميري العامري^(٨) (أبو يزيد).
- ٥٤ - عبد الله بن الشيخير بن عوف العامري^(٩).
- ٥٥ - عبد الله بن عامر بن أنيس بن المنتفق العامري^(١٠).
- ٥٦ - عبد الله بن قدامة العقيلي العامري^(١١) (أبو صخر).
- ٥٧ - عبد الله بن قررة بن شيك الهلالي العامري^(١٢).

-
- (١) ذكره البغوي، وخليفة، وابن البرقي، والعسكري، وابن قنق، والبارودي، وابن شاهين، وابن السكن في الصحابة، وقال الدارقطني: له صحبة، وقال ابن حجر: لم يثبت إسلامه.
- (٢) قال ابن حبان والمستغفري: له صحبة.
- (٣) وقيل ابن أبي أوفى، قال ابن مندة: اختلف في صحبته، وذكره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم وأبو زرعة الدمشقي وأبو بكر بن عيسى وأبو الحسن بن سميع وابن حبان وغيرهم.
- (٤) ذكره ابن أبي عاصم في الوجدان.
- (٥) ذكره ابن شاهين فيمن وفد على النبي ﷺ وغير اسمه من عبد عوف إلى عبد الله.
- (٦) يقول ابن حجر أنه قرأ بخط منغلطاي في حاشية أسد الغابة أنه يقال له صحبة.
- (٧) قال البخاري وابن حبان وابن ماکولا: له صحبة.
- (٨) ذكره مطين في الوجدان وبقي بن مخلد وأبو نعيم.
- (٩) قال ابن حزم: له صحبة ورواية وهو والد مطرف الفقيه المشهور.
- (١٠) وقيل عبد الله بن أنيس بحذف عامر.
- (١١) ذكره البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم في الصحابة.
- (١٢) وقيل الحنظلي بدل الهلالي، ولعل هذا تصحيف.

- ٥٨ - عبد الله بن كعب البكائي العامري^(١)
 ٥٩ - عبد الله بن ماعز بن مجالد البكائي العامري .
 ٦٠ - عبيد بن عمرو الكلبي العامري^(٢)
 ٦١ - عبيد الله بن معية السوائي العامري^(٣)
 ٦٢ - العذاء بن خالد بن هوزة بن خالد العامري^(٤)
 ٦٣ - عكاف بن وداعة الهلالي العامري .
 ٦٤ - علقمة بن علاثة بن عوف العامري^(٥)
 ٦٥ - علي بن فلان النيمري العامري^(٦)
 ٦٦ - علي الهلالي العامري (أبو علي)^(٧)
 ٦٧ - عمارة بن عامر بن المشنج القشيري العامري^(٨)
 ٦٨ - عمرو بن الحفاجي العامري^(٩)
 ٦٩ - عمرو بن سفيان البكائي العامري^(١٠)
 ٧٠ - عمرو بن عبد الله الضبابي العامري^(١١)

(١) غير الرسول اسمه من عبد عوف إلى عبد الله ويقال إنه هو الأصم البكائي .
 (٢) قال البخاري : له صحبة ، قال وقال أبو معمر العطيقي : عبيدة بن عمرو (بزيادة هاء في آخره) .
 (٣) ويقال عبد الله ، قال ابن السكيت : له صحبة ورواية وقال ابن مندة : له صحبة
 (٤) ذكره ابن الكلبي هو ووالده في المؤلف ، وقال ابن حزم : له صحبة .
 (٥) قال ابن حجر ثبت ذكره في الصحيح .
 (٦) قال الدارقطني : له صحبة .
 (٧) ذكره الطبراني
 (٨) ذكره زكرياء العلاني قال صاحب الرسول ﷺ
 (٩) قال ابن حجر : صاحب الرسول .
 (١٠) سمى أبو نعيم أنه مهيان ، وحكى ابن عساکر أن اسمه مصيب وسميه غيره عبد الله والأكثر لم يسموا
 (١١) قال ابن عبد البر : له وقادة

- ٧١ - عمرو بن مالك بن قيس الرؤاسي العامري^(١).
 ٧٢ - الفجيع بن عبد الله بن جندع العامري^(٢).
 ٧٣ - قبيصة بن المخارق بن عبد الله الهلالي العامري^(٣).
 ٧٤ - قبيصة بن مسعود النميري العامري^(٤).
 ٧٥ - قدامة بن عبد الله بن عمار الكلبي العامري^(٥).
 ٧٦ - قرّة بن دعموص بن ربيعة النميري العامري^(٦).
 ٧٧ - قرّة بن هبيرة بن عامر القشيري العامري^(٧).
 ٧٨ - قطن بن الحارث بن حزن الهلالي العامري^(٨).
 ٧٩ - قيس بن عاصم بن أسيد بن جعونة النميري العامري^(٩).
 ٨٠ - قيس بن عبد الله الجعدي العامري^(١٠) (النايعة الجعدي الشاعر).
 ٨١ - قيس بن كلاب الكلبي العامري^(١١).

-
- (١) قال ابن السكن: له صحبة ولأبيه صحبة.
 (٢) قال البخاري، وابن السكن وابن حبان: له صحبة.
 (٣) قال البخاري: له صحبة.
 (٤) ذكره ابن الكلبي، وقال ابن حجر: له إدراك.
 (٥) قال البخاري، وابن أبي حاتم: له صحبة.
 (٦) قال البخاري وابن السكن: له صحبة.
 (٧) قال البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وابن السكن وابن مندة: له صحبة، وقال ابن الكلبي: وفد على الرسول ﷺ فولاه صلقات قومه.
 (٨) وهو أخو ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين.
 (٩) قال ابن الكلبي: وفد على الرسول ﷺ ومسح على وجهه ودعا له.
 (١٠) قال ابن الكلبي: له صحبة، وقد دعا له رسول الله ﷺ بقوله «لا فاض الله عليك» فمكث حتى موته لم تسقط له نسبة.
 (١١) ذكره ابن قانع وغيره في الصحابة، وقال أبو عمر: له صحبة.

- ٨٢ - كعب بن الخدارية الكلابي العامري^(١).
- ٨٣ - كهمس الهلالي العامري^(٢).
- ٨٤ - لبيد بن ربيعة بن مالك الكلابي العامري^(٣) (من شعراء المعلقات السبع).
- ٨٥ - لقيط بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق العامري.
- ٨٦ - لقيط بن عامر العامري^(٤).
- ٨٧ - ماعز بن مجالد بن ثور البكائي العامري^(٥).
- ٨٨ - مالك بن حيدة القشيري العامري.
- ٨٩ - مالك بن عمرو القشيري العامري^(٦).
- ٩٠ - مالك بن قيس بن بجيد الرؤاسي العامري^(٧).
- ٩١ - مالك الهلالي العامري^(٨) (والد عبد الله).
- ٩٢ - مجالد بن ثور بن معاوية البكائي العامري.

(١) قال الحافظ ابن حجر: صحابي.

(٢) قال البحاري: له صحبة.

(٣) قال رسول الله ﷺ: أصدق كلمة قالتها الشعراء: قول لبيد بن ربيعة:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

(٤) قيل إنه هو لقيط بن صبرة حزم بذلك ابن حبان وابن السكيت وعبد الغني بن سعيد، وقال ابن حجر:

انهما اثنان، وقال ابن حزم: له صحبة.

(٥) ذكر ابن الكلبي: أنه وفد على النبي ﷺ، وقال ابن حزم: له صحبة.

(٦) ويقال العقيلي ويقال الكلابي ويقال الأنصاري وقيل أبي بن مالك.

(٧) وفد هو وابنه عمرو بن مالك على النبي ﷺ وأسلم.

(٨) ذكره الحارث ابن أبي أسامة في مسنده.

(٩) ذكره العسكري في الصحابة، وقال ابن حزم: له صحبة ورواية.

- ٩٤ - مرة بن عمرو العقيلي العامري^(١).
- ٩٥ - مطرف بن عبد الله بن عبد الأعلم بن ربيعة العقيلي العامري^(٢).
- ٩٦ - مطيع بن عامر بن عوف الكلبي العامري^(٣).
- ٩٧ - معاوية بن ثور بن معاوية البكائي العامري.
- ٩٨ - معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري العامري^(٤).
- ٩٩ - معاوية بن عبادة بن عقيل العامري^(٥).
- ١٠٠ - مولة بن كنيف بن حمل بن خالد لكلابي العامري^(٦).
- ١٠١ - هنيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق العقيلي العامري^(٧).
- ١٠٢ - النزال بن سبرة الهلالي العامري^(٨).
- ١٠٣ - النواس بن سمعان بن خالد الكلبي العامري^(٩).
- ١٠٤ - هوزة بن خالد العامري.
- ١٠٥ - الهيثم بن الربيع النميري العامري^(١٠) (أبو حية).

(١) ذكره الإسماعيلي.

(٢) ذكره ابن سعد والرشاطي في وفد بني عقيل.

(٣) وهو العاصي بن عامر، ذكره ابن الكلبي والطبري والدارقطني فيمن له وفادة، وسماء الرسول ﷺ مطيعاً.

(٤) قال ابن سعد: له وفادة وصحبة.

(٥) قال ابن حجر: له وفادة، ذكره في التجريد، وقال ابن حزم: وفد على الرسول ﷺ وأسلم وله صحبة وهو جد كعب الأخيل بن الرحال.

(٦) قال ابن السكن: له صحبة، وذكره البعري وغيره في الصحابة، وقال ابن حزم له صحبة وكان يسمى (ذا اللسانين لقصاحته).

(٧) وفد على النبي ﷺ.

(٨) قال ابن حزم: له صحبة.

(٩) له صحبة ولأبيه صحبة.

(١٠) ذكره الذهبي في التجريد، وقال ابن ناصر: له صحبة، ونفى ابن حجر ذلك.

- ١٠٦ - وهب بن عبد الله بن مسلم السوائي العامري^(١) (أبو جحيفة).
- ١٠٧ - يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب السوائي العامري^(٢) (أبو عاجر).
- ١٠٨ - يزيد بن عمرو النميري العامري^(٣).

★ ★ ★

(١) قدم على النبي ﷺ في أواخر عمره وحفظ عنه ، قال ابن حزم : هو صاحب رسول الله .

(٢) قال أبو حاتم : له مصحبة .

(٣) ويقال يزيد بن المعتمر ، ويقال يزيد بن عتر .

الولاة من بني عامر بن صعصعة

تَوَلَّى من بني عامر مجموعة من الولاة، ومن هؤلاء الولاة:

- ١ - عبد الله بن يزيد بن الأصرم الهلالي العامري (ولي خراسان).
- ٢ - ناثان بن حنظلة بن ربيعة الكلابي العامري (صاحب جرجان).
- ٣ - علقمة بن علانة بن عوف الكلابي العامري (ولي حوران لعمر بن الخطاب).
- ٤ - زفر بن الحارث الكلابي العامري (القائم بالجزيرة أيام مروان).
- ٥ - سعيد بن أسلم بن زرعة الكلابي العامري (ولي خراسان).
- ٦ - مسلم بن سعيد بن أسلم الكلابي العامري (ولي خراسان).
- ٧ - صالح بن مرداس الكلابي لعامري (صاحب حلب) وهو مؤسس دولة بني مرداس.
- ٨ - الجنيد بن عبد الرحمن بن عوف الرؤاسي العامري (ولي خراسان).
- ٩ - زرار بن عقبة بن سمير بن سلمة القشيري العامري (ولي خراسان).
- ١٠ - زياد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن هبيرة العامري (ولي خراسان).
- ١١ - سعيد بن عمرو الكعبي العامري (ولي خراسان والبصرة).
- ١٢ - إبراهيم بن عاصم الخفاجي العامري (ولي سجستان).
- ١٣ - الحشرج بن الأشهب بن ورد الجعدي العامري (ولي قهستان).
- ١٤ - عبد الله بن الحشرج بن الأشهب الجعدي العامري (ولي خراسان).
- ١٥ - بلج بن بشر بن عياض بن وحوح القشيري العامري (ولي الأندلس).
- ١٦ - إسحاق بن مسلم بن ربيعة العقيلي العامري (ولي أرمينية).

- ١٧ - عبد الملك بن مسلم بن ربيعة العقيلي العامري (ولي أرمينية).
- ١٨ - بكّار بن مسلم بن ربيعة العقيلي الكعبي العامري (ولي أرمينية).
- ١٩ - عبد العزيز بن مسلم بن ربيعة العقيلي الكعبي العامري (ولي الري).
- ٢٠ - عمرو بن زرارة القشيري العامري (ولي نيسابور).
- ٢١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن هبيرة القشيري العامري (ولي خراسان).
- ٢٢ - عمر بن هبيرة القشيري العامري (ولي كسكر).
- ٢٣ - معقل بن عذرة القشيري العامري (ولي هراة).
- ٢٤ - عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي العامري (ولي خراسان).
- ٢٥ - قطن بن قبيصة بن مخارق الهلالي العامري (ولي سجستان).
- ٢٦ - المهاجر الكلبي العامري (ولي اليمامة).
- ٢٧ - عمرو بن معاوية العقيلي العامري (ولي أرمينية وأذربيجان والأهواز).
- ٢٨ - عبد الله بن معاوية بن ربيعة العقيلي العامري (ولي مرو والأهواز).
- ٢٩ - سليمان بن كندير بن سعيد القشيري العامري (ولي نجران).
- ٣٠ - عمرو بن معاوية العقيلي العامري (قائد الصوائف لبني أمية).

بنو عامر بن صعصعة حالياً

بنو عامر بن صعصعة اليوم^(١) لهم: في نجد سبيع ومنهم السهول؛ وفي العراق: المنتفق وخفاجة، وفي عمان فروع من بني عامر.

وحاء في كتب حديثة أن بني كعب في الأهواز من سبيع؛ وحدثني بعض كبار السن في الكويت أن بني كعب أصلهم من سبيع^(٢) قلت: كعب هو ابن ربيعة ابن عامر بن صعصعة وإنما نسب بنو كعب إلى سبيع لأن بني عامر إذا أطلقت في نجد ينصرف الذهن إلى سبيع لبقائها في منازل سلفها بني عامر ومحافظتها على ذكر عامر بن صعصعة^(٣).

ودخلت فروع عامرية مع الدواسر وقحطان^(٤) والبقوم، وصاروا معدودين من ضمن فروع هذه القبائل، كما أن هناك فروع سبيعية دخلت مع قبائل أخرى^(٥).

(١) يلتحق ببني عامر بن صعصعة على قول. مو خالد قوم ابن عريعر، قال ابن مشرف:

ولا تنس جمع الخالـــــدي فإنيهم قبائل شتى من قُـبَـلِ بن عامر

(٢) وأيضاً فقد اطلعت مؤخراً على كتاب الكويت وجاراتها، تأليف ديكسون، قال فيه. (وابلغني سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح أن آل نصّار - حكام بني كعب - عائلة عربية أصيلة تتصل بسبيع).

(٣) وقد رحل معظم بني هلال بن عامر بن صعصعة إلى بلدان المغرب العربي

(٤) ومن دخل مع قحطان من بني عامر: عبيدة أهل الريب، والشثور، وعائد.

(٥) تحالفت فروع سبيعية مع قبائل أخرى لمثلاً. القواودة من بني عامر من سبيع انتقل جزء منهم من رنية

إلى ترنة وحالف القوم، والعبيات مع واصل مطير أصلهم من مشاعة سبيع، والفسفة مع واصل

مطير قيل إن أصلهم من مكاحلة سبيع، والكراوين مع بني خالد أصلهم من مشاعة سبيع، وال

الحمرأ مع بني هاجر أصلهم من الصيافا من بني عامر من سبيع وقيل إن أصلهم من السهول،

وسبيع مع هذيل، وسبيع مع جهم من بني عمرو مع حرب، والمراشيد مع المناصير أصلهم من

السهول، والبرزان مع واصل مطير وأصلهم من برزات السهول، والوسما مع واصل مطير أصلهم من

الصنادلة من سبيع والله أعلم.

الفصل الثاني

- * فروع قبيلة سبيع.
- * فروع قبيلة السهول.
- * أسر سبيعية وسهلية.

فروع قبيلة سبيع بن عامر

وتفرع قبيلة سبيع إلى عدة نروع هي :

أولاً: بنو عمر.

ثانياً: بنو عامر.

ثالثاً: آل عمير وهذه الفروع الثلاثة يقال لهم جميعاً أبناء عامر.

رابعاً: الزكور ويقال لهذا الفرع أولاد علي .

قال ابن رجب المديري من بني عمر من سبيع :

- ١ - بني عمر قومي وأولاد عامر كما المرزم إلى هكـب نـزـيـلـه
- ٢ - ويصبح ميس خضر النوامي وشراك اللبن طـاوـ صـمـيـلـه
- ٣ - شديد محزمي بآل العميري صلب الجد ما هم بالبديله
- ٤ - أهل تسبيلة عند المراح إلى جا المال مختلط عويله

وعندما انحدر بقية بني عامر من رنية إلى لعارض ليلحقوا ببقية قومهم في العارض ، ورث آل عمير مساكنهم في رنية قال العميري :

حنا هل الدرو ياغرام أبو راس ديرة بني عامر والورث لبّه
ثغاء النسابين على سبيع:

أثنى العلماء والنسابون القدامى على هذه القبيلة ومن ذلك :

- ١ - قال الشيخ بن بسام في - الدرر الفاخر في أخبار العرب الأواحر - :

«ومنهم سبيع : طائفة طافت أخبارها ، ورويت آثارها ، ملكت مقاليد المجد ، وأدركته بالهزل والجد ، يحمدهم الطارق ، ويحذرهم السارق ، أعلوا منار الفضل وشادوه ، وأنصفوا الضعيف من القوي حتى أبادوه ، إليك أخلاقهم حميدة ، وآرائهم سديدة»^(١).

٢ - وقال العلامة الحيدري في - عنوان المجد - :

«ومن أعظم عشائر نجد : سبيع ، وهم من أهل الكثرة والقوة والشجاعة»^(٢).

٣ - وقال الشيخ الألوسي في - تاريخ نجد - :

«وهم من أهل النجدة والقوة ، والعدة والعدد»^(٣).

وكما أثنى القدماء على سبيع ، فكذلك أثنى المحدثون على سبيع ، ومن ذلك :

٤ - قال الشيخ حمد الحقييل في كنز الأنساب :

«وهم من أهل النجدة والنخوة ، وتتألف هذه القبيلة من أرومة عدنانية ، وهم بنو سبيع بن عامر بضم السين المهملة من بني عامر بن صعصعة . . . »^(٤).

٥ - وقال الشيخ عبد الله آل مفلح الجذالين في - تاريخ الأفلاج - :

«قبائل سبيع : وهي قبائل ذات نجدة ، وشهامة»^(٥).

٦ - وقال الشيخ عبد الله بن خميس في - تاريخ اليمامة - :

«سبيع : هي قبيلة كبيرة وشهيرة من قبائل العارض ، وفيهم فرسان وشجعان ،

(١) الدور المفاخر في أخبار العرب الأواخر ص ٩٥ .

(٢) عنوان المجد في أخبار العراق ونجد ص ٥٥ .

(٣) تاريخ نجد ص ٩٣ .

(٤) كنز الأنساب وجمع الآداب ص ١٠٦ / ط

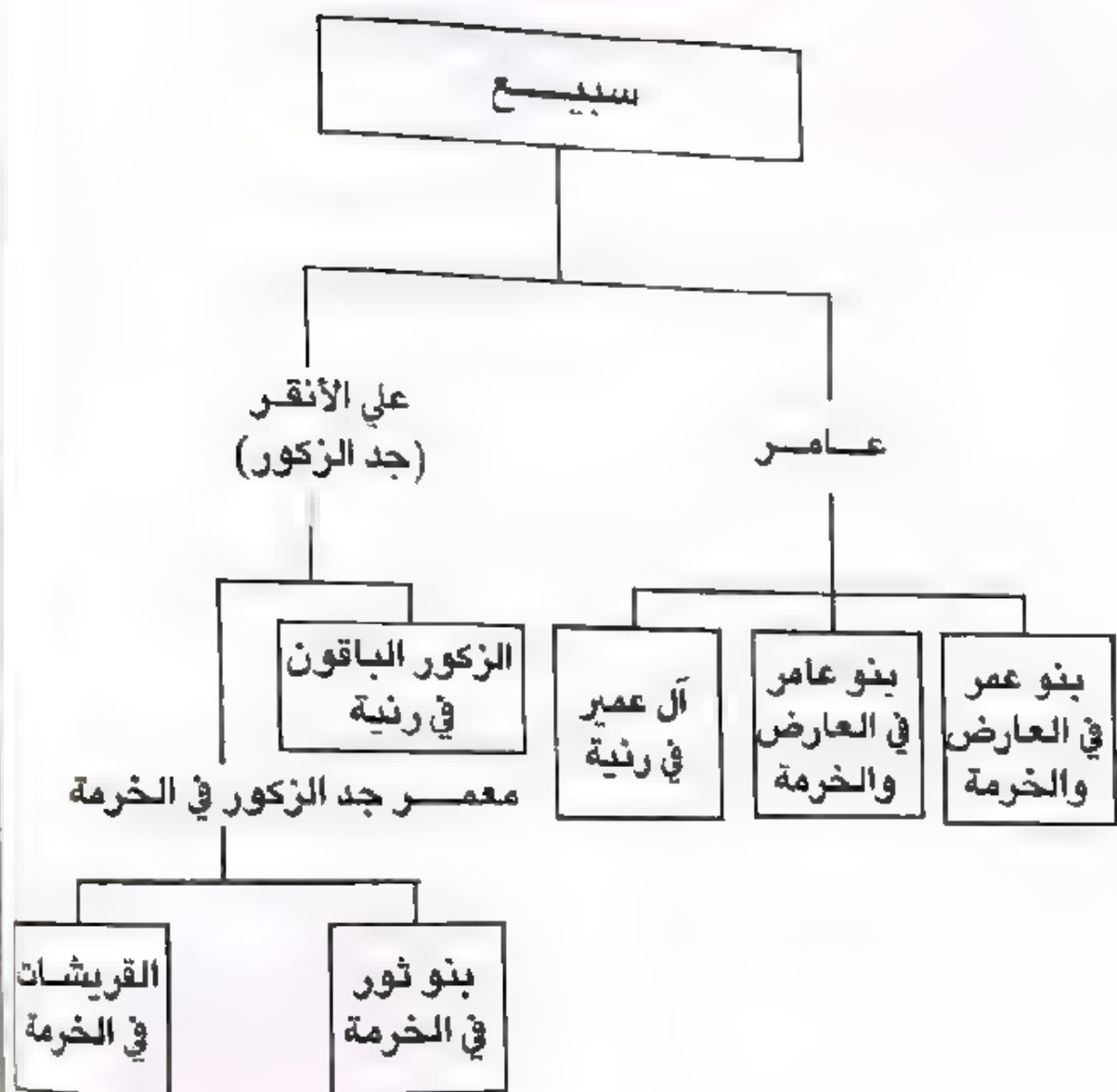
(٥) تاريخ الأفلاج ص ١٥١ .

وهم من أهل العارض ، وفيهم شعراء ، قال عنهم عمر رضا كحالة في معجم القبائل : سبيع بن عامر قبيلة سعوذية ينزل قسم منهم في - العالية - في الخرمة ورنية وما حولهما ، وبقية القبيلة تضرب دائرة حول لرياض ، ولها فروع في معظم أقاليم نجد ومدنه . . . « (١) .

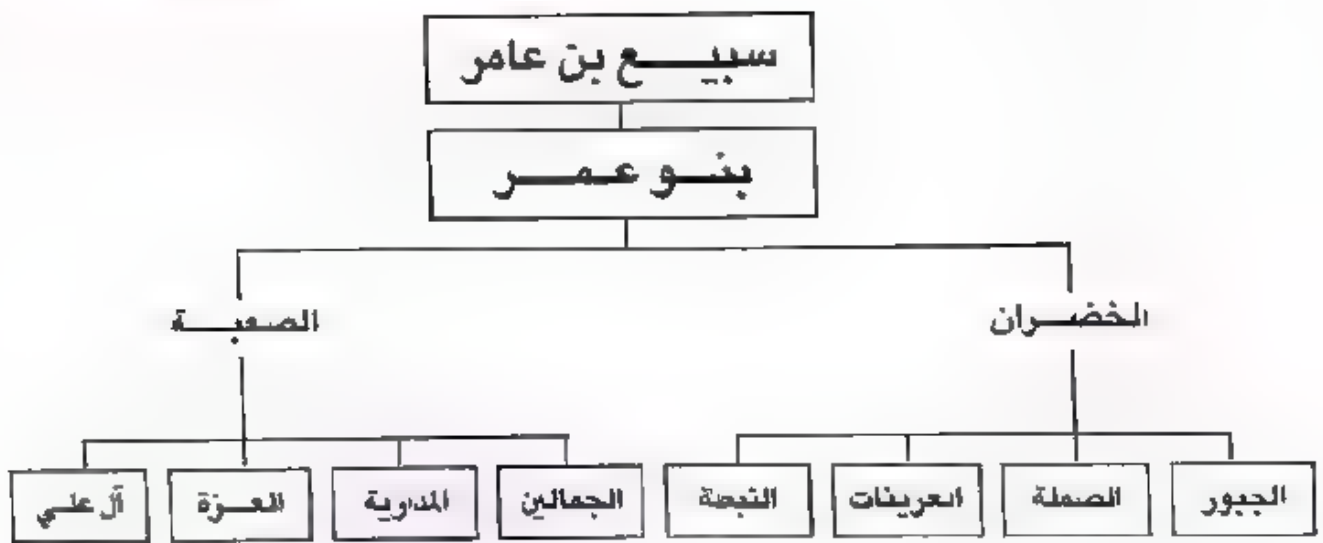
٧ - وقال عاتق البلادي : « وكرم سبيع يضرب به المثل ، فهم أهل المثلثة التي قل أن يجمعها مصيف في البادية لصيوفه : - اللبن ، والتمر ، واللحم - على التوالي » (٢) .

(١) تاريخ البهامة ج ٤ ص ٦٨ .

(٢) الرحلة النجدية ص ٩٩ .



مشجر يبين بطون قبيلة سبيع بن عامر



مشجر لبني عمر بن سبيع

أولاً: بنو عُمَر

كانوا في الوديان ، ثم نزحوا إلى العارض ، ولا يزل لهم بقية في العَرِيف والحزمة

وبنو عمر قسيان :

أ - الخضران وهم :

١ - الجبور .

٢ - الصملة .

٣ - العرينات .

٤ - النطة .

ب - الصعبة وهم :

١ - الجمالين .

٢ - العزة .

٣ - آل علي .

٤ - المدارية .

١ - الجبور :

فخذ من الخضران من بني عُمَر، أنوا من الوديان ، وسكنوا الرحية ، والحرين

والمزاحية ، وجُنَيْب .

وفروع الجبور هي :

الضحيات وآل قفيدن وآل خثلان وآل وهيطان .

أولاً: الضحايا وهم:

١ - آل مقييل : وهم آل جفيران ومنهم الشيخ برغش بن جفيران ، وآل سحامي ، وآل أبو سُليم ، وآل حُزيم .

٢ - آل كُريخ وهم :

أ - أبناء مرشد : آل شويشان ، وآل جلبان .

ب - أبناء عون : آل شبحان وآل مجرور .

ج - أبناء عياف : آل مساعد وآل حمود وآل ملحم وآل عيسى .

ثانياً: آل قفيدان وهم:

١ - آل سُليّة .

٢ - القباط .

٣ - السباحين وهم :

أ - آل ملفي

ب - آل جروان .

ج - آل بصيص .

د - القفادا .

ثالثاً: آل خثلان في الحريق وهم:

١ - آل زيد .

٢ - آل سلمان .

٣ - آل علي بن حمد .

٤ - آل رُثَيْد .
ومن أسر آل خثلان : آل عزّام ، وآل حتوش ، وآل فرحان ، في الحريق ، وآل
ريش انتقلوا من الحريق إلى الأحساء .

ومن الجبور :

- (١) آل مويدي : في الحريق ، من آل شويشان من الجبور من بني عمر .
- (٢) آل ذيبان : في المزاحمة ، قدموا من الحريق ، من الجبور من بني عمر .
- (٣) آل نجم : في المزاحمة ، قدموا من الحريق ، وهم أبناء محمد بن ناصر بن
إبراهيم بن نجم الجبيري السبيعي .

٢ - الصملة :

والصملة فخذ من الخضران من بني عمر ، وهم أكثر أفعاذ بني عمر عدداً ،
ويسكنون الحرمة ، ورماحاً ، وحفر العتش . ومن فروع الصملة :

أولاً : المجالبة ومنهم : آل مجفل^(١) من شيوخ الصملة في العارض ، الدغمان
البوصة آل جازع ، آل صنيح .

ثانياً : السهالين : ومنهم : آل غضيان في رماح .

ثالثاً : آل غنيم : ومنهم : آل جروة من شيوخ الصملة في الحرمة . .

رابعاً : الثعالين : ومنهم : آل دهيم ، والسمارات .

خامساً : آل عايض ومنهم :

١ - آل خنيفس .

٢ - الشوامر .

٣ - آل مسكر .

(١) ومن آل مجفل الفارس الشيخ مسمّر بن مخض وهو ممن شارك في فتح الرماض مع الملك عبدالعزيز

٤ - آل بقشان .

٥ - الرنادين بالخرمة .

سادساً : الحشافين، ومنهم :

١ - الغرابيط .

٢ - الحريبات .

٣ - التليعات .

٤ - الحرايصة .

٥ - آل قليشان .

٦ - آل شبرا وآل مانع .

سابعاً : المانحة وهم آل مطرود، وآل فبيجج .

ثامناً : العياشة في الخرمة .

تاسعاً : الحزيمات في الخرمة .

عاشراً : آل ثامان في الخرمة، ومنهم :

١ - العبانقة .

٢ - الصراديح .

٣ - الصدقات .

٤ - آل عويمر .

حادي عشر : الروماتين في الخرمة .

ومن الصملة : آل صُمَيْل ، في الحريق ، وقد انتقل بعضهم إلى لرياض والأحساء .

٣ - العرينات:

وهم فخذ كبير من الحضاران من بني عمر، يسكنون الحسي و الصمان وحفر العتش، واستقر في شوية عدد كبير منهم، وشوية أسسها الشيخ الفارس وليد بن فهد بن شوية وقد انتشر معظم العرينات في قرى نجد، وتنقسم بادية العرينات إلى ثلاثة فروع هي:

أولاً: آل جهمان: ومنهم آل شوية، والجظاعا، وأيضاً آل عساف: وهم: الحربا وآل صاهود.

ثانياً: آل مدهون وهم:

أ - العفازة، وهم: الطنابا، وآل مغيب، والتوام، وآل جعوان.

ب - الصباحين وهم: الحمازا، وآل منديل، والعوازمة واحدهم عوزمي. ومن الصباحين في الحابر: آل ناجم.

ج - المدهين وهم: العوام وآل صويان وآل زيد والحجلاوي وآل رحيمة وآل عُمَيْد، ومن المدهين: آل مهنا وآل نُعَيْم في الحابر.

ثالثاً: آل شريان ومنهم القواما، وآل ميزر، وآل شابع.

ومن الأماكن التي يتواجد العرينات فيها بكثرة: العطار والجنيقي، ورغبة، وسلطانة، والبكيرية في القصيم وغيرها من قرى نجد.

قال سعود بن عبد العزيز آل فليج العريني السبيعي:

ساعتين ثم تلفون البصرة
ديرة السبعان مرفقة العوان
البُصَيْرَة: لقب لرغبة.

وقد برز من العرينات عدة علماء: كالشيخ إسماعيل بن رميح، والشيخ أحمد ابن يحيى، والشيخ حمد بن فارس.

ومن أسر العرينات ما يلي :

- ١ - آل براك : في البكيرية ، من العرينات من سبيع ، ومنهم الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك (معاصر) .
- ٢ - آل ثنيان : في الخبراء ، والبدائع ، جاؤوا إليها من الضلفة ، وهم آل حجاج وآل ثويني أبناء محمد بن ثنيان العريني السبيعي .
- ٣ - آل ثويني : أبناء ثويني بن محمد بن ثنيان العريني السبيعي ، في رياض الخبراء ، وهم أبناء عم آل حجاج .
- ٤ - آل جبر : في الأحساء من العرينات من سبيع .
- ٥ - آل جعيدان : في المصانع في الرياض ، إنتقلوا من بلدة الجنيقي بسدير .
- ٦ - آل خطاب : في البكيرية ، والهلالية ، والبدائع ، من آل عقل من العرينات من قبيلة سبيع .
- ٧ - آل حسين : في رغبة من العرينات من سبيع .
- ٨ - آل حماد : في البكيرية ، والهلالية ، والبدائع ، من آل عقل من العرينات من قبيلة سبيع .
- ٩ - آل حماد : في البكيرية ، ثم الرياض ، والباقي منهم : إبراهيم بن صالح بن محمد بن حماد بن صالح بن حماد العريني وأولاده .
- ١٠ - آل حماد (آل محمد) : في رغبة ، من ذرية الشيخ إسماعيل بن دميح .
- ١١ - آل حمد : في البرة من العرينات من سبيع .
- ١٢ - آل حمد : في رغبة ، من العرينات من سبيع .
- ١٣ - آل حميدان : في الشحيحة ، ومنهم : آل حود ، وآل حميدي .

١٤ - آل حواس : في الشيعية ، والقصيم ، جاؤها من الصلغة أول من سكنها منهم حواس العريني السبيعي .

١٥ - آل خضير : في القرينة من العرينات من سبيع .

١٦ - آل خضير : في البكيرية أبناء عم لآل سويلم الذين جاءوا إلى البكيرية من الصلغة ، وخضير هو ابن محمد بن عثمان العريني السبيعي ، ومحمد بن عثمان هو أول من أنشأ البكيرية عام ١١٨٥ هـ .

١٧ - آل دخيل : في عنيزة ، والرس .

١٨ - آل دخيل الله : في البكيرية ، ومقدمهم كان من الصلغة . ودخيل الله هو ابن محمد بن عثمان العريني السبيعي .

١٩ - آل دليم : في ضرماء من العرينات من سبيع .

٢٠ - الدوشان : واحد من الدوش ، في الزلفي وعنيزة .

٢١ - آل راشد : في العطار ، أبناء عم آل سيف من العرينات من سبيع .

٢٢ - آل راشد البحيا : في رغبة وهم من ذرية الشيخ أحمد بن يحيى بن محمد ابن عبد اللطيف بن إسماعيل بن رميح العريني وهم غير آل راشد الحمد .

٢٣ - آل ريعان : في الشيعية من العرينات .

٢٤ - آل رُخيمي : في البكيرية والخبراء ، من العرينات من سبيع ، أبناء عم لآل عواد وآل عيد ، فعيد ، وعواد ، ورخيمي إخوة قدموا من البكيرية ، ومن آل رخيمي : آل طريم في البكيرية .

٢٥ - آل رقدان : في المزارمية ، من العرينات من سبيع .

٢٦ - آل رميح : في العطار ، ورغبة ، وبريدة ، وعنيزة ، وجلاجل من العرينات .

٢٧ - آل رحمة : في العطار من العرينات من سبيع .

٢٨ - آل سعيد : في منفوحة بالرياض ومنهم : آل يوسف .

- ٢٩ - آل سلوم : في قرية الجيفي في سدير من العريينات .
- ٣٠ - آل السلمي : في عنيزة ، من آل عويمر من العريينات .
- ٣١ - آل سليمان : في الجيفي في سدير من العريينات .
- ٣٢ - آل سويلم : في الدرعية والرياض والبكيرية والهلالية من العريينات .
- ٣٣ - آل سيف : في العطار ، أبناء عم آل راشد من العريينات .
- ٣٤ - آل شمس : في الرياض ، والبرز في الأحساء من العريينات .
- ٣٥ - آل الصالح : في البكيرية من العريينات .
- ٣٦ - آل صقير : في رياض الخبراء ، والبدايع ، والبكيرية ، والهلالية ، من العرانا أهل رياض الخبراء .
- ٣٧ - آل ضويحي : في الزلفي ، من الدوشان من العريينات .
- ٣٨ - آل طريم : في البكيرية ، من آل رخيمي من العريينات من سبع ومنهم الشيخ ناصر الطريم الأستاذ بكلية اللغة العربية .
- ٣٩ - آل عبدان : نزحوا من عنيزة ، ويقيمون في مكة من العريينات من سبع .
- ٤٠ - آل عبد الكريم : في الجيفي في سدير من العريينات .
- ٤١ - آل عبد الكريم : قدموا من شقراء ، وهم في الرياض ، ومنهم : الكاتب الصحفي فهد بن راشد آل عبد الكريم العريني السيعي .
- ٤٢ - آل عبد الله : في البرة من العريينات من سبع .
- ٤٣ - آل العبداني : في البكيرية ، من آل عقل من العريينات .
- ٤٤ - العبيدي : في البكيرية ، من العريينات من سبع .

- ٤٥ - آل عثمان : في الجني في سدير من العرينات .
- ٤٦ - العرانا : واحد هم : اعويني في رغبة .
- ٤٧ - العرانا : واحد هم اعويني في لصفعة ثم البكيرية والرياض والبدايع الوسطى من آل عقل من العربات .
- ٤٨ - العرانا : في لبدايع العلّيا ، والخبراء ، ورياض الخبراء ، قدموا من سدير .
- ٤٩ - آل عقيل : في رياض الخبراء ، فرع من العرانا من العرينات من سبيع ، وهم غير آل عقيل بن صقيه في رياض الخبراء .
- ٥٠ - آل العطر : في البكيرية ، من آل عقل .
- ٥١ - آل عقل : في البكيرية ، ومنهم : آل عطر وآل العبداني والعبيدي وآل عيد .
- ٥٢ - آل عمير : أمراء البكيرية ، جاؤا من الضلفة وهم : أبناء عمير بن خضير بن محمد عثمان العريني لسبيعي ، وخضير أبناءه ثلاثة : عمير ، وإبراهيم ، وصالح .
- ٥٣ - آل عواد : في البكيرية من العرينات من سبيع .
- ٥٤ - آل عياف : في الرة من العرينات من قبيلة سبيع .
- ٥٥ - آل عيد : في البكيرية ، أبناء عم لآل عواد وآل رخيبي من العرينات .
- ٥٦ - آل غانم : في البكيرية والهلالية والبدايع من آل عقل من العرينات .
- ٥٧ - آل غصية : في رياض الخبراء ، واحد هم : غصبي ، جد هم غصيبة بن حماد العريني السبيعي ، مقدمهم : من الضلفة ، ولغصيبة أخ اسمه صالح ابن حماد أبناءه آل حماد العريني في الرياض .

- ٥٨ - آل فارس : في الدرعية ، ونعام من ذرية الشيخ إسماعيل بن رميح لعريني .
- ٥٩ - آل فايز : في العطار ، والجنيفي من قرى سدير من العرينات .
- ٦٠ - آل فليج : في رغبة ، والرياض ، والكويت ، والجيل ، والجوي وهم : من ذرية الشيخ إسماعيل بن رميح العريني ، وآل فليج أربعة فروع هي :
- أ - آل عبد المحسن . ب - آل عبد الله . ج - آل حمد .
- د - آل عبد الوهاب .
- ٦١ - القديري : في جلاجل ، عرينات من سبيع ، وهم غير القدير .
- ٦٢ - آل لحيدان : في البكيرية من العرينات من سبيع ، ومنهم : الشيخ صالح ابن لحيدان من هيئة كبار العلماء ، وآل لحيدان أبناء عم لآل ثنيان في رياض الخبراء .
- ٦٣ - آل ماضي : في البكيرية ، قدم جدهم ماضي بن ربيعان العريني السبيعي من الشيحية في أواخر القرن الثالث عشر الهجري .
- ٦٤ - آل مانع : في البكيرية من العرينات من سبيع .
- ٦٥ - آل محسن : في البكيرية ، أبناء عم للصالح ، وآل عمر في بريدة ، وآل براك ، من العرينات من سبيع .
- ٦٦ - آل محمد : في الجنيفي ، من سدير من ذرية إسماعيل بن رميح السبيعي .
- ٦٧ - آل مرزم : في الغاط ، من العرينات من بني عمر من سبيع .
- ٦٨ - آل مطلق : في الأحساء من آل حماد ، ذهب جدهم مطلق بن حماد العريني السبيعي من رغبة إلى الأحساء .

- ٦٩ - آل معجل : في الرغبة ، من العرينات من سبيع .
- ٧٠ - آل محميد : في البكيرية (آل حطاب) من آل عقل من العرينات .
- ٧١ - آل منصور: في رغبة ، والرياض ، من ذرية الشيخ إسماعيل بن رميح .
- ٧٢ - آل مقحم : في جلاجل ، من العرينات .
- ٧٣ - المقوشي : من أهل البكيرية ، وهذه الأسرة كان يقال لها آل شايح والمقوشي لقب . وهم من آل عقل من العرينات من سبيع .
- ٧٤ - آل موسى : في رغبة ، من العرينات من سبيع .
- ٧٥ - آل مهوس : في رغبة ، من العرينات من سبيع .
- ٧٦ - آل مهيزع : في العطار ، وعنيزة ، وحريملاء ، والأحساء من العرينات .
- ٧٧ - آل ناجم : في الجنيقي من العرينات .
- ٧٨ - آل نُعيم : في نعام والرياض ، من العرينات من سبيع .
- ٧٩ - آل هديب : في العطار ، من العرينات من بني عمر من سبيع .
- ٨٠ - آل هزاع : في البرة ، والرياض ، من ذرية الشيخ إسماعيل بن رميح .
- ٨١ - آل يوسف : في منفوحة في الرياض من آل سعيد من العرينات .

٤ - النبطية:

وهم فخذ من الخضران من بني عمر، ويسكنون: رماحاً، وحفر العتش، وفروعهم أربعة:

أولاً: الصيافا، وهم:

- أ - ذرية الشيخ فهد بن مبارك الصيافي وهم: آل شافي .
- ب - آل مصافر .

ج - آل مسعد في الحريق .

د - آل سعد الصيفي وهم : آل فهد ، وآل بداح ، وآل كتعان .

ثانياً: البياضين، وهم:

أ - الصقاقة ، واحدهم : صقار .

ب - آل كلوب ، ومنهم : آل روق ، وآل مُسَبِّل (المسابلة) .

ج - آل رشود ، في الأفلاج .

ثالثاً: الطلاحين، وهم:

أ - آل بُيَّان ، ومنهم : آل مصقر .

ب - آل عُريّر .

ج - آل صلبوخ (في صلبوخ) .

د - العناية ، واحدهم : عنيهي .

رابعاً: العمور، وهم:

أ - آل فياض .

ب - الخليوي .

ج - آل عيشان .

د - آل رويضان .

هـ - آل جحيل .

ومن أسر النبطة :

١ - آل رشود : في الأفلاج وأقسامهم ثلاثة :

أ - آل راشد ، وهم : آل منصور في سبخ الأفلاج وآل عبد العزيز في ليلي .

ب - آل رشود بن رشود ، وهم :

آل راشد ومنهم الشيخ سعود بن محمد بن عبد العزيز آل دخيل ، وآل زيد ، وآل ع

ج - آل سعيد وهم : آل فواز وآل مساعد .

٢ - آل سعيد : في الحريق :

٣ - آل وطيان : في الحريق .

٤ - الهضيبيات : في الحريق ، واحد هم هضيبي .

٥ - مليح :

وهم من الروبة من الزكور، انحدروا من رنية، وسكنوا العارض، وقد ذكرتهم هنا لأنهم من أقدم سبيع وجوداً في العارض ولأنهم ارتبط أخوي وثيق بالصمة من بني عمر وتعد مليح الفخذ الخامس من الحضرة أحد فرعي بني عمر .

ومليح يسكنون المليحية ورماحاً وغبانة^(١) وعنك والعمارية وغيرها، وفروع مليح ثلاثة :

أولاً: الجشة، وهم:

١ - آل زيد : في المليحية وعنك ومنهم الشيخ زيد بن ناصر المليحي أمير قبيلة مليح .

٢ - آل شريد : في المليحية .

٣ - الجرود : في المليحية .

٤ - آل ثلاب : في المليحية والقصيم .

٥ - آل دهبسان : في المليحية والعمارية .

٦ - آل فطحي : في العمارية وغبانة والمليحية .

(١) نزح قسم من مليح إلى المنطقة الشرقية وجارروا بني خالد على أثر موقف الفارس شليل المليحي مع ابن عريعر في حربه ضد الترك حيث أنزل شليل بأحد قادة الترك وجاء به إلى ابن عريعر حياً فوهبه ابن عريعر نخلاً في القطيف يقال به أبو رشيد وفي هذا الموقف يقول شاعر ابن عريعر :

الي عـرل بين الخوالـد والأثـر
في سـاعة والخيل جـولات وعـراك
يـمـخي ولا فـكـوه فـرسان الأثـر
هـذا وثـلـسه دـوم تصـبح لشـراك

يا بـو حـمـيد الفـعل فـعل المـليحي
الي فـعل بـالسـيف فـعل صـحـيح
حـول شـيخ الـروم حي يـصـيح
مـن رـوس غـلبـا مـتـعـين النـطـيح

٧ - آل نعيّان : في العيّنة .

٨ - آل جرّام : في عنك .

٩ - آل دربي : في عنك .

١٠ - آل شليل : في عنك .

١١ - آل جُزَيْر : في عنك .

١٢ - آل جهبوب : في عنك .

ثانياً، الدوامين وهم:

١ - آل مُجَيِّش : في الرياض .

٢ - آل دعبق : في المليحية وعنك والدرعية وهم :

أ - آل لهيب . ب - آل شامان . ج - آل هاجد .

٣ - آل فالح في الدرعية .

٤ - آل مانع في الدرعية .

٥ - آل ضَبَّاح : في عودة سدير .

٦ - الهمالجة : في عنك .

٧ - آل كحلان : في عنك .

ثالثاً، آل فايز وهم:

١ - آل خرفاش : في المليحية .

٢ - آل محمد ، في المليحية ، وهم :

أ - آل دُعَيْم . ب - آل مُهَيَّنِي . ج - آل مدعث . د - آل إبراهيم .

- ٣ - آل معيلي : في المليحية .
- ٤ - آل مصارع : في المليحية .
- ٥ - آل غنام : في المليحية .
- ٦ - آل دَلِي (١) : في المليحية .
- ٧ - آل منصور : في المليحية .
- ٨ - آل مُشَوِّط : في المليحية .
- ٩ - آل رويشد : في المليحية وغيانة
- ١٠ - آل ماضي : في غيانة .
- ١١ - آل سلطان : في غيانة والمليحية .
- ١٢ - آل قريان : في عنك .
- ١٣ - آل ضلع : في عنك .
- ١٤ - آل هويدي : في المليحية .
- ١٥ - آل فايز : في رغبة .
- ١٦ - آل مُعَوَّد : في البرة ، وهم أبناء عبد العزيز بن محمد المليحي ، ومنهم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز آل معود في الطائف .
- ١٧ - آل بالود : في البرة والدوادمي والشعراء والأحساء وهم أبناء عبد الله بن محمد المليحي السبيعي ، وهم أبناء عم آل معود .

٦ - الجمالين :

وهم فخذ من الصعبة من بني عمر ، ومساكنهم في رماح والعيظلية والمزيرع .
والجمالين ثمانية فروع هم :

(١) ومنهم سعد بن دلي المليحي من رجال سبيع المازيز وكان يقيم على الخفس وعندما رحل عنه قديم
أحد شعراء اسهرل بقصيدة جاء منها :
نمـزـزوا الخفس ممـا جـرى له
ولا كن ابن دلي نـزل فسوف جـالـه
محلل وكن الليل صاحب وادب
مليحي له منزل ممـا بـقيـه

أولاً: آل أبو ثنين وهم:

أ - آل عساف، وهم: ذرية الشيخ عساف^(١) بن مطلق بن علي أبو ثنين الجمالاني السبيعي ومنهم الشيخ غنيم بن فيصل بن ضيدان بن عساف أبو ثنين.

ب - آل مبارك: ذرية مبارك بن مطلق بن علي أبو ثنين وهم:

١ - آل صنيتان ٢ - آل سعد.

ج - آل ملهي، وهم: الزمعان واحداهم الأرمع، وآل عَجَرَش، والغدود واحداهم الغدة.

د - آل ريان. هـ - آل دهام.

و - آل فايز: كانوا في الزبير منهم لدكتور إبراهيم بن محمد آل فايز بكلية الشريعة بجامعة الإمام.

ثانياً: آل خيوطة.

ثالثاً: الغمضان: منهم فالح الغميض في رماح، وباقيهم هم: آل حمود في ثدق.

رابعاً: آل مرخان ومنهم عبد الله بن مهنا آل مرخان في الكويت.

خامساً: الدواب: واحداهم أبو دريب.

سادساً: آل غنام.

سابعاً: آل محيسن.

ثامناً: آل بليدان، وهم:

(١) قال شيخ العجوان وأكان بن حنبلين في عساف :
بين الظهري والمطيري وعساف

نزل ولو جانا النذر والزحامي

أ - آل سليم .

ب - الحباييص : واحد هم الحبايص .

ج - ابن راشد : في الرياض .

د - آل عون ، وهم : آل وبدان في رماح ، وآل عامر أهل الحنوة .

هـ - علي ، وهم : آل صقر ، وآل ناصر ، وآل مدعج ، وآل عبد الله ، وآل

فواز ، وآل مفرح ، ومن آل بليدان : آل عجينة في الخبر ومع آل بليدان :

آل فراج ومن الجمالين : آل مرعيد .

٧ - العزة :

وفخذ العزة من الصعبة من بني عمر ويسكنون الحاير ويُعرف بحاير سيع

إحدى ضواحي الرياض ، وتنقسم إلى خمسة فروع :

١ - الحراقيص . ٢ - القراوين . ٣ - الجبشة . ٤ -

٥ - آل منيف .

أولاً : الحراقيص وهم قسمان : آل سالم ، وآل سلمان .

١ - آل سالم ، وهم :

أ - آل ريبلان وهم : آل طامي بن جحروش ، وآل دهيان ، وآل شبيب

ومنهم آل عتي بالخرج .

ب - آل دعيج وهم : آل جفران شيوخ العزة ، آل دغين ، والعجاوين .

ج - آل شعيثان : ومنهم آل غنيان .

٢ - آل سلمان : وليس منهم الآن إلا علي بن خميس بن شعيفان في الخليل

بالأحساء .

ثانياً: القراوين وهم ثلاثة أقسام: الطلافين، وال سالم، وآل غسسا.

١ - الطلافين وهم:

أ - آل خضيرى وهم: آل هشمان وآل شايع فى المراحمة .

ب - آل نُعَيْم، ومنهم: آل نغيثو، وآل نُعَيْم

ج - آل بريك وهم: آل سالم بن حمود، وآل حريول، وآل الحساوي .

٢ - آل سالم وهم:

أ - آل وُثَيَّان .

ب - أبناء عويصي، وهم: آل ضَمَيْنَ وآل نويفل .

ج - آل مهنا، ومنهم: آل نخزيم أهل المزاحمة .

د - أبناء دهام، وهم: آل دُبَيْه، وآل حويدر بن مرقع .

٣ - آل غسسا .

ثالثاً: الحبّة (أبناء محمد العزيزي): وهم:

أ - آل عنزي، ومنهم آل عمران، وآل جفال فى الحدير

ب - الرطاوين، ومنهم: آل نفال، وآل طهيف، وآل قرييس .

رابعاً: وهم: آل ظافر، وآل سحيان .

خامساً: آل منيف ومنهم:

أ - آل برمان .

ب - آل فراج فى خطامة سدير .

ج - آل شوران .

ومن العزة :

١ - آل محزيم : في المزاحية والدودمي .

٢ - آل عتي : في الخرج (الدم) .

٣ - آل شابع : في المزاحية .

٤ - آل ببيان : في الرياض .

٥ - آل منيف : في الرياض والكويت .

٨ - آل علي :

وهم فخذ من الصعبة من بني عمر، ويسكنون رماحاً والغريف، وآل علي أربعة أقسام هي :

أولاً، الجعدان وهم :

أ - آل شرفي في رماح والحفيرة، وهم :

١ - آل شرفي ومنهم الشيخ الشاعر عجران بن شرفي .

٢ - آل كسار وهم : آل منير وآل حباب

ب - آل حنيش، ومنهم : النشاشيق .

ثانياً، الصنابة وهم :

أ - آل ريد .

ب - التواما : في الغريف، ومنهم : اللبلان وهم آل ربيع وآل سند .

ج - النوامي .

د - السرابا، وهم : آل أسبحم، وآل عصام .

هـ - آل عجل في رماح .

و - آل دغام .

ثالثاً: الغضاريق، وهم:

أ - آل مشير.

ب - آل تركي وهم: آل راضي، وآل حدران، وآل حلف.

ج - الروبيخ واحبل.

د - آل محمد وهم: آل فيصل، والدراعين، والطهرين، وآل ضيدان.

رابعاً: الزغب، وهم:

أ - آل غصن: في رماح، والغريف.

ب - الجزع: في الغريف.

ج - آل عوضة: في رماح.

د - الشامين: في رماح، والغريف.

هـ - الدعافين: في رماح.

و - الجداعين.

٩ - المدارية:

وهم فخذ من الصعبة من بني عمر من سبيع، والمدارية يسكنون الغريف قرب الحرم، وقسم منهم يسكن الغيلانة قرب رماح.

والمدارية الذين في الغريف فروعهم ثلاثة هي:

أولاً - الصبادين، وهم:

أ - ذرية قعيس بن حصين بن عبيد بن المديري، وهم:

١ - آل محمد (أبناء محمد بن قعيس).

٢ - الغمليس (أبناء عديض بن قعيس).

- ٣ - آل أبو شيبه (أبناء فهد بن قيس).
- ب - ذرية عبيدان بن حصين بن عبيدان المديري ، وهم :
- ١ - الثنائين : وهم آل مسلط ، وآل غالب .
- ٢ - آل سرحان (أبناء مفرح بن عبيدان).
- ٣ - آل مدغم (أبناء جفال بن عبيدان).
- ٤ - آل قحبقح في غيلانة : وهم آل مضحي ، وآل حزام .

ثانياً - الثفائين وهم :

- أ - القعاسين وهم :
- ١ - آل مسلط .
- ٢ - آل مثير .
- ٣ - البداحين .
- ٤ - النكاثين .
- ب - الصاهيد : واحد هم ابن صمهود .
- ج - المشالحة .
- د - الرجابين .
- هـ - آل ثُمير .

ثالثاً - الفتمه : وهم :

- ١ - آل سعيد .
- ٢ - آل مُغيب .
- ٣ - آل جُحَيَّان في الغيلانة .

وأما المدارية الذين في الغيلانة ، ففروعهم أربعة ، هي :

أولاً - آل نافل وهم :

١ - آل براك ، ومنهم الشيخ فهد بن براك .

٢ - آل مُحَيَّس .

٣ - آل عبيد .

٤ - آل صغير : في الزلفي ،

ثانياً النوابين وهم :

١ - آل حنلان .

٢ - آل سعدون .

ثالثاً آل جميعان وهم :

أ - ذرية علي بن جميعان ، وهم :

١ - المطاوعة .

٢ - آل صلال .

٣ - آل فالح بن سيف .

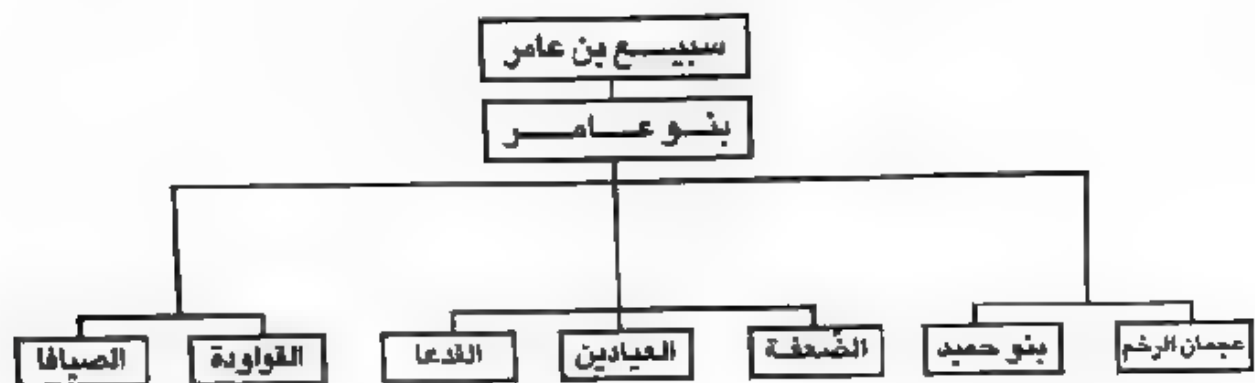
ب - ذرية صليهم المديرى وهم :

١ - آل عرمان .

٢ - آل شنار .

رابعاً آل هديان وهم : آل شايح .

ومن المدارية : آل حركان في نعام .



مشجر لبني عامر من سبيع

ثانياً: بنو عامر

وهم سبعة فروع ، انتقلت من وادي المياه والقنصية ورنية وما حولها وهم :

١ - الضعفة .

٢ - العيادين .

٣ - عجمان الرخم .

٤ - القواودة .

٥ - الصياف .

٦ - بنو حميد .

٧ - القدعا .

١ - الضعفة:

ومقدمهم من الوديان ويسكنون الصمان في الربيع ويقبضون في رماح وحر العتس ، وأقسامهم ثلاثة :

أولاً- النواجمه ومنهم: العمانية ، ومنهم الشيخ فراج العماني والبرصان (الخشان)، والمغترفة .

ثانياً - النخالين وهم :

أ - آل زقاق : ومنهم آل قباص في الضبيعة

ب - الرمازين : ومنهم آل أبو لسان وآل صايل في الضبيعة .

ج - الریشان .

ثالثاً - العيادين.

ويسكنون العمانية تبعد عن رماح قرابة ٧٠ كم ويسكن بعضهم في منطقة
الأحدي بالكويت.

٢ - العيادين:

ويسكنون رماحاً، والعمانية وأقسامهم هي:

أولاً - الظهارين: وهم العذابية، وآل حصيّن، وآل قُطَيْم.

ثانياً - آل مفضل: وهم الدبالين، وآل منيجل، وآل مهنا.

ثالثاً - العويضات: ومنهم آل فاحس في الضبيعة، وآل درعان، وآل

غصن العامري.

٣ - عجمان الرخم^(١):

وهم بنو عجم العامري السبيعي، وأصلهم من وادي المياه، وقطنوا الدهناء،
ورماحاً والصمان ثم تحضروا في الضبيعة، والضبيعة منطقة زراعية من مناطق
الخرج. ونظراً لجهودهم مع الملك عبد العزيز وبلائهم معه، فقد أعطاهم الملك
عبد العزيز الضبيعة لتكون هجرة لهم، وأقسام عجمان الرخم أربعة هي:

أولاً - الدرابية.

ثانياً - النفرة.

(١) وقيل إن سميت تسميته بعجمان الرخم أن حدهم عجم العامري كان ذهباً للخرج و اشترى لأبنائه
عقاراً يبعث جديدة ولسرهم على ثماهم الداكة وعندما وردوا على ماء، قال رجل كأن أبناء عجم ربحاً
لذهب اسماء هم وسموا عجمان الرخم. ويقال لواحدهم عجمي رخم

ثالثاً - الصخلان.

رابعاً - آل دهناء (أبناء دهن).

٤ - القواودة:

في رماح والغريف والخفقي^(١) وأقسامهم خمسة، هي:

أولاً، آل صالح وهم:

أ - آل ثلّاب: ومنهم أبو محمد عبد الله بن ثلّاب في الصباحية بالكويت.

ب - آل حباب: ومنهم دخيل بن مضحي.

ثانياً، آل جالي وهم:

أ - الردامية.

ب - آل خُدجان.

ج - آل رزاح.

ثالثاً، الشوامين، وهم:

أ - آل شامان.

ب - آل صاهود.

رابعاً، آل هديان (الهداوين): وهم قرييون من الشوامين.

خامساً، آل درعان، وهم:

أ - آل هزاع.

(١) وهو المعروف حالياً بالخفجي.

ب - آل نعيم .

ج - آل خزمي في الغريف .

ومن القواودة قسم انتقل من رنية ودخلوا مع البقوم بالخلف ، ومن القواودة :
آل ذؤاد ، في نعام وكان القواودة أمراء الحريق ونعام حتى عام ١٠٤١ هـ .

هـ - الصياف :

واحدهم : صيفاني ، وهم في رماح ، وبرغاشة ، والبغرية ، والحفقي ، وفروعهم
هي :

أولاً: الخضران ، وهم :

أ - الشبالين .

ب - اللغادين .

ج - آل ناشي .

ثانياً: الدحاوين وهم :

أ - آل ماجد .

ب - آل صلف .

ج - ابن الخوافة .

ثالثاً: الركابين ، ومنهم : آل طلال .

رابعاً: النباعين ، وهم :

أ - آل عايد .

ب - العضبان .

خامساً: الذيابين وهم:

أ - البوصة .

ب - آل شُرَيَّان .

ج - القنادا .

سادساً: الفقها.

سابعاً: آل مفير، ومنهم آل صُفَيِّة .

٦ - بنو حميد:

ونخوتهم: أولاد الحميدي، وقدموا من الوديان، ثم سكنوا الدهناء، ورمحاً ثم انتقلوا إلى الحزم بجوار الضيعة، وبعضهم في الخرمة والغريف، وبنو حميد ثلاثة أقسام هي:

أولاً - الركاكضة وهم:

أ - آل زَبَّار .

ب - آل مسعر .

ج - آل شخبوط .

د - آل قُمُزة .

هـ - آل مانع بن ركاض في دولة الإمارات العربية .

ثانياً - الرقبان وهم: أ - آل خُشَيَّان .

ب - آل دغش وهم : الدهاسين بالغريف وآل فنجحان .

ج - آل سظام .

د - آل عيد وهم الفردة وآل جاهل .

هـ - المجارية وهم : آل منيجل والشاعر وآل حنتوش .

ثانياً - المونة وهم :

أ - أبناء علي ، وهم : آل أبو سبيع وآل سعد وآل بديع .

ب - أبناء سويد ومنهم آل فواز في العريف .

ج - آل حمود .

٧ - القدعا :

ويسكنون في رماح والنعيرية .

والقدعا ثلاثة أقسام :

(١) القفلان . (٢) آل عزاز . (٣) آل زدير .

أولاً : القفلان وهم :

أ - آل منير ومنهم :

١ - آل جويعد ، ٢ - آل قطيم .

٣ - آل مشعان . ٤ - آل عريج . .

٥ - آل ابن حريب .

ب - الحواطين ومنهم :

(١) آل أبو شيبه .

(٢) آل شارع .

(ج) القعايدة في الغريف

ثانياً: آل عزاز وهم:

أ- الشحانية .

ب - الطرابلة ، ومنهم آل هملان والمطاوعة

ح - آل ظرفان ، وآل حزام ، وآل مطران

ثالثاً: آل زُرَّير وهم:

أ - آل هديب وهم : آل عَشِير وآل مقعد .

ب - آل قُلَيْل .

ج - آل مالم .

وأيضاً آل قعيش ، والسحمان .

ومن السحمان : آل ذيبان ، وآل فرزان ، وآل مشلح ، وآل براك .

ومن القدعا : آل براك في المبرز في الأحساء .

* * *

ومن بني عامر:

١ - السنانا : في عنيزة ، واحد هم ساني ، ومنهم الشيخ وليد بن صالح بن

حمد بن علي بن محمد بن إبراهيم السناني العمري السبيعي وكنيته أبو سبيع .

٢ - المعوامر (العامري) : في العمارية ، من العيادين من بني عامر .

٣ - آل ذؤاد : في نعام والحريق ، من القواودة من بني عامر .

٤ - آل براك : في المبرز بالأحساء ، من القدعا من بني عامر .



شجر آل عمير من سبيع

ثالثاً: آل عمير

وهم أقرب سبيع إلى بني عمر وبني عامر، قال الشاعر:

آل عمير الي ينوسون العدا عرنة حروب ما نكل جهاد
وآل عمير هم سكان عليا وادي رنية وروافده لجهتيه الشمالية والجنوبية، إذ
يخترق الوادي في انحداره الطرف الجنوبي من حرة بني هلال، والمرتفعات
الملاصقة لها، لذا فهم يحلون نوح من الحرة في موضعهم المذكور شمالاً عبر الحرة
حتى مشارف الغريف من وادي تربة إذ يختلطون بإخوتهم من سكانه في الحرة
من بني عمر والقريشات وينو ثور في الحفرة، ومنهم شمالاً شرقياً يحل لصمة
(من بني عمر) من الحرة، والروبة وآخرون من سبيع.

كما يحل آل عمير جنوباً حتى لمشارف الشمالية لأسافل تبالة وبيشة، ثم
تشرق من بلاد آل عمير حتى يختلطون بإخوتهم الزكور في أراضيهم ناحية رنية.

وآل عمير أربعة فروع هي:

١ - الصنادلة.

٢ - المكاحلة.

٣ - المشاعة.

٤ - المفالحة.

ويعد الأملح برنية هو قاعدة آل عمير.

١ - الصنادلة:

وهم من آل عمير وواحد هم صندلي

ومساكن الصنادلة في الأملح برنية والعويلة والسمرية وأحدًا والهضيب
ورادي المياه والمخفيشة والمغرا والكور الأحمر ووجه حرة سبيع الشرقي .

وفروع الصنادلة ستة وهي :

أولاً - القواصي : وهم عمود الصنادلة .

وهم : أ - آل محمل .

ب - آل محمد .

ج - آل فهاد .

د - آل مجدل ، ومنهم سعيدان راعي الفاطر الذي يقول :

كل يعشي فاطره برجال وإن زاد زيادة فأنا باثنين

ثانيًا : آل بنية وهم :

أ - آل راضي .

ب - الشنافين .

ج - آل مفلح وهم الملاعقة والوقاين .

د - البراكين .

ثالثًا : آل برود وهم :

أ - آل أبو ليل .

ب - آل محسن ومنهم الرشادين .

ج - العواوضة .

رابعاً ، المخاضير وهم :

أ - المحاسنة .

ب - المراسين .

ج - الظوافرة .

خامساً : الزورة وهم :

أ - آل هادي .

ب - آل فُطَيْس .

ج - آل محمد .

سادساً : الكلاهيس وهم : الحزامين وآل فريجان .

وآل قاسي كان عندهم مقطع حق سبيع في رنية أما في الخرمة فهو عند الغزيلة .

٢ - المشاعية :

واحدهم : مشعي ، من آل عمير ، من سبيع .

ومساكنهم برنية وبيشة وخاصة في عطف الجبره وحلبة والرقطاء وعقيلان ، وفي الأملح برنية ، وفروعهم خمسة :

أولاً : النوابت : ومنهم العودة وآل خضر والخصاوين والشذاوين .

ثانياً ، آل مسيرة : هم قسيان :

أ - المحاميس .

ب - المراشدة .

ومن المحاميس : آل مقحم وآل مقيحم ، والسعايدة ، وآل نريمجي والحنشل .
ومن المراشدة : الضحيات وآل طراد ، وآل مفور والجخاوين والطراش .

ثالثاً: آل مفر ومنهم:

أ - المغاتير ب - آل منيس ج - الذيايل د - الخوامدة .

رابعاً: الحجلة ومنهم:

أ - آل داهم .

ب - الدهامين .

ج - الدخيلة .

د - الشعابا : في الأحساء واحد هم شعبي .

خامساً: الجماعين ومنهم ابن حريميل الفارس المغوار ، والجماعين هم :
العييفات والحراملة وآل محرمش والنشة .

سادساً: آل محميد والصعوب والزقاعين وآل منجل وآل عبيد السهول من المشاعبة^(١).

ومن المشاعبة أناس دخلوا مع قبيلة مطير ولا يزالون يحملون اسم المشاعبة ،
وقد سئل أحد كبار السن منهم فقال نحن من مشاعبة سبيع رنية ولكنه لا يعلم
متى دخلوا في مطير . والعيئات مع مطير أصلهم مشاعبة والكرابين مع بني
خالد مشاعبة .

(١) هذه الفروع السهلية من فروع عديدة من المشاعبة ، قال محميد ، والصعوب من آل مسيرة ، والزقاعين
من آل مسفر ، وآل منجل نوابت ، والعدد جماعين .

٣ - المكافحة:

واحدهم مكيجيلي ، من آل عمير من سبيع ويسكنون رنية في الأملح والغافة والكوير وفي جزء من وادي المياه وفي بيشة .

وهم قسبان :

أولاً: القابلة، وهم:

١ - آل فايز: وهم آل ماضي ، والدوادة والمعازة .

٢ - المهاجين .

٣ - الرشادين .

٤ - آل جارا الله .

٥ - الحواضرة: ومنهم العطاطفة في وادي المياه .

٦ - السوالة .

٧ - الشعالين: أبناء ضحيان بن سرحان المكيجيلي .

٨ - القطانين: وهم غير القطانين المراغين .

ثانياً: آل فضل، وهم:

١ - الزبنين: وهم آل جاز وآل حنيف ، وآل درع .

٢ - الحميرة: وهم آل فايز، والمجاولة .

٣ - الذواخين .

٤ - الحثارية .

هـ - البيايشة .

ومن أسر المكاحلة :

(١) آل فواز: في الحناكية ، وتبوك من المقابلة .

(٢) آل ناصر: في العيون بالأحساء من الخواضرة من المقابلة .

٤ - المفالحة:

من آل عمير من سبيع ، واحد هم مفيلحي ويسكنون في رنية في الأملح
والغفيرية . والصادرة والهميج ومن فروعهم :

أولاً- التوالبة، ومنهم:

أ - آل ثالب .

ب - آل ظاهر .

ج - آل شتوي .

د - آل طامي .

هـ - آل شابع .

ثانياً: آل دغيم وهم:

أ- الجلادين ومنهم :

١ - آل شويط

٢ - وآل سرحان .

٣ - وآل شارع .

٤ - وآل راجح .

٥ - آل سعود .

٦ - آل وهيطان .

٧ - آل سحيم .

ب - القفصة ، ومنهم الطويرات ، وآل عبيد ، وآل سعد ، وآل مسعود ، وآل براك ، وآل سحيمي

ج - آل ناجي ، ومنهم : آل ثابت وآل زراح .

د - المعايا ، وهم :

١ - آل ناصر ٢ - آل حمد .

٣ - آل دغيم : وانتقل جدهم من رنية إلى الحريق وبعضهم انتقل من الحريق إلى المزاحية .

هـ - البزاهين ، ومنهم : آل فايز وآل ثواب وآل باني وآل محماس وآل فريجان .

ثالثاً: الحمادين: ومنهم القصيمات ، وآل منفور والخباوين .

رابعاً: السلافين: ومنهم آل عبد الله وآل علي .

خامساً: الهيايلة: واحداهم هيلي ، ومنهم آل وهق وآل ثواب وآل عويد .

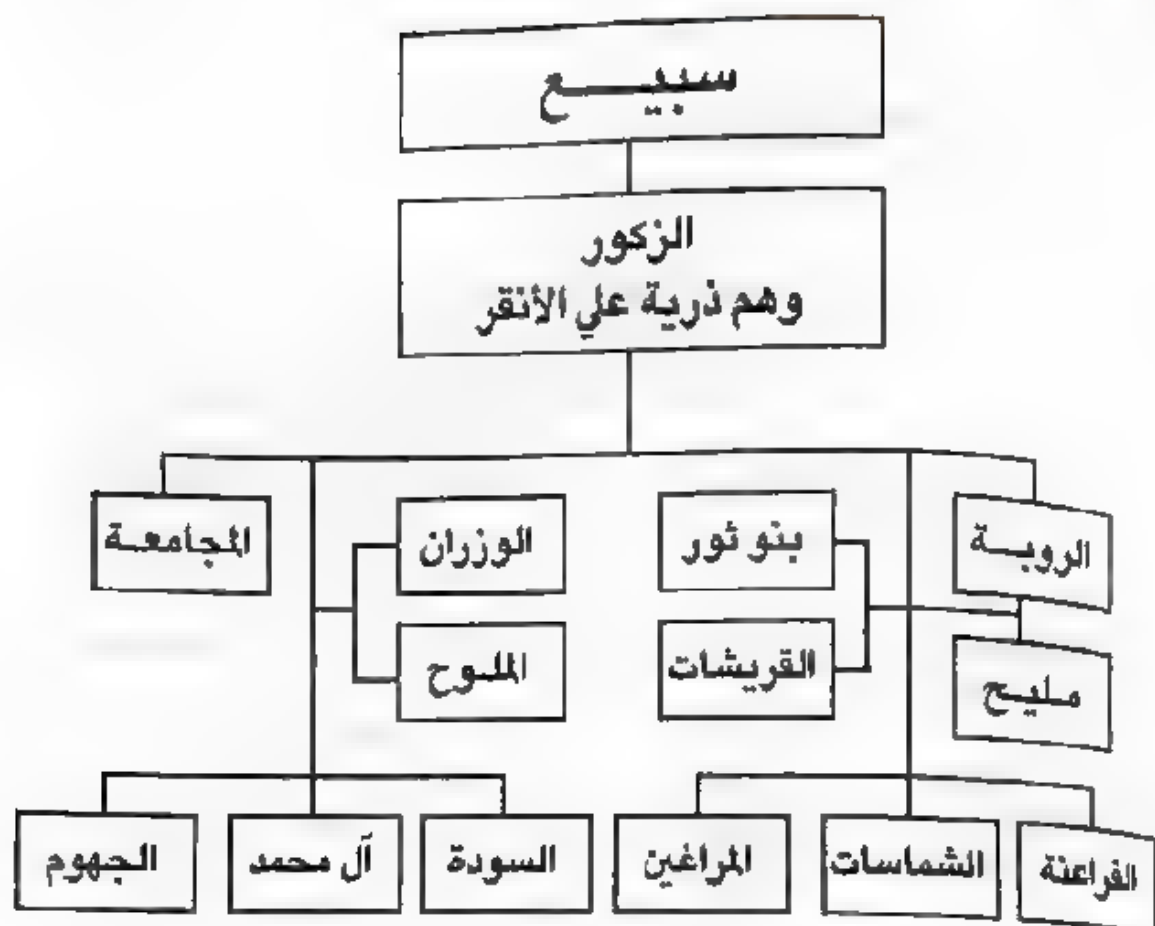
سادساً: المعارفة: ومنهم آل مناحي وآل فاضى .

سابعاً: الدهيرات: ومنهم آل محمد وآل فهد .

ثامناً: الشفامنة: ومنهم آل سعيد وآل ثواب والشبنة .

ناساً: آل سقران؛ وهم: أ - لزوامنة . ب - آل مفرح .
ماشراً: المجاوين، ومنهم: آل رقيب وآل جبار وآل عبد الله .
هادي عتر: العشة، ومنهم: آل طامي وآل فضا .

★ ★ ★



مشجر يبين تسلسل فروع الزكور من سبيع

الزكور

الزكور هم أكثر بطون سبيع عدداً، والقاعدة الأصل لسبيع كلها هي منطقة رنية وما حولها، وكان فيها جميع الزكور مع سائر سبيع.

ويقال للزكور أولاد علي الأنقر، ولا يقال لهم بنو علي، كما يقال آل عمير ولا يقال لهم بنو عمير، وعلي هذا جد قديم ولا يزال الزكور ينتخون به إلى اليوم، وقد ورد ذكر علي الأنقر في كثير من الشعر القديم ومن ذلك:

١ - قول راضي بن بطي الصندلي من آل عمير:

تنحـر الآد علي مـدهـلـي لها مـدهـلـي لعـبرـات النضـا مـدهـلـي

٢ - قول سعيدان الحمدي:

العامري علي الأنقر عزوتي إلى نـدبـته يـفـزع أولاد الزكور

٣ - قول شذي المجعي:

أولاد علي هم محزمي والعصابة يا سعد أهل هجن إلى خنتن

٤ - وقول راضي بن رشود الصندلي:

أولاد علي قـدمـها مـمـسى لها إلى من غشى شهب النجوم ظلاله

ربيع حموا رنية من الشام واليمن بسبوف هندي في اللقا يعني لها

وأنخذ الزكور اثنا عشر فخذاً هي: بنو ثور، والقريشات في الخرمة، وفي رنية:

الروبة، والسودة، والمراغين، والمجامعة، وآل محمد، والفراعنة، والملوح، والوزان،

والشامسات، والجهوم.

(١) بنو ثور

بنو ثور هم بطن من الزكور من سُبَيْع ، واحد هم : ثوري تتكون من فرعين أساسيين : آل جابر، النواھض .

أولاً: النواھض، وهم تسعة أقسام هي:

- ١ - الهراضمة وهم : أ - آل محمد . ب - الدوامين .
- ج - اللواحم د - آل خُلَيْق هـ - الغصم .
- ٢ - البعاجين وهم : أ - الحضوب ب - آل دعيج .
- ج - آل شُرَيْد د - الحَدْرَا هـ - العواشقة .
- ٣ - الظروف .
- ٤ - الغُلْب .
- ٥ - الحَوَزَة وهم : أ - الطوافر . ب - الرشادين .
- ٦ - المناقيش .
- ٧ - الهبارين .
- ٨ - الوبارين (ال بَتَّال) .
- ٩ - الرغاوين .

ملاحظة : الرغاوين والظروف : متقاربون في النسب .

الهبارين والوبارين : متقاربون في النسب .

الحوزة ولغلب : متقاربون في النسب .

ثانياً، آل جابر، وهم تسعة أقسام هي:

١ - الهلايمة وهم: أ - آل محمد،

ب - آل موقب، ج - الجهران.

٢ - المصابحة وهم: أ - آل بُؤَيْتِل، ب - الحناتيش.

ج - المرابحة.

٣ - الغزايلة.

٤ - الصُّوَل وهم: الكسارين، وآل عجل.

٥ - الذواهل.

٦ - آل غائب.

٧ - الفقها.

٨ - العتايقة وهم: أ - الشراوين، ب - الثفانين، ج - القعاشيش.

والعتايقة: تجمع الذواهل والصُّوَل أيضاً.

٩ - الرواضين وهم: أ - آل ملقي، ب - الشدادين، ح - آل سُديَّة.

مساكن بني ثور:

يسكن بنو ثور في مدينة الخرمة وقرية جبار (الحجف) وبعضهم يسكن
الغريف، كما يسكنون على امتداد ضفتي وادي الخرمة من أبو جميدة إلى
الحجيف بأسفل الوادي مروراً بقري أب القنصل، وظليم، والخنو، وحشاق،
والمصارع، ومرون، والحجيف، وهذه مواطن المسنوطين منهم (المزارعين) أما
الآخرون من بني ثور فهم متشرون بأسفل الوادي، والحمار، وفي العرق (عرق

سبع) الجهة الشمالية منه وي الشفاء شمال الوادي، كما ينتشرون بالطرف
ضواحي جبل (تين) جنوب الوادي وأهم مواردهم: منهل الشواوي والشريفية
أسفل الوادي، السديرية، والأخضر وغيرها.

أسر بني ثور:

(١) آل إسماعيل: في أشيقر، وعنيزة، من بني ثور من سبيع.

أبناء إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى بن حمد بن بكر بن عتيق بن
جبر ابن نهان بن سرور بن زهري بن جراح الثوري السبيعي. ومنهم
المطوعة والسحما.

ومنهم عدة شيوخ (انظر ترجمهم في فصل العلماء من هذا الكتاب).

(٢) آل الأشقر: في عنيزة، أبناء عم لآل سليم أمراء عنيزة، جد هم الشيخ
سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن زامل ت ١١٦١ هـ
من آل جراح من بني ثور من سبيع.

(٣) آل بكر: في عنيزة، من آل جراح من بني ثور من سبيع. هم أبناء بكر بن
عتيق بن جبر بن نهان بن سرور بن زهري ابن جراح الثوري السبيعي
ومنهم: آل إسماعيل وآل خليف.

(٤) آل البكري: في البكيرية، من بني ثور من سبيع.

(٥) آل ثويني: في البكيرية، من بني ثور من سبيع.

(٦) آل جار الله: في عنيزة ثم الزبير من اشاعيب من آل علي من آل زهري بن
جراح الثوري السبيعي.

(٧) آل جبرين: في عنيزة، من بني ثور من سبيع.

(٨) آل جدعان : في جلاجل ، من آل عيسى من بني ثور من سبيع .
(٩) آل جراح . في عنيزة ، من آل علي من بني زهري بن جراح الثوري من سبيع
ومنهم : الأمير دُخَيْل بن رشيد بن محمد بن حسن بن معمر من آل جراح
السبيعي . (انظر ص ٩٦ الجمهورية) .

(١٠) آل جربوع : في الرس ، من بني ثور من سبيع .
(١١) الجمالة (آل جَمَل) : في عنيزة والعاط والمذنب من المشاعيب ، من آل علي
ابن زهري بن جراح الثوري من سبيع ، منهم أمير عنيزة : محمد بن حسر
ابن حمد المعروف بالجمل قتل سنة ١٢٣٦ هـ .

(١٢) آل حجاج : في الهلالية ، من آل أبو غنام من ذرية زهري بن جراح من
بني ثور من سبيع .

(١٣) آل حميدان في الهلالية ، وهم أبناء حميدان بن حجاج من آل أبو غنام من
ذرية زهري بن جراح الثوري السبيعي ، وحجاج هو الذي أنشأ الهلالية في
القرن الحادي عشر وهم أمرائها .

(١٤) آل ابن حمد : في الربيعية في القصيم ، من بني ثور من سبيع .

(١٥) آل الجمعي : في عنيزة ، من آل علي من ذرية زهري بن جراح الثوري أبناء
عم لآل سليم من سبيع ، منهم عبد الله بن حمد الجمعي تولى إمارة عنيزة
من قبل الأتراك (المصريين) بعد وقعة الدرعية في سنة ١٢٣٦ هـ وقتل عام
١٢٣٨ هـ .

(١٦) آل مُخَبَّد : في عنيزة ، من آل (أبو غنام) من آل جراح من بني ثور من قبيلة
سبيع .

(١٧) الحناكا (واحد هم حناكي) : في الرس والقصيم من بني ثور ، واحناكا

- هؤلاء يوجد في الرس نفسه أسرة تتشابه معهم في الاسم مع اختلاف في لأصل .
- (١٨) آل خليف : في عنيزة من آل بكر من ذرية زهري بن جراح الثوري السبيعي جد آل سليم أمراء عنيزة وغيرهم .
- (١٩) الذبة : في عنيزة ، من آل علي من ذرية زهري بن جراح الثوري من سبيع .
- (٢٠) آل دخيل : في الرس وعنيزة ، من بني ثور من سبيع .
- (٢١) آل دويس : في عنيزة ، من ذرية زهري بن جراح من بني ثور من سبيع أبناء عم لآل سلمى وآل كعيد .
- (٢٢) آل ربعة : في جلاجل ، من بني ثور من سبيع .
- (٢٣) آل الرجيعي : من سكان الصباح ، وبريدة ، مقدمهم من عنيزة ، من بني ثور من قبيلة سبيع .
- (٢٤) آل رشيد : في عنيزة ، أبناء رشيد بن محمد رئيس عنيزة وقد قتل عام ١١٧٤ هو وفراج رئيس آل جناح (انظر الجاسر ص ٢٨) .
- (٢٥) آل روق : في عنيزة ، أبناء عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زامل الثوري السبيعي ، وزامل هذا جد آل سليم وآل زامل ، من آل جراح من بني ثور من سبيع .
- (٢٦) آل زامل : في عنيزة ، أبناء زامل بن عبد الله بن سليم من آل بكر من آل جراح من بني ثور من سبيع . ومن آل زامل : سليم وهو سليمان بن يحيى ابن علي بن عبد الله بن زامل ، وسليم جد آل سليم أمراء عنيزة .
- (٢٧) آل زهري : نيزة ، أبناء زهري بن جراح الثوري السبيعي ومنهم :

آل بكر وآل رامل ومن هؤلاء آل سُليّم، وآل غمام وآل عومر.

(٢٨) السباعا : واحداهم سبيعي ، في أشيقر من آل إسماعيل من بني ثور من قبيلة سبيع .

(٢٩) السحاما في أشيقر وعنيزة ، واحداهم : سحيمي ، من آل بكر من آل جراح من بني ثور من سبيع . والسحيمي لقب لحداهم عثمان بن محمد ابن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد ابن بكر بن عتيق بن جبر ابن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح الثوري السبيعي .

(٣٠) آل سعدون : في الرياض أهل منفوحة ، من بني ثور من سبيع .

(٣١) آل سلطان : في الهلالية ، من بني ثور من سبيع .

(٣٢) آل سلمى : في عنيزة ، من بني ثور من قبيلة سبيع .

(٣٣) آل سُليّم : أمراء عنيزة ، بضم السين ، من آل زامل من آل جراح من بني ثور من سبيع . قال ابن عيسى : (سُليّم لقب سليمان بن يحيى بن علي بن عبد الله ابن زامل) .

(٣٤) آل أبا الشحم : من عنيزة من بني ثور من سبيع .

(٣٥) الشخنة : في عنيزة ، من المشاعيب من آل جراح من بني ثور من قبيلة سبيع .

(٣٦) الشلالي : في عنيزة ، ونزحوا منها إلى الدمام من بني ثور من سبيع .

(٣٧) الشنفا : واحداهم : شيفي بضم الشين في ضرما والمجمعة والمزاحمية من بني ثور من سبيع .

- (٣٨) الصقعي : في ابداع من آل سلطان أهل هلاية من بني ثور من سبيع .
- (٣٩) آل طريف : في عنيزة والأحساء ، من بني ثور من سبيع ، ومن آل طريف أسرة آل محيلاني بعنيزة .
- (٤٠) الطوالة : في الغاط من المشاعيب من آل زهري بن جراح الثوري من سبيع جاؤا مع أبناء عمهم من عنيزة وهم أبناء عم آل عثمان وآل علي العبد العزيز .
- (٤١) آل عُبَيْد : في عنيزة من آل حُمَيْد . من آل أبي غنام من آل حراح من بني ثور من سبيع .
- (٤٢) آل عثمان : في عنيزة من ذرية الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن زامل من آل علي من ذرية زهري بن جراح الثوري السبيعي .
- (٤٣) آل عثمان : في لعاط أبناء عم الطوالة من المشاعيب من آل زهري بن جراح الثوري من سبيع .
- (٤٤) المرانا : في البرة واحد منهم عريني وجدهم ثابت الثوري السبيعي ، واعرانا لقب لهم .
- (٤٥) آل عبد الرزاق : في الكويت ، من بني ثور من سبيع .
- (٤٦) آل عطية : في عنيزة ، وبعضهم انتقل إلى البديع ، وهم من ذرية زهري ابن جراح من بني ثور من سبيع .
- (٤٧) آل علي (العبد العزيز) : في الغاط ، من المشاعيب من آل زهري من آل جراح من بني ثور من سبيع .

(٤٨) آل علي (السليمان): في الغاط، من المشاعيب من آل زهري من آل جراح
من بني ثور من سبيع حاو من عنيزة.

(٤٩) آل عليوي: في الهلالية أبناء سعد بن حجاج الثوري لسبيعي من ذرية
زهري بن جراح.

(٥٠) آل عمران: في المزاوية، من بني ثور من سبيع.

(٥١) آل عيون: في البكيرية، من آل بكر من بني ثور من سبيع.

(٥٢) آل أبو غنام (آل غنام) في عنيزة وفي الهلالية، منهم: آل حميد، وآل يحيى،
وآل رشيد، وآل عبيد، وآل حميدان أمراء الهلالية، من ذرية سرور ابن

زهري بن جراح من المشاعيب من بني ثور من سبيع.

(٥٣) آل عيسى: في الغاط وجلجل، ومنهم: آل منصور، وآل علي، والطول
- واحد هم طويل - وآل ابن علي، وآل ربيعة، وآل جدعان، من آل

حميدان من بني ثور من سبيع، ومقدمهم من عنيزة.

(٥٤) آل عُميم: في الخبراء، من آل حميدان أهل الهلالية من آل أبي غنام من
ذرية زهري بن جراح الثوري السبيعي.

(٥٥) آل فضل: في عنيزة من آل جراح من بني ثور من سبيع.

كانت عنيزة حلاً مفرقة فأنشأها عقيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن
بكر ابن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح الثوري
السبيعي.

ثم اجتمع بعد ذلك أهل المليحة والخريزة والعقيلية وصارت إمارة
لجميع آل فضل من سبيع وصارت الإمارة لفوزان بن حميدان بن
حسن بن معمر بن فضل.

(٥٦) آل فضل : في روضة سدير، من آل جراح من بني ثور من سبيع انتقلوا من عنيزة .

(٥٧) القضايا : واحد هم : قضيب ، في المجمع ، من بني ثور من سبيع .

(٥٨) آل كعيد : أبناء عم لآل سلمى وآل دويس ، وهم جميعاً من آل عويمر أحد فروع زهري بن جراح جد أهل عنيزة . من بني ثور من سبيع .

(٥٩) آل ماضي : في عنيزة ، من آل بكر من ذرية زهري بن جراح من بني ثور من سبيع ، ومنهم : آل قعان .

(٦٠) المشاعيب (آل مشعاب) في عنيزة ، ثم في حوطة سدير ، والزبير ، من المشاعيب من آل جراح من بني ثور من سبيع .

(٦١) المطوعة : في عنيزة من آل إسماعيل من آل بكر من بني ثور من سبيع .

(٦٢) آل منصور : في عنيزة ثم الغاط والمنطقة الشرقية والكويت ، من آل زامل من آل جراح من بني ثور من سبيع .

(٦٣) آل نحيط : في البرة وضرماء ، من بني ثور من سبيع .

(٦٤) آل نجران : في البكيرية ، من بني ثور من سبيع .

(٦٥) آل نصار : في الزبير ، من آل علي من ذرية زهري بن جراح من بني ثور من قبيلة سبيع .

(٦٦) آل نصر الله : في حوطة سدير ، من المشاعيب من آل جراح من بني ثور من سبيع .

(٦٧) آل ناصر: في الغاط، من آل عيسى من بني ثور من سبيع.

(٦٨) آل ناصر: في الحريق، من بني ثور من سبيع (أبناء عم لآل إسماعيل).

(٦٩) النغموش: في البدايع، من آل سلطان من بني ثور من سبيع.

(٧٠) آل يحيى: في عنيزة، أبناء يحيى بن سليمان بن زامل السبيعي. من آل

سليم من آل جراح من بني ثور من سبيع.

(٢) القريشات

وهم من الزكور من سبيع، واحد هم: قُرَيْشِي ويسكنون الخرمة، وقليل منهم في رماح، والقريشات سبعة فروع هي:

أولاً: الفوائمة وهم:

١ - النواصر.

٢ - آل تركي.

٣ - آل هزاع.

٤ - آل منصور.

ثانياً: الهوايجة وهم:

١ - آل فوزان.

٢ - آل درمان.

ثانيًا: العنوز وهم:

١ - البريمين .

٢ - الهواشين .

٣ - الجغائمة .

٤ - آل عبد .

٥ - الهراسين .

رابعًا: الصبغة وهم:

١ - الرمايين .

٢ - الخضارين .

٣ - العلييات .

خامسًا: العترة وهم:

١ - آل صقر .

٢ - المدابغة .

٣ - آل حنيش .

٤ - الحنفان .

سادسًا: الشمة وهم:

١ - القلايين .

٢ - آل مهووس وهم ثلاثة أقسام:

أ - آل مجيخ .

ب - المهالين .

ج - البَذَرَة .

٣ - السبعان .

٤ - البراكين .

٥ - الهرازنة .

سابعاً: المقاربة وهم:

١ - السيمان .

٢ - الهدقان .

٣ - العويضات .

٤ - الجهايمة .

٥ - الصعاين .

- ومن القريشات:

١ - آل بطاح: في الرس ، وهم أبناء بطاح بن ناصر السبيعي .

٢ - آل جُرَيَّان: في المزاحمية .

(٣) الروبة

وهم من الزكور من سبيع ، واحد هم : رُويي ، ويسكنون : الجرثمية ، والنغر
والصدر برنية ، وفروعهم ثلاثة هي :

ثوّة، الخثمان وهم:

أ - القراوين .

ب - السراحين .

ج - البهشة .

د - الفروين .

هـ - السنينات .

و - آل حمدان وهم : الشباعين وآل سحمي .

ز - آل فريريج .

ناديآء، الضياحين وهم:

أ - البعجة .

ب - آل مطلق .

ج - آل هويدي .

د - آل مدعث ، ومنهم : آل عجاب بن حمود في قطر والدمام .

هـ - المغاليث : واحد هم مغلوث ، في حزم المبرز، وحي محاسن في الأحساء .

و - الجهايمة ، ومنهم : آل حجي في الصدر، والأحساء .

ثالثآء، البدان وهم:

أ - آل علي .

٢ - آل فهد .

٣ - الطوال .

٤ - آل سنان .

٥ - آل جلال : وهم : آل وريك ، والهداهيد ، والخنش .
ومن الروبة : مَلِيح في العارض .

(٤) السوداء

واحدهم : سُؤَيْدِي ، وهم من الزكور من سبيع ، ويسكنون الفرعة والعمائر
والعيشي برنية وفروعهم خمسة وهي :

أولاً: المشاهيب وهم:

١ - آل ضاري : ومنهم البواحص .

٢ - آل مُضْرُوي : وهم السدارا .

٣ - آل مُرَيَّان : وهم الصفران .

٤ - الرساما .

٥ - البريكات .

٦ - الشماعيل .

٧ - التعابين .

ثانياً: آل عاتب وهم:

١ - الضبابين .

٢ - المسارعة .

٣ - آل مِثْنِي وهم : النجفان ، والفلحة ، وآل محمد .

٤ - آل عوير : ومنهم الذوبية .

٥ - آل نِقا : ومنهم آل سِرَّان .

ثالثاً : النسلان وهم :

١ - آل حسين .

٢ - آل شدَّاد .

٣ - آل مَعَرَد .

٤ - الهوالين : بقي منهم آل عبد الله بن مسلي السويدي السبيعي .

رابعاً : الثموس وهم :

أ - الحفاقين : وهم الدلاقمة ، والشوايمة .

ب - المناغصة .

ج - الحبالين .

د - السماحين .

خامساً : المحاورة ، وهم :

أ - آل داخل .

ب - الذياخين .

ج - آل عويّد (الغواة) .

د - الحضارمة .

هـ - السُّليّات .

●● ملاحظة :

- ١ - المشهيب ، والمحاورة : يجتمعون في حسن السويدي السبيعي .
- ٢ - الشموس ، والفصلان : يجتمعون في حمد السويدي السبيعي .

(٥) المراغين

وهم من الزكور من سبيع ، واحد هم : مرغاني ويسكنون الروضة والسوق برنية .
وهم خمسة فروع وهي :

أولاً: القطانين وهم:

أبناء سعيد :

١ - آل هميل .

٢ - آل خطاب .

أبناء سعد :

٣ - البرصان : وهم آل منديل ، وآل تركي .

٤ - آل عون .

ثانياً: آل غرابان وهم:

١ - المعايد .

٢ - آل جبيع .

ثالثاً: الصنادحة وهم:

١ - آل عايد بن فلاج السبيعي .

٢ - آل سويّد .

رابعاً، الجلمان.

خامساً، الزلالية وهم:

أ - آل مسلط .

ب - آل فهيد .

وابن قطنان راعي رنية (السخي) هو: سعد بن مسلط بن شُثَيْن بن قطنان .
- ومن المراعين : آل يوسف في الرياض .

(٦) المجامعة

وهم من الزكور من سبع ، واحد هم : مجتمعي وقيمون في رنية وقراها الضرم
والسلم وملهي وكويكب ومقابل والحنق والفرعة ، وهم ستة فروع هي :

أولاً، المنيفات وهم:

١ - المشانين .

٢ - الغيادين .

٣ - آل ماضي .

٤ - الغرابا .

٥ - الرداعين .

ثانياً، الوثالين وهم:

١ - آل باتل وهم ستة أقسام :

- ١ - آل ظافر .
- ب - آل عمرو .
- ج - آل جلوي .
- د - آل ظويفر .
- هـ - آل هذلي .
- و - آل هادي .

- ٢ - القطانين .
- ٣ - آل فُرَيْحَة .
- ٤ - الحوايين .
- ٥ - الثقيبات .
- ٦ - الشنافين .
- ٧ - آل سهل .
- ٨ - آل حشر .

ثالثاً، الوركاء وهم:

- ١ - آل فهيد .
- ٢ - المنابع .

رابعاً، الطوارشة وهم:

- ١ - آل عوير .
- ٢ - الجنائمة .
- ٣ - آل حجاب .

خامساً: المخاضير وهم:

- ١ - آل علي .
- ٢ - آل دايل .
- ٣ - آل مقعد .
- ٤ - آل شوشان .
- ٥ - آل حزام .

سادساً: الشياطين وهم:

- ١ - الحففة .
- ٢ - آل كليب .
- ٣ - الحباحبة .
- ٤ - العودة .
- ٥ - آل شايح .

(٧) آل محمد

وهم من الزكور من سبع ، واحد هم : محمدي ومقرهم الأملح والحجرة
والخجف قرى برنية ، وفروعهم هي :

أولاً: الضمانين، وهم:

- ١ - آل داغان ومنهم الدرايقة .
- ٢ - آل زايد .
- ٣ - آل سعود .

ثانياً: الربايح وهم:

- ١ - الخجلتوهم :

أ - البخاتية .

ب - آل مشعي .

ج - آل صالح .

٢ - الثناوين : وهم :

أ - آل ربيعة . ب - آل مخثل .

ج - الصعافقة وهم : آل دلمخ ، وآل فايز .

٣ - الشلاوين : وهم :

أ - آل بشر .

ب - العيافين : ومنهم آل رفده .

ج - الحلاوين .

٤ - الشَّعَل ومنهم : الدروم ، آل هيف .

ثالثاً: آل عمير وهم:

١ - آل مهدي .

٢ - آل مواز .

٣ - آل سحمان .

رابعاً: الزهاوين، وهم:

١ - آل مقيم .

٢ - آل حسين .

خامساً: المهادية وهم : آل بغيران ، وآل ذعار .

سادساً: المطران وهم : الرداعين ، وآل فواز ، وآل عسل .

سابعاً: المساورة وهم : البطاحين ، وآل فيصل .

ثامناً: العبة وهم : آل وهق وآل فهم .

تاسعاً: آل عجين ومنهم : آل مَلَيْف .

عاشرأ: الخواطرة وهم : الدعجة ، آل مشعي ، العرجان .

الحادي عشر: آل تيمية أبناء دخيل الله بن قاسي المحمدي السبيعي .
الثاني عشر: آل فلاح بن عايض بن بطي المحمدي السبيعي .

(٨) الفراعنة

وهم من الزكور من سبيع ، واحداهم : فريعني ، ومساكنهم في الروضة برنية ،
وهم خمسة فروع هي :

أولاً: الشماليين: واحداهم شمالاني، ومنهم:

أ - آل ذيبان .

ب - آل حمود .

ج - الزواحم .

د - المراجع .

ثانياً: الجهران: واحداهم جهري واحداهم عبيد السبيعي ، ومنهم :

أ - آل ذبيح .

ب - آل مجير .

ج - آل براك .

د - آل ناهص ، ومنهم : آل شبيب .

هـ - آل عشتل ، ومنهم : آل حُجَيْم .

و - الزنانيح ، واحداهم زنوح .

ز - السعايدة، واحد هم : سعدي .

ح - آل قبلان .

ظ - السلايين .

ي - المهاريس واحد هم مهراس .

ك - آل رباح .

ثالثاً: الطلاحين، واحد هم طلاحاني وهم قسبان، آل مشيب وآل شويّع :

(١) آل مشيب، ومنهم :

أ - آل محسن .

ب - آل بداح .

ج - آل ناصر .

د - آل منصور .

هـ - آل شريم .

(٢) آل شويّع، ومنهم :

أ - آل تركي ومنهم الأستاذ الفاضل فهيد بن عبدالله بن تركي السبيعي

ب - آل شويّع .

ج - آل مرزوق .

د - آل سعد .

هـ - آل عبد الله (آل رميزان) .

رابعاً: القناذلة، واحد هم قنيزي، ومنهم :

أ - آل مُعْطَش (آل مُعْرِق قديماً) .

ب - آل شباط (آل خالد) .

ج - البشارين، واحد هم بشران .

هـ - آل هريس .

و - آل مانع .

ز - آل مهدرس ، ومنهم : الشاعر فارس بن مهدرس .

ج - آل درع .

ط - آل نادر ، ومنهم : آل ثعلي .

خاتمة الفضولين : واحد هم فضيلان من أقسامهم :

أ - آل رُمَيْح .

ب - آل مُلَيْس .

ج - الضرمة .

د - آل بصيص .

هـ - آل ردعان .

و - الدماعين : وهم آل سعود وآل شافي .

ز - المشالحة .

(٩) الملووح

وهم من الزكور من سبيع ، واحد هم مَلُحي ويسكون المَلْحَة (المخطط رقم ١ ، ٢) والسَّلَم برنية . وفروعهم عشرة وهي :

أولاً : الوهاطين وهم :

١ - آل خالد .

٢ - آل دُعَيْم .

٣ - آل مناحي .

٤ - آل فرج

٥ - الرُّبْعَة .

ثانيًا، المضادين وهم:

١ - آل سُحَيْم .

٢ - آل مُثِيب .

٣ - آل دخيل الله .

ثالثًا، النماشين وهم:

١ - آل سيف .

٢ - آل مشعل .

٣ - آل مفلح .

رابعًا، المجارسة وهم:

١ - آل علي .

٢ - العِدَاف .

خامسًا، النباعين وهم:

١ - آل مسفر .

٢ - الطهانات .

سادسًا، آل زهير وهم:

١ - آل مُغِيب .

٢ - آل نوار .

سابعًا، آل وهيطة وهم:

١ - البيارقة .

٢ - آل ثواب .

٣ - آل سودان .

ثامناً: آل هنيئ وهم:

١ - آل ظافر .

٢ - آل مثير .

٣ - آل ذيب .

ثامناً: آل عتيان وهم:

١ - آل ناصر .

٢ - آل دخيل الله .

ثامناً: آل إبراهيم وهم:

١ - آل مسفر .

٢ - آل ماضي .

(١٠) الوزران

وهم من الزكور من سبع ، واحد هم وزري أماتهم : العماير ، والعطف برنية ،

وهم تسعة فروع :

أولاً: العراطة:

آل وميزان .

آل جيلان .

آل مُغيب .

ثانياً، البيضاءين وهم:

(أ) آل عذن (آل وصل).

(ب) الزبددين .

ثالثاً، الدواغرة، وهم:

١ - آل مهدي .

٢ - آل مسفر .

٣ - آل بداح .

٤ - آل هتلان في الأحساء .

رابعاً، الفوالبة وهم:

١ - آل عبد الله .

٢ - آل مسط .

خامساً، المناغصة وهم:

(١) آل دُخَيْل .

(٢) آل شُرَيْد .

(٣) آل فيحان .

(٤) آل عماش .

سادساً، المواقنة وهم:

آل محمد (آل أبو شاتين) .

آل عطبي .

بابها: العصبية (الدجارين) ومنهم آل فلاح .

ثانياً: القرايج وهم:

١ - الطلاميس .

٢ - الدروم .

ثالثاً: الثخيرات، وهم:

١ - آل حسين .

٢ - آل مضح .

ومن الوزراء:

آل دخنان :بحوطة بني تميم ، وهم من فرع الغوالبه .

(١١) الشماسات

يهم من الزكور من سبيع ، واحد هم شماسي ، يسكنون العماير برنية ، وفروعهم :

أولاً: النعنة: وهم:

١ - آل مقعد .

٢ - آل شالح .

٣ - آل فضا .

ثانياً: الجواريه وهم:

أ - آل عياب .

ب - وآل عيسى .

ج - وآل شاهرو .

ثالثاً: البعاجين ومنهم آل معدي ،

رابعاً: البعاضا وهم:

أ - آل سحمي .

ب - القواشين : بقي منهم ابن بزّاع الشماسي السبيعي .

خامساً: البححة: أبناء حسين البحيح الشماسي السبيعي .

سادساً: الكراشين ومنهم الدحاوين ،

سابعاً: الظهاميز ذرية صالح بن سعد بن مساعد الشماسي السبيعي .

ثامناً: الظهران والبرازات والقبابنة والحلف السهول كلهم ثماسات.

ملاحظة: النعسة والجوارية هم ذرية محمد الصّدي الشماسي السبيعي،

والبعاجين والبعاضا هم أبناء خترش الشماسي السبيعي .

(١٢) الجهوم:

في رنية وبيشة ، من الزكور من سبيع ، واحد هم : جَهمي ومن فروعهم في رنية:

أوّة: التوم ومنهم:

أ - الجرامين .

ب - آل قبّاس .

ثانياً: العويدات: ومنهم:

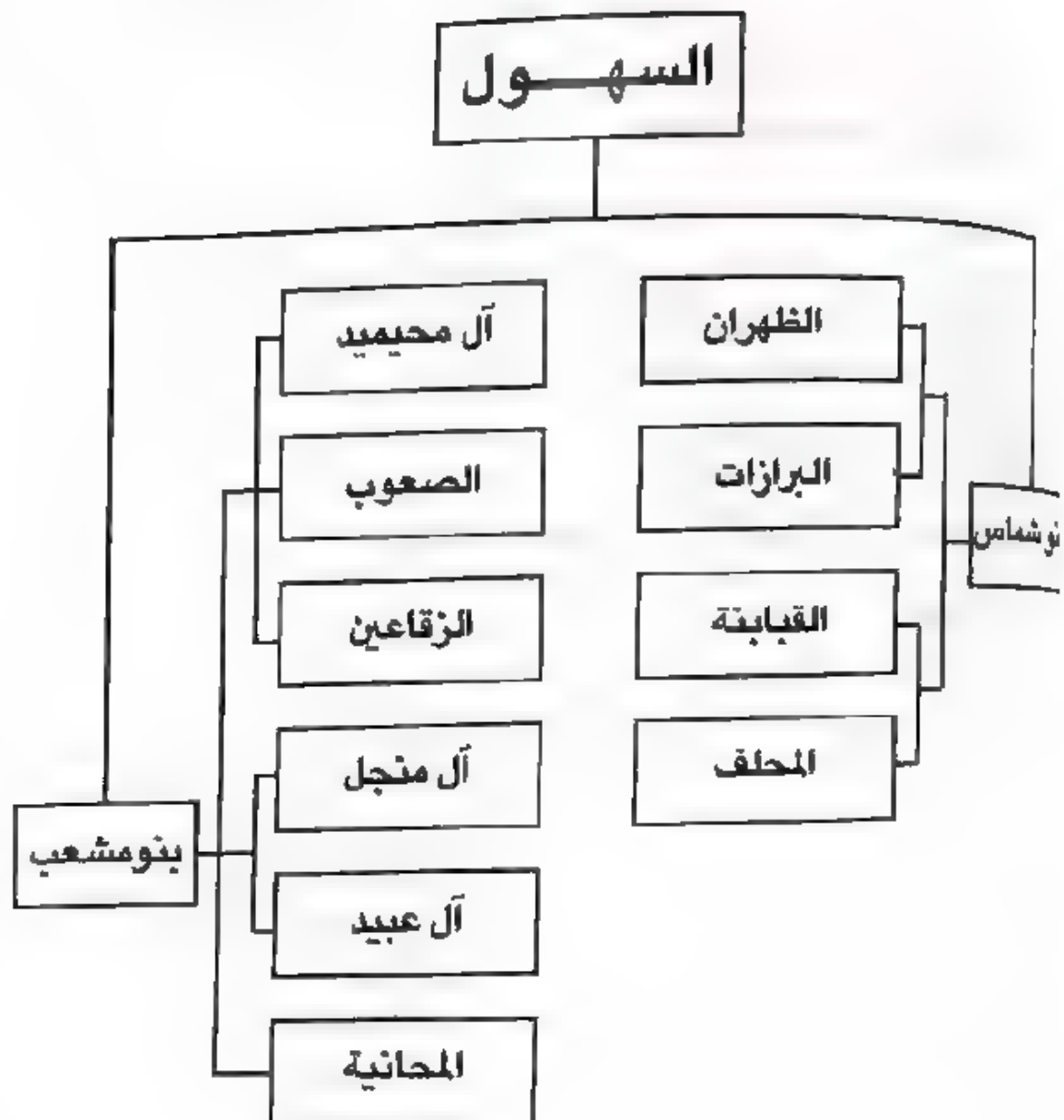
آل رّسام .

ثالثاً: آل عمير .

رابعاً: الرماصين .

خامساً: الفماصين ومنهم:

الحناتيش ، وآل إبراهيم ، والقنافذة . وآل فراج .



شجر لفروع قبيلة السحول

فروع قبيلة السهول

وتنقسم قبيلة السهول إلى قسمين :

أ- **القسم الأول: (بنو شماس) وهم :**

١ - الظهران .

٢ - البرازات .

٣ - القباصة .

٤ - المحلف^(١) .

ب- **القسم الثاني (الشرية)^(٢) : (بنو مشجب) وهم :**

٥ - آل محميد .

٦ - الزقاعين .

٧ - آل منجل .

٨ - المحانية .

٩ - آل عبيد .

١٠ - الصعوب .

قال عقاب بن مصقال السهلي :

١- لي زرع الشايب بوقفات الاشباب سهل يعز المعتزي لي اعتزابه
٢- كم واحد من فعلنا صار مرعاب عقب الصعابة زان مشيه وآدابه

(١) وهم معدودون الآن مع الشرية .
(٢) وهو لقب يطلق على هؤلاء .

وقال علي بن طريقم العبيدي السهلي :

أحمد الله ما علي من الدنيا قليل تسعة أسلاف^(١) تجينا رد الوصاء
وقال سعد بن مشعان الزقعاني السهلي :

- ١ - سهول لي زعزعت شهرة عزائها يا سعد من هو تعزوي باسم عزوتها
- ٢ - نطاحة الخيل لوجتنا باهاليها حامية الدار ما توطى مهايتها
- ٣ - تسع القبائل^(٢) لفتنا قبل داعيها أهل الحمية ونفخر بحميتها

وقال مخلد بن باني السهلي :

- ١ - تذكر فعابلهم مع أجناد وأصحاب آلاسهل فعلهم يندراب
- ٢ - كم واحد من فعلهم عارضه شاب يردون حوض الموت وقت اكتراب

ثناء النسابين على السهول

- ١ - ويقول ابن بسام : «السهول الأنجبين ، والكرام الأجددين ، السالكين طريق الكرم ، والموجددين الإحسان بعد العدم ، الساكنين الفلات ، والمالكين المكرمات ، سقماتهم ثلاثة آلاف وثمانمائة خيال»^(٣).
- ٢ - ويقول عمر أبو زلام : «السهول : هم بادية العارض وهم مقيمون في أطراف الرياض والعارض وهم من أشد الأنصار لآل سعود»^(٤).

(١) ، (٢) الشعراءان يقتضيان بمساندة أفخاذ قبيلة السهول الأخرى لمخديها في مناسبتين محلفتين .

(٣) الدور المفاخر في أخبار العرب الأواخر .

(٤) الجزيرة والمسار الحضاري .

٣ - ويقول خلف بن حديد عن السهول : « قبيلة عربية أصيلة شريفة
النسب »^(١).

٤ - ويقول ديكسون عن قبيلة السهول : « إنها قبيلة من الأشراف تتصل
بسبع »^(٢).

٥ - ويقول الحيدري : « ومن أعظم عشائر نجد : السهول وهم في غاية القوة
والشجاعة . . . »^(٣).

٦ - ويقول عثمان بن سند : « قبيلة السهول : القبيبة المشهورة »^(٤).

٧ - ويقول نعم شقير : « وأشهر قبائل نجد : بريه « مطير » في القصيم ، وسبيع
والسهول في الرياض « العارض » ، وبنو تميم في الحوطة »^(٥).

٨ - وذكر المؤرخ النجدي الذي عاش في العراق سليمان الدخيل في مقالة له
في مجلة لغة العرب العراقية نشر عام ١٩١٣ م أن قبيلة السهول من القبائل
الخلصة لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وذكر أن عدد حملة السلاح من
السهول المجاهدين في صفوف هذه الدعوة يتراوح بين ٥٠٠٠ إلى ٧٠٠٠
فارس .

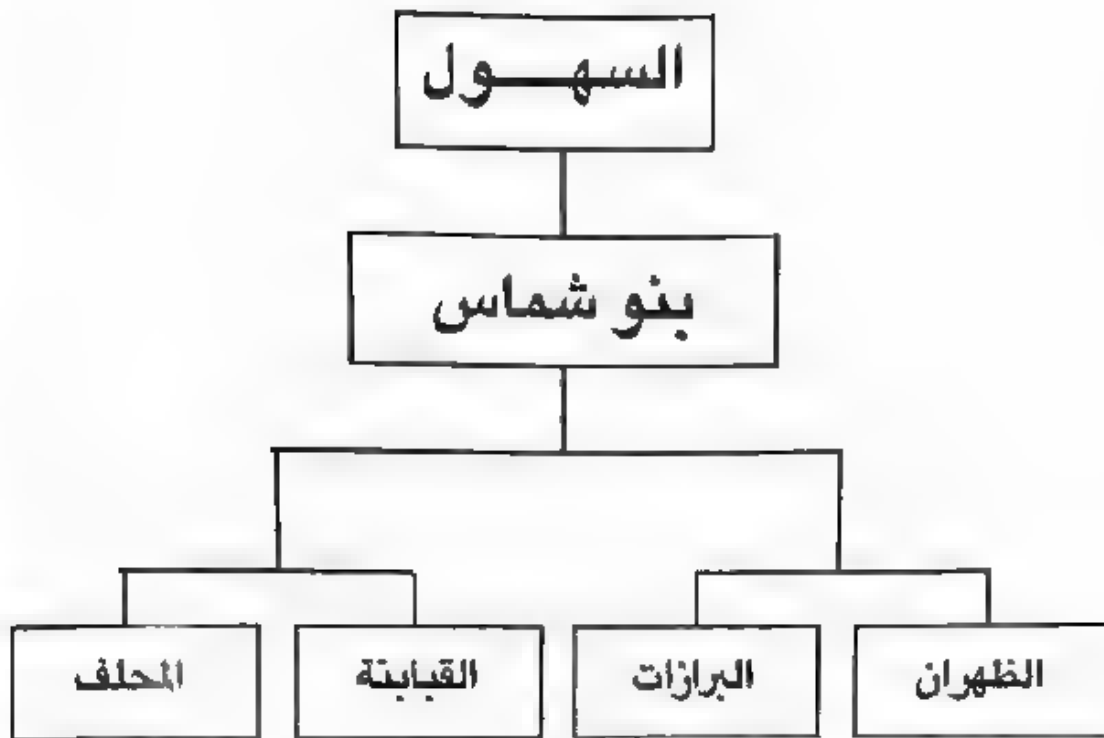
(١) أنساب قبائل العرب .

(٢) لا يعني بالأشراف هنا بني هاشم ، وإنما « ديكسون » في كتابه (الكويت وجزائرها) عندما يتحدث عن
قبائل العرب الصريحة يدعوها باسم الشريفة لصراحة نسها .

(٣) عنوان المجد .

(٤) مطالع السمود بأخضر الوالي داود

(٥) تاريخ سبأ



مشجر لبني شماس السهمول

(١) الظهران

واحدهم ظهيري: وهم إحدى فروع قبيلة السهول، وبلادها العرض
والعارض حيث تسكن حفنة الطيري وروضة العرض ويسكن بعضهم في
الدرعية وملهم وحريملاء ورماح والرياض ومن بلادها السُّلَح وتُقَيْخ.

ويتفرع الظهران إلى ثمانية فروع هي:

أولاً: آل معدل^(١) وهم:

١ - آل لافي بن معدل وهم:

آل هندي ومنهم الشيخ مناحي بن معدل، وآل دوشي، وآل مصقال

٢ - آل منصور بن معدل (الجربان) وهم:

آل صهدة، وآل مَعَب، وآل داهم، وآل مطلق.

ثانياً: الدخنة وهم:

١ - آل فواز وهم: آل ضبعان، آل وثيلان، آل مذكر.

٢ - آل مِطْلان.

٣ - آل قُوان.

(١) إنه أطلق لقب (الجربان) فإنه يشمل (آل معدل) كلهم.

ثالثاً: آل حفون وهم:

١ - آل حمادة .

٢ - آل عامر .

رابعاً: آل زايد وهم:

١ - آل محمد وهم آل عبرش ، آل دحيلان ، آل مدعج .

٢ - الرخمان .

٣ - آل سلامة .

خامساً: آل منيخر^(١) في العارض وهم:

١ - آل ناحز .

٢ - آل رينان وهم : آل بجران وآل فراج .

٣ - آل حسيان وهم : آل ماضي وآل مظهر .

٤ - آل حجيلان .

سادساً: آل حفصة وهم:

١ - آل حويدر .

٢ - آل عشان وهم : آل مقحم ، وآل محمد .

٣ - آل هديان وهم : آل نصرين ، وآل ملحم ، وآل حماد .

٤ - آل فريان وهم : آل معضد ، وآل هوم .

(١) بعض الظهيران يسمون اسم آل منيخر كهؤلاء وأهل رويضة العرس ، أما أغلب الظهيران فاشتهروا بأسماء تميزوا بها بعد ما كثر عددهم .

- ٥ - آل شايح وهم : آل بقال ، وآل علي .
٦ - الشنافا وآل دعيح في رويضة العرض .

باباً ، النظامين ومنهم :

- ١ - آل حشر .
٢ - آل هجرس .

ثامناً ، آل عبود وهم :

- ١ - آل ناصر .
٢ - آل ناهي .

أما آل منيفخري العرض ورويضة العرض هم على النحو التالي :

أولاً - آل عون وهم :

- ١ - آل علي بن ناصر بن عون وهم :
آل وهق وهم أمراء رويضة العرض ، وآل علي بن سعود ، وآل منيعير .
٢ - آل مبخوت بن عون وهم : آل مبخوت ، وآل حضان .
٣ - آل مسياف بن عون وهم : آل مهنا ، وآل عويني .

ثانياً : آل سيف وهم

- ١ آل مانع وهم ، أ - آل عبدالله (آل أبو زريب) : وهم : آل خالد وآل
عبدالآل سيف وآل عجيم ب - آل فيصل ج - الدحاملة
٢ - : آل محمد ومنهم :
١ - آل طحنون ومنهم : آل نواش ، ٢ - آل جدعة ، ٣ - آل بداح ،
٤ - آل ماضي ، ٥ - آل نصار ، ٦ - آل تركي ، ٧ - آل حثيري ، ٨ - آل مسفر .

٣ - آل علي ومنهم: آل حويل ، وآل عفيش ، آل سيف وآل قنيص.

٤ - السمان (آل سيف) واحدهم (سمين) وهم:

أ - آل محمد بن سيف .

ب - آل علي بن سيف وهم: آل هذبان ، وآل غفر.

ج - آل سيف بن سيف وهم: آل عيفة ، وآل جليين .

د - آل عبد الله بن سيف وهم:

آل رديني ، وآل سيف ، وآل خشقان ، وآل فنيش ، وآل خنيمر ، وآل سعود.

ثالثاً: آل كديميس وهم: آل بدّيح ، وآل حُدَيْد ، وآل حجاب .

ومن الظهران:

١ - آل نمشان : في الطائف وهم من آل جفون .

٢ - آل رفعان : في الصفرة من الدخنة .

٣ - آل ضبعان : في حريملاء من الدخنة .

٤ - آل حماد : في الصفرة من آل حمضة .

٥ - آل ملحّم : في الكويت من آل حمضة .

٦ - الفطيماني : في الرياض من الفطامين .

(٢) البرازات

واحدهم برازي : وهم إحدى فروع قبيلة السهول وأخوة الظهران وهم
يسكنون حفر الباطن ، كما أنه يوجد منهم من يسكن الرياض وروضة العرض
المزاحمة والجيلة والكويرت .

وتتفرع البرازات إلى فرعين هما : آل رُشيد وآل راشد .

- آل رُشيد وهم خمسة فروع هي :

أولاً: النحايين وهم :

١ - آل لحيان : منهم الفارس المشهور الشيخ خزيم بن لحيان .

٢ - آل شامان وهم :

أ - آل عرمان .

ب - الدهالوه .

ج - آل دجين .

٣ - الصلابخة وهم :

أ - آل عبلان .

ب - آل دغمان .

ج - آل صُلَيْيخ .

٤ - آل بصيص .

ثانياً، آل باني.

ثالثاً، السَّبَّعات.

رابعاً، الهيوفا.

خامساً، آل بركين.

– آل راشد وهم خمسة فروع هي :

أولاً، العراقيين

ثانياً، آل سويحل.

ثالثاً، الظبيان.

رابعاً، الحريبات.

خامساً، آل بعيجان.

ومن البرازات:

١ – آل غشم : لي الدرعية .

٢ – الدهلاوي : في ثرمدا ، من آل شامان .

٣ – آل ضويحي : في مرآة ، من الظبيان .

٤ – آل فراج : في نعام .

٥ – آل سعد البرازي : في الجبيلة ، من السَّبَّعات .

٦ – آل روبغ : في حوطة بني ثميم .

٧ – آل فاضل : في المزاحمية .

٨ - آل نعيمان : في المزااحمة والرياض .

٩ - آل جريبة : في حريملاء والحريق .

١٠ - آل غالي : في القويعة .

١١ - آل وُسيعة ، في رويضة العرض وهم :

أ - آل غصين : ومنهم آل قاعان

ب - آل ماع .

ج - آل سويحان .

(٣) القبابنة

واحدهم قباني : وهم إحدى فروع قبيلة السهول والقبابنة كانوا في العرض ، ثم انتقلوا إلى شمال الأفلاج وما حوله ، عن طريق وادي (بَرْك) بقرب حَوْطَة بني نَمِيم ، وقد استقروا فيه فيما بعد ، واستقروا في شمال الأفلاج وغَرْيَّة . والقبابنة يتفرعون إلى أحد عشر فرعاً هي :

أولاً: الخاتلة: وهم في هجرة (المتَّعَب) في وادي بَرْك جنوب حوطة بني نَمِيم
وهم :

أ - آل عامر ومنهم الشيخ ناصر ابن شخيتل .

ب - آل مهنا .

ج - آل جَدُّوع .

ثانياً: القوازين (الحاركة): في بُعَيْجَا وفي الحريق وفي ضرما وفي الرياض .
وهم :

١ - آل ماضي .

٢ - آل جُنَيْف .

٣ - آل عساف .

٤ - القويزاني في الحريق .

ثالثاً: الثواقين في بَرْك وفي الرياض وهم

١ - آل سَيَّاف .

٢ - آل سبيهي .

رابعاً: آل غليظ في حراصة بالأفلاج : وهم :

١ - آل تركي .

٢ - آل فايز .

خامساً: الحوازمة في حراصة وفي الرياض .

١ - آل نعيمش وهم :

أ - آل مقعد . ب - آل شنار .

ج - آل شبيب . د - الرواشيد .

٢ - آل عريج وهم :

أ - آل حقلان . ب - آل محمد .

٣ - آل مكنيح وهم :

أ - آل حسين . ب - آل فلاح . ج - القروين .

٤ - المطابقة وهم :

أ - آل رشيد . ب - آل جفال .

سادساً: آل جلال وينقسمون إلى :

أ - آل ثلّاب وهم يسكنون (الغيل) في الأفلاج .

ب - آل رشد في الغيل . ج - الحُبشة في الغيل وفي الرياض .

د - آل مويجد في الغيل . هـ - آل شونان .

و - آل ثجلي في مرارة وجلاجل وهم ثلاث أسر :

١ - آل محمد في مرآة .

٢ - آل إبراهيم في مرآة .

٣ - آل سليمان في جلاجل .

سابعة: آل جُرَيْبَة في بَرْك والرياض ، وهم :

أ - آل فراج ومنهم :

١ - آل دريم .

٢ - آل السوداء ،

٣ - آل شريان .

ب - آل حَمَّاد منهم :

١ - آل كريبان .

٣ - آل عبد الله .

٣ - آل معيَّان .

ج - آل مَجْحَد وهم :

١ - آل ناصر .

٢ - آل رشدان وآل شدَّاد في سدوس .

٣ - الجهماما في الدرعية .

ثامنة: آل زيد ، في حوطة بني تميم نسبة لجدهم زيد القباني ، وهم :

١ - آل جليميد .

٢ - آل دابان .

٣ - آل عِمِر - بكسر أوله وثانيه - .

٤ - آل عوضه .

٥ - آل فراج .

٦ - آل مساعد .

٧ - اهواجرة .

٨ - الطولة (آل عايض) .

تاسعاً: آل نهيد وهم:

أ - آل سمحان .

ب - آل ركبان .

ج - آل فايز .

د - آل دُعَيْم .

هـ - الصقهان

عاشراً: آل ذيب

الحادي عشر: الصناقيد: واحد هم عنقودي وهم في أم جرف ، ورماح ومنهم :

١ - آل دريع .

٣ - آل ماجد .

٢ - آل فهد .

٤ - آل سيف .

ومن القباينة:

- ١ - آل ضويحي : في رويضة العرض .
- ٢ - القناعي : في القصب ، أبناء محمد بن إبراهيم بن عبد الله القناعي القباني السهلي .
- ٣ - آل سُليّم : في الرياض .
- ٤ - آل هاشل : في الدمام .
- ٥ - آل حسن : في الدمام .
- ٦ - آل عواد : في الشقيق بالأحساء .

(٤) المَحْلَف

واحدهم محلفي : وهم إحدى فروع قبيلة السهول ويسكنون الشعب
والرياضة بالمحمل ، والديبجة وسدير ، وثادق ، والرياض ، والدرعية .

وفروع المحلف هي :

أولاً: آل هويل وهم :

أ - آل عقيل .

ب - آل عُتَيْق .

ج - آل موزير .

د - آل حنتوش وهم :

١ - الحمادا وهم أمراء هجرة الديبجة .

٢ - آل محمد .

٣ - الشعار .

٤ - آل تويم .

ثانياً: الرصعان وهم :

أ - آل كرك ومنهم الشيخ محسن الكرك .

ب - آل قويفل .

ج - آل شعيل .

د- آل سرهيد وهم : آل مزعل ، وآل علي ، وآل سفر.

هـ - آل بطنين وهم :

١ - آل رديني ، وهم : أمراء هجرة الشعب .

٢ - آل دخيل الله .

٣ - آل هليل .

٤ - آل شايح .

٥ - ألوناونة .

و - آل حنيف وهم :

١ - آل مظهر وهم أمراء رويضة المحمل .

٢ - آل جفيران .

ز - الشيايين وهم :

١ - آل جوده .

٢ - آل هويدى .

٣ - آل فلحان .

ح - آل معيوف وهم :

١ - الغزاوين .

٢ - آل هجاج وهم : آل فلاح .

٣ - آل عيينة .

٣ - ويقول خلف بن حديد عن السهول : « قبيلة عربية أصيلة شريفة
النسب »^(١).

٤ - ويقول ديكسون عن قبيلة السهول : « إنها قبيلة من الأشراف تتصل
سبع »^(٢).

٥ - ويقول الحيدري : « ومن أعظم عشائر نجد : السهول وهم في غاية القوة
والشجاعة . »^(٣).

٦ - ويقول عثمان بن سند : « قبيلة السهول : القبيلة المشهورة »^(٤).

٧ - ويقول نعم شقير : « أشهر قبائل نجد : بويه « مطير » في القصيم ، وسبع
والسهول في الرياض « العارض » ، وبنو تميم في الحوطة »^(٥).

٨ - وذكر المؤرخ النجدي الذي عاش في العراق سليمان الدخيل في مقالة له
في مجلة لغة العرب العراقية نشر عام ١٩١٣ م أن قبيلة السهول من القبائل
المحلصة لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وذكر أن عدد حملة السلاح من
السهول المجاهدين في صفوف هذه الدعوة يتراوح بين ٥٠٠٠ إلى ٧٠٠٠
فارس .

(١) أنساب قبائل العرب .

(٢) لا يعني بالأشراف هنا بني هاشم ، وإنما ديكسون في كتابه (الكويت وحاراتها) عندما يتحدث عن

قبائل العرب الصريحة يدعوها باسم الشريفة لصراحة نسبها

(٣) عنوان المجلد .

(٤) مطالع السعود بأخبار الوالي داود .

(٥) تاريخ سيده .

وقال علي بن طريقم العبيدي السهلي :

أحمد الله ما علي من الدنيا قليل تسعة أسلاف^(١) تجينا رد الوصاء
وقال سعد بن مشعان الزقعاني السهلي :

- ١ - سهول لي زعزعت شهرة عزائبيها يا سعد من هو تعزوي باسم عزوتها
- ٢ - نطاحة الخيل لوجتنا باهاليها حامية الدار ما توطى مهايتها
- ٣ - تسع القبائل^(٢) لفتنا قبل داعيها أهل الحمية ونفخر بحميتها

وقال مخلد بن باني السهلي :

- ١ - تذكر فعابلهم مع أجناد وأصحاب آلاسهل فعلهم يندراب
- ٢ - كم واحد من فعلهم عارضه شاب يردون حوض الموت وقت اكتراب

ثناء النسابين على السهول

- ١ - ويقول ابن بسام : «السهول الأنجبين ، والكرام الأجددين ، السالكين طريق الكرم ، والموجددين الإحسان بعد العدم ، الساكنين الفلات ، والمالكين المكرمات ، سقماتهم ثلاثة آلاف وثمانمائة خيال»^(٣).
- ٢ - ويقول عمر أبو زلام : «السهول : هم بادية العارض وهم مقيمون في أطراف الرياض والعارض وهم من أشد الأنصار لآل سعود»^(٤).

(١) ، (٢) الشاعران يقتضيان بمساعدة أفخاذ قبيلة السهول الأخرى لمخذيها في مناسبتين محلفتين .

(٣) الدور المفاخر في أخبار العرب الأواخر .

(٤) الجزيرة والمسار الحضاري .

فروع قبيلة السهول

وتنقسم قبيلة السهول إلى قسمين :

أ- **القسم الأول: (بنو شماس) وهم :**

١ - الظهران .

٢ - البرازات .

٣ - القباصة .

٤ - المحلف^(١) .

ب- **القسم الثاني (الشرية)^(٢) : (بنو مشجب) وهم :**

٥ - آل محميد .

٦ - الزقاعين .

٧ - آل منجل .

٨ - المحانية .

٩ - آل عبيد .

١٠ - الصعوب .

قال عقاب بن مصقال السهلي :

١- لي زرع الشايب بوقفات الاشباب سهل يعز المعتزي لي اعتزابه
٢- كم واحد من فعلنا صار مرعاب عقب الصعابة زان مشيه وآدابه

(١) وهم معدودون الآن مع الشرية .
(٢) وهو لقب يطلق على هؤلاء .

ومن المحلف:

١ - آل عوين : في الحوطة والخرج ، من الرصعان من المحلف من السهول .

٢ - آل عجلان : في الرياض ، من الرصعان من المحلف من السهول .

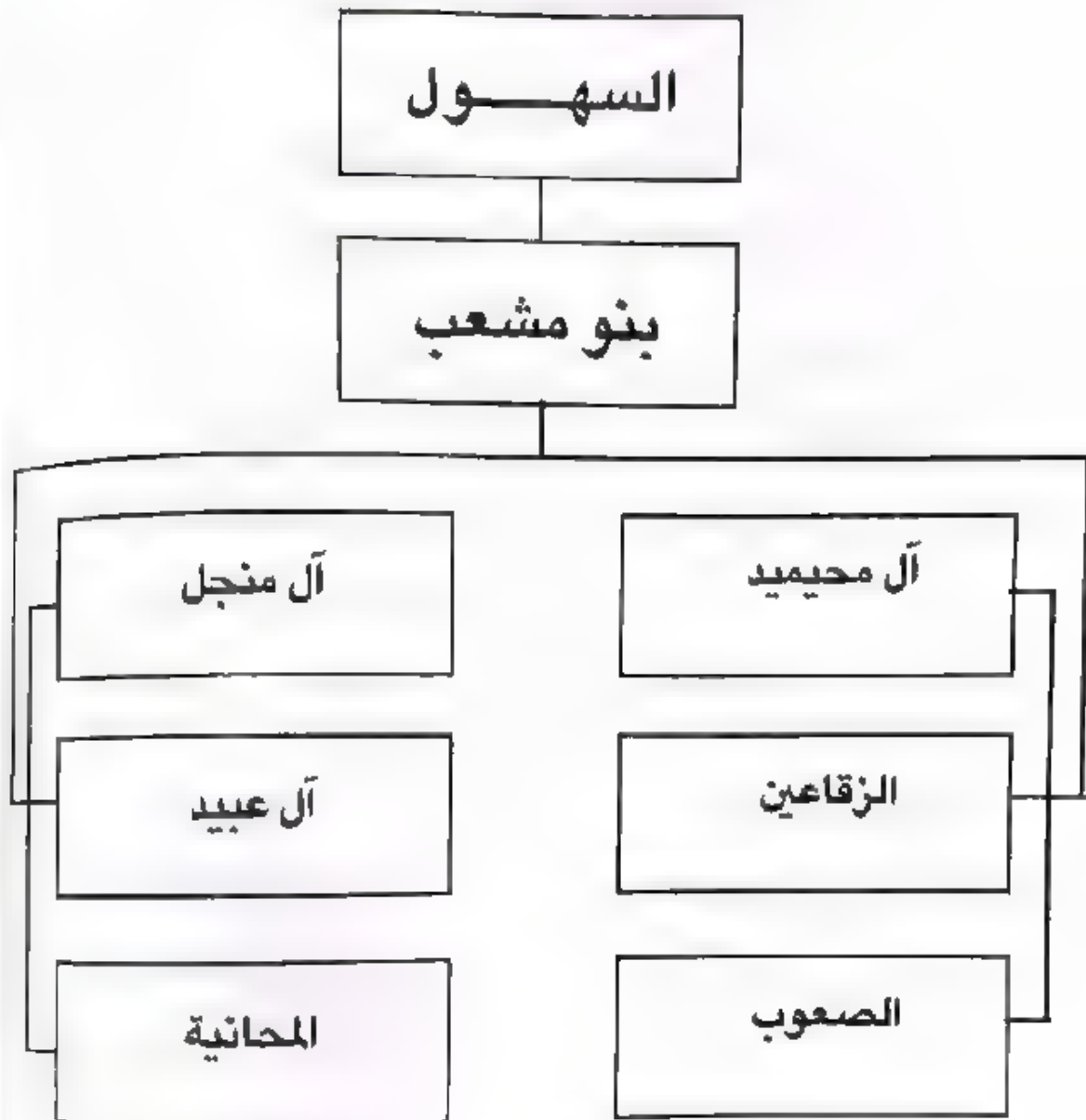
٣ - آل هويدي : في العمارية ، من الشيايين من الرصعان من المحلف من السهول .

٤ - آل ونيان : في ثرمداء ، من آل هويص من المحلف من السهول .

٥ - آل ثامر : في المحمل ، من المحلف من السهول .

٦ - آل ملحم : في القويعة من المحلف

٧ - آل مخيزيم : في القرينة وهم أبناء عم آل منصور



شجر السُّرِّيَّة من السَّهْل

(٥) آل محميد

واحدهم محميدني : وهم إحدى فروع قبيلة السهول وتسكن في أم رجوم
(جلعودة) ومشاش المراطين والغزيز والفيحاح وضرماء والرياض والحاثنة .

وهي تنفرع إلى فرعين :

أولاً: آل شعف وهم:

١ - آل حمود وهم :

أ - آل جلعود ومنهم الشيخ حمود بن جلعود .

ب - آل مشيب وهم :

- آل مرقاع .

- الحميران (آل شمعان) .

ج - آل فايز .

٢ - آل مقيبيل (المقابلة) وهم :

أ - آل حسن .

ب - آل مقيبيل .

٣ - آل عجيم .

ثانياً: المراطين وهم:

١ - آل حويطان .

٢ - آل جبير.

٣ - الرتادين .

٤ - آل حمدان ،

٥ - آل مهدي وهم :

أ - آل عُليّان .

ب - آل عليّان .

ج - آل عبيدان .

د - الرواغبين .

هـ - آل زوّان .

ومن آل محيّميد :

١ - آل جاهل : في عنيزة .

٢ - الروافع : في مشاش المراتين ونعام ، من لمراطين من آل محيّميد .

٣ - الشيسانى : في العمارية من آل حويطان .

٤ - آل فلاح : في العمارية من آل جبير .

٥ - السهلي : في الشساسية من المراقيع .

٦ - آل مرشد : في المراح من قرى الأحساء .

٧ - آل عامر : في رغبة .

٨ - آل مدلول : في رغبة من آل مقبيل .

(٦) الزقاعين

واحدهم زقعاني : وهم إحدى فروع قبيلة لسهول وكان الزقاعين في العرض والعرض مع السهول الآخرين ثم سكنوا قريباً المنطقة الشرقية ، وكثيراً من الزنساء الآن يسكنون الكويت ، ومنهم في الخفقي ، والسعيرة ، والنعيرية ، والعينة ، وسدوس ، وحريملاء .

أما فروع الزقاعين فهي :

أولاً: آل خنثل وهم:

أ - آل رويضان (الرواضين) شيوخ الزقاعين .

ب - آل نامض .

ج - آل صالح .

ثانياً: آل شنيان وهم:

أ - آل جلال .

ب - آل خنيس .

ج - آل صامل .

د - آل منير .

ثالثاً: آل خضير وهم:

أ - آل سكران .

ب - آل بديح .

رابعاً، آل دمع وهم:

أ - آل مشعان .

ب - آل عصيان .

ج - آل تهيّر .

د - البواليد .

خامساً، آل شلهوب وهم:

أ - آل بداح .

ب - آل شامر .

ج - آل هويشان .

د - آل مفرج .

هـ - آل سعود .

و - آل سمران .

ز - آل ملحّم .

سادساً، الحمّاضين وهم:

أ - آل شويّب .

ب - آل ثامر .

(٧) آل منجل

واحدهم منجلي : وهم إحدى فروع قبيلة السهول وتساكن في العارض مع بقية السهول الآخرين وفي لعش وروينب وأبر ركة وارياض .
وهم عدة فروع :

أولاً: آل مفرج وهم:

أ - آل مهنا منهم : آل ريجان شيوخ آل مسجل ويقال لهم الدوانيق .

ب - آل رفاع .

ج - آل مذان .

د - آل حجنة .

هـ - الجرسنة .

ثانياً: آل عليان وهم:

أ - آل رميح .

ب - آل عمار . ومنهم آل حود .

ج - آل قعوان .

د - آل سعيدان .

ثالثاً: الوعدة واحد هم : وعيلي وهم :

أ - آل عصام .

ب - الشرقية .

ج - آل عُريُّب .

د - آل حشاش .

ومن آل منجل:

١ - آل جلعود: في رغبة من آل ربيع من آل عليان .

٢ - آل حمود: في القويعة ، من آل عمار من آل عليان ومن آل حمود هؤلاء:

آل صنداح منهم الرجل الكريم صنداح بن علي بن حمود المنجي السهلي .

(٨) المحانية

واحدهم مُحَنَّى : وهم إحدى فروع السهول ويسكنون في رويغب والعتش وأم
الأرشية والحفاقة والرياض .

وتتفرع إلى عدة فروع :

أولاً - آل فضل . وهم :

١ - آل فضل ومنهم شيخ المحانية .

٢ - آل عزران .

ثانياً - آل فالح . ومنهم الدراعين .

ثالثاً - آل حمود . وهم :

أ - آل مُلَهَّى .

ب - آل ناشي .

ج - آل زليغيف .

رابعاً - آل فليح . ومنهم آل عفتان

خامساً - آل مرينج .

ومن المحانية: آل حسين : في رويضة العرض ، ويقال لهم آل حويشي .

(٩) آل عبيد

واحدهم عبيدي : وهم إحدى فروع قبيلة السهول ويسكنون في العارض ،
وسدير ، والرياض ، والكويت ، وفروعها على النحو التالي .

أولاً: آل قطيان وهم:

١ - آل سويلم : وهم :

أ - آل سلطان وهم : الرواحاء ، وآل غنام -

ب - آل نطلة .

ج - آل جَرَّان .

٢ - آل هديان ، وهم :

أ - الصواهيد .

ب - آل سند .

ج - آل سيف .

٣ - العلاق ، وهم :

أ - البنادقة .

ب - آل سمران .

ثانياً: آل جربوع وهم:

أ - آل جبار وهم :

١ - آل هباس .

٢ - آل سليمان .

٣ - العزازيم واحد هم عززومي وهم :

- القرامزة .

- آل ضاوي .

- آل ذيب .

ب - آل طميهير، وهم :

١ - آل طريخيم .

٢ - الرदानا، واحد هم : وديني .

٣ - المطاريد .

ومن آل عبيد:

آل قطيان في رغبة منهم : الشيخ عبد الله بن مساعد بن محمد آل قطيان العيادي السهلي ، ولد في رغبة عام ١٣٤٣ هـ وأخذ عن علماء عصره ، تولى القضاء في تمير، والقصب ، وحريملاء .

(١٠) الصعوب

واحدهم صَغِيبي: وهم من فروع قبيلة السهول ويسكنون رِمَاحاً وأقسامهم ثلاثة:

أولاً، آل مدهش وهم:

أ - آل مدهش .

ب - آل فارس .

ج - آل زيد .

ثانياً، آل مفرج وهم:

أ - آل مقحص .

ب - آل محمد .

ج - آل مقحم .

ثالثاً، آل علي وهم:

أ - آل مهدي .

ب - آل فالح .

بعض أسر سبيع والسهول

- (١) آل أبو عطية : في عنيزة من سبيع .
- (٢) آل أبو علي : في عنيزة من سبيع .
- (٣) آل بزيع : في الرس من سبيع .
- (٤) آل بعبجان : في حوطة بني تميم ونعام من السهول .
- (٥) آل ثابت : في حريملاء من سبيع .
- (٦) آل جدعي : في الرس من سبيع .
- (٧) آل جفال : في الرياض من سبيع .
- (٨) الجملافي : في ثرمداء من سبيع .
- (٩) آل الحُرَي : في الرس من سبيع .
- (١٠) آل خطيب : في حوطة بني تميم من سبيع .
- (١١) آل حنيفر : في أمثقر من سبيع .
- (١٢) الدرايا : في الهلالية من سبيع .
- (١٣) آل دهام : في ثرمداء من المحلف من قبيلة السهول .
- (١٤) آل ربيعاني : في الشماسية من سبيع أبناء عم لآل غنيان في الشماسية وكان يقال لهم جميعاً أهوم من سبيع .

- (١٥) آل زيد: في الرياض من آل راشد من سبيع .
- (١٦) آل سليمان: في عودة سدير من سبيع .
- (١٧) السباط^(١): في حرمة والزبير والكويت ، ومنهم حمد بن فوزان الذي قتل أمير الزبير عام ١٢٣٤ هـ .
- (١٨) آل سويدان: أهل منفوحة القديمة وهم أبناء عبد الله بن صالح بن سويدان السبيعي .
- (١٩) آل ابن صالح: في عنيزة من سبيع .
- (٢٠) آل شديد: في الرياض من السهول .
- (٢١) الشوارخ (الشارخي): في عنيزة من سبيع .
- (٢٢) الصباغا: في القصيم من سبيع .
- (٢٣) آل صقر: في ثرمداء والرياض من المحلف السهول .
- (٢٤) آل عرفج: في ثرمداء من سبيع .
- (٢٥) آل عقلا: في الهلالية من سبيع .
- (٢٦) آل عكاس: في الأحساء من سبيع وكانوا في عيرة ونرحوا إلى الأحساء عام ٩٥٦ هـ .
- (٢٧) آل عليوي: في عنيزة والهلالية من سبيع .
- (٢٨) آل عمران: في أوشيقر من سبيع .
- (٢٩) آل عمير: في الأحساء من سبيع .
- (٣٠) آل عومي: في عنيزة من سبيع .

(١) ذكرهم ابن عيسى في تاريخ الحوادث .

- (٣١) آل غانم : في عنيزة من سبيع .
(٣٢) آل فراج : في الخطامة بسدير من السهول .
(٣٣) آل فواز: في الرس من سبيع .
(٣٤) آل فواز: في البرة والرياض من السمطة من سبيع .
(٣٥) آل فواز: في عودة سدير من سبيع .
(٣٦) آل معيد : في عنيزة بنو عم للرميح من سبيع .
(٣٧) آل مليح : في عنزة من سبيع ، وسميت المليحة بهم .
(٣٨) آل منصور: في ثرماء من السهول .
(٣٩) آل منصور: في جنوبية سدير من سبيع .
(٤٠) آل ناجم : في سدير من سبيع .

الفصل الثالث

- * بلاد سبيع والسهول في نجد.
- * من تاريخ سبيع والسهول.
- * علماء سبيع.
- * من شعر سبيع والسهول.
- * الخاتمة.

بلاد سبيع والسهول في نجد

- ١ -

١ - الأنخضر: فوق الحائر تحتها شعب البرود وفوقها شعب إعرابه وذكرها الشاعر بقوله:

صاحبي في وادي الغرس نزال بين لبدا والخضر والفريديّة
وهي هجرة قديمة للعزة من بني عمر من سبيع.

- ب -

٢ - البدع: قرب بلدة السلمية شمالاً عنها، تابعة لمنطقة الخرج، وهي من أوائل الهجر التي تأسست عند توطين البادية وكانت تخص الظهران ومعهم لبرازات من قبيلة السهول.

وقد ذكر لواء أهل البدع بقيادة محمد بن معدل الظهيري أمير البدع في الرحلة الملكية المتجهة للحجاز عام ١٣٤٣ هـ.

٣ - البرة: قرية قديمة بقرقرى من قرى المحمل كانت ليحيى بن طالب الحنفي، ومن شعره فيها قوله:

خليبي عوجاً بارك الله فيكما على البرة العليا صدور الركائب
وجل أهلها من العرينات من بني عمر من سبيع يخالطهم غيرهم من
القبائل.

٤ - البر: واحد الآبار غير مهموز، أحد بلدان المحمل يقع بين ثادق وبين الصفرات في هضبة منبسطة واقعة بين وادي العتس الأعلى شمالاً وبين

وادي حريملاء (الشعب) جنوباً وبين وادي ثادق (عبيشان) غرباً وبين
الحضافة والمنتبهة وما حولها شرقاً.
وكانت البير في لسابق في عام ١٠١٥ هـ منهلاً للعربيات من سبيع فأخذه
منهم آل حنيح من قبيلة لدواسر وعمره.
- ح -

٥ - الحابر: والحائر يقع في محاب هنالك من وادي حنيفة، يلتقي فيه ثلاثة
أودية هي وادي حنيفة ووادي لحا ووادي البعيجاء ويستقر الماء في حفانه
وأباطحه ومنحنياته فيحير فيه لذلك سمي حائراً.
وقد ذكره الأعشى بقوله:

شأقتك من نلتة أوطانها بالشط فالوتر إلى الحاجر
فركن ممراس إلى مارد فقاع منفوحة فالحائر
وأهل الحائر هم العزة من بني عمر من قبيلة سبيع.

وجرت في الحائر عدة رقعات مشهورة منها وقعة البدع التي انتصرت فيها
قبيلة سبيع على الأتراك عام ١٢٣٧ هـ (انظر عنوان المجد لابن بشر).

٦ - حراضة: من مياه جمعة من بني عامر وهي تقع في وادي حراضة وهو أخذ
في جبل العارض حتى ينتهي بقمته، ومن الروافد التي تصب في وادي
حراضة (وادي ثعلبية) و(وادي الهدل) و(وادي مصيعية) وشعب
(سميرين) ويلتقي وادي حراضة بوادي الغيل عند مكان يسمى (خشيم
فضل) بعد حوالي أربعة وثلاثين كيلاً بين الغيل وحراضة وبها أسوار
وحصون وأطم وبروج أثرية ترجع إلى تاريخ جمعة، وأهل حراضة اليوم هم

القبيلة من قبيلة السهول .

٧ - الحريق : مدينة تقع جنوب الرياض ، يسكنها كثير من أسر قبيلة سبيع مع غيرهم من القبائل وكانت للقواودة من سبيع حيث كانت وادياً تابعاً لنعام حتى عام ١٠٤٠ هـ (١).

٨ - الحزم : بالقرب من الصُّبَيْعَة تابعة لمدينة الخرج وهي لبني حميد من بني عامر من قبيلة سبيع وأميرها ابن زبار.

٩ - حَزْوِي (العمانية) : هجرة تقع في الصُّمَّان وهي لبني عامر من قبيلة سبيع وأميرها العماني .

١٠ - الحِسي : ويسمى (حسي دقلة) وهو واقع بين أسفل (وادي الصفرات) وبين طرف جبال منهل الخاتلة «هجرة الخاتلة» من غرب بميل إلى الجنوب والحسي هجرة للعرب من بني عامر من قبيلة سبيع وأمرؤها آل شوية .

١١ - حفر العتش «العتك قديماً» :

قال في المعجم : المكان الذي حفر كالخندق أو البئر ، والبئر إذا وسعت وفق قدرها سميت حفيراً وحفراً وحفيرة .

والحفر : يقع في أسفل وادي الطيري قبل أن يدفع في روضة التنهاة وذكر الحفر في كتاب بلاد العرب فقال : ثم تجوز ذات الرئال حتى تنتهي إلى الحفر ، حفر سعد ، وهو ماء عذب خفيف بعيد القعر واسع الأعطان وهو في جرعاء سهلة لينة مواصلة الدهناء وفيه يقول الشاعر :

(١) انظر عنوان المجلد لابن بشر ، وثار يخ بعض الحوادث الواقعة في نجد لابن عيسى

والله للنوم بجمر عاء الحضر أهون من عكم الجلود بالسحر
ويقول الحمداني ومن الدهناء : الوحيد نقا منقطع مشرف على حفري بني
سعد ورمل وهين عن يمين الحفر للعائد إلى الضمان .

وحفر العتش يعد عن الرياض شمالاً بميل نحو الشرق أكثر من مائة
وستين كيلاً . والحفر الآن هجرة للخضران من بني عمر من قبيلة سبيع
وأمر الحفر الصيفي من النبطة من بني عمر .

١٢ - الحفنة : واحدة الحفن وهي مستقر المياه من منعطفات الأودية أو
مدافعها ، وتضاف هذه الحفنة إلى وادي الطيري فيقال (حفنة الطيري)
وهو وادٍ منحدر من قمة العرمة مشرقاً بميل نحو الشمال وتتجمع روافده
الكيرة في (حفنة الطيري) وروافده هذه هي : المخيم وأبو الحسك ونفيخ
وأم خضب والطافحة ؛ ويمضي الطيري فيجتاز حفر العتش حتى يدفع في
(روضة التنهاة) وهو أشهر الأودية التي تصب فيها .

ويقول ابن بليهد : (غدير الطيري ملزم ماء يمكث به السيل ثلاثة أشهر
وهو متصل بالحفنة ، والحفنة تأخذ ما يقرب من سنة . . . ، وهي تقع عن
الرياض شمالاً بميل نحو الشرق وتبعد عنه مائة وخمسين كيلاً) .
وهي هجرة للظهران من قبيلة السهول وأميرها ابن معدل .

١٣ - الحُقَيْرَة : تصغير حُقَيْرَة ، بشر واحدة فوق منهل (حفر العتش) من وادي
الطيري ، تقع عن الحمر (حفر العتش) شرقاً قريبة منه ، وهي هجرة لقبيلة
سبيع وأميرها ابن شرقي من آل علي من بني عمر .

١٤ - الخاتلة : ماء من مياه العتش قرية من حسي دقلة شرقه جيبيلات وقفاف مقادة من الغرب للشرق ، إلى الجنوب منها رادي البسيتين وفي الشمال الملتبهة وغربها حسي دقلة وشرقها صرف الملتبهة الجنوبي وشعابها تنحدر من الغرب إلى الشرق ، وهي هجرة لآل مقيبيل من آل شعف من آل محميد من قبيلة السهول .

١٥ - خُرَيْصَة : بصيغة التصغير: قرية تقع في غربي العرض شمال جبل خُرُص وجنوب المغرة وسميت بهذا الاسم نسبة إلى خرص وهي تابعة لمدينة روضة العرض ويسكنها بعض الظهران من قبيلة السهول ومعهم غيرهم .

١٦ - الخُرمة : مدينة تقع في عالية نجد ، وفيها كثر من الأمكنة الأثرية كالغريف والمسهر . وغيرهما . والخُرمة اليوم مدينة تحوي كثيراً من الخدمات والمرافق الحكومية والأسواق التجارية . ويسكنها من سبيع بسو ثور ولقرشيات وبنو عمر وبنو عامر ومعهم غيرهم ، وأهل الخُرمة من أشد المؤيدين لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية ، وقد نظمت الخُرمة عام ١٣٢٦ هـ إلى الإخوان وجند أهلها أنفسهم في سبيل توحيد البلاد ، ويتبع الخُرمة عدد من القرى والهجر :

جبار : تقع جنوب الخُرمة بها بيوت ومدارس ومزارع .

أبو جميدة : تقع شمال الخُرمة بها مزارع ومدارس .

الحجف : تقع جنوب الخُرمة بها مزارع ومدارس .

الحجيف : تقع شمال شرق الخُرمة وهي قسمان : الحجيف الشمالي والحجيف الجنوبي ، بها أسواق ومحطة بنزين .

الحرف : قرية زراعية صغيرة .
 الحنو : تقع شمال شرق الحُرمة بها مزارع ومدارس .
 حوقان : بها مزارع .
 الدبيلة : من ضواحي الحُرمة .
 الدغمية : بها مزارع .
 السلمية : تقع شمال الحُرمة .
 ظليم : بفتح الظاء ، تقع شمال الحُرمة .
 غثاء : قرية زراعية صغيرة تقع شمال شرق الحُرمة .
 الغريف : تقع جنوب الحُرمة . ، وبها مركز إمارة وشرطة ويريد ومستوصف
 ومدارس .
 القرين : قرية زراعية صغيرة .
 أبو مررة : تقع شمال شرق الحُرمة ، بها مركز للإمارة ومزارع ، ومياه عذبة تزود
 مدينة ظلم بالماء .
 المفصل : قرية زراعية صغيرة .
 الهجرة : قرية بناها خالد بن لؤي عام ١٣٣٣ هـ .
 الوطاة : قرية زراعية صغيرة .

- د -

١٧ - الدُّبَيْجَة : هجرة تقع شرق بلدة مرارة على مسافة خمسة وثلاثين كلاً وهي
 غرب جبل (عريض) - عريضة قديماً - وهي هجرة للمحلف من قبيلة
 السهول وأمرها ابن الحميدي من المحلف من قبيلة السهول .

١٨ - أم رجوم (جلعمودة) : وهي وقعة قرب الدهناء من الغرب وهي هجرة لآل عجميد من قبيلة السهول ، وأميرها ابن جلعمود .

١٩ - رغبة : إحدى بلدان المحمل تقع بين ثدق والبرة . وتقع بلدة رغبة شمال غربي مدينة الرياض على بعد مائة وعشرين كيلاً ، في أرض منبسطة بين جبال طويق وخشومه الشهيرة في جهة الشرق وبين نفود رغبة ونفود الوشم (عريق البلدان) بارزة ظاهرة ترى من بعد للقادم من الرياض أو المتجه إليها ، ويحد رغبة جغرافياً عدداً من القرى والمدن .

لعم الشمال : الرويصة وثادق ، ومن الجنوب : البرة والعويند ، ومن الشرق حريملاء ، ومن الغرب : القصيب .

وأهل رغبة هم : العرينات من قبيلة سبيع ، ومعهم أسر من هذيل ومن تميم ومن قبائل شتى .

٢٠ - أبو ركية : شعب ينحدر من قمة العرمة الشمالية ويسيل في روضة العتش وهو منهل ماء عذب وعليه الآن هجرة لبعض آل منجل من قبيلة السهول .

٢١ - رُمّاح : بضم الراء وفتح الميم بعدها ألف فميم ، ويقع شرقي العرمة وغربي الدهناء .

يقول جرير عند عبد الملك بن مروان :

انصحو أم فؤادك غير صاح عشية هم أهلك بالروح
بذكري فؤادي من هواه ضعائن يجتزعن على رُمّاح

وماؤه عدد مكين رسين لا يغيظ جمه ولا يتكدر ماؤه عذب زلال وعمقه خمسة وثلاثون باعاً على مقام البير وأباره ستة هي الجبرية، والزبيدي، ولسيارية، وبطيحان، وكتلان والثيلية.

ورماح الآن بلد عامر ذو عمران وأسواق ونشاط تجاري، موقع رماح بين الدهناء وبين العرمة وهب لها مميزات كثيرة منها طيبة المراتع وحصونتها وملتقى الطرق وعذوبة الماء والجو الصحي وغيرها ورماح لقبيلة سُبَيْع.

٢٢ - الرُّحَيْجِيَّة: منهل بقرب رماح غرب منه ويقول ابن بليهد عن الرحبة: منهل ماء في أعلى وادي رماح، والرحبة أبارها حوالي ستة آبار وعمقها خمسة عشر باعاً ماؤها عذب وتبعد عن رماح حوالي عشرين كيلاً.

وهي الآن بلد عامر للجبور من بني عمر من سبيع وأمراؤها آل جفيران^(١).

٢٣ - رُثَيَّة: وهي الموطن الأول لسبيع وتعد القاعدة الأصلية لهم، حيث إن جل السبيعيين يسكنونها وهم الزكور وآل عمير.

أما بنو عامر وبنو عمر فقد انتقلوا من رُثَيَّة. ورُثَيَّة اليوم مدينة عامرة بها كافة الخدمات الحكومية.

ويتبع لها المناطق التالية:

الأبرق: تقع جنوب رُثَيَّة وبها مزارع ومدارس.

الأملح: تقع غرب رُثَيَّة بميل نحو الجنوب بها مركز للإمارة ومستشفى ومزارع ومدارس.

الجرثمية: تقع غرب رُثَيَّة بميل نحو الجنوب وهي قرب الأملح.

الجريف: تقع غرب رُثَيَّة بميل نحو الجنوب وبها مزارع.

الجمدة: تقع قرب الأملح بها مزارع وبيوت.

(١) نزل عليها الملك عبدالعزيز عدة مرات في الأولى تفقد أحوال الدية وفي الثانية أقام فيها سباق للخيل وجاء في تاريخ الدولة السعودية الثانية/ ٥/ عبدالفتاح حسن أبو عليه أن عبدالله بن ثنان عام ١٢٥٨ هـ أعد جيشاً واتجه من الرياض إلى نشان ثم عادوها إلى الرحبة. وكانت مركز قيادته ص ٩٣ ص ٩٥ - مختصار

الحجرة: بها مدارس ومزارع.

الحجف: تقع جنوب غرب رُتْبة بها مزارع.

حدا: بها مركز إمارة.

الحفاير: تقع شرق رُتْبة بها مزارع ومدارس.

الحقن: بها مزارع ومنازل.

الروضة: تابعة لرُتْبة.

السم: تقع غرب رُتْبة بها مزارع ومحلات تجارية.

الصدر: تقع غرب رُتْبة بميل نحو الجنوب.

الظرم: تقع جنوب رُتْبة.

العيشي: يقع شرق رُتْبة به مزارع ومدارس.

العفيرة: تقع جنوب غرب رُتْبة بها مركز إمارة ومدارس ومستشفى.

الغفة: تقع جنوب رُتْبة بميل نحو الغرب بها مركز إمارة ومستشفى ومحلات تجارية.

الفرعة: تقع شرق رُتْبة بها مزارع ومدارس.

القعدة: تقع غرب رُتْبة.

كويكب: بها مدارس ومحلات تجارية.

٢١- رويضة العِرض: تصغير روضة وهي بلدة واقعة في شفا العِرض في غربي

السردح وهي جنوب عروا وغرب القويعية.

يقول الشاعر:

سبح القمود الى مشى عقب منشار عَروا يمينه والروضة يساره

والروضة بلدة قديمة، وذكرت في المعاجم باسم زعابة جرت فيها وقعت وأحداث، وهي الآن بلد كبيرة تتبعها كثير من القرى وادحجر وهي للظهران من قبيلة السهول ومعهم بعض من البرازات والقبابنة من قبيلة السهول وغيرهم وأمراؤها آل وهق من الظهران من قبيلة السهول.

٢٥ روضة السهول: كالتي قبلها بلد من بلدان المحمل واقعة بين ثادق ورغبة يشرف عليها من الجنوب ألف جبل يقال له الإصبع وشمالها جبل الغرابة المعروف.

ويطلق عليها أحياناً (روضة المحمل) تميزاً لها عن غيرها، والروضة من أوائل الحجر التي أسست عند بداية توطين البادية وهي للمحلف من قبيلة السهول وأميرها الحالي ابن مظهر من المحلف من السهول.

٢٦ - رُوَيْغِب: تصغير راغب، تقع في أعلى شعب من شعاب وجه العرمة الغربي ينحدر من الظهر الذي يسيل منه وادي الطيري وروافده شرقاً وهذا يسيل مغرباً ثم يتجه نحو الشمال الغربي حتى يدفع في روضة نوره عند فوهة العتش الأسفل وتمده عدة روافد ويعارضه وادي سُنْح (١) قبل أن يفسخ الجبال وتعارضه أيضاً شعبة تأتي من ناحية الجنوب تسمى (دحلة مناخ) وكذلك يعانقه شعب اسمه (شعب ماضي) آباره عشرة وماؤه عذب وعمق آباره ثلاثة أبواع.

ورويغيب من القرى التي أسست عند بداية توطين البادية وهي لآل منجل والمحانية من قبيلة السهول وأميرها الحالي: ابن فصل من المحانية.

(١) ذكره ياقوت سلع والعامية تضيف فتقول السبع.

- س -

٢٧ - سِتَارَة: قرية من قرى الأفلاج تشترك مع قرية الغيل في وادٍ واحد الغيل في أسفله والستارة في أعلاه وكلاهما داخل الجبال وهي قديماً تسمى (الصدارة) ويصب في وادي ستارة فوق البلدة روافد كبيرة. وتبعد ستارة عن لين حوالي ستين كيلاً نحو الشمال الغربي وهي للقبيلة من قبيلة السهول.

٢٨ - سُلْطَانَة: بلدة حديثة تقع على طريق الرياض، صلبوخ تبعد عن الرياض حوالي خمسة وثلاثين كيلاً في الاتجاه الشمالي الغربي وهي للعريانات من بني عمر من سبيع وأميرها من آل شوية.

- ش -

٢٩ - الشَّعْب: واحد الشعاب لكل ما ينطبق عليه هذا الاسم، وهو شعب بجبل العرمة الشمالي يسيل على البطين وآباره أحد عشر بئراً وماؤه عذب وعمق آباره أربعة أبواع. والشعب هجرة للمحلف من قبيلة السهول وأميرها ابن رديني المحلفي.

٣٠ - شَوَيْة: هجرة تقع في الدهناء تبعد عن رماح شمالاً قرابة التسعين كيلاً، وهي للعريانات من بني عمر من قبيلة سبيع وأميرها ابن شوية.

- ص -

٣١ - صُلْبُوخ: سميت بذلك لأن أول من أعاد عمارتها رجل يقال له صلبوخ السبيعي من النبطية من بني عمر وكان واديها يسمى وترأ، وقد يقال وتر صلبوخ، يقول الحفصي:

بسدودها عن زغزي بوثر صفائح الهند وفتيان غُبر

وذكرها الممداني، فقال ووتر لبني غبر، وفي العصر الحديث يعرف بالاسمين معاً، إلا أن صلبوخ غلب على الاسم الأول، وصلبوخ تبعد عن الرياض خمسين كيلاً شمالاً بميل نحو الغرب ووديه هو وادي (سدوس) و(حزوي) و(غيانة) واد كبير وتنحدر عليه شعاب كثيرة أهمها (وادي غيانة) وبه (شعب حرقان) و(الركزة) وروافد كثيرة أخرى، وأهلها من قبيلة سبيع ومعهم من غيرهم وأميرها الحالي بجران بن محمد بن صلبوخ من النبطية من بني عمر من سبيع.

- ض -

٣٢ - الضُبَيْعَة: بلدة تقع في وادي الخرج وكانت قديماً لبني قيس بن ثعلبة، وتعد الضبيعة من أوائل الهجر التي أسستها قبيلة سبيع عند بداية توطين البادية. وأهل الضبيعة هم: عجمان الرخم من بني عامر من قبيلة سبيع.

- ع -

٣٣ - العَطَّار: بلد قديم تقع في أسفل (وادي الفقي) ويسقي نخيله ويسقيه أيضاً شعيب آخر خاص به، وعلى جباله حصون وأبراج قديمة تحيط به. وأهل العطار هم: العربيات من قبيلة سبيع ومعهم غيرهم.

٣٤ - عُنَيْزَة: كانت عنيزة روضة ينتهي إليها سيل بعض الأودية الصغيرة والمستفيض لدى علماء القصيم أن ابتداء عماراتها كان في القرن السادس أو السابع، يقول ابن ضويان: (أول من سكن عنيزة واستوطنها بطن من بني خالد يسمون آل جناح نزلوا على بشر تسمى أم القطا هي الآن في العبادية وسميت المحلة باسم القبيلة وكان ذلك في حدود المائة السادسة من الهجرة وبعد عام سبعمائة من الهجرة سكن زهير السبيعي العامري في موقع عنيزة وكثر جيرانه ولم تنزل في زيادة إلى أن ملكت محلة (آل جناح) وصار اسم الجميع عنيزة على الاسم القديم).

وامارة عنيرة بقيت إلى هذا الوقت في ذرية مؤسسها الأول زهري بن جراح من بني نور من قبيلة سبيع . وأمراء عنيرة المعروفون هم آل سُلَيْم من ذرية زهري ابن جراح السبيعي ، تقول ابنة زامل بن سليم تذكر بني عمومتها من سبيع :

بساوتني ونلة الوجدان ومخالطه عقب الونين صياح
أنصى بني عمي هل الوديان وادنى بني عمي قطين رماح
بسا سبيع أنتم كسوة العريان يا كسوت لي من ثوبي باح
٣٥ - العَيْطَلِيَّة : تقع شمالاً بميل قليل نحو الغرب عن هجرة شوية ، وأهلها هم آل أبو اثنتين من الجمالين من بني عمر من سبيع .

- غ -

٣٦ - الغَزِيرُ : منهل من مناهل قنيفذة «رمل الوركة» وهو من أشهر مناهل هذا الرمل وأقدمها وأوسعها ذكراً ولهذا يسمى هذا الرمل بـ «رمل الغزير» كما يسمى «بنفود قنيفذة» ويسمى قديماً بـ (الوركة) .

وقد تمني الأحنف بن قيس السعدي سيد تميم عندما حضرته الوفاة شربة من ماء الغزير رغم أنه بجانب نهر الفرات بالعراق . كما قال جرير :

إن قال صُحْبُكَ الرراح ، فقل لهم : حيوا الغزير ومن به من حاضر
يهوى الخليط ولو أقمنا بعدهم إن المقيم مكذب بالسائم
والغزير هجرة لآل محميد من قبيلة السهول وأميرها ابن جلعود .

٣٧ - الغيل : وادٍ من أودية الأفلاج ، كثير النخل كثير الحصون ، كان لجمعة (من بني عامر) ، وبأعلاه نفر من قشير (من بني عامر) وهو للقبابنة من السهول ويسكن معهم غيرهم هو يبعد عن ليلي ٣٥ كيلاً تقريباً .

٣٨ - القَيْلَاتَة : منهل من مناهل العَرَمَة بأسفل وادي الشامة الشرقي وتحت مصب وادي المساجدي وعدد آباره ستة ، والغيلانة هجرة للمدارية من بني عمر من سبيع وأميرها ابن براك المديري .

- ف -

٣٩ - القَرْشَة : هجرة تقع جنوباً عن حوطة بني تميم على بعد ٤٢ كيلاً وهي للقبابة من قبيلة السهول وأميرها ابن ماضي القباني السهلي .
٤٠ - الفيحاء : تقع بالقرب من الغريز ، هجرة : للمراقيع من آل شعف من آل محميد من قبيلة السهول .

- ق -

٤١ - القَوَيْمِيَّة : بلد قديم تقع في الناحية الشرقية من عرض شام في أسفل وادي القويح منسوبة إليه وهو وادٍ كبير يمر بها يسيل من أواسط جبال عرض ابني شام والوقع غرب بلد القويعية وكما هو معروف فإن بلاد السهول كانت عرض شام^(١) وبعد نزوح معظم السهول إلى العارض قدم بنو زيد من الوشم واشتروا القويعية من قبيلة السهول في اليوم الثاني من المحرم عام ١١٢٣ هـ ، وبعد استقرار بني زيد في القويعية اشتروا أيضاً مواقع أخرى من قبيلة السهول منها شعيب الحرملية بتاريخ ١١٥٦ هـ وغيره من المواقع الأخرى .

- م -

٤٢ - المِثْعَب : (مثعب برك) : هجرة تقع جنوباً عن حوطة بني تميم على بعد ٢٥ كيلاً تقريباً ، وهي للقبابة من قبيلة السهول وأميرها ابن شخيتل .

(١) عرض ابني شام : كان من مساكن بني عامر بن صعصعة .

٤٣ - المزيّج: هجرة تقع شرقاً من رماح على بعد عشرة أكبال تقريباً، في نهاية وادي الطوقي من العرمة، وأهلها الزمعان من آل أبو اثنين من الجمالين من سبيع.

٤٤ - المشاش (مشاش المرطين): هجرة تقع غرب ثادق تحت جبل المعقل من الجنوب، وشمال شرق ظهر أعيج، وهي من أوائل الحجر التي تأسست عند بداية توطين البادية، وهي الآن بلد عامر وأهلها المرطين من آل محميد من قبيلة السهول وأميرها الآن ابن شعمل.

٤٥ - مَعْقَلَة: وتنطق: مَعْقَلًا؛ قال الأزهري: (وبالدهناء خباء يقال لها معقلة قد رأيتها وفيها حوايا كثيرة تمسك ماء السماء دهرًا، وإنما سميت معقلة لمسكاها الماء). وهي الآن هجرة في الصمان يسكنها بنو عامر وبعض بني عمر من قبيلة سبيع، وهي في الصمان لا في الدهناء كما ذكر الأزهري والأصمعي وأبو زيد الأنصاري وغيرهم، قال حمد الجاسر: (فهل كانت ادهناء قديماً تتصل رسالها إلى هذا الموضع، ثم انحسرت بفعل الرياح، أم أن الخطأ وقع من واحد فسار عليه من أتى بعده؟).

٤٦ - المغرة: قرية عامرة تحف بها من الجنوب هضبة حمراء مرتفعة وهي واقعة في أيمن السرداح جنوب بلدة رويضة العرض على بعد عشرين كيلاً تقريباً تابعة لمدينة رويضة العرض، ويسكنها بعض الظهران من قبيلة السهول ومعهم غيرهم.

٤٧ - المَيْصِف: قرية قديمة في الأفلاج، كان يسكنها الرصعان من المحلف من قبيلة السهول.

٤٨ - نَعَام : بلدة قديمة للفواودة من بني عامر من سبيع وهي قرب الحرين الذي كان وادياً تابعاً لنعام حتى عام ١٠٤٠ هـ (١).

وكان وادي نعام قديماً لبني عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
قال الأصمعي : (توفي عام ٢١٦) : (بِزْك ونعام : ماءان وهما لبني عُقَيْل ، ما خلا عبادة ، قال الشاعر :

فَمَا يَخْفَى عَلَيَّ طَرِينَ بِرُكِّ وَإِنْ صَعَّذْتُ فِي وَادِي نَعَامِ

(١) جاء في تاريخ ابن عيسى : (وفي سنة أربعين وألف : استولى الخزازة على نعام والحريق ، أخذوه من الفواودة من سبيع).

من تاريخ سبيع والسهول^(١)

إن مشاركات سبيع والسهول كثيرة ولم ندون منها إلا ما ينص صراحة على ذكرها، وبذلك فعند سردنا لأحداثهم ومعاركهم تجاوزنا عن مشاركتهم ضمن مسميات «المسلمين» أو «الإخوان» أو غير ذلك من المسميات التي تضم قبائل عدة، واقتصرنا هنا على ما يذكر فيه اسم سبيع أو لسهول.

كما أننا لم نطل على القارئ بذكر التفاصيل والإسهاب في بعض المعارك بل اكتفينا بذكر الوقعة باختصار لا يذهب الفائدة.

١ - في سنة ٨٦٦هـ: غزا زامل بن جبر ملك الأحساء والقطيف ومعه جنود كثيرة من الحاضرة والبادية، وتوجه إلى نجد وصبح آل مغيرة وسبيع وكان آل مغيرة قد أكثروا الغارات على بوادي الأحساء والقطيف.

٢ - في سنة ٨٧١هـ: وقعة بين عنزة وبين آل كثير وسبيع في أسفل سدير.

٣ - في سنة ٨٨٠هـ: وقعة بين الفضول وبين الدواسر في الخرج، ومع الفضول: آل مغيرة ومع الدواسر: سبيع.

٤ - في سنة ٨٨٣هـ: مناخ بين سبيع وبين آل كثير على ضرماء.

٥ - في سنة ٨٨٩هـ: أخذت سبيع والدواسر قوافل عنزة في الدهناء.

٦ - في سنة ٨٩١هـ: وقعة بين سبيع وبين أهل العيينة.

٧ - في سنة ٨٩٣هـ: وقعة بين أجود بن زامل وجنوده وبين الدواسر وسبيع على الحرملية.

٨ - في سنة ٨٩٦هـ: وقعة بين سبيع وبين أهل العيينة.

(١) مر عام ٨٨٦ حتى عام ١١٥٠ قلنا عن تحفة المشتاق لأس بن سمام (مخطوط) ثم بعد ذلك تواريخ نجد والمؤرخين بسجلهم وقالوا بسبع القبائل وإن لم يشارك إلا بعض سروع تلك القبائل المذكورة ولا يشترط أن تكون تلك القبائل قد شاركت بجمعها كلها.

٩- في سنة ٩٠٢هـ: صَبَح الدواسر السهول على الروبضة، ووقع بينهم قتال شديد، قُتل فيه عدة رجال من الفريقين، ورجع الدواسر دون أن يستقبلوا شيئاً.

١٠- في سنة ٩٠٥هـ: وقعة بين سبيع وبين أهل العيينة.

١١- في سنة ٩٠٥هـ: أخذت سبيع والسهول قوافل الفضول على الخرج.

١٢- في سنة ٩٠٨هـ: وقعة بين السهلويين الفضول على الحيسية.

١٣- في سنة ٩١١هـ: وقعة بين سبيع وبين أهل العيينة.

١٤- في سنة ٩٢١هـ: مناخ بين الدواسر ومعهم سبيع وبين عنزة على الحرملية.

١٥- في سنة ٩٢١هـ: وقعة بين سبيع وبين الدواسر على الخنوق قرب القويعية.

١٦- في سنة ٩٣٤هـ: أخذ الدواسر وزعب وسبيع قوافل عنزة على العرمة.

١٧- في سنة ٩٣٨هـ: وقعة بين عنزة وبين العزة من سبيع على رماح.

١٨- في سنة ٩٤٠هـ: وقعة بين لفضول وآل مغيرة وسبيع وبين الدواسر على أبا الجفان.

١٩- في سنة ٩٥٣هـ: أخذت زعب وسبيع قوافل عنزة على اللصافة.

٢٠- في سنة ٩٥٩هـ: وقعة بين عنزة وبين السهول على العويند.

٢١- في سنة ٩٦٦هـ: تناوخوا عنزة هم والظفير أيام الربيع في المستوي ومع عنزة قُدْعَم آل مسعود وراجح بن ناشي من شمر ومع الظفير بادي الفرم وهذا ابن مضيان من حرب وأقاموا في مناخهم نحو عشرة أيام يغادون القتل ويروحونه طراداً على الخيل وبينما هم في مناخهم ذلك جاءوا سبيع والسهول نجدة للظفير ونزلوا معهم، ثم مشى بعضهم على بعض واقتلوا قتلاً شديداً وصارت الهزيمة على عنزة واتساعهم وغنم منهم الطعير ومن

معهم غنائم كثيرة وقتل من الفريقين عدة رجال، فمن مشاهير عنزة: فهد بن مجلاد وناصر الطيار.

ومن شمر: فدغم آل مسعود وحاضر بن مشهور وخلف بن عفان.

ومن الظفير: جمعان بن صويط وشخبوط بن حلاف.

ومن سبيع: شارع بن جاسر الصيفي وفهد بن سرور المليحي.

ومن السهول: كربوين بن عمهوج شيخ الزقاعين.

٢٢ - في سنة ٩٦٧هـ: مناخ بين الدواسر وبين آل مغيرة في العرمة، ومع آل مغيرة آل كثير وسبيع.

٢٣ - في سنة ٩٦٩هـ: وقعة بين عنزة وبين الظفير وسبيع على حفر الباطن.

٢٤ - في سنة ٩٨٠هـ: تناوخوا الدواسر وآل مغيرة على الحرملية ومع آل مغيرة آل كثير وسبيع والسهول ومع الدواسر آل مسعود من قحطان وأقاموا في ماخهم أكثر من عشرين يوماً يغادون القتال ويرأوحوه طراداً على الخيل ثم إنهم اقتتلوا قتالاً شديداً وصارت الدائرة على الدواسر وأتباعهم وغنم منهم آل مغيرة وأتباعهم غنائم كثيرة وقتل من الفريقين عدة رجال.

فمن مشاهير الدواسر: مسعود بن صلال وزين بن رجا وعييض بن عفان ومن مشاهير آل مغيرة: جساس بن عمهوج.

٢٥ - وفي سنة ٩٨٤هـ: تناوخوا الظفير وعنزة في السر وأقاموا في مناخهم نحو خمسة عشر يوماً يغادون لقتال ويرأوحوه طراداً على الخيل ثم إن السهول ومعهم العزة وملبح من سبيع جاءوا نجدة للظفير ونزلوا معهم ومشى بعضهم على بعض فاقتتلوا قتالاً شديداً وصارت الدائرة على عنزة وغنم منهم الظفير ومن معهم غنائم كثيرة وقتل من الفريقين عدة رجال.

فمن مشاهير عنزة مرزوق بن وضحا (وضيحيان) ونادر بن مزيد.

٢٦- في سنة ٩٨٥هـ: وقعة بين الدواسر وبين سبيع على العرمة.

٢٧- في سنة ٩٩٦هـ: وقعة بين سبيع وبين أهل العيينة.

٢٨- في سنة ٩٩٧هـ: وقعة بين أهل العيينة ومعهم آل حسن من الدواسر وبين العزة من سبيع.

٢٩- وفي سنة ٩٩٨هـ: تناوخوا الدواسر وآل مغيرة في الخرج، ومع الدواسر بوادي جنب من قحطان، ومع آل مغيرة سبيع والسهول وآل نبهان من آل كثير وأقاموا في مناحهم أكثر من عشرين يوماً يغادون القتال ويرارحونه طراداً على الخيل، ثم مشى بعضهم على بعض واقتتلوا قتالاً شديداً، وصارت الدائرة على آل مغيرة وأنباعهم وقتل من الجميع عدة رجال، فمن مشاهير آل مغيرة: شافي الخياري ومساعد بن نبهان بن حصن.

٣٠- وفي سنة ٩٩٩هـ: تناوخوا الدواسرهم وآل مغيرة في الخرج ومع الدواسر جنب من قحطان وآل روق من قحطان ومع آل مغيرة سبيع والسهول وآل كثير وآل صلال من الفضول وزعب وأقاموا في مناحهم أكثر من شهر يغادون القتال ويرارحونه طراداً على الخيل وأكلت الإبل أوبارها من طول المناخ ثم إنهم التقوا واقتتلوا قتالاً شديداً وصارت الهزيمة على الدواسر وأنباعهم وغنم منهم آل مغيرة ومن معهم غنائم كثيرة وقتل من الفريقين عدد كثير.

ومن قتل من مشاهير الدواسر: خلف بن عصاي شيخ المساعرة ورميح بن نهيد شيخ الشكرة، وخليف بن هندي شيخ الغيثيات.

ومن قحطان: مرزوق بن معيض وعيد بن سعيدان وراجح آل مسعود.

ومن آل مغيرة: راضي بن هزاع ومخلف بن سرور.

ومن سبيع: جبر بن قاعد وعلي بن سحمان.

ومن السهول: مغضب بن بشر.

٣١ - في سنة ١٠٠٨ هـ: وقعة بين العزة من سبيع وأهل العيب.

٣٢ - وفي سنة ١٠٣٠ هـ: حشدت قبائل قحطان وقبائل الدواسر وتناوخوا على الحرملية ومع قحطان آل كثير ومع الدواسر سبيع والسهول وأقاموا في مناخهم نحو شهر يقع فيه مقاتلات يتتصف فيها بعضهم من بعض ثم إنه مشى بعضهم على بعض واقتتلوا قتالاً شديداً وصارت الدائرة على قحطان ومن معهم وغنم منهم الدواسر ومن معهم غنائم كثيرة وقتل عدة رجال من الفريقين.

ومن قتل من مشاهير قحطان: محمد بن مسعود وراجح بن مسفر شيخ آل الجمل.

ومن الدواسر: حسن بن مطارد ودعيم بن فراج.

٣٣ - وفي سنة ١٠٦٨ هـ تناوخوا الدواسر وقحطان في الخرج ومع قحطان سبيع والسهول ومع الدواسر آل كثير وأقاموا في مناخهم قريباً من شهر يغادون القتال ويرأو حونه طراداً على الخيل ويتتصف بعضهم من بعض ثم إنهم مشى بعضهم على بعض واقتتلوا قتالاً شديداً وصارت الهزيمة على الدواسر وأتباعهم وعنمت منهم قحطان ومن معهم غنائم كثيرة وقتل عدة رجال من الفريقين.

فمن مشاهير الدواسر: طلب بن حراش وضيدان بن مسفر.

ومن آل كثير: زيد بن صلال وفلحان بن سند.

ومن قحطان : عويضة بن جاسر.

ومن سبيع : علي بن وقيدان ومناوخ بن فهيد وسعيد بن عمران.

٣٤ - وفي سنة ١٠٧٣ هـ : تناوخوا سبيع والسهول هم وآل معيرة في الحيسية وقت الربيع وأقاموا في مناخهم نحو ثمانية أيام ثم إن آل كثير جاءوا نجدة لآل مغيرة ونزلوا معهم ومشى بعضهم على بعض واقتتلوا قتالاً شديداً وصارت الدائرة على سبيع والسهول وغنم آل مغيرة وآل كثير غنائم كثيرة وقتل عدة رجال من الفريقين ومن قتل :

من مشاهير سبيع : صنيذح بن علوش .

ومن السهول : راشد بن سحمان .

ومن آل مغيرة : مشلح بن ثروب وعكرش بن مثال .

٣٥ - وفي سنة ١٠٧٥ هـ : حشدت قبائل قحطان وتناوخوا مع الفضول ومع قحطان سبيع والسهول ومع الفضول زعب وهتيم وآل كثير وذلك على الانجل الماء المعروف في أرض الوشم وأقاموا في مناخهم ذلك نحو عشرين يوماً يغادون القتال ويرأوحوه طراداً على الخيل وينتصف بعضهم من بعض ثم إنهم مشى بعضهم على بعض واقتتلوا قتالاً شديداً وصارت الهزيمة على الفضول وأتباعهم وتركوا بعض أغنامهم وما ثقل من بيوتهم وأمتعته فغنمتها قحطان ومن معهم وقتل من الجميع خلائق كثيرة .

٣٦ - في سنة ١٠٨٩ هـ : وقعة بين السهوليين أهل البير .

٣٧ - في سنة ١٠٩٠ هـ : وقعة بين ابن عريعر رئيس بني خالد وبين السهول على رماح .

- ٣٨ - في سنة ١٠٩٨ هـ: وقعة بين ابن معمر وبين سبيع.
- ٣٩ - في سنة ١١٠٦ هـ: وقعة بين السهول وبين إحدى القبائل على عروا.
- ٤٠ - في سنة ١١١٦ هـ: وقعة بين أهل حريملاء وبين سبيع على سدوس.
- ٤١ - في سنة ١١١٨ هـ: وقعة بين أهل حريملاء ومعهم ابن بجاد العايزي أمير بلد اليمامة من بلدن الخرج وبين سبيع.
- ٤٢ - في سنة ١١٤٥ هـ: وقعة بين ابن سويط وبين سبيع.
- ٤٣ - في سنة ١١٥٠ هـ تناوخوا قحطان والدواسر على الأنجل الماء المعروف في أرض الوشم وأقاموا في مناخهم أكثر من عشرين يوماً يغادون القتال ويرأوحنه طراداً على الخيل ثم إن آل كثير جاءوا ونزلوا مع قحطان وجاءوا سبيع والسهول ونزلوا مع الدواسر ثم إنهم مشى بعضهم على بعض واقتتلوا قتالاً شديداً وصارت الهزيمة على قحطان وآل كثير وتركوا بعض أغنامهم وأمتعتهم وغنمها الدواسر ومن معهم وقتل من الفريقين عدة رجال منهم: مجاهد بن شالح من شيوخ قحطان.
- ٤٤ - في سنتي ١١٧٧ - ١١٧٨ هـ: أوقع الإمام عبد العزيز بن محمد بالعجمان بسبب أخذهم فريقاً من سبيع مما دعا بالجرانيين لغزوا نجد وحدث معركة «الحاير المشهورة» بينهم وبين الإمام عبد العزيز.
- ٤٥ - في سنة ١١٨٣ هـ: وقعة بين بني خالد وبين سبيع قرب ضرما.
- ٤٦ - في سنة ١١٩٤ هـ: وقعة بين سبيع وبين الظفير على سفون قرب البصرة.
- ٤٧ - في سنة ١١٩٧ هـ: وقعة بين زيد بن زامل صاحب بلد الدلم وبين سبيع.
- ٤٨ - في سنة ١٢٠٧ هـ: وقعة بين براك بن عبد المحسن رئيس بني خالد وبين سبيع على اللصافة.

٤٩ - في سنة ١٢٠٨ هـ: وقعة بين عبد الله بن معيقل ومعه السهول ومطير والعجمان وبين عتيبة.

٥٠ - في سنة ١٢٠٨ هـ: وقعة بين ابن معيقل ومعه قحطان ومطير وبني حسين والدواسر والسهول وغيرهم وبين بني هاجر في الحزم الراقي.

٥١ - في سنة ١٢١٠ هـ جمع الشريف غالب صاحب مكة جموعاً كثيرة وغزا نجداً وأمر عليهم ناصر الشريف وبلغ الخبر عبد العزيز بن محمد بن سعود فأمر على قبائل عتيبة ومطير والدواسر والسهول وسبيع والعجمان بأن ينزلوا على قحطان، فاجتمعوا قرب الجمانية^(١) والتقت الجموع على ذلك الماء واقتتلوا قتالاً شديداً وانهمز الشريف وجنوده وقتل من جنود الشريف نحو ثلاثمائة رجل^(٢).

٥٢ - في سنة ١٢١١ هـ حشد ثويني بالمتفق والظفير وبني خالد وأهل الزبير وغيرهم وقصد القطيف، وعلم الإمام عبد العزيز بن محمد فأمر على الحاضرة وعلى البادية من مطير وسبيع والعجمان والسهول وغيرهم لقتل ثويني.

٥٣ - في سنة ١٢١٢ هـ سار سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود وقصد الشمال وأغار على سوق الشيوخ ثم قصد جهة السماوة وأغار على عربان شمر ورئيسهم مطلق بن محمد الجربا الفارس المشهور ومعه عدة قبائل من الظفير وآل بعيج والزقاريط وغيرهم وحصل بينهم قتال شديد وطراد خيل فساعة ينهزمون وساعة يهزمونهم وقتل من جنود سعود براك بن عبد المحسن رئيس بني خالد ومحمد آل علي رئيس المهاشير ثم حمل عليهم جند سعود وقتلوا عدة فرسان من شمر والظفير وكان مطلق الجربا على فرس سابق يطارد خيل المسلمين فعرثر جواده في نعجة فأدركه خزيـم

(١) ماء معروف عند جبل النير في عالية نجد.

(٢) عنوان المجدد / ابن بشر بتصرف

ابن حيان رئيس السهول وفارسهم فقتله فانهمزمت كل القبائل وغنم المسلمون أكثر محلتهم وإبلهم وأغنامهم وكان قتله عند سعود من أعظم الفتوح (١).

- ٥٤ - في سنة ١٢١٣ هـ: وقعة بين حمود بن ثامر بن سعدون وبين سبيع.
٥٥ - في سنة ١٢١٦ هـ: مشاركة مسلط بن قطنان ومن مع من سبيع الأعلين مع عثمان المضايقي.
٥٦ - في سنة ١٢٣٠ هـ: مناخ بين سبيع وبين الظفير على أريمة.
٥٧ - في سنة ١٢٣٤ هـ: وقعة بين إبراهيم باشا وبين سبيع.
٥٨ - في سنة ١٢٣٥ هـ: مشاركة سبيع مع مشاري بن محمود في مهاجمة بلدان السلمية والبيامة والدلم.

٥٩ - في آخر رجب من سنة ١٢٣٧ هـ ركب العسكر (الأتراك) الذين كانوا في الجمعة وتركوا منهم في القصر حُفَظاً فساروا غزاة على بعض من عرب السهول وأغاروا عليهم في مجزل قرب الجمعة فنهضوا عليهم السهول ووقع بينهم قتال شديد تمكن فيه السهول من قتل الترك إلا قليلاً منهم حيث تزين شريدهم الجمعة، ثم رحلوا عنها ومعهم الجمعي ولم ينالوا مقصودهم وقتل في تلك الوقعة موسى الكاشف وجميع رؤسائهم (٢).

٦٠ - في ذي الحجة من سنة ١٢٣٧ هـ سار العساكر من الترك الدين في الرياض ومنفوحة مع إبراهيم كاشف المذكور وسار معهم أمير الرياض ناصر بن حمد بن ناصر العائذي ومعه عدة رجال من أهل الرياض وأمير منفوحة موسى بن مزروع ومعه أناس من أهل منفوحة وقصدوا بوذي سبيع وهم وراء الخاير المعروف بخاير سبيع فشنوا عليهم الغارة ووقع

(١) عنوان المجد لابن بشر.

(٢) الرجوع السابق هذه المعركة حارب بين المحلف من قبيلة السهول وبين الأتراك وانتصر فيها المحلف عن الأتراك وبهم يقرب الشاعر شارح سدح السهلي بمدح المحلف على انتصارهم على الترك وأهل المشارق في المواقف بين ذباحة للبروم في وهابيه

بينهم قتال شديد فنصر الله سبيعاً وانهزم الترك وأتباعهم هزيمة شنيعة
وقتل غالبهم وكان القتل أكثر من ثلاثمائة بين فارس وراجل وقتل رئيس
الترك إبراهيم كاشف وانهزم نضر أمير الرياض على جواده ودخل في غار
قبالة الحائر وحتمى فيه ومعه رجل من سبيع بجيره، ثم إن السبيعي سار
عنده بالفرس سقيها من البلد فرآها رجال من سبيع فعرفوها فعمدوا إليه
في غاره وقتلوه^(١).

٦١- في سنة ١٢٣٨ هـ: معركة الرضيمة بين العجمان وبين بني خالد وكان مع
العجمان السهول ومطير والدوسر ومع بني خالد سبيع وعنزة وبني
حسين.

٦٢- وفي سنة ١٢٤٥ هـ حدثت فيها وقعة السيئة المشهورة بين ابن عريعر
وأتباعه من بني خالد ومعه أخلاط من البوادي وبين تركي بن عبدالله
وسبيع ومعهم السهول والقرينية وغيرهم وهزم فيها ابن عريعر وأتباعه^(٢).

٦٣- في سنة ١٢٤٧ هـ سار الإمام فيصل بن تركي بأهل العارض وغيرهم
وبوادي سبيع والسهول والعجمان وبني حسين وغيرهم وقصد سلطان بن
ربيعان ومن معه من عتبية على طلال^(٣) فلما هجم عليهم انهزموا وصار
جنود الإمام فيصل يجمعون الغنائم واستنجد العتبان ببن بصيص ومن
معه من مطير ففزع لهم وكسروا على جنود الإمام فيصل وهم يجمعون
الغنائم فهزمهم^(٤).

٦٤- في سنة ١٢٥٥ هـ: وقعة بين السهول وبين أهل سدير.

٦٥- في سنة ١٢٥٨ هـ: وقعة بين المحلف من السهول وبين عتبية.

(١) عنوان المجد/ لابن بشر.

(٢) رواية سبيع

(٣) ماء معروف في عالية نجد.

(٤) عنوان المجد/ ابن بشر

٦٦ - في سنة ١٢٥٩ هـ: حاصر الإمام فيصل بن تركي لرياض ومعه سبيع والسهول والعجمان وغيرهم .

٦٧ - في سنة ١٢٦١ هـ: مشاركة سبيع والسهول وغيرهم مع الإمام فيصل بن تركي لمهاجمة فلاح بن حثلين ومن معه وذلك لاعتدائهم على الحجاج .

٦٨ - في سنة ١٢٦٥ هـ: وقعة اليتيمة بين فيصل بن تركي ومعه سبيع والسهول وغيرهم وبين أهل القصيم .

٦٩ - في سنة ١٢٦٦ هـ سار الإمام فيصل بن تركي ومن معه من أهل العارض وسار معه عربان نجد من قحطان وسبيع والسهول وغيرهم وقصد جهة الشمال وأغار على عربان عتيبة وهم في أرض جراب الماء المعروف فسبقه إليهم النذير فهربوا ونزلوا قبة (الماء المعروف) وعليه ابن بصيص وعربانه من بريه ونزل عليهم ادويش . وسار إليهم الإمام فيصل فلما نزل قريباً منهم ، ركب إليه الدويش وبعض رؤسائهم وساقوا إليه الهدايا وطلبوا منه الصفح فسمح لهم^(١) .

٧٠ - وفي السنة نفسها ١٢٦٦ هـ سار عبد الله بن فيصل بجنوده وسار معه من عربان نجد قحطان وسبيع والسهول وغيرهم فنزل القويعية ثم ورد الشبكة ثم ورد ماء المصلوب^(٢) ثم قصد الحنابج ثم عدا بهم على مرزوق الهضل وعربانه من عتيبة فسبقه النذير إليهم فهربوا ونزلوا عند ابن ربيعان ونزل عبد الله قريتهم ثم تركهم وعاد^(٣) .

٧١ - في سنة ١٢٧٦ هـ واحه الإمام فيصل العجمان فأرسل الإمام قواتاً كبيرة بقيادة ابنه عبد الله بن فيصل ، حيث نشبت على مسافة ثلاثين كيلو متراً تقريباً جنوبي مدينة الكويت معركة وكان مع عبد الله الفيصل أهل

(١) عنوان المجد / لابن بشر بتصرف يسير .

(٢) المصلوب ماء معروف في النبر عالية نجد .

(٣) عنوان المجد لابن بشر .

العارض ومحاربون من قبائل سبيع والسهول وقحطان ومطير، فكانت معركة دموية انتهت بانتصار الإمام عبد الله (١).

٧٢- وفي سنة ١٢٧٧ هـ جرت معركة الطبعة . . وفيها أمر الإمام فيصل بن تركي بمقاتلة العجمان بقيادة عبد الله بن فيصل ومعه عربان العارض من سبيع والسهول فنزل على الحفنة ثم توجه إلى الوفرا وانضم إليه هناك غزو مطير وبني هاجر ثم عدا على العجمان ومعهم بعض المنتفق على الجهراء وحصل قتال شديد فصارت الهزيمة على العجمان ومن معهم وقتل منهم أناس كثيرون (٢).

٧٣- في سنة ١٢٨١ هـ: وقعة بين سبيع وبين الدواسر.

٧٤- في سنة ١٢٨٣ هـ جرت معركة المعنلى وذلك أن الإمام عبد الله بن فيصل جهز فيها جيشاً مكون من حاضرة نجد وباديتها من سبيع والسهول وقليل من قحطان وعتيبة وانتهت بانتصار الإمام عبد الله ومن معه (٣).

٧٥- في سنة ١٢٨٧ هـ جرت معركة جودة ، حيث أمر عبد الله الفيصل أخاه محمد ومعه أهل العارض وسبيع والسهول (٤).

٧٦- في سنة ١٢٨٨ هـ خرج سعود بع جيش من آل مسرة والعجمان وسبيع والسهول والدواسر إلى البرة (٥).

٧٧- في سنة ١٢٨٨ هـ: وقعة بين السهول وبين أهل شقراء .

٧٨- في سنة ١٢٩٠ هـ جرت وقعة طلال بين سعود بن فيصل ومعه مطير

(١) تاريخ العربية السعودية، فاسليف بتصرف يسير.

(٢) تاريخ طووك آل سعود/ سعود بن هلالول بتصرف يسير.

(٣) المرجع السابق بتصرف.

(٤) المرجع السابق.

(٥) تاريخ جد الحديث/ للريحي.

والعجمان وسبيع والسهول والدواسر وبين مصلط بن وبيعان ومن معه
من عتيبة ولكن سبق سعود النذير إلى عتيبة فتحصنوا واستعدوا للقتال
واقتلوا قتلاً شديداً انهزم فيه جيش سعود .

٧٩- في سنة ١٢٩٤ هـ: أخذت سبيع قوافل قحطان على العرمة .

٨٠- في سنة ١٣٠٤ هـ: مشاركة سبيع وغيرهم مع محمد بن فيصل في غزو
النفعة من عتيبة .

٨١- في سنة ١٣١٨ هـ معركة الصريف المشهورة بين مبارك الصباح ومعه عبد
الرحمن الفيصل وسبيع والسهول وغيرهم وبين عبد العزيز بن متعب بن
رشييد ومن معه .

٨٢- في سنة ١٣١٩ هـ اتجه الملك عبد العزيز نحو الأحساء وطلب المساعدة
من العجمان فانضم إليه قسم من العجمان ، وأثناء مرور الأمير عبد
العزيز بمنازل عشائر آل مرة وعشائر سبيع وعشائر السهول انضم إليه
قسم كبير من تلك العشائر فأغار بهم على قبيلة قحطان وقبيلة مطير
فغنم من هاتين القبيلتين غنائم كثيرة^(١) .

٨٣- في سنة ١٣٢١ هـ حاصر ابن رشيد الكويت فاستنجد مبارك بعبد العزيز
آل سعود فذهب عبد العزيز مع عدة آلاف من رجاله لنجدة الكويتين
بقيادة جابر والنجديون بقيادة ابن سعود ومن معه من قبائل العجمان وآل
مرة وسبيع والسهول وبني هاجر وبني خالد والعوازم على مطير الذين
كانوا موالين لآل رشيد وقتل في المعارك أحد زعماء مطير وهو عمّاش
الدويش وابنه^(٢) .

(١) الجزيرة والساو الحضاري لعبد العزيز آل سعود، تأليف عمر أبو رلام ص ٢٤٣ .
(٢) تاريخ العربية السعودية .

٨٤ - في سنة ١٣٢١ هـ: وقعة بين ابن رشيد وبين السهول

٨٥ - في سنة ١٣٢١ هـ: أرسل الملك عبد العزيز أحمد بن محمد السديري ومعه قبيلتي سبيع والسهول فاستولى على سدير.

٨٦ - في سنة ١٣٢٢ هـ جرت معركة عنيزة بين ابن سعود وابن رشيد وبوردة الضعيفي نقلاً عن رواية عميش العبيد^(١) حيث يقول حول هذه المعركة: «تركزت قوات ابن سعود في بساتين نخيل عنيزة، وأمر ماجد بن حمود بن رشيد بتوزيع المناظر لحماية المدينة، كما أرسل إلى فهيد بن سبهان يوصيه بأخذ الحيلة وفي الصباح ابتداء الهجوم على قوات ابن رشيد بقيادة أبو اثنين وابن لحيان من شيوخ قبيلتي سبيع والسهول وفي الوقت نفسه كانت قوات أخرى تهاجم قوة فهيد ابن سبهان بتركيز أكثر وعلى رأس الهجوم آل سليم وقريباً من الظهر تمكنت قوة فهيد من إيقاف الهجوم فتقدمت القوة السعودية الأخرى بقيادة ابن جلوي فقتل ابن سبهان وسلمت المدينة^(٢)».

٨٧ - في سنة ١٣٢٤ هـ جرت معركة روضة مهنا بين عبد العزيز بن سعود وبين عبد العزيز بن رشيد وكان مع عبد العزيز بن سعود أهل العارض وقحطان وسبيع والسهول وغيرهم وانتصر فيها ابن سعود وقتل فيها ابن رشيد.

٨٨ - في سنة ١٣٢٥ هـ جرت وقعة الطرفية حيث ظهر سلطان بن حمود بن رشيد في القصيم وانضم إليه أهل بريدة بزعامة أبا الخيل وكذلك قسم من مطير وعندما علم عبد العزيز بغارة سلطان جمع قوات من قحطان وعتيبة وسبيع والسهول وانضمت إليه قوات من العارض وخلال المعارك هزم عبد العزيز مطير وزعيمها فيصل ونشبت المعركة الحاسمة عند الطرفية

(١) هو أحد عميد آل عبد الله بن رشيد ويقوم بمهمة مراسل بين إماره حائل والمناطق التابعة للإمارة.

(٢) الجزيرة والمساكن الحضارية بتصرف يسير.

على بعد بصع عشرات من الكيلو مترات شمال عنيزة وانتصر فيها ابن سعود وانهمزت جيوش ابن رشيد^(١).

٨٩ - في سنة ١٣٣١ هـ تم فتح الأحساء حيث خرج عبد العزيز من الرياض ومعه جنود أهل العارض وسبيع والسهول قاصداً الأحساء فاحتلها وطرد الأتراك منها ، واحتل جميع مدن المنطقة الشرقية^(٢).

٩٠ - في سنة ١٣٣٣ هـ جرت معركة جراب بين عبد العزيز بن سعود وبين ابن رشيد ومع عبد العزيز أهل العارض وسبيع والسهول والعجمان ومطير وغيرهم وانتهت هذه المعركة بخسارة كلا الطرفين وبدون نتيجة واضحة لتغلب أحدهما على الآخر^(٣).

٩١ - في سنة ١٣٣٦ هـ: وقعت الحنوية بين الشريف شاكر ومعه عتية وبين ابن لؤي ومعه سبيع الأعلين .

٩٢ - في سنة ١٣٤٣ هـ معارك تربة والطائف مع الأشراف في الحجاز انتصر فيها الإخوان ودخلوا مكة وقد شاركت سبيع والسهول فيها حيث يذكر الرحباني أن سبيع والسهول وصلوا إلى جدة للمشاركة في معركة الرغامة المشهورة ، ثم حاصروا جدة واستمر الحصار سبعة أشهر تقريباً وتمكن الإخوان من تحقيق النصر على الأشراف .

٩٣ - وفي سنة ١٣٤٣ هـ وجه عبد العزيز بن سعود السرايا من قبائل سبيع والسهول ومطير وغيرها ، إلى شمالي جدة وجنوبيها ، فاحتلت الليث

(١) تاريخ العربية السعودية .

(٢) تاريخ ملوك آل سعود .

(٣) تاريخ العربية السعودية .

- والقنفذة في الجنوب ، وضبطت رابضاً وبنيع النخل والعلا في الشمال^(١).
- ٩٤- في سنة ١٣٤٧ هـ: معركة السبلة الشهيرة بين الملك عبد العزيز ومعه
سبيع والسهول وغيرهم وبين بعض الإخوان.
- ٩٥- في سنة ١٣٤٨ هـ: وقعة القاعية بين مطير وبين سبيع والسهول.

(١) شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز / الزركلي .

علماء سبيع

برز من سبيع عدة علماء ، ترجم لهم الشيخ عبد الله البسام في كتابه علماء نجد ،
وما هم مرتبون أبجدياً كالآتي :

- ١ - إبراهيم بن محمد بن أحمد آل إسماعيل .
- ٢ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله آل إسماعيل .
- ٣ - أحمد بن يحيى بن رميح العربي .
- ٤ - إسماعيل بن رميح العربي .
- ٥ - حمد بن راشد العربي .
- ٦ - حمد بن فارس آل فارس .
- ٧ - دخيل بن رشيد آل جراح .
- ٨ - سالم بن ناصر الحناكي .
- ٩ - سليمان بن عبد العزيز السحيمي .
- ١٠ - سليمان بن عبد الله آل زامل .
- ١١ - سليمان بن محمد آل شمس .
- ١٢ - صالح بن حمد آل نصر الله .
- ١٣ - صالح بن عبد الرحمن الدويش .
- ١٤ - صالح بن محمد آل خليف .
- ١٥ - عبد الرحمن بن أحمد آل إسماعيل .
- ١٦ - عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سليم .
- ١٧ - عبد الرحمن بن محمد السحيمي .
- ١٨ - عبد العزيز بن زامل آل سليم .
- ١٩ - عبد العزيز بن عبد الله آل سويلم .
- ٢٠ - عبد العزيز بن عمر آل سويلم .
- ٢١ - عبد العزيز بن عمر آل عكاس .

- ٢٢ - عبد العزيز بن محمد السناني .
- ٢٣ - عبد الله بن أحمد آل إسماعيل .
- ٢٤ - عبد الله بن عبد الرحمن آل إسماعيل .
- ٢٥ - عبد الله بن عبد اللطيف آل عمير .
- ٢٦ - عبد الله بن علي بن حميد .
- ٢٧ - عبد الله بن محمد بن أحمد آل إسماعيل .
- ٢٨ - عبد الله بن محمد بن أحمد الدويش .
- ٢٩ - عثمان بن عقيل السحيمي .
- ٣٠ - عثمان بن علي آل عيسى .
- ٣١ - علي بن حمد العريني .
- ٣٢ - علي بن محمد بن حميد .
- ٣٣ - علي بن محمد السناني .
- ٣٤ - عيسى بن عبد الله آل عكاس .
- ٣٥ - محمد بن إبراهيم السناني .
- ٣٦ - محمد بن أحمد آل إسماعيل .
- ٣٧ - محمد بن سعيد آل عمير .
- ٣٨ - محمد بن سويلم العريني .
- ٣٩ - محمد بن عبد الرحمن آل إسماعيل .
- ٤٠ - محمد بن عبد العزيز المطوع .
- ٤١ - محمد بن عبد الله بن حميد .
- ٤٢ - محمد بن علي آل زامل .
- ٤٣ - محمد بن ناصر الحناكي .
- ٤٤ - ناصر بن محمد الحناكي .

وهؤلاء علماء سبيع ، مرتبون حسب التاريخ ، مع نبذة مختصرة عن كل عالم (١).

١ - إسماعيل بن رميح العريني :

هو الشيخ إسماعيل بن رميح بن جبر بن عبد الله بن عريض العريني من بني عمر من سبيع ، وكان يقال له قاضي القارة ، ولد في العارض وقرأ على علماء نجد حتى صار عالماً مشهوراً ، صنف مجموعاً اشتهر باسم مجموع ابن رميح (٢) توفي عام ٩٧٠ هـ .

٢ - سليمان بن محمد العريني :

هو الشيخ سليمان بن محمد بن شمس العريني السبيعي ، ولد في أوائل القرن الهجري العاشر تقريباً في بلد الرياض وطلب العلم عن علمائها حتى صار من كبار الفقهاء توفي في أواخر القرن العاشر الهجري .

٣ - محمد بن أحمد آل إسماعيل :

هو الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى الثوري السبيعي . ولد في أشيقر ، وقرأ على علمائها وعلى غيرهم حتى صار من أبرز العلماء ، يقول عنه ابن عيسى : « كان عالماً متبحراً في المذاهب ، وله الرئاسة في العلم في نجد ، وكان علماء نجد يرجعون له في المشكلات » ، تولى قضاء أشيقر ، ومن أشهر تلاميذه الشيخ أحمد البسام ، والشيخ عبد الله بن ذهلان ، توفي عام ١٠٥٩ هـ حاجاً .

٤ - عبد الرحمن بن أحمد آل إسماعيل :

هو الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل من بني ثور من الزكور من سبيع ، ولد في أشيقر وأخذ عن علمائها ، وكان عالماً فقيهاً حسن الخط توفي في أشيقر عام ١٠٦٧ هـ .

(١) أثرا الاقتضاب حيث إن تراجم هؤلاء العلماء مبسوبة في كتب التراجم ككتاب علماء نجد خلال ستة قرون وغيره ولكن يكفيك من القلادة ما أحاط به العتيق .

(٢) طبع هذا المجموع باسم التبعة ، ونقل عنه ابن منقور في كتابه (المواكه العديدة في المسائل المفيدة) .

٥ - عبد الله بن محمد آل إسماعيل :

هو الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسماعيل من بني ثور من الزكور من سبيع، ولد في أشيقر وأخذ عن علمائها حتى صار فقيهاً، توفي في بداية القرن الثاني عشر الهجري .

٦ - إبراهيم بن محمد بن أحمد آل إسماعيل :

هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد آل إسماعيل الثوري السبيعي، ولد في أشيقر، وكان عالماً فقيهاً تولى القضاء في أشيقر وفيها توفي عام ١١٠٨ هـ .

٧ - عبد الله بن عبد الرحمن آل إسماعيل :

هو الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل من بني ثور من الزكور من سبيع، ولد في أشيقر وأخذ عن علمائها، وصف بأنه كان فقيهاً نبياً، مات مقتولاً عام ١١١٩ هـ .

٨ - محمد بن عبد الرحمن آل إسماعيل :

هو الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل الثوري السبيعي، ولد في أشيقر كان فقيهاً نابهاً توفي في أشيقر عام ١١٣٥ هـ .

٩ - سليمان بن عبد الله آل رامل :

هو الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن رامل الثوري السبيعي، ولد في عنيزة وأخذ عن علمائها حتى صار عالماً معروفاً، تولى القضاء فيها، هو من العلماء الذين راسلهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب، توفي عام ١١٦١ هـ .

١٠ - أحمد بن يحيى آل ربيع :

هو الشيخ أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن ربيع العربي السبيعي، ولد في العطار وأخذ عن علماء سدير، تولى القضاء في رغبة، وهو من العلماء الذين راسلهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب، توفي عام ١١٦٣ هـ .

١١ - عبد الرحمن بن محمد السحيمي :

هو الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عثمان السحيمي من آل إسماعيل من بني

ثور من قبيلة سبيع ، ولد في أشيقر وأخذ عن علمائها تميز بحسن الخط حتى نعت بالخطاط وقد خط كثيراً من المصاحف ، توفي في أواخر القرن الثاني عشر الهجري .

١٢ - عثمان بن عقيل السحيمي :

هو الشيخ عثمان بن عقيل بن عثمان السحيمي من آل إسماعيل من بني ثور من الزكور من سبيع ، ولد في أشيقر وأخذ من علمائها ، عاصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب وتقبل دعوته ، توفي عام ١١٨٢ هـ .

١٣ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله آل إسماعيل :

هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الثوري من سبيع ، ولد في أشيقر وأخذ عن علمائها ثم تصدر للإفتاء والتدريس وعين قاضياً في بلد القرائن ، توفي عام ١١٨٥ هـ .

١٤ - محمد بن زامل :

هو الشيخ محمد بن علي بن زامل الثوري السبيعي ولد في عنيزة وأخذ عن علماء القصيم وهو من العلماء الذين راسلهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، تولى قضاء عنيزة توفي عام ١١٩٠ هـ .

١٥ - عبد الله بن أحمد بن محمد آل إسماعيل :

هو الشيخ عبد الله بن أحمد بن محمد من آل إسماعيل من بني ثور من قبيلة سبيع ، ولد في أشيقر وأخذ العلم عن علمائها وعن غيرهم ، وصفه الشيخ ابن حيد في كتابه (السحب الوابلة) بأنه عالم عصره ، وقد تولى قضاء عنيزة ، توفي عام ١١٩٦ هـ .

١٦ - حمد بن راشد العريني :

هو الشيخ حمد بن راشد العريني من قبيلة سبيع ، أخذ عن علماء الدرعية وعلى رأسهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، عيّنه الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود قاضياً في سدير واستمر على ذلك حتى توفي في أوائل القرن الثالث عشر .

١٧ - محمد بن سويلم :

هو الشيخ محمد بن سويلم ، من العرينات من سبيع ، ولد في الدرعية ، وأخذ عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وعلماء الدرعية ، عينه الإمام عبد العزيز بن محمد ابن سعود قاضياً في الدلم .

١٨ - دخيل بن رشيد :

هو الشيخ دخيل بن رشيد بن محمد بن حسن من بني ثور من سبيع ، ولد في عنيزة وأخذ عن علمائها ، وتولى إمارة عنيزة بعد مقتل أبيه وتنازل عنها بعد ذلك ، توفي في أوائل القرن الثالث عشر الهجري تقريباً .

١٩ - محمد بن عمير :

هو الشيخ محمد بن سعيد بن عبد الله بن محمد آل عمير السبيعي ، ولد في الأحساء ، يقول : بن عبد القادر : إن مولده عام ١١٦٠ هـ ، أخذ عن والده وتولى القضاء في الأحساء ، كما أنه برز في نظم الشعر ، وله منظومة في النحو .

٢٠ - عبد العزيز بن عبد الله آل سويلم :

هو الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن آل سويلم من العرينات من قبيلة سبيع ، ولد في الدرعية وأخذ عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأبناءه حتى أصبح فقيهاً ، عينه الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود قاضياً في بريدة توفي عام ١٢٤٤ هـ .

٢١ - علي بن حمد العريني :

هو الشيخ علي بن حمد بن راشد العريني من بني عمر من سبيع ، ولد في الدرعية وأخذ عن علمائها ، عينه الإمام عبد الله بن سعود قاضياً في الحرج ، قتله إبراهيم باشا في حرب الدرعية .

٢٢ - صالح بن حمد آل نصر الله :

هو الشيخ صالح بن حمد بن نصر الله بن فوزان بن نصر الله بن محمد بن عيسى بن صفر بن مشعاب من بني ثور من قبيلة سبيع ، ولد في حوطة سدير وأخذ عن علمائها وعلماء سدير حتى صار مشهوراً عينه الإمام تركي بن عبد الله قاضياً في القصيف ، ثم عاد إلى بلده مريضاً وتوفي فيها عام ١٢٤٨ هـ .

٢٣ - محمد بن إبراهيم السناني :

هو الشيخ محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السناني من بني عامر من قبيلة سبيع، ولد في عنيزة وأخذ عن علمائها وعن غيرهم، نولى قضاء عنيزة، توفي عام ١٢٦٩ هـ.

٢٤ - عثمان بن علي بن عيسى :

هو الشيخ عثمان بن علي بن عيسى من بني ثور من سبيع، ولد في شقراء وأخذ عن علمائها، عينه الإمام فيصل قاضياً في سدير، توفي عام ١٢٨٥ هـ.

٢٥ - محمد بن عبد الله بن حميد :

هو الشيخ محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان بن علي بن حميد بن غانم الثوري السبيعي، ولد في عنيزة عام ١٢٣٢ هـ وأخذ عن علمائها وغيرهم، درس في المسجد الحرام وعين إماماً في المقام الحنبلي بالمسجد الحرام، من أهم مؤلفاته «السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة»، توفي عام ١٢٩٥ هـ بالطائف.

٢٦ - علي بن محمد آل حميد :

هو الشيخ علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان آل حميد الثوري السبيعي، ولد عام ١٢٥٥ هـ وتلقى العلم عن والده وعلماء نجد والحجاز، وأصبح إماماً بالمقام الحنبلي بعد وفاة والده توفي عام ١٣٠٦ هـ.

٢٧ - عبد العزيز بن محمد السناني :

هو الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السناني العامري السبيعي، ولد في عنيزة وأخذ عن علمائها وغيرهم، توفي في بغداد عام ١٣٢٧ هـ.

٢٨ - حمد بن فارس آل فارس :

هو الشيخ حمد بن فارس بن محمد بن فارس بن عبد العزيز آل ربيع العريني من سبيع، ولد عام ١٢٦٣ هـ قرأ على والده وعلى غيره، سدد في علم الفلك والنحو بالإصافة إلى العلوم الدينية، من أشهر تلاميذه : الشيخ محمد بن إبراهيم، والشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ عبد الله بن حسن وغيرهم كثير، توفي عام ١٣٤٠ هـ.

٢٩ - علي بن محمد السائي :

هو الشيخ علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل السائي من بني عامر من
بيلة سبيع ، ولد في عنيزة عام ١٢٦٦ هـ ، وأخذ عن علمائها ، عُرض عليه القضاء
وفسه تورعاً ، عرف بتفسير الرؤيا ، من أشهر تلاميذه : علامة القصيم الشيخ عبد
الرحمن بن ناصر بن سعدي ، توفي عام ١٣٣٩ هـ .

٣٠ - عيسى بن عبد الله آل عكاس :

هو الشيخ عيسى بن عبد الله بن عيسى بن حسن بن عثمان بن عكاس السبيعي
ولد في الأحساء عام ١٢٦٨ هـ ، وتلقى العلم عن علمائها ، عيه الملك عبد العزيز
ناصباً في الأحساء ، ومن أبرز تلاميذه : المؤرخ المشهور إبراهيم بن صالح بن عيسى ،
ركان شاعراً متميزاً توفي عام ١٣٣٨ هـ .

٣١ - عبد العزيز بن عمر آل سويلم :

هو الشيخ عبد العزيز بن عمر بن محمد بن عبد العزيز بن سويلم العربي
السبيعي ، ولد في الدرعية وأخذ عن علمائها ، تولى القضاء وتوفي عام ١٣٥٠ هـ .

٣٢ - عبد العزيز بن زامل آل سليم :

هو الشيخ عبد العزيز بن زامل بن عبد الله بن سليم بن يحيى آل زامل الثوري من
سبيع ، ولد في عنيزة عام ١٢٨٣ هـ وطلب العلم على علمائها كان فقيهاً صالحاً حازماً
عائلاً وهو من بيت إمارة ، توفي حاجاً عام ١٣١٠ هـ .

٣٣ - صالح بن عبد الرحمن الدويش :

هو الشيخ صالح بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن محمد الدويش العربي
السبيعي ، ولد في الزلفي عام ١٢٩٠ هـ وأخذ عن علمائها وعن غيرهم عين قاضياً في
النفذة فرفض ذلك ، توفي عام ١٣٥٢ هـ .

٣٤ - سالم الحناكي (١) :

هو الشيخ سالم بن ناصر بن مطلق الحناكي الثوري السبيعي ، ولد في الرس عام

(١) الحناكا هؤلاء يسكنون الرس من بني ثور من سبيع ، ويوجد في الرس أسرة بنفس الاسم ولكن مع
اختلاف في الأصل .

١٢٩١ هـ وأخذ عن علماء القصيم وغيرهم ، عينه الملك عبد العزيز قاضياً في الرس
ثم في دخنة ثم في حريملاء ثم في الخرج ، توفي عام ١٣٧٩ هـ .
٣٥ - عبد الله بن علي آل حميد :

هو الشيخ عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله آل حميد من بني ثور من سبيع ، ولد
في عنيزة عام ١٢٩٢ هـ وأخذ العلم عن علماء مكة وغيرهم ، كان مفتياً للحنابلة بمكة
وإماماً ومدرساً ، وله مؤلفات عدة توفي عام ١٣٤٦ هـ بالطائف .
٣٦ - عبد الله بن عبد اللطيف آل حمير :

هو الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الله آل عمير من قبيلة سبيع ، ولد في
الأحساء عام ١٢٩٣ هـ ، وأخذ عن علمائها ، واشتغل بالتدريس عل المذهب الشافعي
كما برز في علم النحو وله منظومة في النحو ، توفي عام ١٣٧٧ هـ .
٣٧ - محمد بن ناصر الحناكي :

هو الشيخ محمد بن ناصر بن مطلق الحناكي من بني ثور من سبيع ، ولد في الرس
عام ١٢٩٣ هـ وقرأ على علمائها وعلى غيرهم ، عين قاضياً في الرس ، ثم في الشيكة ،
ثم في الخاصرة ، ثم في القويعة ، توفي عام ١٣٨٧ هـ .
٣٨ - سليمان بن عبد العزيز السحيمي :

هو الشيخ سليمان بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله
بن عبد الرحمن السحيمي آل إسماعيل الثوري السبيعي ، ولد عام ١٢٩٦ هـ في عنيزة ،
وأخذ عن علمائها وعن غيرهم ، عين قاضياً في الوجه ، ثم في القنفذة ثم مدرساً في
المسجد الحرام ، توفي عام ١٣٥٧ هـ .
٣٩ - صالح بن محمد الخليف :

هو الشيخ صالح بن محمد بن خليف بن محمد بن خليف من بني ثور من سبيع ،
ولد في عنيزة عام ١٣٠٣ هـ ، وأخذ عن العلماء في بلده وخارجها ، كان واسع الاطلاع
في فنون عديدة ، زاهداً ورعاً توفي عام ١٣٩٠ هـ .
٤٠ - عبد العزيز بن عمر آل عكاس :

هو الشيخ عبد العزيز بن عمر بن عكاس السبيعي ، ولد في الأحساء عام

١٣٠١هـ، وأخذ عن علماء الأحساء وعن غيرهم، عينه الملك عبد العزيز قاضياً في الجبل، ثم عين رئيساً لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأحساء، وإلى جانب العلم الشرعي برز الشيخ في نظم الشعر، توفي في الأحساء عام ١٣٨٣هـ.

٤١ - عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سُلَيْم:

هو الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زامل بن سُلَيْم، من بني ثور من الزكور من سبيع، ولد في عنيزة وأخذ عن علمائها، كما أنه برز في علم التاريخ، والنسب، والأدب، وتوفي عام ١٤٠٢هـ.

٤٢ - محمد بن عبد العزيز المطوع:

هو الشيخ محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي آل إسماعيل، تلقب أسرته بالمطوع من بني ثور من سبيع، ولد في عنيزة عام ١٣١٩هـ، وأخذ عن علمائها، حتى صار فقيهاً بارعاً في النحو، والمقائد، والعروض، وشاعراً أيضاً، ومن أشهر تلاميذه: الشيخ محمد بن صالح آل عثيمين، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام وغيرهم، عين قاضياً في المجمع، ثم في عنيزة، ثم في الخرج، توفي عام ١٣٨٧هـ.

٤٣ - ناصر بن محمد الحناكي:

هو الشيخ ناصر بن محمد بن ناصر بن مطلق الحناكي من بني ثور من الزكور من قبيلة سبيع، ولد في الرس عام ١٣٣٠هـ، وقرأ على علماء بلده وعلى غيرهم، تولى القضاء في أماكن عدة ثم اتجه للتدريس، توفي عام ١٤٠٤هـ.

٤٤ - عبد الله بن محمد الدويش:

هو الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد الدويش العريني من بني عمر من قبيلة سبيع، ولد في الزلفي عام ١٣٧٣هـ وأخذ عن علماء عصره، وقد برز الشيخ في الحديث وعلومه، له مؤلفات عديدة توفي عام ١٤٠٩هـ.

من شعر سبيع والسهول

قال تركي بن حميد شيخ عتيبة يمدح قبيلة سبيع :

- ١- يا الله يا اللي ماشر حاي تكوده
 - ٢- أن ترحم الي وحدوا به جنوده
 - ٣- حنا الى كل تمصلح بقوده
 - ٤- طربحنا سحم الضواري تروده
 - ٥- نزلت بهم القهب باوسط نفوده
 - ٦- أهل ديار موسعين حدوده
 - ٧- من حدة البرقا لشرقي نفوده
 - ٨- وأنشد سعد^(٢) من خالهم ويش فوده
 - ٩- ما جاب طهطام حصان يقوده
 - ١٠- إن خاف قرب جدهم من جدوده
- رب لطيف يصرف السريح نصريف
أحد صلح وأحد تحذر على السيف
نصلح بقب كتهم الشواحيف
الى ركبنا لينات المحاريف
وأصبح للغلبا^(١) بروس المشاريف
وأهل مهار يلعبن الغطاريف
حاميتها الغلبا بروس المراهيف
الي يصرف له من الحكى نصريف
ولا مهرة تهرى لجيش المنكاييف
وهم على عامر^(٣) عصاة مواليف

* * *

وقال خلف الشلوي من بني الحارث يمدح السودة من سبيع :

- ١- ياراكب من عندنا فوق موجف
 - ٢- بشدي ظليم شاف له شوف رية
 - ٣- حنه ونسي من سبيع قبيلة
 - ٤- هل ديرة عن العدا محتمينها
 - ٥- حضرية بدوية مرثعنة
 - ٦- خنثل شهابها، وخطها جنوبها
- بشدي لحنق الجناح تعود
لى من عطا خل وراه نفود
سبيع الغلبا^(٤) عراب الجدود
غريبها يشني لها ويعود
دار مساس ومهتنا ونفود
والهضب ما يرفع عليك سنود

(٢) سعد بن قطنان السبيعي أحواله آل هادي .

(٣) عامر بن صعصعة ، قال أبا الروس القريني في حرب السبية عام ١٢٤٥ هـ .

جتا الحماسا من سبيع بن عامر ومقلدين بالشلاليل عوصها
وقال ابن عبلان الخبزي من بني عامر :

حسا بني عامر سلافة عامر لى من نردى قاله حناها
وقال الأستاذ عبد من مدعج السبيعي عن الغلباء لقب لقبيلة سبيع :

اشتهرت بعض قبائل العرب ببعض الألقاب سواء من القبائل القديمة أم المعاصرة ، ومن القب

القبائل المعاصرة ما يلي: عتيبة (الهلباء) لكثرتها ومطير (مجران التواضر) وحرب (حزاة الدول) حرب الروم، وقحطان تسمى (غلابة) وشهران تدعى (شهران العريضة) ونبيلة سبيع تسمى (الغلباء) وقد ورد هذا اللقب في أشعر قديمة وحديثة، وفي مصادر مدونة وسوف تأتي على طرف من ذلك.

✧ اشتقاق اللقب ومعناه:

هذا اللقب مشتق من كلمة (غَلَبَ) ويعني أخذ الشيء غلبة وقهراً، جاء في «القاموس المحيط»: والغلباء الحديثة المكاثرة، ومن الهضاب المشرفة العظيمة ومن القبائل العزيزة المعتنة. وإسادة يوصفون بأنهم غَلَبَ جمع أغلب وهو غليظ الرقة طويلاً، والأنثى غلباء، وجاء في وصف الإبل لكعب: غَلْبَاءُ وجنأ عكلوم مذكرة. وذكر ابن منظور أنه بنى الغلباء حي من العرب، ونقل ذلك عنه عمر رضا كحالة، وذكر ابن منظور أن تغلب تدعى الغلباء.

✧ حول هذا اللقب في كتب النسابة:

ذكر هذا اللقب كثير من النسابة عند ذكرهم لقبيلة سبيع ومن هؤلاء الشيخ حمد الجاسر في كتاب «معجم قبائل المملكة العربية السعودية» قال في رسم الغلباء: عزوة لقبيلة سبيع تشمل فروع القبيلة. ولو قال: لقب بدل عزوة لكن ذلك أدق في التعريف، إذ مصطلح العزوة يختلف عن اللقب. وبالنسبة لعزوة سبيع العامة (خَيْالُ الْعَرَفَا سَيْعِي) ثم يختص كل فرع وعشيرة وخط بعزوة تميزه.

✧ الغلباء في الشعر العامي:

جاء هذا اللقب في شعر سبيع وفي شعر غيرهم ومن ذلك

١ - قال ابن خشوش الصميلي السبيعي من بني عمر:

أحمد فعايل لا يفتني لا عديمتهم وأقصر بهم لي حل وول القبايل
أنا من (الغلباء) سبيع آل عامر أهل الشجاعة والفمبول الحزائل

٢ - وقال خدعان السبيعي من آل عمير:

لم يولد نول للعقبا وقال تبرى له (الغلباء) على الرزبات
الشول: الإبل، والزليات: الخيل.

٣ - وقال شاعر مطبوع يدعى زنتير بن نوبان العتيوي:

نكته وأنا (مع) سبيع (الغلباء) ظهور السواني للقصير صحاح

٤ - وقال شاعر العجبان الخصيم يوم الرضيمة عام ١٢٢٨ هـ:

تسموا بنا الغلباء سبيع بن عامر تسموا بنا لئن الله أدنى ذهابها

٥ - وقال شاعر من سبيع:

تنحروا من راس غلباء قيله عوامر تسقي العدر المراسر

٦ - وقال سلطان بن ريش السبيعي من بني عامر:

يوم جانا من الحاكم رسايل يندب الئ من (الغلباء) رفين

٧ - وقالت عتيبة تذكر زوجها وقد جلا مع سبيع إثر دم عليه:

شوقي مع الغنا سبيع أسدوا به وأنا رزا (الصحة) تنحرت (خنزير)

- الصحة وخنزير: مريضان معروفان.

✧ لخطاء وقع فيها بعضهم حول هذا اللقب:

- ٧- هل كرامة تلقى بها اكمل القرى
٨- يا ما اكرموا من جايح يلفيهم
٩- وبأما اغنوا الفقرا الى من جامهم
١٠- نغشاهم البيضاً وتثني عليهم
١١- هل بندق تنقل على كل نضوة
١٢- لي ناض نواض الحيا ردوا لمن
١٣- يشيلن حني وزل من العجم
١٤- ولي جا حسة قربوا حمراً مولول
١٥- وباشيب عيني من سبيع الى اوجهت
١٦- كم من عقيد فارس في غيرهم
١٧- الى اوجفت أرجلهم وغابت ذهونهم
١٨- تكاسعت من غير ضلع كنها
١٩- لي جيت ابي امدح ذا الى الآخر يشوقني
٢٠- يتلون زيزوم السرايا محمد
٢١- له حكرة تندى الى شحشع الندى
٢٢- وبين شداوي ونجره الى عوى
٢٣- وصلاة ربي عد ما ذعزع الهوا
- عليها الله والعباد شهود
لى شحشع الزمان والحسود
واعطوه من حم الذرى عرجود
عداد ما تدرى هبوب النود
وتصيد من جل الجوازي ضمود
من كل صمصاع ماهوب ونود
ومشومنات وصرهن قدود
كبيرة مايين البطانين سنود
وان لفتسوا للمقبلين خدود
ولى نساطحهم في اللقا شرود
يشدون برق مقتفيه رعود
تشيل من ذوب الحديد قيود
وازريت والحق للشجاعة حدود
غضب على اللي في المظال جحود
تلقى عليها الربع الطروش قعود
يقوم اللي في المنام رقود
وعداد ما نبت النفل في العود

* * *

- من ذلك ما وقع فيه الأستاذ عاتق بن غيث البلادي حيث توهم أن الغلباء بطن من سبيع ترجع ليه
بشر الفخوذ، وأن الغلباء أخت عامر وعمر وعمير من سبيع . إلخ ، وكما مر معنا فإن الغلباء لقب شامل
لثقبيلة كلها وليس نسباً أو خاصاً ببعض الفخوذ .
- وفي كتاب الشيخ حمد الجاسر «معجم قبائل المملكة» قوله : (الجهوم بطن من الزكور من الغلباء من
سبيع) وصحة العبارة : الجهوم من الزكور من سبيع الغلباء .
ولي كتاب «الألقاب» للأستاذ أحمد الغريفي : ذكر لقب غلباء ، وقال : لقب ثقبيلة شمر لغلبهم على
أعدائهم ولا أظن خاصاً بهم فبعض القبائل تسمى به . ثم ذكر بعض الشواهد الشعرية .
وهذا الكلام صحيح ولكن الأشهر في العارض وفي نجد أن هذا اللقب يطلق على سبيع ولكن هذا لا
يمع أن تشترك قبيلتان أو أكثر في لقب واحد ، ولا سيما أن هذا اللقب مأخوذ من الغلبة وهي صفة تتصف
بـ قبائل العرب .

وقال الأمير فهد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود يرثي فهد بن براك المدير

السبيعي من بني عمر:

- ١ - نعمين يا فهد بن براك
 - ٢ - المدهح تستاهله بمنناك
 - ٣ - نرمي بسروحك على الادراك
 - ٤ - ياليتني حاضر وإيّاك
 - ٥ - لومك على اللي رقى مرقاك
- يا لالي ثنى دون جزاع
لو كنت ما تسمع الداعي
ما زعرك كثير الإفراع
يسوم أشعب الملح ينزع
وحول من رجم مرتاعي

* * *

وقال شيخ العجمان الفارس ركان بن حثلين يصف شجاعة سبيع وإقدامهم
وذلك في معركة فمعة، وقد وقعت في فيضة أم معقلا بين العجمان وسبيع:

- ١ - بني عمر جونا كما السيل دقار
 - ٢ - يستاهلون الهبل والبن ويهار
 - ٣ - نردع شباهم دون حركات الأوبار
- وأنالهم نشدي لخشم الزبارة
وأنال السنام مثلخ في الفقارة
بمطارق نلحق بهن الثبارة

* * *

قال دواس بن رمضان الزعي من قبيلة (سُلَيْم) يمدح قبيلة سبيع ويشني
على كرمهم وشجاعتهم وذلك عندما جاء وارداً على بئر سبيع ووجد عنده عبيد
بن صنهاة الصميلي من بني عمر من سبيع فأكرمه وسفاه وكذلك فعل قومه:

- ١ - يا فاطري ليلة قربنا رماح
 - ٢ - عِدْ طويل وبُذْكر أنه يماح
 - ٣ - وأنا أحد اللي حط دري سماح
 - ٤ - وأنا اتقهوى والشحم له صماح
 - ٥ - عبيد شوق اللي ثمانه وضاح
 - ٦ - يا الله يا رازق خفوق الجناح
- يا واهج في الصدر لو عنه تدرب
عليه أجانيب وناس كثيرين
الذود يشرب والقبايل عيمين
وأبعد عمس هلهن عسى عمره سنين
سعد الرفيق وسعد من جوه عانين
عسى ملاكة رماح عزيزين

- ٧- غشاش البواطن والظواهر صحاح
٨- وبأ زينهم لي من مشوا بالنصاح
٩- أهل سرية لي من جذبها الصياح
١٠- وصواة من قانص طيور الفلاح
١١- ربي عمر ما مثلهم في النواح
- سرى سلاطين وسرى شياطين
وبأ زينهم لي صاروا ما هم براضين
تلحق بسبعان على الهوش ضارين
بصيد لو كان القنايص غطين
سعد القصير وسقم طلبة السدين

* * *

وقال مزيد المطيري يذكر ابن صياح السبيعي من بني عمر:

- ١- يا حيسفا يا لقرم ذرب اليمين
٢- ريف الضيوف الي لفوا مقبلين
٣- في ليلة من بردها مخطرين
٤- هلا بهم من خاطر ما يشين
٥- صباب دهن السمن فوق السمين
٦- ريف القصير ومذهل الغانمين
٧- عد اليأ منك وردته رسين
٨- طيب ومن ناس بعد طيين
٩- غلبا سبيع الي تروي السنين
١٠- يشهد لهم عود القنا والعريين
١١- غلبا اليأ رز اللوا بالطين
١٢- قاس الطراد مطوعينه بلين
١٣- كل العرب لفعلهم خابرين
١٤- أفعالهم في ماضيات السنين
١٥- هذا وسلم لي على الحاضرين
- الي عسرات المراحل حواها
في ليلة يشوي الذبيحة ذراها
شمله تقالبهم ويمطر سهاها
ومن حشمة الخطار عجل عشاها
كرامة لي تكرم لحاها
ويفرح به الي حاجته ما نضاها
هداج تيا ما تفيضه دلاها
سبعان ما والله يقرب حماها
فوق المهار الي تساعل حذاها
على ظهور الخيل في ملتقاها
اليأ صاح صياح الطويلة لقاه
هل سرية يفرح بها من نخاها
أفعالهم بالصحف كل تراها
تعرف اليأ ركب المحال رشاه
وعلى سبيع الله بطيب ثراها

(١) وله قصيدة أخرى قال فيها بعد أن مدح صديقه ابن صياح العزيزي السبيعي:

- من لابة يوم اللقاء تهدي الأرواح
غلبا سبيع مروية علط الأرماح
غلبا سبيع أمل المروة والامداد
مسا دروا في مكالهم زود الارباح
بسندوب الكسرم والمرجلة ما هم شحاح
أنسولها ما ن بالأمثال مزح
- فكأكة التالي الى اقصوا مدايح
خيالهم بالخيل ياخذ ماربح
أمل ييوت شيدوهن مداويح
منا حاشت بسدبهم يقط مفاطيح
لو ركب شهب الليال الشلائح
أهد فعل سبيع غلبا المزحارح

والشاعر عبد الله بن ناصر بن شبحان الجبيري من بني عمر يفخر في هذه القصيدة بقبيلته سبيع ويصف ديار قومه فيقول :

- | | |
|---------------------------------|------------------------------------|
| ١ - لي دبيرة مثل المنوف الجميلة | كل يشوقه حسنهما وجمودها (١) |
| ٢ - قلته وأنا من لابة معروفة | ثارة الدم الحمر في ورودها (٢) |
| ٣ - دبيرة بني عمي سبيع الغلبا | أهل السموت وشيمة بفهودها (٣) |
| ٤ - دبيرة بني عمي سبيع الغلبا | ماها قسراح وراهي وقودها |
| ٥ - دبيرة بني عمي سبيع الغلبا | غابة عرين تحنيها أسودها |
| ٦ - دار لنا ما هيب دار لغيرنا | نحني منابت عودها وعدودها (٤) |
| ٧ - رباعي تعدي ضدها عن حدها | وأصبح عليه الميل من مشدودها |
| ٨ - كم اعثروا في وردهم من سابق | بضرب الركاد مبترين عضودها |
| ٩ - كم اعثروا في وردهم من فارس | بالسيف ولا مشوك حبرودها (٥) |
| ١٠ - حنانتيه جارنا في دارنا | لا احد عقر شاته ولا احد يقودها (٦) |
| ١١ - وحنانبيدي جارنا من كارنا | وهو ماضي الطلبه بدون شهودها |



(١) المنوف الجميلة : المرأة الحسنة ، جمودها : جمع جعد وهو الشعر .
 (٢) لابة : أي جماعة أو قبيلة ، ورودها : حينما ترد المعركة .
 (٣) الغلباء : لقب سبيع ، السموت : جمع سمت وهو هيئة أهل الخير والوفاء .
 (٤) عدودها : جمع عد . وهي المناهل والآبار .
 (٥) مشوك . البندقية ، العرود : الرصاص .
 (٦) نتيه . البالغة في الإكرام .

وقال فهد بن غشوش الصميلي من بني عمر يذكر سلوم سبيع ويعدد مفاخرهم:

- ١ - عند الضحى شرفت في واس عيطا
 - ٢ - والي مهيضني سؤالف بني عمر
 - ٣ - رعاية للخوف نزالة الخطر
 - ٤ - ويقول ابن غشوش قول موكد
 - ٥ - أعد فعابيل لابني لا عذمتهم
 - ٦ - إنا من الغلبا سبيع آل عامر^(١)
 - ٧ - إنا نفننا الناس بشان سؤالف
 - ٨ - منهم ثلاث عامتنا كلنا
 - ٩ - الأوله منهم: نتيه جارنا
 - ١٠ - والثانية منهم: نمرث جارنا
 - ١١ - والثالثة منهم: تسير مرتنا
 - ١٢ - والرابعة منهم: فهد الصيفي
 - ١٣ - ما ياخذ الرواي ولا يقطع النقد
 - ١٤ - الخامسة منهم: لسلامة الادغم
 - ١٥ - ولي من عطى جزلة ما يمنها
 - ١٦ - والسادسة منهم: لعجران العمى
 - ١٧ - لايتي الدلة ولا يذبح المعز
 - ١٨ - والسابعة منهم: لابن ثطنان بالصخا
 - ١٩ - لاكن تنيدي عبيده على العشا
 - ٢٠ - والثامنة: عشر الركائب واهلها^(٢)
 - ٢١ - جتهم سرايا يرعب القلب كثرها
 - ٢٢ - وعباعليهم الله ثم بني عمر
- رجم بهيض بسادعين المشايل
اهل مهار تنشي في السديايل
كبار البيوت مشيدين الذوايل
قيل وبيدي من يمد الفعايل
وأفخر بهم لي حل قول القايل
اهل الشجاعة والفعل الجزايل
نقلنا بها سموي جميع القبايل
وخمس غدوا بهن كاسين النقايل
على الكيف برعى في نبات المسايل
ولا تقطع العقلاان يوم العقبايل
لي ضاق مذهب خارين الحمايل
من فوق هجن يسهجن القوايل
شره على سحج كبار الشمايل
مروي السيوف مصقلات السلايل
ولا يعطي الا من مهار أصايل
تسموي بها عود هروجه دلايل
ولا يذبح الا من خروف وحايل
عيد الركائب مدرهمات القوايل
تنيدي بدو شافوا الطرش عايل
ما مثلهم جا في العصور الاوايل
يغفون ذبحتهم وكسب السرحايل
برماحهم وسيفهم والفتايل

(١) يذكر عامر بن صعصعة في قصائد سبيع القديمة، قال مسعر بن ركاض العامري السبيعي:
ديرة بني عمي سبيع بن عامر
يشعي المعادي كل يوم معيرها
وقال سعد بن جاسر:

خنا بني عمر سلاله عامر
ربيع على الكايد ما هم بخفاف
وقال المهادي: خا الله عجوز من سبيع بن عامر، وقال علي بن مطرف: حليبا وصينا سبيع بن عامر
(٢) أهل العشر ركائب: من سبيع وهم ثمانية عشر سبيعيًا معهم رجلاان لبنا من سبيع وكانوا بقيادة
حمد بن جندران الحنري وبجران ابن خيثوط الجملاقي وكلاهما من بني عمر من سبيع.

قال محمد الطنباوي العربي من بني عمر يصف سبيعا ويذكر مواقعهم:

- ١ - ربيعي هل الغلبا بسوف دوابق
 - ٢ - وربيعي مرويعة الغلب بالمزاريق
 - ٣ - عنا يفكون الحلاق المعالبق
 - ٤ - ولنا من الساق سلوم وطواريق
 - ٥ - وقصبرنا كنه بروس الشواهيق
 - ٦ - والمدح اليا جا الفمل ما فيه تبريق
- عدوهم يمسي من الخوف حسايم
يوم المراجل بين بايع وساييم
وناكل بهم والي على الريق صاييم
نشور بالملحة ونندي السولايم
يمشي وينـ في وسيع الخرايم
وكل على حقه حصان الصرايم



وقال محمد الطنباوي العربي السبيعي يحدد ديار سبيع أهل العارض:

- ١ - يادارنا يوم الديار تحدد
 - ٢ - ويجدنا من شمال: ديار علوى^(١)
 - ٣ - وإذا حدرنا فإذا آل معيض حدانا^(٢)
 - ٤ - ويجدنا من جنوب: الاد زاييد^(٣)
 - ٥ - حنا بني عمر من اولاد عامر
 - ٦ - لا احد طمع فينا ولا حد هارتا
 - ٧ - حامينها بالسيف مفتوق الشبا
- يحدوها العارض على النفود
هل سريسة تركض على البارود
أسود تاتقف في نحور أسود
كم واحد من ضربهم مفقود
يوم إن ذا طارد وذا مطرود
وحدودنا منها الرجال تحود
صنع القلينز وحربية في عود



(١) علوى : أراد بهم قبيلة مطير .

(٢) آل معيض : أراد بهم العجبان .

(٣) اولاد زاييد : الدواسر .

وهذا سعد بن عجلد العربي من بني عمرو وعبود بن دمش الصميلي من بني عمر كانوا مع مليح فترة من الزمن ، وفي أحد الأيام رحلت مليح إلى حيث المرمى واليه ، فتَوَجَّهَ عليهم ابن عجلد فقام يخاطب صاحبه بهذه الأبيات :

- ١ - لي ضاق صدري رحت أنا الصبح داوي
 - ٢ - وليوم بساعتسود كني خلاوي
 - ٣ - شدوا مليح محرقين القهاوي
 - ٤ - أبو ثويني تسوق عين النداي
 - ٥ - شئال حمل اللي ثقيل وثاوي
 - ٦ - وبدلهم ما يشربون الثناوي
 - ٧ - يا اهل الزكاب لي عليهم غداوي
 - ٨ - مليح وين ديارهم بالثناوي
 - ٩ - احبهم حب العرب للرواي
 - ١٠ - ومع غيرهم كني غريب جلاوي
 - ١١ - ذولا بني عمي وساع النحاوي
 - ١٢ - لي جاء نهار فيه شهر العزاوي
 - ١٣ - اهل المهار معربيات العلاوي
 - ١٤ - اتقوا وانا قلبي عليهم شفاوي
 - ١٥ - لا قاصد شيء ولا لي دعاوي
- أشرف المرقساب وأزعج ونيني
من يسوم شدوا نجعتنا مشملين
يتلسون ابن جسر لسان هيف السمين
ريف الجوبع ومنسوة الهاشليين
ومن لاذ به عدّه بحرر مكيين
ويتبسمون الأولسه طبختين
بإله عليكم وينكم ناهجين
الي بيهم ، وينهم صايرين ؟
شنسومم بيسا وهم معطشين
وان جيت معهم خاطري ما يشين
سبيع مروية الغلب والسنين
ربع على حوض الدرك رادين
عرج لسراعي التالبه ملحطين
أهل الصخا^(١) الي يذبحون السمين
مير إن قلبي للسيممي يلين

ومما قال سعود بن سعد آل خثلان في حرب الحريق :

- ١ - جرى هبة ما سمعوا الناس مثلها
 - ٢ - حضرها من أولاد الخثالين غلمه
 - ٣ - يريدون الحرب دون الامدار سنة
 - ٤ - بحوامي غروس يعجب العين شوقها
 - ٥ - غروس بطول الجار منها مسره
- مع صلاة الصبح ثبت شعائل
ثقلين في الهيجا عيال الحمايل
إلى طار ستر معملات الجدائل
مقياظ هشال الخلا في المحايل
خشير لنا في دقها والجلال

(١) أصلها النصيح بالسين والعممة تطفها بالصاد .

كان سعود بن سعد بن مزيد السبيعي - من بني ثور - جالساً في مجلس فيه رجال من قبائل شتى وفي هذه الأثناء قام كل واحد أفعال جماعته وقصصهم، فقال سعود لهم: كل واحد منكم يقول قصة بشاهدها، فأسكت الجميع بذكره قصة أهل العشر من سبيع وأبياتها، وقصة وأسات سلوم سبيع

مذكورة بالطيب بين القبائل منهم عيال السود والعز طایل جدي وأنا من سلسلته الفضائل وعدنان جدّه يوم عد السلايل عمر مع عمير وعامر دلائل وعياله الي يفعلون الجهابيل^(١) لي ثور المثلوث حامي الدبابيل^(٢) وعجران منا كاسين النفابيل^(٣) ركايبهم سلّمت بضرب الفتابيل^(٤) حصيلة الناموس واف الحصابيل^(٥) له سفرة تندا بقل الحصابيل^(٦) كنب بالأيدي والقبابيل^(٧) تحابيل ولا هو بنقص في عيال القبابيل

١ - أنا أحمد الله يومني من قبيله
٢ - ميل المعز حادير مع سبيله
٣ - سبيع بن عامر راعي الفضيلة
٤ - من صمصمة من قيس عيلان جيله
٥ - خلف رجال ينطحون الدبيله
٦ - ومعتز الأول نزيل الطويله
٧ - زكور يشيلون الحمول الثقيله
٨ - ومنّا الأدغم والصيفي تفيله
٩ - وأهل الركائب كاسين الجميله
١٠ - وجار المهادي ما قفه من حصيله
١١ - هذاك ابن قطنان بتدر مثيله
١٢ - ومثلثة السبعان ما هي هزيله
١٣ - ولي الشرف في لاهني والقبيله

وعدة قصص أخرى، ثم أكملها بقوله:

(١) الطويلة: من أبار قبيلة سبيع قديماً بجوار عرق سبيع.
(٢) وتكور: هذا الاسم يطلق على بطن من سبيع.
(٣) الأدغم، والصيفي، وعجران بن شري لهم قصص في الكرم والشهامة.
(٤) أهل الركائب: المقصود بهم أهل العشر المزدف.
(٥) جار المهادي: المقصود مفرح السبيعي «انظر من شيم العرب لفهد الماركة».
(٦) ابن قطنان: هو سعد بن قطن السبيعي من أهل رنية يضرب به المثل في السخاء والكرم.
(٧) مثلثة السبعان: المراد أن سبيعا هم أهل المثلثة وهي: التمر، واللحم، واللبن.

وقد فليان بن ماضي المجعبي السبيعي من الزكور:

- ١- «الاد المجمع» تحمي كل هيبه
 - ٢- أنماهم في كل الأنظار حيه
 - ٣- أنماهم بآنت ولا هي خفيه
 - ٤- أخبارهم وصلت ديار قصيه
 - ٥- «الاد المجمع» لآسة صيرميه
 - ٦- سيع هل الغلبا من الجاهليه
 - ٧- ليا انتخو بالعزوة العامريه
 - ٨- كم حلة خلصوا ثقلها ثعيه
 - ٩- وبقي القبائل ما بهم محصريه
- اللي على العدوان بالمعركة نار
ما مثلهم ينسئ طويلين الأشبار
انشد وتلقى يا فتى كل الأخبار
رجال تمز الضيف وتقدر الجار
أهل الفخر والجود والمجد والكرار
اللي يعاديهم شرب كاس الأمرار
الكل منهم ما يحسب للأخطار^(١)
فيما مضى كم حصلوا عرب الأكرار
اللي بعيد الدار واللي لنا جار

* * *

قال رشيد بن خثلان الجبري من بني عمرو:

- ١- لو القلب لواحد بات مشنان
 - ٢- صيور ما نارد جباها بصبيان
 - ٣- وصيور ما يرجس بها الدلو ريان
 - ٤- نرخص لها من غالي المال ما كان
 - ٥- أنا من الغلبا هل الجوخ والشان
 - ٦- أقولها وأنا رشيد بن خثلان
- ولو هي من الضلع المسمى حدرها
الوزد حامي والفنا في ظهرها
ينسف على دف العجيا صدرها
دراهم هانت على من خرها
ومسكنت بدو ربوا في مدرها
والله لو تخطي ويصني بحرها

(١) لقد كان من الأبيات القديمة التي كان بنو عمرو يرددونها في المغازي:

خا بني عمر سلاله عامر	منح الحديد مكسر العظاير
وقال ويتر بن نوبان المطيري	
يا سبيع يا همل الفعل يا ولاد عامر	في قيل: يتم المال ثوبار صياح
وقال سيف بن عياض	
حسابي عمر سلاله عامر	حريصا دايماً بزيعد غلاله

وكانت سبع تتجمع مكاناً فلما طال الليل عليهم أرادوا من عجران بن
شرقي من بني عمر أن يسامرهم بقصة أو بقصيدة ولكنه رفض ، فاحتالوا
عليه فقالوا : من ههنا عزيز على عجران ولا يظن منه الكذب ؟
فأمرنا ابن فهيد أن يقول لعجران بأنه يرى برقاً في السماء وأن هذا البرق
على جهة بعيدة عن ديار قومه ، فتهيض عجران وأنشأ يقول :

- | | |
|--------------------------------------|--|
| ١ - حتى ايش يابن فهيد لو كان كشاف | بارق حريق يم دار مصده |
| ٢ - عسى الحيا يسقي لنا وادي الغاف | ومن روضة التهامة (الحريم) حده ^(١) |
| ٣ - عساه ياعيد النضا غب الانكاف | عساه يسقي المربع الي نوده |
| ٤ - حذر على الصبان للبرق رفراف | لي بكر الوسمي على مستعده |
| ٥ - المربع الي تدهنه سمر الاشعاف | قدامها الصقار طيره يده |
| ٦ - ياما حلي العشب في القصر لي راف | وجني الزبيدي في هذا كل خده |
| ٧ - دار لنا فيها مقبض ومصيف | ومشتا ومرباع وكل نضده |
| ٨ - دار وليناها بضرب بالاسياف | يوم كل حامي ورث جده |
| ٩ - منها العتيبي نرفعه فوق نطاف | والدومري عنها جنوب نحده |
| ١٠ - وراكان عنها نعلمه يم الاسياف | والا المطيري عارف راس حده |
| ١١ - لي جا نهار فيه زوجات الاسلاف | ثم كل بيد قام يظهر لبيده |
| ١٢ - لي لابة ركبوا على كل مزغاف | وتحيزموا من قوقهن بالاعده |
| ١٣ - يا جاهل في لابتني ما انت عراف | حريهم يمسي وكبده مضده |
| ١٤ - كم شيخ قوم لي نوى الله له اتلاف | من ضرب ربعي ياكل الرمل خده |

* * *

(١) وادي الغاف : يقصد به وادي حنيمة .
وحاء في معجم ابهامة أو روضة التهامة تبعد عن كربص نحو مئة وخمسين كيلا جهة الشمال الشرقي .

وقال عبد الله بن حسين بن حريس لي صديقه الشيخ اللُميع بن فراج بن
عصاف أبوانثين الجملازي من بني عمر من سبيع :

- ١ - باراكبأ ست وست جميع انني عثر ما ضرباً بالنصاريع
- ٢ - التالية منهن تشادي الرقيب والاوله تاخذ عليهن تناريع
- ٣ - قلب الخطا متسولع في سيمي ويشوم من بد المخالبق لسبيع
- ٤ - فلي تنحوا به فريق اللُميع الي نهار الهوش نرسمي المداريع

* * *

وقال محمد بن عبد الله بن سلمان آل خثلان من الجبور من سبيع :

- ١ - أنشد النرس هو والدار عنا من حاهن بخشم المارئين
- ٢ - حين هل الدار وأهل الحرب حنا قرد منا ضديده حارين
- ٣ - والختالين والله ربحنا أننا دايم للمعزة كاسين
- ٤ - لي بغى ضدنا زورة وطننا قل : قرانا لحريه زاهين

* * *

ومما قال سعد بن عويد بن ثواب المجمعى السبيعي :

- ١ - حنا سبيع من ملالة عامر مثل اجبال الي حصين حجابها
- ٢ - حنا الي جا من العدا حسه نرسي كما نرسي شوامخ مضابها
- ٣ - حنا مجامعة الي حل ذكرنا هل حربة ماهوب يبرى صوابها
- ٤ - ستر البني مشعبات الذوايب ببوف هند في اللقا ينسطى بها
- ٥ - وحنا هل الجذع المسمى بدارنا في رجهنا من لاذبه والنوى بها

* * *

وبما قال الشاعر دبيان بن عساف الصميلي السبيعي يذكر بعضاً من مشاهير سبيع :

- ١ - ياهل الركاب أجناب ما به معاريف
 - ٢ - تبون قطاع المظام الشفاشيف
 - ٣ - ترحلوا باكواد من ياهل الهيف
- تبون قطاع الفسرج مفسزون
قطاعهم به لالف وإلا ثمال
لي جرهما أبو ثنين^(١) والا العمالي^(٢)

(١) الشيخ عساف بن مطلق بن علي بن خزيم أبو ثنين الجمحلي من بني عمر سبيع وهو من فرسان العرب المعدودين ، صبح الأعداء ٤٢ صباحاً لم ينهزم في واحدة منها وهو من قواد السبية ،

قال سلطان بن ريش في معركة السبية :

- يسوم جاتنا من الحاكم رمايل
هوك عساف قلدها الشلايل
وقال راكان بن حثلين شيخ العجمان :
- ينسحب الي من الغلبنا رفيق
بكل قب وخيلنا مال وثيق
ينزول ولو جانا النذر والرحامي
يون الظفيري والمطيري وعساف

وقالت مريضي البرازية :

يتلون زيروم الناهير عساف من موكر ثرذي الحباري صقوره

(٢) ضويحي بن دغيم العمالي من الضعفة بني عامر سبيع ، من فرسان العرب المشهورين شارك في معركة السبية عام ١٢٤٥ هـ حيث جاء بمعد من سبيع أهل الوديان لنصرة سبيع أهل العارض ضد بني خالد وكان النصر لسبيع ، وقال ضويحي في ذلك اليوم :

يوم حنا نوبنا بالرحيل
السبية لجيل بعد جيل
وقفت من قبيلتنا العلام
ذي تدابير من يحي المظام

ومتهم محمد العمالي فارس مشهور له دور بارز في معركة البدع عام ١٢٣٧ هـ بين سبيع والترك ، وذكر تلك المعركة ابن بشر قائلاً : " سار الترك وقصدوا بوادي سبيع وهم وراء الحابر المعروف بحابر سبيع فشتوا عليهم الغارة ووقع بينهم قتال شديد فنصر الله سبيعا وانهمز الترك واتباعهم هزيمة شنيعة رقت غالبيتهم وكان القتل أكثر من ثلاثمائة فارس وراجل وقتل رئيس الترك ابراهيم كاشف) وقال في ذلك الهيف العزيزي .

- ١ - الروم جونا من شمال بصول
 - ٢ - تنحروا من راس غلبا قبيله
 - ٣ - عوامر ياسعد منهم لابتة
 - ٤ - وامدح محمد العمالي ولا استحي
 - ٥ - مر بفرهم بلدن من القنا
 - ٦ - لاكن سرت الدسا في هوعهم
 - ٧ - من البدع لبات الحميري كسيرة
 - ٨ - تعرضوا شرايدهم لحنافا بني عمر
- من كشرهم ضاحت جميع الفكايير
عوامر تقني العمدو المراير
لي دبرن ذولي وذولي فحايير
جنواده يعرضها هيب السعايير
ومر بمصقول يحد الفقايير
واقنوا بعد ضرب العوامر كسايير
إلى باب منفوحة له الكسب خايير
عبد على العوجا إلى الحول دايير

- ١- والا ابن مجفل (٣) وارد الخوض لي عيف
- ٢- فك الجهامة في ضحى الكون بالسيف
- ٣- بشهد له الله والجموع المراديف
- ٤- رالا فهيد (٦) الي جعل له سواليف
- ٥- صيغ قطين بالبن تكرم الضيف
- ٦- مالا بني عمه وصاروا على الكيف
- ٧- مسودع سنان الجيشر مثل السواني
- ٨- من نسوم ابن متعب (٤) يماضي الزمان
- ٩- وفارس ولد برغش (٥) زبون الحصان
- ١٠- مدي على شاييل ثلاث المعاني
- ١١- وغير اللين ما عندهم زاد ثنائي (٧)
- ١٢- ودع عليهم جعل روحه جناني

(٣) الشيخ مسلم بن مجمل الصميلي من بني عمر سبيع ، وهو من فرسان العرب المعدودين وهو من اللين دخلوا الرياض مع الملك عبدالعزيز عام ١٣١٩ هـ .
 رثا ابن حريول :

ولاد الصميلي صماملون بصمملات طيب ابن مجفل في المواجيب شيف
 ومن قصصه ان سبيعا كان تنوي الهجوم على إحدى القبائل المعادية فرسلوا الرقية ليحدد سير المعركة
 عندما عاد الرقية أخبر سبيع بأن الأعداء كثيرون ، فقال مسلم : أين أنتم من قول سلطان الأذم :
 تركس على بوش العدا ما ناب كما يركس في أزرق الجلم غواص
 فارتد أصحاب في صدورهم وهاجموا الأعداء فانتصروا عليهم وقال عبدالله الطويل في ذلك اليوم :
 وطبع سلم صليب الرأس مصمماصي وقام يتخلق خلافا للجيش ينسبنا

(٤) ابن متعب : ابن رشيد

(٥) فارس بن برغش ابن طوالة .

(٦) الشيخ فهيد بن مبارك الصيفي من بني عمر سبيع ، من فرسان العرب المعدودين قال عنه ابن خيس : (كان فارساً
 معوراً ودامكروم أخلاق فهو لأباً أخذ السقاة ولا الرعاة ولا حملة الغذاء والكساء ويقول في هذا إنقاذ للناس ويجب أن
 يتحاشاها كل من لقيها لئلا تتعطل الدروب وتقطع الحسنى بين الناس) . ومن القصص المشهورة ان سبيعا هزموا
 أعداء لهم ، فقصدهم الأعداء قبر فهيد الصيفي وأحاطوا به وقالوا نحن في جوار صاحب هذا القبر فغفا عنهم
 السبيون إجلالاً لفهيد الصيفي . وقال في ذلك فالج بن حنلان المدبري السبيعي :

نسوم لجوا بفهيد عفاهم جهار ضيمة عرب ورجال والكذب مدلوع
 فعدوا على قبره كما وصف خطار قلنا : تشرى ضمول على القبر ممنوع
 وقالت مريضي البرازية :
 فهيد الصيفي كامل كل الأوصاف الي على غيره صعب أصاب أمود
 وقال سعد بن حريول العريزي من بني عمر :

لولا النيطسي أهل علوم كدييات دابم نطبول بطايلات الصيفي

(٧) وكانت سبيع قد غزت قوماً وكسبوا إبلهم فجاء القوم وقالوا يا فهيد يعلم الله أن ليس لدينا إلا ما في
 منزع منه الإبل التي أخذتموها ، فطلب الصيفي من سبيع أن يعيدوا إلى القوم إبلهم ففعلوا .

ابن مخشوش

الشاعر فهد بن مخشوش الصميلي السبيعي شارك في يوم بين سبيع وحرب بقيادة وليد بن شويه السبيعي وانتهت المعركة لصالح سبيع فقال ابن مخشوش :

- ١ - يا شبه عنز المهاة اللي على الضبيحة ليتك معي يوم سربة حرب تطلبنا
- ٢ - لحقوا هل البل وقال وليد^(١) تطيحه طعنا جوابه وعرينا ركائنا
- ٣ - السابق الاوله تقدم على الطيحه واخيل من ضربنا عيت تقاربنا
- ٤ - كل أبلج في اللقا كثر ثمادجه لي من حضر هبة بالفعل يعجبنا
- ٥ - لعبون من يريح العطار في ريحه ندرج الى زعزعوا بالنذب شائنا^(٢)

* * *

(١) الفارس المشهور وليد بن فهد بن هويدي بن فارس بن شويه العريني السبيعي وهو أمير العربات من شيوخ سبيع المعروفين، وقد شارك في كثير من مغازي الملك عبدالعزيز ووالده الفارس المعروف فهد ابن شويه إياه حتى ناصر العريني في حروب الشعر حيث قال :

يا بنت أنك لك مامع العلم ومطيع هيا نيف للحضر ندمر سبيع
قوم تمار الكون ترخي المصاريع تحبيري لك واحد من العرينات
هذا ابن شويه حامي الجاذبه فهد شهاوي ما داس دهب المناقيذ
عبدك فهد يوم العذارى هن عيد عليه من شكل الرياسة علامات

ومن العرينات الشيخ مطلق المصنع كان شيخاً من مشايخ سبيع المعدودين قيل فيه :

يا اهل الفاريا مطلق صال ياويلكم يا حارينه
كت الخضيرا بـالف خيال وبـكافي سبيع مقنننه

الخضراء : وادي حنيفة، وأشدني ابن فليح أسات لعبد العزيز أبا عون وجهها إلى صديقه محمد بن ناصر العريني قال فيها :

سبيع لياركبوا على الخيل يشدون سبل تحدر بين جـال وبطيني
هم لأبة منها القبائل يذلون معوهم القلبيا وهم غالييني
ما مثلهم والناس ما يتحدون رجـالهم يمسرف وهم بيني

(٢) ندرج : نتبختر، الشايب : عمر، وزعزعته بالنذب أن يقولوا : يا بني عمر

قال العويّض العجمي يثني على الجهور :

- ١- يستاهل الجبري ثلاثين فنجال ومن الشحم يدعى على كل حاييل
- ٢- يستاهل البيضا مع كل منزل سَجُّوا بها ياراكين الرحايل
- ٣- ماعاد خلى راعي الكيل يكتال ولا طاع شور مكشرين العدايل

* * *

وقال الشيخ ليل المتلقم من العجمان :

- ١- يا من له البيضا مقل ومسراح سَجُّوا بها ياراكين الرحايل
- ٢- بيضا نظرشها مع كل من راح من باب حجر إلى قفار وحايل
- ٣- تبنى على جال الحفر هو ورماح وتبنى على روس العدا والنشابيل
- ٤- غدا بها سلطان صبي التمداح هو وابن عبلان غدوا بالنفايل
- ٥- أولاد جبر ناقلة كل ضباح جمال التخوت ولا طمة كل عايل

* * *

جرت معركة عنيفة بين قبيلة سبيع وقبيلة الدواسر، وكان النصر فيها حليفاً
مينة سبيع، فقال فريج الرفيس يمدح قبيلة سبيع ويثني على أفعالهم :

- ١- حونا الدواسر كلهم واليمن وتجمعت يوم الولي مائاها
- ٢- سبعة جموع كلها معدودة كن الدبا الكثبان في أعقاها
- ٣- ما كنهم إلا مزنة مستهلة ينوض بارقها ويلعب رباها
- ٤- وقجت لنا الدنيا لوالب ياها وفجت لنا الدنيا لوالب ياها
- ٥- وصارت على الفرجان منا كسيرة وطاح العشا منهم تفوج انباها
- ٦- رعيّا علينا الله ثم بني عمر في ساعة ضاعت فكابرنّاها
- ٧- ويانعم والله بأولاد عامر أهل فعول دايم يحكى بها
- ٨- عوامر طناية^(١) ما تصطبر يا سعد منهم فرعته في حراها
- ٩- عوامر لي صاح صايح ريبة دني لهم مثل المها بعدي بها

* * *

^(١) طنية : أي قرو أنفة ، والطنا هو الأنفة

اهل العشر المردف

وكانت عشر ركائب عليها ثمانية عشر رجلاً سبيعيًا ، ومعهم رجلان غريبان قد ركبا مترادفين بقيادة حمد بن جفيران الجبري ، وبجران بن خيوط الجملائي فطمع فيهم قوم من المنتفق فأرادوا أن يأخذوا ركائبهم ، ولكن أهل العشر بركوا إيلهم ثم قيدوها ، وشرعوا يقاومونهم فلما رأى المنتفقيون ما حل بهم من جراء شدة صبر السبيين وتفانيهم في القتال يأسوا وتركوهم .

فقال شاعرهم سعد بن جاسر بن عياف الجبري يصف هذا العمل البطولي الذي قاموا به :

- ١ - صريرة جيناك من قلعة النيا
 - ٢ - جينا مع زيزا حماد مثامة
 - ٣ - شرق رقيتنا بها بان قدمنا
 - ٤ - وغاروا علينا يوم شافوا قلنا
 - ٥ - وجري لنا في نقرة سنام دريسة
 - ٦ - نقرة سنام لأهلها وإبل الحيا
 - ٧ - لكن تعبلجنا لبا ضيقوا بنا
 - ٨ - ولاكن قرطبة ارماحنا بايانا
 - ٩ - ابا امدح علي وابن نوبان هاجد
 - ١٠ - ذبح ثلاث قبل تبرك ركابنا
 - ١١ - حمد ومنصور ظفرو في اللقا
 - ١٢ - والوايلي عامر سراع عنايره
 - ١٣ - ويانعم يا ولد الكبودي ناصر
 - ١٤ - الجودل اللي كالقراطيس خدّها
 - ١٥ - وعيد المنصور طمان بالقنا
 - ١٦ - وخد بجران من الربع وابعدّه
 - ١٧ - حيث ان بجران لبا ضيقوا بنا
 - ١٨ - تفافقنا تقعد عن الحد والقنا
 - ١٩ - واللي بقوا ما قلت عن وصف فعلهم
- وجينا على عشر الركاب ارداف
على صيعريات صفار خفاف
وجانا معيف وهايله ماشاف
وزدوا حيام وصدروا عياف
يشيع بها ذيب جراره ضعاف
ولا نرقت عقب الحقوق عذاف
تعليج سباع عندهن علاف
سيرة ضو وسط غابة غاف
وحد لنا في الضيق مثل سناف
عسى تعدى عمره الاتلاف
ضيقنا غم في الهوش والاشراف
اول نذب ساق الحصان شظاف
يسناهل اللي له ثمان رهاف
وقرونها الى جبال الجليل لحاف
ماكنه الايننا رقفاف
حرب بدا في عالي المشراف
له بندق ما خاها الشواف
وهو ما يقعد صامل المياف
هم من البيض ذوا ولحاف

٢٠ - حنا نطحننا المتفق قوم ابن ثامر
 ٢١ - نطحناهم بمخيرات تنشر الدما
 ٢٢ - ولا كن جنايا الخيل في ملعب النضا
 ٢٣ - يا ضبعة بالزور عرجاً وجلها
 ٢٤ - كله لعينا حارب من جيشنا
 ٢٥ - حنا بني عمر سلاله عامر
 ٢٦ - خمسين سيف علقن في حقبهن
 ٢٧ - هرج بلا فعل يقودك على الردى
 ٢٨ - ثم وصلي الله على سيد الملا

ظفيران مساصدوا لهم عراف
 وعيال عمر فعلهم ينشاف
 هشيم تسدريه السيول ارداف
 تسرى لك بين السروضتين جفاف
 ظهرنا منها بالرجيه نظاف
 ريع على الكايد مساهم بخفاف
 ومصقلات ما بين اغلال
 والهرج عيب كان فيه اخلاف
 عداد ما حج الحجيج وطاف

وقال الشاعر دبيان بن عساف السبيعي يصف الشيخ زيد المليحي قائلاً:

- ١ - مات القلم واكتب سلام بتلييب
 - ٢ - سلام أحلى من حليب الحنازيب
 - ٣ - عز الله إنه من فروع المعازيب
 - ٤ - كنه هذّيب الشام شيال ما جيب
 - ٥ - يوصف على وادي حنيفة بتجريب
 - ٦ - وادي حنيفة كان كض المحانيب
 - ٧ - وادي حنيفة كان كض المحانيب
 - ٨ - يوصف به أبو حسين غصب بلا طيب
 - ٩ - بمروته وامي فعابيل تريحيب (١)
 - ١٠ - ابن شري خيال حرش العراقيب
 - ١١ - أبو حسين بعيد شكل من العيب
 - ١٢ - هيف الغنم خطر على شمع النيب
 - ١٣ - عساه يبقى ما بقي نوح وشعيب
- وثنه لزيد نحااز غبض البغاضي
 لي بسركن حيرائهن بالفيساضي
 وجه وجاه وهقوة بانتهاضي
 البسا ثقل حملسه تنهض وناضي
 لي جاء رعاد بسروقه مواضي
 يودع سدود أهل انقرايا قضاضي
 فالتوضحية من ذرا الخرج فاضي
 لو يزعل الي تجرته له مقاضي
 الي لواردات السبايا بمحاضي
 مات الشجاع أو ورخ الفعل ماضي
 يكرم من السودا غشاها البياضي
 بيت الصخا قلبه من البخل فاضي
 وانا نبي نرضى عسى الرب راضي

ومما قال الشاعر دبيان بن عساف السبيعي * * * عندما علمه عن مرض أصاب

الشيخ زيد بن ناصر المليحي في رجليه :

- ١ - العين كن اقبالها من طرفها
 - ٢ - رجل عساه يجيرها الي صدقها
 - ٣ - رجل يبي بدعي لها من عرقها
 - ٤ - رجل رقت بافعاله اعلى شرفها
 - ٥ - يارجل نفسك ما يعين خلفها
 - ٦ - يارجل نفسك جعل يبطي تلفها
 - ٧ - ما ليته في عز راسه صرقها
 - ٨ - من جاء يبغي حاجته قال شفها
 - ٩ - دنياه غرسة من نصاها قطفها
 - ١٠ - كل المروة خلفه له كفها
- جضت ونضت بالعباير من الراس
 ماجور يا زيد المليحي من الباس
 من جشدا والي بعيد من الناس
 تعلت العالي بعز ونوماس
 نفس سخبة فضلها ماله قياس
 لينه يجي عود على عود مقواس
 يوصف بابو خودة بالانعال واجناس
 شفها وخذاها بدون قيمة ولا ساس
 يوكل ثمرها ما يبيع بالاكباس
 يقسم لبنها بين الامة بالاطباس

(١) تريحيب من شري بن نصيص من فرسان مطير

- ١١ - والمرجلة قدم النشاما شعفها
 ١٢ - ضد الثلاث اخلاف قفوه حذفها
 ١٣ - يا طروش يا الي مونسين صلفها
 ١٤ - كن الرجال طيور تبني علفها
 ١٥ - ما يتعرف معررفها من ضيفها
 ١٦ - لي من عطى الجزلة بالأخرى ردفها
 ١٧ - طرب لها ما هوب يشكي كلفها

* * *

وم قال الشاعر رباح بن عبدالله العتيبي يمدح الشيخ زيد بن ناصر المليحي عندما قام بحل مشكلة وأصلح بين الأطراف المتنازعة :

- ١ - زيد شيخ عاليات مواجيه
 ٢ - في مقر المدح والعز والهييه
 ٣ - غير في رجل شهر واشتهر طيبه
 ٤ - زيد رجل ماضيات تجاريه
 ٥ - زيد من ينصاه يدرك مطالبيه
 ٦ - زيد يابعدده عن الشك والريه
 ٧ - دور حاتم يوم عصر عوى ذبيه
 ٨ - فاتح بابيه ومن جايله به
 ٩ - كل لحظة وقت يمناه في جيبه
 ١٠ - البخيل الي ظهر بالفلس شيبه
 ١١ - والصخي جم قراح مشاريه
 ١٢ - مثل زيد، وزيد گل يغني به
 ١٣ - وله جاء عاليات مراقبيه
 ١٤ - تشهد القلبيا بفعله ونحكي به
 ١٥ - زيد وقفاته عسيرات وتعييه
 ١٦ - المراحل دريها عمر وصعييه
- من صميم لقلب الأبيات الحننها
 ما ابني الابيات في غير أماكنها
 نجمة بالعين كل يعاينها
 كل وقفات الشهامة تحضنها
 كل عنوة من عناله يشتمنها
 سمعته من كل حدروب صابنها
 عاد زيد ادوار حاتم وقارنها
 باسط يمناً كبار حساينها
 يوم خطو اللاش نخباه خابنها
 الحبة أفتت عنه وش كسب منها
 تدفع أهل السورد يمه ضماينها
 قمة يامن بها من نزننها
 عاش جاء كل صعب يهونها
 وقفته بين المواقف يبينها
 وقفته ما كل رجال يتقنها
 ماتلين إلا لصعب يلينها

* * *

قال عوض بن محمد الزقحان الحربي يمدح قبيلة السهول :

- ١ - يا زيد^(١) وبين اللي لهم علم واذكار
 - ٢ - قبل الفجر شدوا وباحن الأسرار
 - ٣ - ودعتهم الله وأنا خافقي حار
 - ٤ - وأصبحت مثل صاحب الغار والنار
 - ٥ - شدوا وأنا دمي على الخد عيار
 - ٦ - أبكي ذوي جلال وأفين الأشبار
 - ٧ - ربح لهم في صفحة المجد تعبار
 - ٨ - وبأما حاولت أنسى وعين الأفكار
 - ٩ - كني غريق طاح في غب الأبحار
 - ١٠ - شدوا هل المعروف من دارنا لدار
 - ١١ - أنا مشيت ديار في كل الأقطار
 - ١٢ - بيوتهم تلقى بها بن وكتار
 - ١٣ - سهول من ساس الصخا منقع الكار
 - ١٤ - ولا حسبوا للمال بلوذات الأسعار
 - ١٥ - سعد وقاه الله من شر الأشرار
 - ١٦ - اللي بذل من ماله الحر مختار
 - ١٧ - سعد قتل فغل مع الناس ما صار
 - ١٨ - وابن وهق غيث على الدار والجار^(٢)
 - ١٩ - رجل على صعبات الأيام صبار
 - ٢٠ - من دون عرف الناس تحبب الأخبار
 - ٢١ - بالحاني علمك وصل كل الأقطار
 - ٢٢ - أقولها بالحاني سر وجهار
- شدوا وخلونا هل الجود والصيت
وابديت ما كنيت بالصدر واخفيت
أحر من جمر الغضا يسوم قفيت
راحوا وأنا من صافي الدمع هليت
وجاوبت أنا الورقا بصوتي وونيت
أنحوا هل المعروف وعنهم تنحيت
وأنا على فرقا هل المجد حنيت
وبأما عدلت القلب ياناس وأزريت
وهيضت ما في داخل القلب وأفضيت
يا ليتني مع جاري اليوم شديت
مثل ذوي جلال يا زيد ما ريت
عود القماري تاجده كل ما جيت
ما سبوا الجيران ولا همري أوحيت
وأخص ابن مشعان^(٣) ريف المباحيت
نجره بصوت للمساير تصويت
جزل العطا بمعوتته لهل الكريت
مكارمه عندي عليها تشايت
ابن علي بافعاله البيض نبيت
مدهل نشاما حسب ما قيل وأوحيت
وصلتني أخباره وأنا فيه غثيت
عز الله أنك بالملايين مديت
وأشهر شاكم كل ما أصبحت وأسيت

(١) يستلها على الشيخ زيد بن ناصر المليحي .

(٢) سعد بن مشعان الزقحاني السهلي .

(٣) يقصد عبد الله بن علي بن وهق الظهيري السهلي أمير ربيعة العرض .

- ٢٣ - ما كل من غاص البحر جاب عار
 ٢٤ - مالك شبيه كود هذاج فتوار
 ٢٥ - موافقك جزلات بالحيل وكبار
 ٢٦ - جزل العطايا بالمواجيب خسار
 ٢٧ - يازيد ياللي تكرم الضيف والجار
 ٢٨ - سهول لي ركبوا على قحصر الأمهار
 ٢٩ - عاداتهم يثنون كان الدخن نار
 ٣٠ - يركون في كبد العدو سم مسمار
 ٣١ - فكاكة الماسوق فكاكة العار
 ٣٢ - وإن حولوا بالسيف قضاة الأعمار
 ٣٣ - بإيمانهم شلف تنظي لها أقدار
 ٣٤ - ألبا احمرت الهيجا وحج الرمك نار
 ٣٥ - أهل فمول طوعت كل هذار
 ٣٦ - مدلهين الخور في كل الأقفار
 ٣٧ - تاريخهم ينيك من عصر منجار
 ٣٨ - هذا الذي من خاطري فايفضه صار
 ٣٩ - ولكم تحية عد هملول الأمطار
 ٤٠ - تمت صلاة الله على المصطفى البار
- إلا أنت في كور الشهامة تعلبت
 هذاج تيبا لي وردته ثرويت
 ما حصيتها عبر القلم لو تقصيت
 ليت الرجال أبطال مثلك تحي ليت
 يا لبي بنيت البيت واحوا هل البيت
 في يوم يحصل به وعود وتناعت
 وحي الوغي والبيض زجن زغاريت
 لطامة العايل خزام العنايت
 ألبا ثنوا خلف الضعن بالمماريت
 جمع السهول يشنت الضد تشتيت
 شلف تفت ثومة القلب تفتيت
 عاداتهم يسقون مر وحلتيت
 بذاك النهار ألبا حصل فيه تصويت
 يرعن هيت ما صفقوهن شحاتيت
 أشهر ثناهم بالكرم ما تدرت
 وكتبت أنا من خاطري ما توريت
 وعدد من يمشي على الأرض والميت
 عداد من لبي ومن طاف بالبيت



قال شنار بن سداح المنجلي السهلي يصف قبيلة السهول ويفخر بها :

- ١ - ربعي السهول اللي فعابلهم تبين كم شيخ قوم قد كلوا قبائله
- ٢ - عينت ابن دواس من قد له سنين ذبه منها جاب درعه شائله

(١) قبيلة السهول لها تاريخها المعروف وأفعالها المشهورة .
يقول ابن جيلان الجبري السيمي :

يوم إن ضو الحرب شب شعاعها
وسيف هند تعجب الي شاعها

وانعم بأولاد السهول تعقد
يررون لندسات القنا بأيمانهم
وقال عوض بن محمد الحربي :

في يوم يحصل به وعود وتناعبت
جمع السهول يشتت الضد تشيت

سهول في ركبو على فخص الأمهار
وإن حولوا بالسيف قصاف الأعمار
وقال سعيد بن عواد الليثي العتيبي :

ويضا صعبهم لي كلحن الأثائب

سهول في وقت السهالة يلبون
وقال مبارك بن ناصر الدوسري :

سهول على درب المرجل مضرا
مع الصخا شجعان وقت الثاراه

فيأحة لفيوفها قحم الخيل
سهول حل كسب النمايل قديمين

(٢) البرازات : إحدى أفخاذ قبيلة السهول ، منهم فرسان معروفون ولهم معارك مشهورة منها معركة مناخ الرضمة التي وقعت عام ١٢٣٨ هـ . فقال الخصم العجمي يمدح البرازات :

برازات في الضيق تروى حرايبها

رحنا وجبنا من السهول بربه
قال سيدان الدهلاوي البرازي السهلي :

ثم طار عقل الي خوييه محليه
وعند الملاقى ضالي السروح عهديه

لي طار ستر مشرخات الذوايب
أرواح ربعي عند العشايير جلاب
وقال محمد أبو سيدة البرازي السهلي :

ولهم على هذا فحول قديم
وحريهم من لذة النوم قديم

برازات ياما عاجلوا من قبيلة
وجالهم يضوي على داير العدا
وقال جلال الزهيري البرازي السهلي :

نرد حوض المنايا ولا نهايا

يا سعد منا فرغت في عوى ذيب لذيذ
(*) مها بن سويل البرازي السهلي :

بعد من فرسان سجد المشهورين له قصص مشهورة منها قضاؤه على ابن لدهام بن دواس صاحب الرياض سابقاً . ومنها أنه أغدر قوم من قحطان على إبل البرازات ، ولم يكن عندها سوى مها بن سويل فلما علم قائلهم أن مها هو جتب الإبل أمر قومه بالرجوع عن إبل البرازات ، وقال :

ومالي بئيدان جنبها مها
ويصرب بحمد السيف لين يشي

١ - يا فارتي مالي بطرش البرازات
٢ - خيالهم ياخذ على الخيل ساعات

- ٣ - ومع مطلق الجربا خيار الطيبين زاله خزييم يوم ربي زابله
٤ - ومورج عرمان عقب الأولين راعي الأصابل والعلوم الطابله
٥ - وحمود شيخ الشداد سلسلة القرين يضرب جنب شفع شموها القابله
٦ - يا حضرة الظهران وبين الطيبين وبين العيال الي ففدها مايله

(٣) خزييم بن حيان البرازي السهلي : من شيوخ البرازات ومن الفرسان الذين ذاع صيتهم ، ومن قصصه ما ذكره ابن بشروذلك عندما غزا الإمام سعود بن عبد العزيز جهات العراق وكان معه السهول وقادهم خزييم ابن حيان (انظر : عنوان المجد) . وخزييم من فرسان (يوم الرضيمة) المشهور ، وابنه ضويحي بن خزييم بن حيان البرازي السهلي من فرسان (معركة السيبة) .
(٤) عرمان بن ماتى البرازي السهلي : يعد من أشجع فرسان العرب وأشهرهم ، فكان إذا أغار قوم على إبله يعتزى بعزوته المشهورة : «خيال أبلها عرمان - جعلني الجذري ما نقطمونه الريع» ، وعندما يسمع القوم هذه العروة وهذا الخلف يعرفونه ويتركون الإبل .
ومن ذلك أن شوكة لابن رشيد غزت العارض (روي ذلك أحد فرسان ابن رشيد المشاركين في الغزو) يقول كنا نسمع عن عرمان السهلي الفارس المشهور فأراد الله أن يكون هو أول من نهاجه ، فلما اعتزى بحربه عرفناه قتركتاه . كما أن عرمان هو صاحب الحصان الأصيل «عيان» حصان مشهور سابق ، كما أن أماكن في العارض باسمه ، وذلك لشهرته مثل (أبق عرمان) ذكره ابن خيس ، وقد ذكر ابن . . . حصان عرمان .

(٥) آل حمد : إحدى المخازن السهول ومنهم فرسان معروفون .
(٦) حمد بن جلعود المحمدي السهلي : أحد شيوخ آل محميد وفرسانهم المعروفين ، وكما جاء في القصيدة ان حمود كان يهاجم القوم لأخذ الإبل في رضح النهار وأيضاً فقد اشتهر بالجمعة والكرم .
ومنهم الفارس ابن ديسان المحمدي السهلي قال يصف إحدى معاركهم التي انتصروا فيها :

لو سمرس في يدي بسانكيف قاضها راحت مع الي لحقنا ينفخ الريش
ما أرين عقب الصلف سوحة محاقها نفدى ذلوي منقضة العكاريش
إلى أن قال :

وإن لحقت الخيل للتالي نرد بها تفك تالي الوتاييا والمداهيش
والسابق الي بيبي الناموس راكبها اعراض ليها السمرن والدنداش
خليتها لي جناب الحرم معطها كله عن الجيش مبعدة المنداش

(٦ - ٧) الحمد : إحدى أفخاذ قبيلة السهول ، منهم فرسان وشجعان كثيرون ، لذلك فالعدد انقليل الذي يحصى . . . هم معركة من المعارك يؤدي دور كثير من الفرسان

قال بلاد الزهيري الرازي السهلي :

يا قديسي وارحل فوق زامية الخيب يتلش لي من فضب حلهها ركاها
نصها الظهران سقم المصادي والحريب لا طمين الشره ما ثملوا حسابها -

٧ - كسابة الناموس في دنيا ودين
٨ - والاد علي مروية حد السنين

جهاهم تنطح شياة العايلة
عز الضعيف الي جذت رحايله

• اربع البيضان لي اقبلت والصوت الصليب
• ماجد بن برجس بن معدل الظهيري السهلي : من الفرسان المعروفين الملقب بـ (جليدان) لجلاء
للخيل ، وفيه المثل المعروف : (طفيق الخيل من جليدان) ، وصفه ابن رشيد بقوله : (فيه الفاري عاي
الشعور) ويعني بذلك شجاعته وإفناءه للاعداء .
ومن معاركهم المشهورة ، معركة اجنادرية ، حيث كان الظهران وحدهم أمام سبعة يبارق مهاجمة ،
وانتصر الظهران يقول دجيل الله بن فنتق الظهيري السهلي :

يوم جونا يام مثل التهامة
لي أن قال :

لايتي ظهران في الهوش درزيه
ونعم يا جهالنا في المكيانة

ويلقب الظهران (بأهل الملحجي أو المتارس) لقوتهم في الحروب .
قال ناصر بن شغف المحمدي السهلي :
ونعم يا الظهران سور لنا دون العدا
مثل جبال طويق ما للعدا معه معدا
ومنهم الكريم المشهور مناحي بن معدل أحد شيوخ الظهران .
قال شامان بن مطلق الظهيري السهلي :

يتلون شيخ ماضيات فموله
يتلون راع الطابلات مناحي
يتلونه الظهران كسابة الثنا
ظهران يتلون الموادي من الكدر
ظهران عز الجار والضيف والخي
(٨) الزقاعين من أخذ قبيلة السهول وعزوتهم (آلاد علي) منهم فرسان وشيوخ مشهورون أمثال عثر ابن
رويضان وذعناخ بن رويضان وغيرهم ، يقول فهد بن عبد الله الزقاعي السهلي :

عثر وذعناخ أهل القمبول الجليلة
على ظهران السويدي الأصله
حشروا لي السرجم خيل المعادين

ومنهم شايح بن شداد الزقاعي السهلي أحد الفرسان الذين فتحوا الرياض مع الملك عبد العزيز شاوك في
جميع مغازيه كعبه من أبناء قبيلة السهول الآخرين ، ومات شايح بن شداد في قرية مريضاً ، يرحمه الله ،
وبجانب قبره كان شاعراً ، قال بمدح جماعته :

يا طيب ريمي يوم أشوف القبائل
دوروا له من المواشي حايل
والعش كنهم يأخذونه رمايل

لي جاهم الطارش يدافل ذلوله
والأخروف مايللات كفوليه
ولكن ما يلقون إلا الصحن والزموليه

- ٩- وسعود بن جلال ذباح السمين
١٠- والاد قباني مقحمين الاكاوين
١١- وترا المحنى عند جرحات الحنين
١٢- ولي صاح صباح وركبوهن بحين
يا سعد من ربعه مثل قبائله
على العدا يركون حامي ملايله
يفتك شمول زاهي شبايله
تركب لفضول فوق قب أصايله

(١) سعود بن جلال الزقعي السهلي : أحد أبرز كرماء العرب مدحه كثير من الشعراء وأثروا على كرمه وشهامته .
قال محمد بن وهيد الخليلي الدوسري من قصيدة طويلة :

ينطح سواجيب الرجاجيل ويبين
وقال علي بن بخيت المري يرثيه :
بلغت بوفاء سعود قرب اليمين
لي أن قال :
عند الشدايد يرخص الروح والمال
سعود بن جلال عديم الأجاس
أهل الفخر والجلود سايس ومشراس
حريهم ما هاد نومه ميزني

(١٠) القبانة : إحدى أفخاذ قبيلة السهول منهم فرسان وكرماء معروفون ، فمنهم الشيخ ناصر بن شخيتل اقباني السهلي : أحد الفرسان المشهورين ومنهم مشنان بن شخيتل القباني السهلي وهو من الفريسان العرويين ، يروى أنه هاجمه خمسة فرسان فلما اقتربوا منه صوب كل منهم رمحاً ورموها باتجاهه توالاً فكان مشنان يلقف الرمح بيده حتى تجمعت عنده رماحهم ، فدهشوا فتركوه .
ومن قصصه أنه نزل (أي حتى بالفاوس ووضع الحب من خلف رقبته وسحبه إلى الأرض من حصانته) بأحد فرسان نجد المشهورين ثلاث مرات وكل مرة يعفوا عنه حتى إن هذا الفارس حلف بعدم الغزو على قوم مشنان ، (وهذا من أخلاق العرب فكانوا يستأثرون بالرجل الطيب فلا يقتلونه إن تمكنوا منه) .
ومهم سلطان بن ذيب القباني السهلي الكريم المشهور والملقب بـ (منادي بالمشاء) وأبنة عبد الله بن سلطان بن ذيب القباني المشهور بالكرم أيضاً : قال ظافر الدوسري يرثيه :

السارحة ساهر وكنتي على مله
النصر ينفى صبي مثل عبد الله
يكفي عليه الصحن والنجر والبدله
ونكبه هجن من المطراش منتله
ونكبه يفض على فرقاء مختلفه
والقلب تقبل هو اجبسه وتنقي به
إن نوح الضيف تالي الليل يدري به
والضيف إذا جاء جافينه معازيه
إن جاءت من صوب فج صاوي ذيه
إن دورت له بديل ، وبين يا نجيه ؟

(١١-١٢) المحانية : أحد أفخاذ قبيلة السهول منهم فرسان وكرماء معروفون ، وأمرء المحانية : آل فضل المشتهروا بالشجاعة والفروسية .
قال محمد بن زليخيف المحنى السهلي يخاطب ابنه ويمدح جماعته :

أذكر هامل فاطرك بابو هندوس
تسراك من ربع تنوس الخطر نوس
لي ردوا نشر القرايين في السدوس
واحب قاهما لين باقي شهرها
لي جنهم العرايين ظهرها
يبيك من يم ابنك حبرها

- ١٣ - واهل المتشارس في المواقف بينين
 ١٤ - والاد البعيدى بالمواكر معتلين
 ١٥ - وانا هل المنزل اليا جوا صايلين
 ١٦ - ربيعي زمام الحرب لى معتلين
- ذباحة للبروم في وهمايله
 وأيضا الصعبي بينات فعايله
 تنزل دوانيق تسرد الصايله
 حربيهم يقضي على صلايله

(١٣) المحلف : إحدى أفخاذ قبيلة السهول لهم معارك مشهورة ومعروفة فهم الذين قتلوا الترك عندما أغاروا عليهم قرب الجمعة عام ١٢٣٧ هـ فقتلوا قوادهم وجميع فرسانهم وفي مقدمتهم قائد الحملة موسى كاشف وثمانين من القادة الآخرين . ويلقب المحلف (بأهل المتارس) لأنهم إذا أناخوا للحرب لا يبرحون مناخهم هذا إلا متصرين . ومنها أنه أغار عليهم قوم أكثر منهم عدداً فأناخوا لهم، فانتصروا عليهم قال شاعرهم داهم بن سرهيد المحلفي السهلي يمدح جماعته :

يا الله يا الطلوب يا مسوي العمل
 ارحم اللى ضايف الأتكار نطع في هل
 كود نعال الماصيب والربع الجهل

يا ولي العرش ياللي هوايكدك الجميل
 لا مستحق مزين ولا ضلع طويل
 مودة حوض النايالى هاب اللليل

وقال علي بن جرود المحلفي السهلي يمدح جماعته في إحدى الوقائع :

حنا سهول لى نكر كل شيطان
 حريينا يكل شيلان ثوبه

منهم محسن الكرك شيخ المحلف وفارس مشهور .

(١٤) آل عبيد والصعوب : من أفخاذ قبيلة السهول منهم فرسان معروفون وشعراء عيدين
 (١٥ - ١٦) آل متحل : إحدى أفخاذ قبيلة السهول منهم شجعان وفرسان معروفون ولهم وقائع معروفة، قال سرور السبيعي :

نعم بهم لى جت هنـــــــــــــــــادي نجرود
 وقال ناصر بن جعفران المحلفي السهلي يمدحهم :

لاد العقيلي كنهم دولـــــــــــــــــنة أشراف
 أهل بيوت ما تبش بالأمـــــــــــــــــداف
 كم خاليع برعون حبه إلى راف

ولم على حوصر النابا اتدياعه
 على طريق الضيف ترنح رباعه
 لى ثــــــــــــــــار قب الحرب رزوا شراعه

(*) الدوانيق : هم آل ربحان أمراء آل مجل فرسان مشهورون .

جرت معركة بين آل منجل ومن معهم من السهول وبين إحدى القبائل وانتصر
آل منجل في هذه المعركة وقال شاعرهم سعد بن ناصر الوعيلي المنجلي السهلي :

- ١- أشوف فوق أخفس مثل المعاصير
 - ٢- بادارنا يامال وبلى الشخانير
 - ٣- نرعاه لى جتنا حلول المخاضير
 - ٤- (. . .) جانا بالاجانيب (. . .)
 - ٥- ساعة نطحناهم فراحوا مدابير
 - ٦- طاح الطريح وهملوه المماير
 - ٧- نفرع على قب سواة المقاصير
 - ٨- نفرع لقطعان صفر ومخاتير
 - ٩- وياذيب ياللى باسفل العتش وتمير
- ومبايض جوه من السورد غالي
لى جاء من القبلة حقوق خيال
لى زاف نواره سواة الزوال
وسيع القبائل يتعمونه جزالي
مع راس صبحا معتلقهم جفال
كبيرهم ماردهما للتوالي
ونودع وجيج الدم مثل العزالي
عقب الهجيج موقوفات هجال
انا وبينالك من القوم غالي

* * *

قال عبيد بن زلييف المحنى السهلي في معركة جرت بين المحانية ومن معهم
وبين إحدى القبائل المعادية حيث أغار هؤلاء القوم على إبل المحانية وأخذوها
ولحقهم الطلب من المحانية واستنقذوا إبلهم وعادوا منتصرين إلى أهلهم ، فقال
عبيد المحنى :

- ١- أميرنا مطلق^(١) عسى النذل يفده
 - ٢- وقف وقال اللى بصدره مراواه
 - ٣- غرن وحتى اللى تكفى كفيناه
 - ٤- لين أنها قامت ترزم غلاه
 - ٥- كله لعينا ملحاً مداناه
- يكسر عليهم مثل طير الهدادي
ينكس مادامه في وسيع الحماد
في دقلنا يكسب فريغ الفواد
وردت على الحيران قطم التواد
على ملاحها وسوم حداد

* * *

(١) مطلق بن فضل السهلي من أمراء المحانية فارس وشجاع معروف .

قصة زعب

كانت قبيلة زعب في نجد مجاورة لعدة قبائل منها قبيلة السهول، فحدث أن جرى على قبيلة زعب حادثة أثارت شريف مكة عليهم وبعث لهم أن يستسلموا له فرفضت زعب فأمر لشريف بغزو قبيلة زعب وجهاز لسلك الجيوش وأيقنت القبائل بهلاك زعب، فأرسلت زعب تستنجد بقبائل العرب لكن القبائل اعتذرت إلا قبيلة السهول فإنها قبلت الوقوف مع زعب ضد الشريف، وقد ذكرت ابنة أمير زعب في قصيدة لها مشهورة القبائل التي رفضت الوقوف مع زعب.

ودارت المعركة بين جيش الشريف وبين زعب والسهول فكانت معركة رهيبة وكان أحد فرسان هذا اللقاء الفارس الكريم مويجد القباني السهلي حيث أبلى بلاءً حسناً في هذه المعركة حتى قطعت يده فقال قصيدته المشهورة في هذه المعركة:

- | | |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| ١ - لاوا يدي هان علي بالسيف قطعها | ولا هان علي وقت الشباب اقتلاعها |
| ٢ - لاوايدي ياما حوت من غنيمه | ومن كرمه من جالها ما يهابها |
| ٣ - ألا واوجد قومي على يدي وفعلها | الى جت جموع زاييد في حسابها |
| ٤ - تلبمن من قومي ثمانين فارس | اهل سرية على العدى ينغرى بها |
| ٥ - وصفتهم مثل المخيلة الى أمطرت | اضفى على واد الضويبة سحابها |
| ٦ - كله وفأ لزعب يوم التجوا بنا | عفنا الديار الغالية مع ترابها |
| ٧ - يوم انطحتني يابن جدوع عجله | تلعب وعيدان القنا في لبابها |

كما قال مويجد القباني السهلي أبيات أخرى:

- | | |
|--|--------------------------|
| ١ - يا زينة العينين أنا من قبيلة | يسكنون في نجد بلا رفيق |
| ٢ - يروون لأرقاب العربني ^(١) من الدما | لى نشفت منهم بلالة الريق |
| ٣ - حريهم لى من نووه أبعده | غدى وسيع البر عنده ضيق |
| ٤ - من لاذ بهم يرناح ويتم نومه | ما كنه إلا لايد بطويق |
| ٥ - يارعب وان طعتوا الشور فامنوا | مع غلمة درع لكم وثيق |

(١) العربني: الرمح.

منحبي بن معدل السهلي (١) أحد شيوخ الظهران اشتهر بالكرم والشجاعة
وكان شاعراً مجيداً، وإياه يعني أحد العزة من قبيلة سبيع حينما خاطب نفسه
بقوله:

اصبر كما يصبر مناحي على الضيف وإلا كما يصبر رماح على السور
ومن قصص كرمه أن عجران بن شرفي السبيعي الشاعر المعروف حل ضيفاً
عليه وكان معسراً ومن سوء حظه أن إبله كانت واردة فما كان منه إلا أن ذبح
ناقته عجران بن شرفي تكريماً له، ولما قدم مناحي الوليمة لضيفه وضع عجران
يده على السنام وأخذ يتلمسه (٢) وكان ذكياً فشك أنها ناقته فقال لمناحي ذبحت
ناقتي يا مناحي، فقال مناحي: هذه كرامة لك، وناقتك ستأتي مع الإبل
القادمة.

وقد ذكر الشاعر عبيد بن عشان السهلي هذه القصة في إحدى قصائده التي
يقول فيها:

- ١ - ومناحي كنه على كيس بترون وإلا على شط البحر باسمهان
- ٢ - والبيت يرفع كنه القيف ينون وحيل على صحن كبير الصباني
- ٣ - وعجران جاهم مع نكيف يخطرون وذبح ذلوله كرمه جاه عان
- ٤ - وقال العوض في غيرها لين ترضون فج لعضود ومن كبار المثاني

ومن قصصه أنه تجاور مع سلمان بن سدران القريني وكان كلاهما كريماً
ويتسابقان في استقبال الضيوف لإكرامهم فكل واحد منهما يريد أن يسبق جاره
ليكرم الضيف القادم، واستمررا على هذه الحال فترة إلا أنها اجتمعا واتفقا أن
يكون القادم من أسفل وادي حنيفة لمناحي والقادم من أعلاه لسلمان.
ريقال إنه غزا مناحي بن معدل أمير الظهران وابن لحيان أمير البرازات على
بعض القبائل المعادية وانتصروا عليها وبعد هذه المعارك أخذوا يتناشدون
لأشعار فقال مناحي بن معدل:

(١) مناحي بن برجس بن هندي بن لافي بن معدل السهلي
(٢) كان عجران كفيفاً.

- ١ - كم واحد بات الخلا وامتنانا وربى مجملنا ولو ما به أدبناش
- ٢ - والله لولا القل يطمي شبانا نزمي كما يزمي من العد جواش
- ٣ - شابت لحانا ما لحقنا هوانا وعزي لمن نبتت لحاهم على ماش

* * *

مما قال شايح بن فراج السهلي يفتخر بجماعته المحلف من قبيلة السهول
ويثني على شجاعتهم وكرمهم وكان أميراً في الشمال :

- ١ - ربي ليأمنه بلف كل بلاف علي ما يرضون بالإهزاع
- ٢ - رصعان ظل لي عن البرد ولحاف أهل المحاجي ضربهم بالوقاع
- ٣ - رجالهم يركض على الموت زفاف لي طوحت شقرا الجدايل قناعه
- ٤ - أَلَطُمُ بهم خشم المعادي ولا أخاف وارنع بهم غصب بليارتاعه
- ٥ - وأعم ربي مروية جرد الأسياف زحول الرجال اللي نجيب القلاع
- ٦ - ربي سهول بالمواجيب تنشاف عدوهم ما يهتني باتجضاعه
- ٧ - ربي تدسم شارب الضيف لي ضاف يوم السنين المحلة والمجاعه

* * *

قال فخران بن عريعر في معركة السبية قصيدة جاء فيها :

- جونا رصعان للموت يردونا يردون حوض المنايا كل ماهيا
- فرد عليه محسن بن عقيل لسهلي بقصيدة منها هذه الأبيات :
- قل له ترانا هل المحاجي اليمنى أهل رماح^(١) وأهل حذب العراقيا
- كله على شان العذارى يوم تنلينا وكله على شان الفطر الشيا
- بني صلاة الصبح دننا دوس الغنم تلحقها القصاصيا

(١) رماح : جمع رمح .

كان القرقاق القحطاني ينسب عن القبابنة من السهول عند جماعته قحطان
 كثيراً ويمدحهم ويذكر أفعالهم من كرم وشجاعة ، مما جعل قومه يسألونه عما
 فعله به هؤلاء السهول ، فعبر عما في صدره بهذه الأبيات :

- | | |
|---------------------------------|------------------------------|
| ١ - باهل الركاب الي تقدون سهيل | أنا دليلتكم لسوق المباعنة |
| ٢ - أنا دليلكم من رادي الغيل | يُثْرَى جلبكم ما بعد ذل ساعه |
| ٣ - أنا لقيت الدار من المعاميل | البن جاله في المويرض زراع |
| ٤ - عند ابن قبان هله سلا كيل | والظاهر أنه ما يكيله بصاعه |
| ٥ - جماعه ابن شحبل وفي القبل | الي يحطون المراحل طماعه |
| ٦ - قلته وأنا ماني براعي مواكيل | مير أعجبوني بالكرم والشجاعه |
| ٧ - قلته وأنا من روس ربع مشاكيل | صبيان قحطان للمعادي مراعاة |

* * *

قال مبارك بن ناصر بن حمير الدوسري يمدح السهول :

- | | |
|------------------------------------|--------------------------------|
| ١ - الي مهيضني على بدعي القبل | مـراجـل من فعل ربع مسماه |
| ٢ - مثل الجمال الي تصابر على الشبل | سهول لي من وقف العلم لأقصاه |
| ٣ - فعل مثل شمس الضحى تجلي الليل | ما احـد فعل فعل فعلتوه شفاء |
| ٤ - بدا بها شباب ضو المعاميل | عدم العبال الي وساع نهاياه |
| ٥ - فعلك يابو مشعان هيف المواجل | ما احـد بدا به من وزا به وسواه |
| ٦ - ذباحة لضيوفها قخم الخيل | سهول على درب المراحل مضراه |
| ٧ - سهول على كسب النفايل قديمين | مع لصخا شجعان وقت المشاره |
| ٨ - أفعالهم وصلت ديار المناهيل | الي مشى بالطيب للناس يلقاه |
| ٩ - ما ينطح القالات كود الرجاجيل | من صكته صكاته الأيام تنصاه |
| ١٠ - لي ركن سود الليالي المقاييل | درب الرجال يعد من فعل يمناه |
| ١١ - فعل فعلته ودك ان له دواوين | يكتب على اللوحات من تر يقرأه |

* * *

الجنادرية

من المعارك المشهورة بين الظهران من السهول مع إحدى القبائل وانتهت
بنصر كبير للظهران من السهول رغم كثرة أعدائهم ، فقال شامان بن مطلق
الظهري السهلي :

- ١ - يا نديي وارتحل فوق حره
 - ٢ - تنصايكم زيزوم السرايا ماجد^(١)
 - ٣ - انا احمد اللي حط فينا ناصر^(٢)
 - ٤ - إن سلم سلطان^(٣) وسلمت سابقه
 - ٥ - لي جت جوع عن جوع نحدي
- وهي أطول من ذلك ، كما قال دخيل الله بن فنتق الظهري السهلي :

- ١ - يوم جونا يام مثل التهامية
 - ٢ - احتديناهم بصنع الفرنجية
 - ٣ - ونعم باجهالنا في العكيلية
 - ٤ - لابتي ظهران في الهوش درزية
 - ٥ - ذيب برمة ناد ذيب المحلية
 - ٦ - دوك خيل وجيش ورجال يامية
 - ٧ - بالعشا بشر سباع المياهية
- قاطعين ما نلوا منع الانصاف
لين راح (. . .) منه عياف
كل مدغوش على الموت زهاف
في الملاقا تودع العي عراف
كيف بمحل وانت يا ذيب بارياف
من مضاريب في الأكوان تنشاف
وأبرق الجنحان ياكل ويستاف

* * *

(١) ماجد بن برجس بن معذل السهلي : أحد شيوخ الظهران وفرسانهم المشهورين
(٢) ناصر بن صهدة السهلي : أحد فرسان الظهران ، ومن ذوي الرأي والسداد .
(٣) سلطان بن دغش لظهري السهلي ، عقيد وفارس مشهور من شجعان الظهران .

نصه حدثت في عهد فيصل بن تركي عقب انتقال السهول من العرض بزمان طويل حيث لم يبق منهم إلا أهل الرويضة، فجاء قوم يريدون غزو أهل الرويضة فجرت معركة بين القوم وأهل الرويضة انتهت بهزيمة القوم فقال الشاعر عبيد الله ابن محمد السهلي هذه القصيدة:

- | | |
|-------------------------------------|----------------------------|
| ١- جونا (. . .) العصر مع كل مهباع | مثل الورد الي حيام ضوامي |
| ٢- تنازلوا نزل تضايق به القاع | وردوا علينا كلنا بالسلام |
| ٣- البن يحمس عندنا طبخته صاع | وصحون بر سيحت بالودام |
| ٤- ومخرج الأشناق من غير قطاع | وعصوب كبش قطع منها الخزام |
| ٥- ولا عقبها الصبح غير التفراع | يغنون كسرة عزنا من شام |
| ٦- وعيوا عليها صلب جدي بالأذراع | بمشومات يكسرن العظام |
| ٧- عنت ابن عيان حماي الاقطاع | ونخلف مقعد المفرة والجهم |
| ٨- وشيع الحصيني هو وعني الاضلاع | والذيب والي ماكره بالمعجام |

* * *

ومما قال مبارك بن درويش البرازي السهلي يذكر بلاد السهول :

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------|
| ١- حنا السهول الي على الشر والخير | نعرف فعائلنا على دور بدران |
| ٢- من ديرة العجمان إلى ديرة مطير | ومن ديرة عتيه إلى دار قحطان |
| ٣- ما نعلق العاني عليهم ولا غير | واللي مكن نجد راحل وسكان |
| ٤- نعلقنا فوق أمهات الشناكير | خيل يكاظمن الاعنه بشجعان |

* * *

كان الملك عبد العزيز رحمه الله على الطرفية فأرسل مبعوراً على ابن رشيد فلم يستطع السبور أن يأتوا بشيء فأمر الملك عبد العزيز برجس ابن معدل السهلي أمير الظهران بهذه المهمة وذلك لمعرفة بجرأته وشجاعته ، اختار برجس رجاله من جماعته وذهب حتى وصل إلى بلاد الجبلين وعرف مكان ابن رشيد ومقاصده ، رغم كل المصاعب وعاد وأخبر الملك عبد العزيز بخبر ابن رشيد فسر الملك عبد العزيز.

وكان من ضمن هؤلاء الرجال الذين اختارهم برجس بن معدل الشاعر طاحوس بن معضد آل فريان الظهيري السهلي فقال بهذه المناسبة قصيدة نذكر منها هذه الأبيات :

- ١ - ليت أبو تركي^(١) على أكوار النجائب ويتحلى فرجة ربي وطوها
- ٢ - يوم كل خائف منها وهائب عقبوا سلمى وعدوا من وراها
- ٣ - يتبعون برجس^(٢) مورد كل هائب كم ردوم منه تكبي^(٣) من حفاها

* * *

(١) الملك عبد العزيز رحمه الله .
(٢) برجس بن ماجد بن معدل أحد شيوخ الظهران .
(٣) الكبوة : تعثر الحصان ، والعرام يقصدون بالكبوة الضلع وليس التعثر.

الحفر

جرت معركة على حفر العتش بين سبيع وإحدى القبائل وفزع الظهران والبرازات من السهول لسبيع وتم النصر وهزموا القبيلة المعادية .
فقال سعود بن حمادة الظهيري السهلي هذه القصيدة :

- ١ - لا بني الآد الظهيري^(١) هل الجمع الحمر جمعهم زهاف لي ناطحه جمع الحفيف
- ٢ - جمعهم يقلط وجمع المعادين انكسر رميهم في الضيق يشدا رصاد القنيف
- ٣ - ونعم بالخضران^(٢) والي بعد معهم حضر مع هدايق البرازات^(٣) مروية الرهيف
- ٤ - بنحني الأملاك لعيون براق النحر يوم دمع خرساها على خدنها ذريف
- ٥ - بنحني الأملاك بالسيف مجرود الظهر كل وضحا زرفلت لشربها تقيف

* * *

قال سعود السبيعي يمدح آل منجل من السهول :

- ١ - ياراكب ست من الهجن شرد ست مساويف واهلهم ولاف
- ٢ - ركاين لي أقبل على الجمع غرد جمع من الآد العقيلي^(٤) يشاف
- ٣ - نعم بهم لي جت هناد تجرد ولي من تلاقا الهوش عقب الخفاف
- ٤ - سهول تضد الي عليهم غرد طريحهم تدرى عليه السواني
- ٥ - لي جاهم الي عن حلاله مطرد فكوه وأصبح لي وسيع العواني

* * *

(١) آاد الظهيري : عزوه الظهران من السهول .

(٢) الخضران : إحدى فرعي بني عمر من سبيع .

(٣) البرازات : إحدى فروع السهول وهم إخوة الظهران

(٤) الآد العقيلي : عزوة آل منجل من السهول .

عبد الله بن منيرة القحطاني جاور قبيلة السهول فمكث فترة القبط عند القبائنة من السهول فحافظوا على راحة جاره من القحطاني أكثر من أنفسهم وعندما هم بالرحيل إلى مزاب عشيرته تحسر ألماً لفراقهم فقال :

- ١ - قعدت أنا والطير فوق العدامة ويقطعك ياطير لعيني خرابيل
- ٢ - ياللي تدور العشاء والكرامة حول على أم طليح في وادي الغيل
- ٣ - تبشر ببر والمقطع ابدامه وبين يهر للمناعير بالهيل
- ٤ - والله لو تأخذ ثمانين قامة ماكنك إلا ماخذ عندهم ليل
- ٥ - أهل تصور للنشامى علامة والي ييهم دريهم يمة سهيل



جرت معركة (يوم عيدة) بين آل عيميد ومن معهم من السهول وبين إحدى القبائل المعادية وانتصر فيها آل عيميد ، فقال راشد بن ختلان المحيميدي السهلي يمدحهم :

- ١ - يالله ياللي عالي في رفاعه يا عالم وش ذا العرب بي يسون
- ٢ - احد لبس له درع واحد سراحه واهل السبايا كنهم بي معرضون
- ٣ - جانا من آلاد العقيلي^(١) مشاعه وآلاد سلطان^(٢) على الهوش يرسون
- ٤ - وآلاد حمدان^(٣) ظفرهم وقاعه لي غورت الاصوات عيوا ينورون



(١) : آلاد العقيلي : عزوة آل منجل من السهول
(٢) : آلاد سلطان : عزوة المحانية من السهول .
(٣) : آلاد حمدان : عزوة آل عيميد من السهول .

جلال بن سعود الزقاعي السهلي كريم مشهور قال هذه الأبيات في جماعته
الزقاعين من السهول يشني على كرمهم واحتفاءهم بالضيوف :

- ١ - الركائب روحوا من ريش قبعه لا تداري في هجيج الموجفات
- ٢ - كود نلقى مثل سكران^(١) وربعه وسعد بن بالسود^(٢) هيف المسمنات
- ٣ - لي كبا خطو الردي عن شين طبعه كن في عينه من الطريقي قذاتي
- ٤ - يشبعون الجار والضيفان شبعه ربعي الي ينطحون الموجيات



قال شاعر بني تميم عبد الله بن صقيه التميمي يمدح قبيلة السهول :

- ١ - سهول سو الي يقرب حماها عجزين مسطور براسه زعائيف
- ٢ - كل يعرفها ويعرف وفاهها كبار البيوت الي يكرم بها الضيف
- ٣ - يفرح بها الساري بمظلم دجاها ما حسبوا بالقل كثر المصاريف
- ٤ - مثل العدود الي طويل رشاهها ما همب حُسو ينغرف بالمغاريف
- ٥ - عدود ما ينزع من الورد ماهها تنراد بالكنة وتنراد بالصيف
- ٦ - للضيف بالشدات عجل قراهها وعند الملاقا يفرقون المواليف
- ٧ - مع القرى للضيف حلو نباها يوم البخل قراه كثر السواليف
- ٨ - قبيلة لي نازعوها خصماها فرسان بظهور المهار المزاغيف
- ٩ - وبال من هو من هباله نواها ستر العفايف ضامرات السراجيف
- ١٠ - مدحي لهم ما قصدي أرجي عطاها ما نب من ينظم بيوته على الزيف
- ١١ - تستاهل الحشمة سواعد لحاها تنشر لها البيضاً بروس المشاريف



(١) سكران السهلي : وجل كريم من الزقاعين .

(٢) سعد بن بالسود السهلي من الزقاعين وجل كريم ومشهور .

وفي عام ١٢٣٧ هـ أغار الأتراك على السهول وهم في مجزل قرب الجمعة
فنهض عليهم السهول وهزموهم وقتلوا قائدهم موسى الكاشف وجميع
رؤسائهم ، وذكر ذلك عقاب بن مصقال السهلي فقال يمدح السهول :

- | | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| ١ - عند الضحى جتنا جموع مهيلة | عساكر تدرطن وطبل ومزمار |
| ٢ - الترك جونا بالجموع الثقيلة | ييفون قتلنا وتليسننا العار |
| ٣ - حياة دون العز ريش هي له | لا نافع صاحب ولا للعدو ضار |
| ٤ - والذال يامل بالحياة الطويلة | والذل ما ينجيه لى جن الأقدار |
| ٥ - قمنا عليهم قومة بتهليله | ومن ضربنا الصاطي يولون الأدبار |
| ٦ - قبيلة يا حي والله من قبيله | الأد سهل من خصمها تاخذ النار |
| ٧ - ثلاث مبة وأربعين قتيله | والى شرد منهم عطى كل معبار |
| ٨ - وحشا ما أحد فعل بليا دليه | وعيب يقال القول والفعل ما صار |
| ٩ - في دقلنا تبرد كبرود غليله | عدونا نسقيه من كأس الأمرار |
| ١٠ - وحنا نجازي بالمثل من مثيله | ومن قاس لنا شبر نقوس له بالأشبار |



أغار على المحلف من قبيلة السهول قوم أكثر منهم عدداً فأناخ المحلف لهم
وكان النصر حليفهم وقال شاعرهم داهم بن سرهيد السهلي :

- | | |
|---------------------------------------|-----------------------------------|
| ١ - يا الله يا المطلبوب يا مسوي العمل | يا ولي العرش يا ولي عوايدك الجميل |
| ٢ - ارحم اللى شاف الانكار قطع في حمل | لا صديق مزبن ولا ضلع طويل |
| ٣ - كود نحال المقاضيب والربع الجهل | مودة حوض المنايا الى هاب الذليل |
| ٤ - يوم شباب (. . .) نوى سهج المحل | عادي في غرة البوق خابرننا قليل |
| ٥ - ادبته شلعات الضرايب وانهب | عابف الطمع من هل الروز الثقيل |

سيف السهلي ، والأستاذ عبد الله بن سعد الحضيبي السبيعي ، والأستاذ
عبد الرحمن بن ناصر بن ضبان السبيعي ، والأستاذ محمد بن سعود آل حمود
السهلي ، والأستاذ عيد بن مدعج آل بليدان السبيعي والأستاذ عبد المحسن
بن محمد بن علي آل فليج والأستاذ مسلط بن عمران الأدغم السبيعي .
كما نشكر الأستاذ الفاضل خالد بن عبد الله بن مشاري الناصري
التميمي على ما بذله من جهود مشكورة حيث رافقني في رحلة ممتعة إلى رنية و
الخرمة ورماح والكويت .

ملاحظة ختامية :

* فرسان سبيع والسهول ومشاهيرهم وشعرائهم سوف يتم الحديث عنهم
في الجزء الثاني من هذا الكتاب الذي سوف يطبع قريباً إن شاء الله .
* أخبرني أحد الشباب أن في منطقة الأحساء والعيون وغيرها أسر
سبيعية وسهلية وسوف يتم إضافة أسماء هذه الأسر في الطبعة الثانية إن
شاء الله .

قال دربي القحطاني بمدح آل حميد من السهول ويشني عليهم :

- ١ - يا ناصر لو كبت وارجل حمره
 - ٢ - كن سفاهيها لي من روجت
 - ٣ - تنشر من السرداح طلعة الشمس
 - ٤ - تلقى آل حميد اهل الكرم والصخا
 - ٥ - لهم لباجت الدهور مضوفه
 - ٦ - ولهم لي جت الكسايبر رده
 - ٧ - مدحت علوش (١) وانا به صادق
 - ٨ - لي سمع بم أم الحويبر صبحه
 - ٩ - ولا كن الثاني فلحبة هادي (٢)
 - ١٠ - ولاكن الثالث فهو أبو تينه (٣)
- يعجبك لي من روجت زرفسها
جنحان ريدا ظللت لعبها
ما تمرح إلا والفزيز قبها
ربيع تحني بسالدي مبيها
لي قامت البيل ما تضم عيها
لي طار من ستر البني شبيها
زين الدلول الي رقيق حها
وان كل قباً لحقت غيها
الي لباجاء الخيل حق جفاها
الي تعلم طينه جهها

(١) علوش بن جلعود السهلي : أحد شيوخ آل حميد وفرسانهم وشجاع ومشهور وعلى رأسه كانت (وقعة عيده) المشهورة .

(٢) هادي بن رويضان السهلي : أحد شيوخ الزقاعين وفرسانهم وشجاع ومعروف قال ابن شليه السبيعي يشني على شجاعته في معركة السيبه :

١ - نطحة الخيل دقاً مثل هادي
(٣) أبو تينه السهلي : من فرسان آل منجل وشجعانهم المشهورين .

سيف السهلي ، والأستاذ عبد الله بن سعد الحضيبي السبيعي ، والأستاذ
عبد الرحمن بن ناصر بن ضبان السبيعي ، والأستاذ محمد بن سعود آل حمود
السهلي ، والأستاذ عبيد بن مدعج آل بليدان السبيعي والأستاذ عبد المحسن بن
محمد بن علي آل فليج والأستاذ مسلط بن عمران الأدغم السبيعي والأستاذ
مبارك بن عمران الأدغم السبيعي .

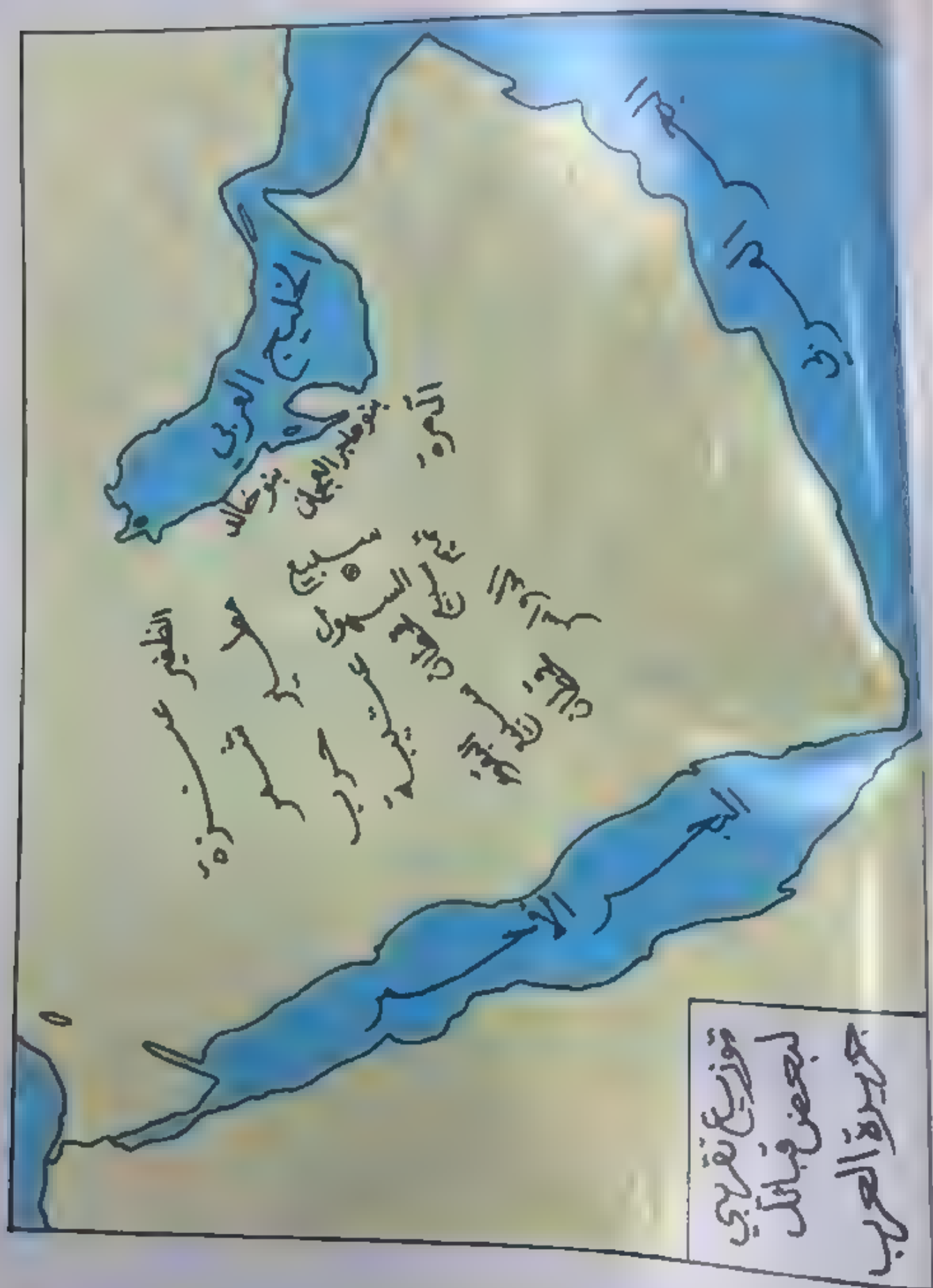
كما نشكر الشيخ الفاضل خالد بن عبد الله بن مشاري الناصري النيمي
عن ما بذله من جهود مشكورة حيث رافقني في رحلة ممقنة إلى رنية والحرمه
ورماح والكويت .

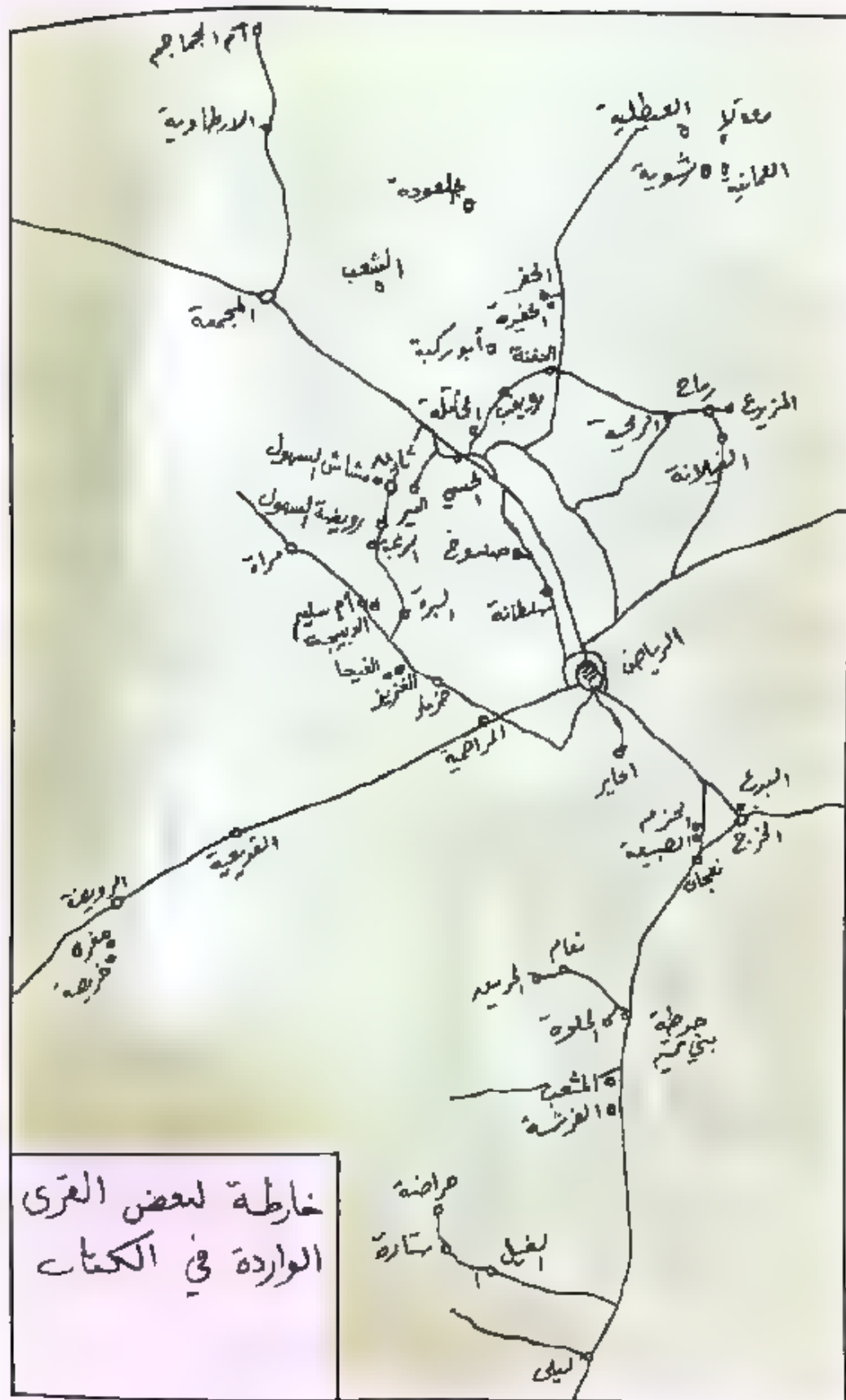
ملاحظة ختامية :

- * فرسان سبيع والسهول ومشاهيرهم وشعرائهم سوف يتم الحديث عنهم في
الجزء الثاني من هذا الكتاب الذي سوف يطبع قريباً إن شاء الله .
- * أخبرني أحد الشباب أن في منطقة الأحساء والعيون وغيرها أسر سبيعية
وسهلية وسوف يتم إضافة أسماء هذه الأسر في الطبعة الثانية إن شاء الله .
- * خيل سبيع والسهول سوف يتم الحديث عنها في الجزء الثاني إن شاء الله .
- * في حالة وجود أي ملاحظات يرجى الإتصال على الهاتف الجوال رقم :

٠٥ / ٥٤٨٩٤٥٩

وسوف يتم استدراكها في الطبعة الثانية .







قائمة ببعض المصادر والمراجع المهمة

المؤلف	العنوان
	(أ)
للغافري	١ - الأخبار النجدية
العباس بن بكار الطوسي	٢ - أخبار الواقلة من النساء على معاوية بن أبي سفيان
علي بن الأثير	٣ - أسد الغابة في معرفة الصحابة
عروام السلمي	٤ - أسماء جبال تهامة وسكانها
ابن حجر العسقلاني	٥ - الإصابة في تمييز الصحابة
عبد الله الزامل	٦ - أصدق البنود في تاريخ عبد العزيز آل سعود
لأبي الفرج الأصفهاني	٧ - الأخاني
لأبن تيمية	٨ - اقتضاء الصراط المستقيم
لأبن عبد البر	٩ - الإنباء عن ليائل الرواة
خلف بن حديد	١٠ - أنساب قبائل العرب
محمد أبو الفضل وعلي الجباري	١١ - أيام العرب في الجاهلية
هادل البياني	١٢ - أيام العرب قبل الإسلام
	(ب)
عبد الكريم الوهي	١٣ - بنو خالد وعلاقتهم بنجد
للجاحظ	١٤ - البيان والتبيين
	(ت)
عبد الله الجذالين	١٥ - تاريخ الأتلاخ وحضارها
إبراهيم بن عيسى	١٦ - تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد . . .
لخزعل	١٧ - تاريخ الجزيرة العربية
	١٨ - تاريخ ابن ربيعة
نعوم شقير	١٩ - تاريخ سبأ
	٢٠ - تاريخ ابن عباد
فاسلييف	٢١ - تاريخ العربية السعودية
	٢٢ - تاريخ ابن لعون

المؤلف	المصنف
سعود بن هذلول	٢٣ - تاريخ ملوك آل سعود
صلاح المختار	٢٤ - تاريخ المملكة العربية السعودية
عمود شكري الألويسي	٢٥ - تاريخ النفود
أمين الريحاني	٢٦ - تاريخ نجد
جون فليبي	٢٧ - تاريخ نجد الحديث
عبد الله بن حميس	٢٨ - تاريخ نجد ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . . .
شمس الدين الذهبي	٢٩ - تاريخ اليمامة
محمد آل عبد القادر	٣٠ - تجريد أسماء الصحابة رضي الله عنهم
لابن بسام	٣١ - تحفة المستفيد بتاريخ الاحياء في القديم والحديث
إبراهيم بن عبيد آل عبد المحسن	٣٢ - تحفة المشتاق
أبر حلي المجري	٣٣ - تذكرة أولى النهى والعرفان
عبد الرحمن التويجري	٣٤ - التعليقات والنوادر
	٣٥ - تيسير الملام ببيان ما وقع في منتخب الفيري من الأوهام
	(٤)
عمر أبو زلام	٣٦ - الجزيرة والمسار الحضاري
محمد بن حنين	٣٧ - الجغرافية الأدبية من كتاب صحيح الأخبار
حمد الجاسر	٣٨ - جبهة أنساب الأسر المتحضرة في نجد
لابن حزم	٣٩ - جبهة أنساب العرب
لابن الكلبي	٤٠ - جبهة النسب
لابن الكلبي	٤١ - جبهة النسب الكبير
	(٥)
محمد خفاجي	٤٢ - الحرمه بلد النخيل
أمين علواني	٤٣ - الحفاجيون في التاريخ
	٤٤ - خمسة وخمسون عاماً من تاريخ العراق
	(٥)
محمد البسام	٤٥ - الدرر الفاخر في اخبار العرب الأواخر

المؤلف	العنوان
ج. ج. لودجر	٤٦ - دليل الخليج
	(د)
عائق بن طيث البلادي	٤٧ - الرحلة النجدية
حسن بن هنام	٤٨ - روضة الأفكار المسمى تاريخ نجد
	(س)
السويدي	٤٩ - سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب
	(ش)
خير الدين الزركلي	٥٠ - شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز
مطلق بن صالح	٥١ - شدى الندى في تاريخ نجد
إحسان عباس	٥٢ - شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري
عبد العزيز الفيصل	٥٣ - شعراء بني عقيل وشعرهم
	(ص)
عمن فياض هجيل	٥٤ - الصحفي السياسي المؤرخ النجدي سليمان الدخيل
محمد بن بليهد	٥٥ - صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار
	٥٦ - صحيح البخاري
	٥٧ - صحيح مسلم
للهمداني	٥٨ - صفة جزيرة العرب
أحمد عطار	٥٩ - صغر الجزيرة
	(ع)
محمد الجاسر	٦٠ - العرب «مجلة»
ابن عبد ربه	٦١ - العقد الفريد
عبد الله البسام	٦٢ - علماء نجد خلال ستة قرون
أبراهيم الحيدري	٦٣ - عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة وبجدة
عثمان بن بشر	٦٤ - عنوان المجد في تاريخ نجد

المؤلف	العنوان
	(ج)
للفيروز آباهدي	٦٥ - القاموس المحيط
فؤاد حمزة	٦٦ - قلب جزيرة العرب
	(د)
للديرة	٦٧ - الكامل
حمد الحقل	٦٨ - كنز الانساب وجمع الآداب
ديكون	٦٩ - الكويت وجاراتها
	(هـ)
بجني الجبوري	٧٠ - ليد بن ربيعة العامري
ابن منظور	٧١ - لسان العرب
	٧٢ - لغة العرب (مجلة عراقية قديمة)
	٧٣ - لمع الشهاب
	(و)
للمعازمي	٧٤ - ما اتفق لفظه واختلف معناه
محمد بن بليهد	٧٥ - ما نقارب سبأه وثباته أمكته وبقاعه
تحقيق يسري عبد الفني	٧٦ - مبلغ الأرب في لخر العرب لابن حجر
	٧٧ - مرآة جزيرة العرب
أبو عبد الرحمن ابن عقيل	٧٨ - مسائل من تاريخ الجزيرة العربية
للحاكم	٧٩ - المستدرك على الصحيحين في الحديث
عبد الرحمن الوصيفي	٨٠ - المستدرك في شعر بني هاجر
عبد الرحمن آل الشيخ	٨١ - مشاهير علماء نجد وغيرهم
عثمان بن سند	٨٢ - مطالع السمود بطبأ أخبار الوالي دلوود
محمد العبودي	٨٣ - معجم بلاد القصيم
ياقوت الحموي	٨٤ - معجم البلدان
سعد بن جنيديل	٨٥ - المعجم الجغرافي لعالية نجد
صمر كحالة	٨٦ - معجم قبائل لعرب

العنوان	المؤلف
٨٧ - معجم قبائل المملكة العربية السعودية	حمد الجاسر
٨٨ - معجم ما استعجم	للبيكري
٨٩ - معجم اليمامة	عبد الله بن خميس
٩٠ - المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة .	
٩١ - المنتخب	للمغبري
(ن)	
٩٢ - نبذة تاريخية عن نجد	ضاري الرشيد
٩٣ - نقائض جرير والأخطل	لأبي تمام
٩٤ - نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب	للقلقشندي

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة.....
٩	- الفصل الأول.....
١١	قبيلة سبيع والسهول.....
١٧	بنو عامر بن صعصعة.....
٢٢	من أيام بني عامر بن صعصعة.....
٤٣	بنو عامر مع رسول الله ﷺ.....
٤٧	زوجات الرسول من بني عامر بن صعصعة.....
٤٩	الصحابه من بني عامر بن صعصعة.....
٥٩	الولاة من بني عامر بن صعصعة.....
٦١	بنو عامر بن صعصعة حالياً.....
٦٣	- الفصل الثاني.....
٦٥	* فروع قبيلة سبيع.....
٧٠	- بنو عمر.....
٧٠	الجبور.....
٧٢	الصملة.....
٧٤	العريقات.....
٨٠	النبطة.....
٨٢	مليح.....
٨٤	الجمالين.....
٨٦	العزة.....
٨٨	آل علي.....
٨٩	المدارية.....

الموضوع	رقم الصفحة
- بنو عامر.....	٩٤
الضعفة.....	٩٤
العيادين.....	٩٥
عجمان الرخم.....	٩٥
القواودة.....	٩٦
الصيافا.....	٩٧
بنو حميد.....	٩٨
القدعا.....	٩٩
- آل عمير.....	١٠٢
الضنادلة.....	١٠٢
المشاعبة.....	١٠٤
المكاحلة.....	١٠٦
المفالحة.....	١٠٧
- الزكور.....	١١٢
بنو ثور.....	١١٣
القريشات.....	١٢٢
الروبة.....	١٢٤
السودة.....	١٢٦
المراغين.....	١٢٨
المجامعة.....	١٢٩
آل محمد.....	١٣١
الفراغة.....	١٣٣
الملوح.....	١٣٥
الوزران.....	١٣٧



طابع المجلس للدراسات : ٥٧٧٨٨٩